بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

السبت ٢١ رجب ١٤٠٧ هـ - ٢١/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٣٥

London - Saturday, 21 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3035

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

في حديث للتلفزيون البريطاني المستقل

الملك فهد: آمالنا كبيرة بالصلح بين العراق وإيران

لندن - «الشرق الاوسط» - واس:

قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز آل سعود ان الامل لايزال قائما في وقف الحرب العراقية الايرانية واكد ان المجهودات تبذل من دول الخليج مجتمعة ومن المجتمع الدولي لانهاء هذه الحرب صلحا بين الدولتين المسلمتين المتجاورتين، واشار الى ان من اكبر المآسي التي نجمت عن هذه الحرب ان طاقات بشرية بددت وخرابا ودمارا اصاب الطرفين المتحاربين، واعلن ان المساعي الهادفة الى السلام والاستقرار هي التي يجب ان تكون القاعدة والاساس في اخماد جذوة الحرب مشيرا الى ان العراق اعلن استعداده لانهائها، ودعا الملك فهد ايران المسلمة الى الاستجابة لنداء السلام.

جاءت تأكيدات خادم الحرمين الشريفين هذه في حديث مع التلفزيون البريطاني المستقل «آي.تي.إن» اذيع ظهر امس في لندن، اشار خلاله الى انه ليست هناك حرب في العالم الا ولا بد ان تنتهي ونحن بصفتنا جيرانا لهذه الحرب فاننا نأمل ان تتوقف في اقرب وقت.

ووصف الملك فهد في تصريحاته العلاقات السعودية البريطانية بانها علاقات صداقة وتفاهم في جميع الامور مشيرا الى ان هذه العلاقات بدأت منذ عهد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ولازالت باقية وثابتة حتى الآن، واكد ان هذه العلاقات ستبقى ثابتة لمصلحة البلدين لان التفاهم دائما هو الاساس والقاعدة التي نسير عليها.

وقال اننا حريصون على ان تكون علاقاتنا مع بريطانيا علاقات تتسم بحسن التفاهم وبود الصداقة، وعبر بهذه المناسبة عن سروره لزيارة بريطانيا ولقائه مع الملكة اليزابيث الثانية وولي عهدها واعضاء العائلة المالكة ورئيسة الحكومة السيدة مارجريت تاتشر.

واضاف ان علاقات السعودية مع الولايات المتحدة وبريطانيا متينة، ويسرني ان تنظر هاتان الدولتان الى المملكة باعتبارها دولة صديقة.

وتحدث عن دور المملكة العربية السعودية في حل القضايا والمشكلات التي يتعرض لها اعضاء الاسرة الدولية فوصفه بأنه لا يتجاوز دور قادة الدول العربية مجتمعة، وقال ان هناك ارتباطات متكاملة بين الامة العربية وقادتها كما ان هناك علاقات بين دول الخليج العربي تنبثق من العلاقات الاساسية، وينتظمها مجلس التعاون الذي اكسب علاقات الدول الخليجية مع بعضها البعض الكثير من الاستمرارية.



الملك فهد بن عبد العزيز

واكد الملك فهد ان ما حدث من تطور في المملكة انما تم في فترة قصيرة، وقال لم تكن الحكومة فقط هي التي عملت كل شيء ولكن تعاون المواطن السعودي الذي وضع يده في يد الدولة فتحقق بذلك التعاون الجماعي هو الذي دفع هذه البلاد الى الامام في جميع المجالات المفيدة.

واضاف قائلا ان علينا ان نحافظ على ما اوجدناه من منجزات وان نعمل على تطويرها واستكمال الباقي حتى تكون بلادنا على مستوى جيد في جميع المجالات المفيدة للمواطنين.

ووجه خادم الحرمين الشريفين الدعوة الى الاصدقاء البريطانيين لزيارة المملكة والتعرف على ما تحقق فيها من منجزات شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وقال ان ذلك ليس في الرياض فقط لان الذي يزور الرياض ربما يعتقد ان هذا التطور موجود في الرياض فقط مع انه في الواقع موجود ولله الحمد في جميع المدن وفي انحاء البلاد.

(نص الحديث ص ٢)



ريجان في لقطة طريفة خلال مؤتمره الصحفي: لحظة تأمل وتفكير.

٦ على عشرة لريجان في مؤتمره الصحفي!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

لم يقل الرئيس الامريكي رونالد ريجان شيئا جديدا في مؤتمره الصحفي «الاختبار» الذي عقده مساء اول من امس، وهو الاول له منذ ٤ اشهر، والذي تركزت معظم الاسئلة التي وجهت خلاله على فضيحة «ايران جيت» وتفاعلاتها ومستجداتها التي مازالت تشغله واركان ادارته.

وكما كان متوقعا لهذا «الاختبار»، على حد وصف معظم الذين علقوا عليه، اكد الرئيس مجددا انه لا علم له بمسألة تحويل جانب من ثمن الاسلحة الى قوات الكونتراس، وقال: «انه مازال حتى الآن لا يعرف حقيقة الموضوع، وينتظر ظهور الحقائق».

وقال بشكل غير مباشر، وفيما يشبه الاعتراف على مراحل، ان سياسته تجاه ايران كانت خاطئة، واجاب على سؤال عما لو عرضت العملية عليه الآن وهل يعيدها ويقدم عليها فقال: «لا، انني لن اعود لاتباع نفس الطريق، واكد ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها لتحرير الرهائن».

ونفى لن يكون قد حاول تضليل الشعب الامريكي، فقال عندما سئل عن سبب نفيه في آخر مؤتمر صحافي مشاركة اسرائيل في العملية، مع العلم انه كان يعرف دورها، وقال «لقد كان ذلك خطأ، ولم ادر ما قلته، ولكن عندما عدت وذكروني بما قلته وان اسرائيل مشاركة في العملية، ضربت على رأسي (وكرر الحركة)، وأمرت على الفور باصدار بيان تصحيحي».

لكن الرئيس تلعثم مجددا عندما رد عليه السائل بقوله: لقد سألتك اربع مرات نفس السؤال وكانت اجابتك نفسها، فقال الرئيس «انني لم احاول تضليل الشعب الامريكي، واترك ذلك للآخرين» (!).

اما الشيء الجديد الوحيد الذي جاء في «اختبار» الرئيس فهو قوله ان نائبه جورج بوش لم يعترض على العملية مع ايران.

ومن جهة اخرى قال غالبية الذين علقوا على «اختبار» الرئيس انه لم يفشل في ذلك، وإن كان لم يحقق نجاحا كبيرا فيه واعطاه البعض درجة ٦ من عشرة، وقال عدد من اعضاء الكونجرس ان الرئيس ابدى في المؤتمر بعض النجاح، وانه مازال في موقع المسؤولية، وعالج الاسئلة التي وجهت اليه بصورة مقبولة.

واكد البعض ان المؤتمر لم يكن مؤتمرا صحافيا لانه لا اخبار جديدة فيه، وانما كان اختبارا اراد الرئيس به ان يثبت انه مازال في موقع القيادة.

وقال آخرون من اعضاء الكونجرس لقد نجح الرئيس الى حد ما في الاختبار، واثبت انه مازال في موقع المسؤولية، ويبدو في صحة جيدة، وتعامل مع المؤتمر دون صعوبة. إلا ان الاسئلة المطروحة منذ زمن مازالت دون اجابة، بل ظهرت اسئلة اخرى جديدة، وان الحقيقة مازالت مجهولة. وهذا ما ستعمل لجان التحقيق على حله وتقديم الاجابات على الاسئلة.

ويتوقع كثيرون ان تؤدي شهادات بويندكستر ونورث اللذين وفرت لهما اللجان الحصانة حتى يدليا بشهادتيهما الى كشف الكثير من الحقائق والاجابة على الاسئلة المطروحة.

وقال مسؤولون ومعلقون اوروبيون غربيون ان الرئيس الامريكي اظهر اسلوبا يتسم بقدر اكبر من الثقة في مؤتمره الصحفي ولكنه لم يلق ضوءا جديدا يذكر على فضيحة الاسلحة الايرانية.

واتسم رد فعل الحلفاء الاوروبيين لواشنطن بالحذر تجاه اداء الرئيس ريجان في اول ظهور علني له امام الصحافة خلال اربعة اشهر وقال بعضهم ان المهم هو رد الفعل الداخلي في الولايات المتحدة.

تجدد أحداث الجمعة بصعيد مصر

إصابة «٧» ضباط و«١٨» من أعضاء الجماعات الدينية في سوهاج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجددت حوادث العنف المسلح بضراوة شديدة امس في محافظة سوهاج التي اصبحت منطقة ملتهبة عقب الاحداث الاخيرة التي احرق خلالها مسجد القطب وكنيسة العذراء. وقد اشتبك رجال الشرطة والامن المركزي امس مع بعض اعضاء الجماعات الدينية وتبادلوا اطلاق الرصاص داخل احد المساجد عقب صلاة الجمعة ونتج عن ذلك اصابة ٧ ضباط من بينهم مساعد مدير امن سوهاج وعدد من الجنود، كما اصيب ١٨ من اعضاء الجماعات الدينية.

وكانت تعليمات وزير الداخلية المصري قد صدرت منذ فترة بمراقبة ورصد تحركات اعضاء الجماعات الدينية واماكن تجمعهم واجتماعاتهم وخاصة عقب صلاة الجمعة، وبالامس حاصر رجال الامن المركزي المساجد في محافظة سوهاج - بجنوب مصر - اثناء اداء صلاة الجمعة خوفا من تجدد حوادث العنف واثارة المصلين.

وعقب اداء الصلاة صعد احد اعضاء الجماعات الدينية الى منبر المسجد وامسك بالميكرفون لالقاء كلمة امام مجموع المصلين، الا ان رجال الامن منعوه من القاء الكلمة خوفا من تأليب المصلين واثارتهم مما اثار تعاطف اعضاء الجماعات معه فقاموا بالمصلين التصدي لرجال الامن ومنعهم من دخول المسجد.

وادى ذلك الى وقوع اشتباك مسلح اطلق خلاله جنود الامن المركزي الرصاص مما ادى الى اصابة العديد من اعضاء الجماعات الدينية باصابات بالغة وسقط من بينهم ١٨ في حالة سيئة.

واطلق اعضاء الجماعات الدينية الرصاص على جنود الامن المركزي واعتقلوا عددا منهم داخل المسجد.

وقد اصيب ٧ ضباط اصابات خطيرة وكان من بينهم مساعد مدير امن سوهاج.

ولم تجد قوات الشرطة امام تصاعد الاحداث الا اقتحام المسجد واستخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق المصلين، كما استدعت قوات كبيرة من الجنود تمكنت من القبض على عدد كبير منهم.

وكان وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد محجوب والدكتور محمد طنطاوي مفتي الجمهورية قد قاما امس بزيارة ميدانية لمحافظة سوهاج لتفقد بعض المساجد والاجتماع مع بعض الجماعات الاسلامية لتهدئتهم وبحث مطالبهم، وقد تصادف وقوع الاحداث الدامية اثناء وجودهما في المحافظة.

بن جديد في حديث شامل عن الاوضاع العربية والداخلية (ص ٣)

اليوم في الشرق الاوسط

الزيارة التاريخية - بقلم: هشام ومحمد علي حافظ - الصفحة الأخيرة

هذه الدنيا - حديث مع مخطوف! - بقلم: احمد بهاء الدين - ص ١٣

الى ان نعود!؟ - بقلم: احمد ابو الفتح - (ص ١٣)

رجل دين غربي يقول: الاسلام بشير امل للغرب (ص ١٤)

ملحق خاص عن الكمبيوتر

١٪ انخفاض لفائدة قروض شراء المساكن ببريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلنت جمعيات الاسكان الرئيسية في بريطانيا امس تخفيض سعر الفائدة على قروض شراء المساكن بما يتراوح بين ١٪ الى ١,١٢٥٪ اتساقا مع انخفاض اسعار الفائدة الاساسية في بريطانيا خلال الاسبوعين الاخيرين الى ١٠٪.

وبذلك يصل سعر الاقراض الاساسي لجمعيات الاسكان الى حوالي ١١,٢٥٪ وسوف ينعكس هذا في انخفاض القسط الشهري لمبلغ القرض الاساسي (٣٠ الف جنيه استرليني) بحوالي ١١,٧ جنيه شهريا.

وقد شهدت اسواق العملات امس حركة هادئة وكانت التغيرات طفيفة في الاسعار.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

سري وليس للنشر

كشفت تقارير تلقتها دولة عربية من بعض الدول الافريقية المتنازعة مع جيرانها عن زيادة حجم الاسلحة الاسرائيلية التي تحصل عليها تلك الدول وقيام اسرائيل بتغذية الاطراف المتنازعة بالسلاح.

دي كويلار يؤكد تصميمه على بذل الجهود وزيارة المنطقة

صيف شرق أوسطي ساخن و«لغم» أمريكي جديد أمام «الدولي» اسمه «الإنتخابات»

لندن - نيويورك - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

تؤكد المصادر السياسية المطلعة ان الصيف المقبل سيكون ساخنا، اكثر من اي صيف مضى على صعيد التحرك نحو انعقاد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط بعد ان وافقت «بعض» الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن على مبدأ انعقاده، وبعد تأكيد الامين العام للامم المتحدة بأنه سيقوم بجولة شرق اوسطية في مطلع الصيف لدفع الجهود الرامية لانعقاد المؤتمر في اطار المنظمة الدولية.

ورغم التحركات الحثيثة على هذا الصعيد والتي تبشر بنتائج ايجابية اذا ما وقفت بعض العثرات في وجهها، فانه يبدو ان الولايات المتحدة ستبدأ منذ اللحظة بتغطية التحركات والجهود المبذولة الان بسحابة قد تبدو قاتمة ومعطلة لأي منجز على هذا الصعيد، وستتذرع بانها مقبلة على انتخابات رئاسية في نهاية العام المقبل.

وكانت هذه الذريعة هي التي وقفت حجر عثرة في وجه التحرك العربي نحو السلام الذي سمي في فترة ما بين سنوات ٨٢ و ٨٤ بالهجوم العربي، وهو الهجوم الذي تلا قمة فاس التي اقرت جماعيا المشروع العربي للسلام.

واكد هذه التوقعات مصادر دبلوماسية امس نقلت عن خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قوله «اذا لم يتم احراز اي تقدم نحو اجراء تسوية في المنطقة خلال هذا العام فان امكانية حدوث ذلك في العام المقبل او الذي يليه قد تكون مستحيلة نظرا لانشغال الولايات المتحدة في انتخابات الرئاسة».

ويأتي «اللغم» الانتخابي الامريكي الجديد بعد «اللغم» الذي كان نصبه اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل خلال زيارته الاخيرة لواشنطن في وجه جهود انعقاد المؤتمر الدولي ودعوته للادارة الامريكية الى عدم الموافقة على المؤتمر مفضلا على ذلك المفاوضات المباشرة.

واعلن دي كويلار امس ايضا انه يدرس خطة الان للقيام بجولة في عدد من الدول في الشرق الاوسط في محاولة لدفع الجهود الرامية الى عقد المؤتمر الدولي.

واجتمع المسؤول الدولي امس مع السيد محمد عبد الله ابو الحسن مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة حيث اكد له ان زيارته للشرق الاوسط ستتم في الوقت المناسب.

وكانت مصادر دي كويلار قد ذكرت امس الاول ان الزيارة ستتم في يونيو (حزيران) المقبل للوقوف على رأي زعماء الدول في المنطقة حول انعقاد المؤتمر الدولي قبيل انتهاء العام الجاري.

وكان اجتمع في الاسبوع الماضي لهذه الغاية مع مندوبي هذه الدول وتناول الاجتماع الوضع العام في المنطقة ومبررات انعقاد المؤتمر الدولي تحت مظلة الامم المتحدة وبمشاركة هذه الدول الى جانب الاطراف المعنية.

ومن ناحية صرح المندوب الكويتي بقوله انه خرج بعد اجتماعه مع دي كويلار بانطباع قوي من الامين العام للامم المتحدة اكثر تصميما من اي وقت مضى على ممارسة ضغوط لعقد المؤتمر الدولي.

خالد ديب لحظة الافراج عنه

اطلاق سراح ثاني مخطوف سعودي في بيروت

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اطلق يوم امس في بيروت الغربية سراح المواطن السعودي خالد ديب (٢٣ عاما) بعد ٥٦ يوما على خطفه في منطقة الضاحية الجنوبية، وعقد مؤتمر صحافي في قصر العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان حضره السيد رفيق الحريري والسيد عقل حمية المسؤول العسكري لحركة «امل» لمناسبة الافراج عنه وقال فيه ان والده سعودي وامه لبنانية.

ويذكر انه تم قبل يومين وفي بيروت الغربية اطلاق سراح السيد بكر الدمنهوري الملحق الثقافي في السفارة السعودية.

وقد تفضل نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز باجراء اتصال هاتفي امس بالمواطن دمنهوري هنأه فيه بعودته الى ارض الوطن كما اطمأن على صحته واحواله.

وقد اعرب السيد دمنهوري عن عميق تقديره وامتنانه للرعاية والاهتمام اللذين حظي بهما من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ومن نائبه والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وكافة افراد الاسرة المالكة.

وقال ان هذا الاهتمام الذي كان له الفضل الكبير بعد الله في اطلاق سراحه وعودته الى ابنائه واهله انما يجسد التلاحم القائم بين اعضاء الاسرة السعودية الكبيرة التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين.

«وفا» تصحح تصريحات عرفات لرويتر حول المشاركة الفلسطينية بالمؤتمر الدولي

لندن - «الشرق الاوسط»:

اوضحت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان النص المنشور للمقابلة التي اجرتها وكالة «رويتر» مع السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد انطوى على قدر من التحريف الذي يتعين تصحيحه طبقا للنص التالي:

● رويتر: هل باستطاعتكم تحديد من سيشارك في الوفد الفلسطيني (الى المؤتمر الدولي)؟

- عرفات: م.ت.ف - قطعا.

● رويتر: هل قائم في رايكم ان يكونوا (اي اعضاء الوفد) من خارج المنظمة؟

- عرفات: من يقول ذلك؟

● رويتر: انا اسأل.

- عرفات: لن يشارك في المؤتمر فلسطيني دون موافقتي بصفتي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

● رويتر: هل هناك اتصالات سرية من شأنها ان تسمح بمعرفة من سيشارك في الوفد؟

- عرفات: من حقي ان اسأل.. وحين اقول ان بريطانيا تشارك في المؤتمر الدولي فهل لي الحق ان اسأل من ذا الذي يشارك؟ انه الحكومة البريطانية.. وحين تشارك فرنسا فهو الحكومة الفرنسية وحين يشارك الاتحاد السوفياتي فهو الحكومة. والحكومة المصرية ستمثل مصر. وحين نقول ان الاسرائيليين يشاركون في المؤتمر فالحكومة الاسرائيلية هي التي تشارك، وحين نقول ان الفلسطينيين يشاركون يكون هكذا يعني م.ت.ف (نصا).

وهكذا ففي مؤتمر دولي يعقد تحت رعاية الامم المتحدة لا شك ان الفلسطينيين سيمثلون بواسطة م.ت.ف، مثلما يمثل الآخرون بواسطة حكوماتهم. ولا يتعين ان تنسى ان «م.ت.ف» عضو مراقب بالامم المتحدة.

● رويتر: هل من الضروري ان يكونوا (يقصد اعضاء الوفد) من م.ت.ف؟

- عرفات: يقينا - لا شك.

٤٪ زيادة لأسعار الدولار خلال أسبوع:

لجنة وزارية لبحث الارتفاع المفاجئ لأسعار الدولار بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور عاطف صدقي كلف لجنة وزارية خاصة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط وتضم وزيري المالية والاقتصاد ومحافظ البنك المركزي لدراسة الاسباب التي ادت الى حدوث ارتفاع مفاجئ غير متوقع في سعر الدولار بالسوق الحرة المصري خلال هذه الايام وهو اعلى معدل يصل اليه مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقد وصل سعر بيع الدولار في السوق الحرة المصرية امس الى ٢١٣ قرشا وسعر الشراء الى ٢١٤ قرشا وكان في بداية الاسبوع الماضي ٢٠٥ قروش بزيادة ٨ قروش خلال اسبوع بنسبة تصل الى حوالي ٤٪ مما تسبب في توقف تدفق العملات الاجنبية على البنوك المصرية وارسال تقارير للبنك المركزي بهذا الموضوع.

وفسرت الاوساط الاقتصادية في مصر هذا الموقف بضعف الرقابة الامنية على سوق النقد الحرة من جانب الاجهزة المختصة وتزايد نشاط السوق توقعا لقرب وصول الحكومة الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي واجراء تعديل في اسعار الدولار بالسوق المصرية.

من ناحية اخرى تلقى رئيس الوزراء تقريرا من عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة حول نتائج جولته الاخيرة في بعض الدول العربية وتضمن اقتراحا بشأن تعديل سعر تحويل مدخرات المصريين بالخارج الى البنوك المصرية وتحديد سعر جديد يحقق تدفق تلك المدخرات يقترب من سعر السوق الحرة.

خادم الحرمين الشريفين في حديث للقناة المستقلة بالتلفزيون البريطاني
العلاقات السعودية البريطانية ستبقى ثابتة على اساس التفاهم الدائم

لندن ـ «الشرق الاوسط» واس: وصف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود العلاقات السعودية البريطانية بانها علاقات صداقة وتفاهم في جميع الامور، وقال ان هذه العلاقات بدات منذ عهد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ولازالت باقية وثابتة حتى الان.

واكد خادم الحرمين الشريفين في حديث ادلى به للتلفزيون البريطاني المستقبل «اي تي في» اذيع ظهر امس في لندن ان هذه العلاقات ستبقى ثابتة لمصلحة البلدين لان التفاهم دائما هو الاسس والقاعدة التي تسير عليها وقال «نحن حريصون على ان تكون علاقاتنا مع بريطانيا علاقات تتسم بحسن التفاهم وبود الصداقة».

كما عبر عن سروره بزيارة بريطانيا ولقائه بالملكة اليزابيث وولي العهد والعائلة المالكة ورئيسة الحكومة السيدة مارجريت ثاتشر.

«واوضح ان علاقات المملكة مع الولايات المتحدة وبريطانيا متينة وقال: «يسرني ان تنظروا الى المملكة باعتبارها دولة صديقة».

وفيما يلي النص الكامل لحديث خادم الحرمين الشريفين.

● يا خادم الحرمين الشريفين بما ان بلدي بريطانيا تعد العدة لاستقبالكم في الزيارة التي ستقومون بها خلال اسبوع من الان اود ان اسالكم كيف يرى خادم الحرمين الشريفين العلاقة بين المملكة العربية السعودية وبين بريطانيا والغرب؟

ـ اود ان اقول اولا انني مسرور بقيامي بهذه الزيارة لبريطانيا لكي اقابل جلالة الملكة وسمو ولي العهد والعائلة المالكة الى جانب السيدة رئيسة الوزراء.

كما اود ان اقول ان العلاقات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية علاقة قديمة اسسها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز وظلت قوية وثابتة حتى الان ومن المؤكد انها ستبقى ثابتة لمصلحة البلدين لان التفاهم الدائم هو القاعدة التي قامت عليها علاقات بلدينا ونحن نسير عليها.

شيء آخر احب ان اضيفه هنا، وهو ان هذه العلاقات اصبحت متينة جدا بعد اللقاء الذي تم بين الملك عبد العزيز والسير ونستون تشرشل في نهاية الحرب العالمية الثانية، ولما كانت هناك علاقة قوية بيننا حتى قبل الحرب العالمية الثانية فاننا هنا حريصون دائما على ان تكون علاقاتنا مع بريطانيا علاقات صداقة وتفاهم في جميع الامور، ولذلك فانني مسرور ان ارى رئيسة الوزراء السيدة مارجريت ثاتشر التي سبق ان التقيت معها في عدة مناسبات كما انني مسرور للتحدث معها.

● تنظر بريطانيا والولايات المتحدة الى المملكة العربية السعودية باعتبارها صديقا لهما في الشرق الاوسط ودولة ذات تاثير باعث على الاستقرار في المنطقة، كيف يرى الملك فهد دور المملكة العربية السعودية في الشرق الاوسط؟

ـ احب ان اؤكد ما ذكرته في مستهل حديثي من ان علاقات المملكة العربية السعودية بالولايات المتحدة وبريطانيا علاقات متينة وانهما ينظران الى المملكة باعتبارها دولة صديقة ولا شك ان ذلك شيء يسرني، اما بالنسبة لدور المملكة العربية السعودية في الشرق الاوسط فهو لا يتجاوز دور قادة الدول العربية مجتمعة لانه كما هو معروف هناك ارتباطات متكاملة بين الامة العربية وقادتها مع بعضهم البعض، كما ان هناك علاقات بين دول الخليج العربي تنبثق من العلاقات الاساسية وينتظمها مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اكسب علاقات الدول الخليجية مع بعضها البعض الكثير من الاستمرارية وخاصة عبر المؤتمر الدوري الذي يعقد كل سنة في احدى الدول الاعضاء.

واعود الى الوراء قليلا بعض الشيء لاقول انه عندما قابل جلالة الملك عبد العزيز الرئيس روزفلت قابل في نفس الوقت المستر تشرشل ومن ثم ازدادت الروابط قوة ومتانة بين الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية.

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فان علاقاتنا مع دول اوروبا ومع اليابان علاقات صداقة وتفاهم ونحن نحاول ان يكون لنا دائما اصدقاء كثيرون.

● احدى المشكلات التي تواجه منطقة الخليج هي الحرب العراقية الايرانية، هل يرى الملك فهد اي امل في نهاية للحرب بين ايران والعراق؟

ـ بالطبع فالامل لازال قائما لان ايران والعراق دولتان مسلمتان متجاورتان، والمجهودات تبذل من دول الخليج مجتمعة ومن المجتمع الدولي ومن مجلس الامن، ونحن نأمل ان تنتهي هذه الحرب بالصلح بين البلدين، كما ان الامين العام لهيئة الامم المتحدة له مساع جيدة جدا ونأمل ان يواصل مساعيه الخيرة.

● هلا تفضلتم يا خادم الحرمين الشريفين بشرح بعض المآسي التي تحسونها من جراء هذه الحرب، وما هو حجم التهديد الذي تشكله هذه الحرب لبقية العالم؟

ـ من اكبر المآسي التي نجمت عن هذه الحرب واستمرارها ان طاقات بشرية بددت وخرابا ودمارا اصاب الطرفين المتحاربين، وتلك اكبر مأساة يصاب بها اي بلد، لذلك فعندما اقول ان المساعي التي تهدف الى السلام والاستقرار والتي تبذل سواء من الامين العام او من اية دولة في العالم فانني مقتنع تماما بأنها هي التي يجب ان تكون القاعدة والاساس في اخماد جذوة هذه الحرب التي اعتقد ان كثيرا من دول العالم تشترك في انهائها وتود ان يتحقق ذلك.

ولعل من البوادر الجيدة جدا ان العراق يعلن بين وقت وآخر استعداده لانهاء هذه الحرب ونأمل ان يصدر ذلك من ايران المسلمة لانه من المعروف انه ليست هناك حرب في العالم الا ولا بد ان تنتهي، ونحن بصفتنا جيران هذه الحرب فاننا نأمل ان تنتهي في اقرب وقت.

● لقد سعدنا كثيرا بما لاحظناه وشاهدناه في المملكة العربية السعودية من تطور سواء في النواحي الزراعية او الطبية، اريد ان اسال هنا فاقول، ما هو المستقبل الذي يراه خادم الحرمين الشريفين لبلده ولشعبه؟

ـ ان نحافظ اولا على ما اوجدناه من تلك المنجزات وان نعمل بعد ذلك على تطويرها ون نسعى الى استكمال الباقي حتى تكون بلادنا على مستوى جيد جدا في جميع المجالات المفيدة للمواطنين.

ومع انني اعتقد ان هناك العديد من الامور التي لا بد من استكمالها الا انني اود ان اؤكد ان ما رأيتموه تم في فترة قصيرة ولم تكن الحكومة فقط هي التي عملت كل شيء ولكن تعاون المواطن السعودي الذي وضع يده في يد الدولة فتحقق بذلك التعاون الجماعي هو الذي دفع هذه البلاد الى الامام في جميع المجالات المفيدة لبلادنا، ونحمد الله انه لا توجد مشكلات بين الجهات المسؤولة وبين المواطنين لان التفاهم قائم وموجود.

ارحب بك مرة ثانية في المملكة العربية السعودية وفي الرياض بالذات ونأمل ان تتاح الفرصة لاصدقائنا في بريطانيا ان يزوروا المملكة العربية السعودية لان لدينا الشيء الكثير الذي نود من اصدقائنا مثل البريطانيين ان يروه في المملكة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وليس فقط في الرياض لأن الذي يزور الرياض ربما يعتقد ان هذا التطور موجود في الرياض فقط مع انه موجود ولله الحمد في جميع المدن وفي انحاء البلاد اذ ترى نفس التطور ونفس الانجازات الزراعية والصناعية والصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

اوين يرحب بزيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا

لندن ـ واس: عبر زعيم الحزب الاشتراكي الاجتماعي البريطاني الدكتور دافيد اوين عن ترحيبه بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لبريطانيا مؤكدا اهميتها وتأثيرها الايجابي على تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين.

وثمن الدكتور اوين وهو وزير خارجية سابق في حكومة العمال السابقة في مقابلة مع وكالة الانباء السعودية الدور الذي تقوم به المملكة في حل القضايا العربية والاسلامية والدولية لما لها من ثقل ووزن عربي واسلامي ودولي، وقال ان المملكة استخدمت وتستخدم مواردها المالية وثقلها السياسي بحكمة وذكاء لتنمية السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

ووصف الدكتور اوين موقف المملكة بالنسبة لاسعار الاويك على مر السنين بانه موقف حكيم.

وتحدث عن عدد من القضايا ومنها الحرب العراقية الايرانية وما تنطوي عليه من مخاطر وقال ان نتائجها خطيرة لنا وللعالم العربي.

وحول القضية الفلسطينية قال انها بدون شك تعد من القضايا الدولية الهامة ومفتاح الكثير من القضايا التي تشغل المنطقة كما وصف الوضع في لبنان بأنه يمر بمرحلة هامة حاليا.

غارة اسرائيلية على شرق صيدا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

شن طيران العدو الصهيوني عصر امس غارة جوية غادرة على مواقع للمقاتلين الفلسطينيين في منطقة درب السيم المطلة على مخيمي عين الحلوة والميه وميه قرب مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني، دون ان تعرف طبيعة الخسائر التي سجلت نتيجة لذلك.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان الغارة استهدفت مركزا لحركة «فتح» في درب السيم واشتركت فيها اربع طائرات حربية من طراز «اف ـ ١٦» وان اعمدة من الدخان الاسود شوهدت ترتفع من المنطقة المستهدفة.

تعتيم على المحادثات السورية ـ اللبنانية في دمشق والجميل يؤكد نجاحها "ولو استغرقت وقتاً طويلاً"!

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعرب الرئيس اللبناني امين الجميل عن اعتقاده بان المفاوضات السورية ـ اللبنانية التي بدات جولتها التاسعة امس الاول واستؤنفت امس في دمشق يجب ان تنجح حتى ولو استغرق ذلك وقتا. وذكرت الصحف اللبنانية ان الرئيس اللبناني اكد في حديث مع بعض زائريه ان الفشل ممنوع وان التوصل الى اتفاق يحظى بموافقة جميع الاطراف في مفاوضات دمشق يتطلب وقتا.

واوضح مصدر مطلع في دمشق ان المبعوثين اللبنانيين الذين وصلوا بعد ظهر امس الاول الى العاصمة السورية اجتمعوا مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري غير انه لم تتسرب معلومات عما تناولته المحادثات.

واوضح الجميل الاجواء التي ترافق هذه المفاوضات فقال «اننا نتعاون مع سورية من اجل ان تشكل الدولتان وطنا واحدا وان تسيرا على نهج واحد في معالجة المعطيات على الصعيدين الاقليمي والدولي».

ويذكر في هذا الصدد ان الوفد اللبناني الذي يجري محادثات دمشق يضم الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية السابق ورجل القانون نقولا نصر والعقيد سيمون قسيس رئيس المخابرات العسكرية اللبنانية ورجل الاعمال هاني سلام.

واكد الرئيس الجميل انه لا يمكن الفصل بين ارساء الامن في لبنان وبين الاصلاحات السياسية فيه واعرب عن اعتقاده بان هاتين المسألتين تشكلان ملفا واحدا ذلك انه «لا يمكن ان يسود الامن دون وفاق كما ان الوفاق دون اصلاح سيكون هشا». واكد مرة اخرى «ان القوات الشرعية يجب ان تتولى المحافظة على الامن في جميع المناطق وبصفة خاصة في بيروت».

وذكرت صحيفة «النهار» نقلا عن مصدر وثيق الصلة بـ «القوات اللبنانية» ان مفاوضات دمشق حول مشروع الاصلاح المقدم من الرئيس مستمرة رغم المناخ المتشائم. وتوقع المصدر نفسه «تطورات ايجابية جديدة قد تؤدي الى اتفاق سياسي تتبعه خطة امنية لجميع مناطق بيروت ثم تشكيل حكومة جديدة».

ومن جهتها اصدرت حركة «امل» التي يتزعمها السيد نبيه بري بيانا مساء امس الاول اشارت فيه الى «بوادر سياسة ايجابية» على اثر انتشار القوات السورية في بيروت الغربية في الثاني والعشرين من فبراير (شباط) الماضي. واعربت عن اعتقادها بأن مشروع الميثاق الوطني الذي تجري مناقشته في دمشق اكتسب قوة دفع كبيرة وانه تم تحقيق تقدم حقيقي في العملية الرامية الى التوصل الى اتفاق، غير انها طالبت السلطة وفريق مفاوضيها بابداء قدر اكبر من الجدية.

في هذا الوقت دعا مسؤول سوفياتي رفيع المستوى اسرائيل الى وقف تدخلها في الشؤون اللبنانية واعتبر العودة السورية الى بيروت الغربية مفيدة.

وقال النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف انه ليس متشائما بالنسبة لمستقبل لبنان، موضحا ان بلاده تجري اتصالات بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واصفا شروط اسرائيل للمشاركة بأنها «صبيانية».

وتحدث المسؤول السوفياتي الذي يرأس وفد بلاده الى محادثات جنيف حول الصواريخ النووية متوسطة المدى الى جريدة «السفير» اثناء توقفه في باريس، واعتبر عودة القوات السورية الى بيروت الغربية مفيدة وتساعد على التهدئة ووقف الاقتتال مشيرا الى ان الامر تم بطلب من الحكومة اللبنانية «لذا فان الامور بمجملها تبدو مفيدة وكل ما يجري يتم بموافقة الطرفين اعني الحكومة السورية والحكومة اللبنانية».

واشار فورونتسوف الى ان القرار اتخذته القيادة السورية اضطراريا وقال «لا اعتقد ان السوريين مسرورون كثيرا لتدخلهم في الوضع هناك لكن القرار كان نافعا لوقف نزيف الدماء».

ودعا الجميع وفي طليعتهم «اسرائيل» الى ترك لبنان بسلام «لان الاسرائيليين يتلاعبون جدا في الجنوب واحيانا في العاصمة بيروت. اننا نعرف ذلك جميعا» وطالب اسرائيل بالتوقف عن هذه الامور.

وضع المخيمات

من جانب آخر دعا مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية مرة اخرى الى انهاء العنف الذي حال دون وصول امدادات غذائية وطبية ضرورية الى المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واعرب بيان اصدره رئيس المجلس مارسيلو ديلبتش الارجنتيني بعد مشاورات مع الاعضاء عن قلق عميق لاستمرار الموقف الخطير في المخيمات على الرغم من نداءات سابقة.

وقال البيان «ان اعضاء مجلس الامن وهم يشعرون بالقلق بسبب معاناة السكان المدنيين في المخيمات يحثون مرة اخرى كل الاطراف المعنية على تسهيل جهود وكالات الامم المتحدة المختلفة وخاصة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة في الشرق الادنى واي مساعدة انسانية ايضا تستهدف توزيع الغذاء والامدادات الطبية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لتحقق بذلك مهمة تشتد الحاجة اليها».

ودعا البيان الى انهاء العنف بسرعة داخل المخيمات ومن حولها والى عودة سلام دائم والحالة الطبيعية والى الحفاظ على حياة المدنيين.

وقد اكد مصدر فلسطيني ان شابة فلسطينية لقيت مصرعها واصيبت اخرى بجراح امس عند مدخل مخيم برج البراجنة في بيروت على يد افراد من حركة «امل» لدى خروجهما من المخيم للتزود بالمؤن.

واوضحت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان عناصر «امل» الذين يحاصرون المخيم منذ ١٤٣ يوما فتحوا النار على مجموعة من النساء خرجن من المخيم للتزود بالمؤن مما اسفر عن مصرع شابة في الثامنة عشرة من العمر واصابة اخرى.

وبهاتين الضحيتين يصل عدد النساء اللاتي قتلن الى ٢٠ وعدد اللاتي اصبن بجراح الى ٦٠ منذ الرفع الجزئي للحصار الغذائي المفروض على هذا المخيم منذ ١٨ فبراير (شباط) الماضي.

وذكرت المنظمات الفلسطينية ان معظم النساء اللاتي نجحن في الافلات من الموت يتعرضن لاعمال استفزازية ولاهانات من جانب عناصر «امل» الذين يسيطرون على احياء الضاحية الجنوبية لبيروت التي يوجد فيها مخيم برج البراجنة.

وفي الجنوب اللبناني شهدت محاور كفرفالوس ـ عين المير ـ ليعا ـ كرخا ـ تراشقا بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة بين مواقع ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» ومواقع جيش التحرير الشعبي.

كما اعترض صباح امس زورق حربي اسرائيلي سفينة شحن تحمل سيارات كانت متوجهة الى ميناء صيدا واجبرها على التوجه الى عرض البحر.

وقصفت مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» العميل بلدات عرب صاليم، كفرملي، حبوش، اللويزة مما اسفر عن اصابة النادي الحسيني في اللويزة ووقوع اضرار مادية بالغة في الممتلكات.

وذكر راديو العدو الاسرائيلي ان قائد ما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي» العميل انطوان لحد طلب من اسرائيل السماح لميليشياته بالقيام بعمليات خارج منطقة الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني لمهاجمة مواقع المقاومة الوطنية اللبنانية عند الحاجة.

وادعى العميل لحد ان نسبة المتطوعين في جيشه شهدت ازديادا كبيرا بعد رفع الراتب الشهري للعنصر الى مائة دولار امريكي.

لقطات

الدولار

● بلغ سعر صرف الدولار الامريكي في بيروت امس ١٠٩ ليرات لبنانية عند الشراء و ١٠٩,٥٠ عند البيع مقابل ١١٠ ليرات امس الاول.

السطو.. في الشرقية

● سطا اربعة مسلحين يحملون مسدسات مزودة بكواتم للصوت على «بنك اوف امريكا» فرع الدورة في الشطر الشرقي من بيروت امس، واستولوا على مبلغ نصف مليون ليرة لبنانية وكمية من الدولارات والعملات الاجنبية من صندوق المصرف ثم استقلوا سيارة وفروا بها الى جهة مجهولة.

السفير الفرنسي الجديد في بيروت

● تسلم السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية بصفته وزيرا للخارجية نسخة من اوراق اعتماد السفير الفرنسي الجديد في لبنان بول بلان امس.

ويقدم السفير الفرنسي اوراق اعتماده الى الرئيس اللبناني امين الجميل في الاسبوع المقبل.

خبراء سوفيات في بيروت؟

● قال الجنرال امنون شاحاك مدير المخابرات الحربية الاسرائيلية مساء امس الاول بان عددا من المستشارين السوفيات يرافقون القوات السورية في بيروت.

وذكر الجنرال شاحاك امام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية ـ الامريكية المنعقد في القدس المحتلة ان «هناك آلاف المستشارين السوفيات يعملون ضمن الجيش السوري. واعتقد ان عددا منهم يوجد في بيروت بالفعل مع قوات دمشق ولفترة طويلة على الارجح».

التقرير السنوي لبرنامج الخليج العربي
الامير طلال: تنمية النشء مدخل رئيسي للبناء الشامل

الرياض ـ واس: اكد الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ان نجاح البرنامج يعود الى تركيزه على هدفه الواضح وهو رعاية الطفولة والامومة وذلك ايمانا بان رعاية الطفل هي مفتاح التنمية الشاملة وان تنمية اجيال المستقبل هي المدخل الرئيسي للبناء الاجتماعي الشامل.

واستطرد يقول ان البرنامج قام بدعم المشروعات في العديد من مجالات التنمية البشرية والاجتماعية حيث قام بدعم المشروعات التي تهدف الى تحسين الاوضاع الصحية واقامة المستشفيات وخفض نسبة وفيات الرضع وتوفير مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي ومشروعات رعاية المعوقين.

وقال الامير طلال في تقديمه للتقرير السنوي الخامس للبرنامج العام المالي ١٩٨٦، ان الثقة التي منحتها حكومة خادم الحرمين الشريفين وحكومات الدول الاعضاء في البرنامج تبرز الحاجة الماسة الى المزيد من الجهود من اجل دعم نظام الامم المتحدة لتحقيق دوره في مساندة الانسان في مجالات التنمية عامة والتنمية الاجتماعية خاصة خلال الظروف الاقتصادية العالمية المتردية التي مرت ولاتزال تخيم بظلالها القاتمة على العالم النامي.

وقال لقد برهن نظام الامم المتحدة على فعاليته وقدرته على المساعدة في مواجهة الكوارث التي لحقت ببعض اقاليم العالم الثالث خاصة كارثة القحط الناتجة عن الجفاف في افريقيا.

واضاف الامير طلال ان التعاون المثمر بين البرنامج ومنظمات الامم المتحدة الانمائية ادى بالمؤسسة الى ان اصبحت ذات كيان يعتمد عليها نظام الامم المتحدة كأحد الاجهزة العاملة لدعم مشروعات التنمية الاجتماعية والانسانية حيث عبرت منظمات الامم المتحدة من خلال ممثليها الذين ساهموا في الاحتفال بالذكرى الخامسة لقيام البرنامج اثناء اجتماع مجلس ادارته في مقر منظمة الاغذية والزراعة في روما عن هذه القناعة وعلى حرصهم على دعم هذه العلاقة وتطويرها من اجل الصالح العام.

وقال لقد حرص البرنامج على دعم المشروعات التي تهدف الى تحقيق التنمية على المدى القصير والطويل كمشروعات زيادة الانتاج الزراعي وتطوير الممارسات الزراعية وتطوير الثروة السمكية بالاضافة الى تطوير تربية النشء وتحسين اوضاع المرأة وايجاد فرص العمل لها والمساهمة في توفير فرص العمل للعاطلين ودعم التدريب المهني باعتبار انها مشاريع تدعم الاسرة وتوفر ظروف الحياة الكريمة لها بالاضافة الى تقديم المساعدات العاجلة في حالات الكوارث.

واوضح التقرير السنوي للبرنامج ان فكرة انشاء برنامج لتمويل المشروعات الانسانية والانمائية في دول العالم الثالث من خلال منظمات الامم المتحدة تعود للامير طلال بن عبد العزيز امتدادا لجهوده الشخصية في دعم منظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف» حيث عرض الفكرة على قادة دول الخليج العربي الذين دعموها ووجهوا بمساندتها.

وعلى اثر ذلك دعا الامير طلال بن عبد العزيز الى عقد اجتماع في البحرين في ٤ ابريل (نيسان) عام ١٩٨١، ضم ممثلين عن دول الخليج العربية السبع اعقبه اجتماع ثان بالكويت خلال الفترة من ١٨ ـ ١٩ من الشهر ذاته حيث تقدم المجتمعون بتوصيات محددة لوزراء المالية بهذه الدول الذين وافقوا على انشاء برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة واتفقوا على الاسس المتعلقة به وحددوا مسؤوليته في لجنة ادارة تشمل ممثلا عن كل دولة من الدول المساهمة في هذا البرنامج ووافقوا بناء على اقتراح من الامير طلال على ان تكون مدينة المنامة بالبحرين مقرا له.

واشار التقرير الى ان للبرنامج اهدافا ومقاصد انسانية منها دعم الجهود الانمائية بمراميها الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية من خلال المساهمة في تمويل مشاريع منظمات الامم المتحدة الانمائية المعتمدة لدى البرنامج في مجال رعاية الطفولة والامومة وتعميق الاهتمام بأهمية العنصر البشري في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوجيه المعونات الى المشروعات الانمائية المحددة التي ترمي الى اعداد وتدريب وتأهيل المستفيدين للاعتماد على ذاتهم والقيام بدورهم في خدمة الاقتصاد الوطني وتقوية التعاون والتنسيق من اجل توثيق وتوطيد العمل الانمائي المشترك بين البرنامج وبين المنظمات الدولية والعربية والمؤسسات والهيئات والجمعيات الدولية والاقليمية والمحلية.

وتتألف موارد البرنامج من مساهمات الدول الاعضاء بالاضافة الى مساهمات الدول المباشرة والتبرعات الطوعية من الحكومات والمؤسسات العامة والخاصة في الدول الاعضاء وبقية دول العالم التي تهدف الى تدعيم موارد البرنامج.

ويسهم برنامج الخليج العربي بدعم منظمات الامم المتحدة عبر ادارة شؤون المرأة والطفل والتي تم استحداثها في تحسين وضع المرأة والطفل حيث وافق البرنامج في اجتماعه السابع عشر المنعقد بالرياض في فبراير (شباط) عام ١٩٨٦، على تمويل بعض المشروعات التي تهدف الى تحسين وضع المرأة والطفل في السودان وفلسطين والبحرين ولبنان.

كما وافق مجلس ادارة البرنامج في اجتماعه الثامن عشر الذي انعقد في روما في مايو (ايار) ١٩٨٦، على تمويل المشروعات الاهلية العربية في اربع دول هي تونس بمبلغ ٥٤٥ الف دولار والعراق بمبلغ ٤٣٢ الف دولار والكويت بمبلغ ١٠٢ الف دولار والاردن بمبلغ ٥٤٥ الف دولار.

وقد حققت ادارة التبرعات التابعة للبرنامج نجاحا حيث بلغ اجمالي ما تم جمعه خلال الحملات التي قامت بها الادارة منذ انشائها ما يزيد على المليونين ونصف المليون دولار امريكي. وبالاضافة الى ما سبق تقوم الادارة بالتعاون مع مكتب اليونيسيف بالرياض بتنفيذ حملتين لبيع بطاقات المعايدة وبعض المنتجات الاخرى التي تنتجها منظمة اليونيسيف وتقوم بتسويقها حيث يرصد ريعها لصالح المشروعات الانسانية التي تنفذها.

وكانت الادارة قد انشئت عام ١٩٨٤ لجمع التبرعات بعد ان لمس الامير طلال اهمية ايجاد ادارة متخصصة لتولي هذه المسؤولية.

فلسطين ٤٨ تحتفل بيوم الارض

عمان ـ ق.ن.ا: ذكرت الانباء الواردة من الوطن الفلسطيني المحتل ان ممثلي المجالس المحلية والهيئات والاتحادات العربية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ يعتزمون اقامة مهرجانات لاحياء ذكرى «يوم الارض» الذي يصادف الثلاثين من شهر مارس (اذار) الحالي.

وتتركز المهرجانات على ادانة السياسة الاسرائيلية ازاء مصادرات الاراضي وهدم منازل المواطنين العرب واطلاق الرصاص على المتظاهرين الذين يحتجون على الممارسات الاسرائيلية.

واكدت الانباء ان المواطنين العرب تحدوا سلطات الاحتلال وقرروا اقامة مهرجان خطابي في مدينة تل ابيب عشية الذكرى الحادية عشرة ليوم الارض.

من ناحية ثانية، تفرض قوات الاحتلال الاسرائيلي طوقا على وسط مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة في الوقت الذي تقوم به دوريات اسرائيلية بتفتيش المنطقة اثر تعرض سيارة تابعة لمصلحة السجون الاسرائيلية يوم امس الاول للرشق بالحجارة.

وذكرت الانباء الواردة من الوطن الفلسطيني المحتل ان المستوطنين الصهاينة سيروا مظاهرات استفزازية تقدمتها عربات تجرها الخيول وعلى ظهرها دمى ترتدي ملابس عربية، وقد علقت في اعناقها الحبال.

من جانب آخر، ذكر راديو العدو ان جنديا اسرائيليا يدعى دانى بوانشي اختفى بعد خروجه من منزله في عسقلان قبل عدة ايام.

رسالة شفوية من بورقيبة للعاهل المغربي

تونس ـ واس: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع رئيس بلدية الرباط حمزة الكتابي الذي يزور تونس حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية.

وقد بلغ الرئيس بورقيبة المسؤول المغربي رسالة شفوية الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ذكر انها تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

السودان يرفض استخدام الطائرات الامريكية لمجاله الجوي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية بالقاهرة ان الحكومة السودانية رفضت طلبا امريكيا بشأن استخدام المجال الجوي السوداني لامداد حكومة الرئيس التشادي حسين حبري بالاسلحة بواسطة طائرات امريكية مقابل زيادة حجم المعونة العسكرية للسودان.

واكد السودان في رفضه انه ياخذ موقف الحياد من النزاع التشادي ويأمل في حل مشكلة تشاد بالطرق السلمية دون تدخل اطراف خارجية.

من ناحية اخرى ذكرت تقارير دبلوماسية بالقاهرة ان مصر تلقت طلبا من حكومة الرئيس حبري حديثا بشأن امدادها ومساعدتها ببعض المساعدات العسكرية والخبرات الفنية الا انها لم تتلق ردا حتى الان.

رئيس الاركان الفرنسي يصل الى السعودية

الرياض ـ واس: وصل الى الرياض مساء امس رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الفرنسية الفريق اول طيار جون سولنيه في زيارة للسعودية تستغرق عدة ايام.

وكان في استقباله عند وصوله للمطار رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقادة افرع القوات المسلحة وعدد من كبار الضباط والملحق العسكري الفرنسي لدى السعودية والملحق العسكري السعودي لدى فرنسا وسويسرا العقيد محمد حسن عبد الغني.

عبوة ناسفة ضد مستوطنة صهيونية

عمان ـ ق.ن.ا: ذكر راديو العدو الصهيوني ان عبوة ناسفة انفجرت فجر امس قرب مستوطنة صهيونية تقع على مقربة من مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة.

ولم يشر الراديو الى الخسائر الناجمة عن الانفجار، واكتفى بالقول ان القوات الاسرائيلية اقامت حواجز على الطرق القريبة من موقع الحادث واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

رئيس غينيا يزور الكويت

الكويت ـ واخ: اعلن هنا امس ان الرئيس الانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا سيصل الى الكويت اليوم (السبت) في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وذكر راديو الكويت ان الرئيس كونتي سيجري خلال زيارته مباحثات مع الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت تتركز حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

رئيس البرلمان المغربي يزور اليابان والصين

الرباط ـ واخ: غادر الرباط امس السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي متوجها الى طوكيو على راس وفد يتكون من الكتل النيابية بالمجلس.

وذكر راديو الرباط ان هذه الزيارة تاتي تلبية لدعوة من رئيس البرلمان الياباني لتوطيد العلاقات بين السلطات التشريعية للبلدين.

وقال الراديو ان رئيس مجلس النواب المغربي سيتوجه الى بكين بعد ذلك بصفته رئيسا للتجمع الوطني للاحرار برفقة وفد من مكتب التجمع وذلك بدعوة من الحزب الشيوعي الصيني.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.








امير البحرين يأمل بانعقاد القمة العربية هذا العام

عمان ـ ق. ن. ا : اكد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ان المرحلة الراهنة تتطلب من القادة العرب تناسي خلافاتهم والتنادي الى بحث قضاياهم المصيرية.

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة «الرأي» الاردنية امس انه يأمل بانعقاد القمة العربية المنتظرة خلال العام الحالي من اجل اعادة بناء التضامن العربي.

وحول الحرب العراقية ـ الايرانية قال : «ان هذه الحرب مدمرة للدولتين الجارتين وانها حرب اللاغالب ولا مغلوب»، واعرب عن امله بأن تتضافر الجهود العربية والاسلامية والدولية لوضع حد لها بالطرق السلمية.

العطاس يبدأ اليوم زيارته الرسمية للامارات

ابوظبي ـ وكالات الانباء : يبدأ الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية اليوم زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام وذلك في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة.

ويجري الرئيس العطاس خلال الزيارة محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول آخر تطورات الوضع العربي والدولي خاصة الحرب العراقية ـ الايرانية وانعكاساتها على امن واستقرار المنطقة والقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط اضافة الى علاقات التعاون بين البلدين.

ويرافق الرئيس اليمني وفد يضم عددا من كبار المسؤولين من بينهم الدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية والدكتور سالم باسالم وزير التربية والتعليم.

رسالة للقليبي من وزير خارجية الصين

تونس ـ ق. ن. ا : تلقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة من روكسي كوان وزير الشؤون الخارجية الصيني لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة كمي دانج دينج سفير الصين في تونس لدى استقبال السيد القليبي له ليلة امس الاول.

وصرح السفير الصيني عقب المقابلة بأن بلاده ستواصل مساندة القضايا العادلة للشعوب العربية وخاصة الشعب الفلسطيني، وانها على استعداد لبذل الجهود والمساهمة في العمل من اجل التوصل الى حل شامل وعادل ومنصف لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

الرئيس الجزائري في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية :

إصرار على وقف الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية ودعوة لوحدة الثورة الفلسطينية وصيانة قرارها المستقل

الجزائر ـ كونا : قال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان بلاده تعمل بصمت واصرار من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية وحل النزاع بين البلدين المتحاربين بالطرق السلمية واكد رفض الجزائر لسياسة العنف في حل الخلافات ومعارضتها قيام اي طرف باحتلال اراضي الطرف الاخر.

وقال الرئيس بن جديد ان الجزائر ستنطلق في مساعيها من مبادىء ومواقف ثابتة وهي لا تؤمن بالتحالف العرقي وكانت سباقة في استضافة اجتماع عراقي ـ ايراني عندما نشبت الخلافات الحدودية بين ايران والعراق وتمخض عن هذا الاجتماع ما سمي باتفاق الجزائر عام ١٩٧٥.

واضاف في مقابلة مطولة مع رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية السيد برجس حمود البرجس ان الجزائر تعارض اسلوب العنف مهما كان نوعه ومبرراته، كما انها ترفض احتلال اراضي اي بلد بالقوة وهي لذلك تحركت منذ البداية لوقف هذه الحرب وفقدت وزير خارجيتها محمد بن يحيى الذي تحطمت طائرته وهو في طريقه الى طهران في مهمة وساطة.

وقال ان الجزائر تعمل بصمت بعيدا عن السياسة الاعلانية وسوف تستمر في جهودها لاقناع الطرفين المتقاتلين بالجلوس الى طاولة المفاوضات.

ودعا الرئيس بن جديد الى تضافر الجهود من اجل انهاء هذه الحرب التي دخلت عامها السابع والى عدم تحميل الجزائر وحدها هذه المهمة وقال انه لا يستطيع اعطاء جواب قاطع حول امكانية دعوة الرئيسين الايراني والعراقي للاجتماع في الجزائر وقال ردا على سؤال بهذا الخصوص «من الصعب الاجابة على هذا السؤال لكنني اقول ان الجزائر تبذل جهودا في هذا الاتجاه ولا نستطيع التكهن بجواب الاخرين ودون ضمان النجاحات وتوفر الشروط اللازمة للنجاح».

وفي رده على سؤال عن الوضع العربي الراهن وامكانية عقد مؤتمر قمة عربي قال الرئيس بن جديد ان على القادة العرب ان يعالجوا المشاكل المطروحة على الساحة العربية بروح المسؤولية وبعد النظر انطلاقا من المصير المشترك في اطار من الحوار البناء والعمل الجاد بدلا من المعالجة شبه الهامشية واستعمال اساليب تعكر الاجواء بدلا من تنقيتها.

وقال ان هناك رغبة من القادة العرب في عقد لقاء قمة في اقرب وقت ممكن اذا ما توفرت الشروط اللازمة لعقده الا انه اضاف «انني لا استطيع ان احدد الزمان لأن الجهود التي تبذل والتي ستساعد في ازالة العقبات هي التي ستحدد الوقت وبالتالي فان المكان لن يكون مشكلة».

وعن عودة مصر الى الصف العربي قال الرئيس الجزائري ان الجزائر لا تفكر في اعادة العلاقات مع مصر دون شروط رغم انه «ليس لدينا مشكلة مع مصر كشعب وكبلد وتلاحظون انني التقيت بالرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا ولم نصل الى درجة الاولاد الصغار والجزائر تجري حوارا مع كل الناس سواء مصر او غير مصر».

وقال «نحن ننتمي للامة العربية ونحن ملتزمون بقرارها وعندما يطرح الموضوع في قمة عربية فان الجزائر لها رأي وستقول كلمتها في ذلك الحين».

واعلن ان الجزائر طلبت من المسؤولين المصريين ان يتخذوا على الاقل خطوة نحو الامة العربية ومن غير المعقول ان تبقى مصر جامدة في مواقفها كما هي عليه الان وتطلب من الامة العربية ان تتخذ خطوات مع مصر لان معنى ذلك اننا نحكم على انفسنا بأننا كنا ظالمين لشعب مصر في العزلة التي دامت سنوات».

وقال انه اذا ما قام الاخوة في مصر بخطوة تجاه العرب فنحن على استعداد ان نقوم بخطوات نحوهم.

واكد الرئيس الجزائري رفضه الاعتراف بالواقع الذي فرضته اتفاقية كامب ديفيد بين مصر والكيان الصهيوني وقال ان تأييده لاستمرار الحوار مع مصر «ليس معناه اعادة العلاقات معها لان من الصعب على الجزائر ان ترى العلم الجزائري يرفرف الى جانب العلم الاسرائيلي في القاهرة والشعب الفلسطيني مازال مشردا ويتعرض للتقتيل يوميا».

وعند سؤاله عن وجهة نظره حيال المشكلة الفلسطينية والخلافات القائمة بين فصائل الثورة الفلسطينية قال الرئيس الجزائري ان بلاده حريصة على وحدة الثورة الفلسطينية وقرارها المستقل وقد بذلت جهودا في محاولة لاقناع مسؤولي الفصائل الفلسطينية بضرورة توحيد الصف على الاقل بالنسبة للقرار السياسي او الموقف السياسي الواضح.

وقال ان وحدة الصف ووضوح الموقف السياسي الفلسطيني ضرورة يصعب بدونها على القمة العربية في حال انعقادها ان تتخذ قرارا سياسيا يتعلق بمستقبل منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الحال بالنسبة للمؤتمر الدولي الذي اصبحت فكرته مقبولة من كثير من البلدان الكبرى المعنية بالامر.

واضاف ان الخلافات بين الفصائل الفلسطينية اثرت على وضع اللاجئين الفلسطينيين بصفة عامة سواء المتواجدين في الارض المحتلة او داخل الدول العربية كما يبدو واضحا من مشكلة المخيمات في لبنان.

وقال «نحن اكدنا على الاخوة الفلسطينيين بضرورة توحيد الصف ولم نكتف بتوجيه النداءات فقط ولكن قمنا باتصالات مع كل الاطراف لاقناعهم بعقد لقاء لمعالجة مشاكلهم وتصفية خلافاتهم باسلوب ديمقراطي في اطار مؤسساتهم».

وحول الوضع في لبنان ودخول القوات السورية الى الشطر الغربي من بيروت اعرب الرئيس بن جديد عن اله للوضع في لبنان وطول معاناة الشعب اللبناني واعلن ان الجزائر بذلت جهودا بناء على رغبة كل الاطراف اللبنانية المسلمة والمسيحية من اجل حل المشكلة اللبنانية التي قال ان حلها يكمن قبل كل شيء في ايدي اللبنانيين انفسهم.

واضاف «لقد اتفقنا مع الاطراف العربية التي تريد الخير للبنان بالتنسيق مع الاخوة السوريين وحاولنا اذابة الجليد القائم بين سورية ولبنان على المستوى الرسمي وادى ذلك الى اتصالات مستمرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد وسيكون لذلك صدى ايجابي بالنسبة للرأي العام الداخلي في لبنان ولمعالجة مشاكلهم والعمل على اعادة الوفاق الوطني».

واضاف الرئيس الجزائري ان لسورية دورا هاما بحكم مكانتها وعلاقتها بلبنان كما ان لها تأثيرا ايجابيا على اقناع كل الاطراف بضرورة جمع الشمل او الوفاق الوطني وقد اتفقنا مع كل الاخوة في هذا الاتجاه لأننا نؤمن انه الوحيد لحل مشكلة لبنان».

واكد ان الجزائر ستكون وستظل الى جانب الشعب اللبناني الى ان يتمكن من حل مشاكله وانهاء تشتته وانقسامه.

وعن رأيه في اوضاع القارة الافريقية وعلاقتها مع الدول العربية قال ان على الامة العربية ان لا تعيش منغلقة على نفسها وتبقى حبيسة مشاكلها الداخلية رغم كثرتها وخطورتها «والتي يجب ان لا تنسينا دور هذه الامة في العالم وخاصة في القارة الافريقية التي ينتمي اليها عدد من البلدان العربية وان لا نجعل الافارقة يشعرون اننا لا نحتاج اليهم الا حينما تكون لدينا مشاكل ونطالبهم بدعم ومساندة قضايانا».

واعرب الرئيس الجزائري عن اسفه لكون الدول الافريقية قد الحت عدة مرات على عقد اجتماع عربي افريقي لدراسة مواضيع التعاون بصفة عامة «الا ان هذا الالحاح والطلب لم يتحقق للاسف ليس لاسباب افريقية ولكن للمشاكل العربية التي اصبحت تؤثر على تنسيقنا مع الآخرين».

وقال ان هناك بعض الدول الافريقية التي اعادت علاقاتها مع اسرائيل واخرى تفكر في ذلك «وهذا امر لا تقع مسؤوليته على هذه الدول وحدها بل نحن نتحمله لاننا تخلينا عنها وتغلبت علينا مشاكلنا الداخلية واهملنا دورنا في القارة الافريقية وغيرها».

واستعرض الرئيس الجزائري في رده على سؤال آخر عن الاوضاع الداخلية في الجزائر التي تستعد للاحتفال بمرور ربع قرن على استقلالها فقال ان الجزائر بذلت جهدا كبيرا من اجل بناء الدولة العصرية «ولكن نظرا لطموح الشعب الجزائري الذي له الحق في ذلك الا اننا نقدر ان نقول ان هذا البناء غير كاف».

وقال ان الجزائر بدأت في الميدان الاقتصادي من نقطة الصفر حيث لم تكن هناك صناعات او مؤسسات تربوية لخدمة الجزائريين الذين كانوا يعيشون غرباء في وطنهم «اما الان فبعد ان كان عدد التلاميذ الجزائريين في المدارس لا يتجاوز ٥٠٠ الف اصبح عدد ابناء الجزائر الذين يذهبون الى المدارس والمعاهد والجامعات حوالي ستة ملايين شاب وفتاة».

وفي الميدان الاقتصادي والصناعي قال انه قد تم انجاز عدد من المشاريع الضخمة وبدأت الجزائر تعمل للتحكم اكثر بالتكنولوجيا الحديثة من خلال بناء الانسان الذي يستطيع التعامل مع هذه التكنولوجيا ويتم ذلك عبر تطوير الجانب الاجتماعي والتعليمي حيث ان ٣٥ بالمائة من ميزانية الدولة رصدت لهذه الغاية.

وذكر ان خطط التنمية تركز اضافة الى الجانب التربوي على القطاع الزراعي بهدف الوصول الى الاكتفاء الذاتي غذائيا «انطلاقا من الشعارات التي رفعناها في مؤتمرات الحزب السابقة وبداية الثمانينات هي ان توفر الشروط ونعمل بسياسة ما بعد البترول لان البترول ثروة وهبها لنا الله فيها الجانب الايجابي وفيها الجانب السلبي ايضا».

فكرة!
مصطفى أمين

تلقيت عشرة اسئلة من رئيس اتحاد طلاب كلية الحقوق في جامعة عين شمس، وقد رأيت أن أجيب على هذا الاستفتاء علناً :

س : هل تعتقد ان قانون الانتخاب المعدل قانون دستوري ؟

جـ : رأيي انه قانون غير دستوري.

س : هل تعتقد ان الاحزاب السياسية القائمة تعبر عن كل التيارات السياسية والفكرية الموجودة على الساحة السياسية المصرية ؟

جـ : لا !

س : هل توافق على انشاء حزب سياسي للاخوان المسلمين ؟

جـ : نعم.

س : هل توافق على انشاء حزب شيوعي مصري ملتزم بالمبادىء العامة للمجتمع المنصوص عليها في الدستور والقانون، ومن بينها احترام العقيدة الدينية وإنكار الالحاد ؟

جـ : نعم !

س : هل تعتقد ان انتخابات الربيع ستكون انتخابات حرة ؟

جـ : أتمنى ذلك !

س : هل تعتقد ان الحكومة الحالية قد قدمت ضمانات حقيقية لضمان نزاهة وحياد الانتخابات كالاشراف القضائي الكامل ؟

جـ : طالبت بأن يرأس قاض كل لجنة انتخابية ورفضت الحكومة هذا الطلب !

س : هل ستذهب للتصويت في الانتخابات ؟

جـ : نعم !

س : ما الحزب الذي ترشحه للفوز في الانتخابات ؟

جـ : الحزب الذي يدعو الى الغاء قوانين الطوارىء والقوانين سيئة السمعة وقانون تأميم الصحف وقانون الانتخابات بالقائمة. الحزب الذي ينادي بحقوق الانسان. الحزب الذي يحول البلد الى خلية نحل ويقضي على الكسل والخمول وعدم الانتماء. الحزب الذي يجعل شعاره مقشة يكنس بها المستغلين والمرتشين والذين يتلاعبون بقوت الشعب. الحزب الذي يضع برنامجا شعاره شقة لكل مواطن خلال خمس سنوات.

س : هل تؤمن بضرورة ان يتخلى الرئيس حسني مبارك عن رئاسة الحزب الوطني ليكون رئيسا لكل المصريين ؟

جـ : أغلب رؤساء الجمهوريات في العالم اعضاء في احزاب. ميتران رئيس جمهورية فرنسا هو رئيس الحزب الاشتراكي. ريجان رئيس جمهورية الولايات المتحدة زعيم الحزب الجمهوري.

س : ماذا تطلب من الرئيس حسني مبارك في فترة رئاسته الثانية في حالة تجديد انتخابه رئيسا للجمهورية ؟

جـ : اطلب منه ان يعيد الى مصر الحياة العادية وينهي العصر الاستثنائي. لا قوانين استثنائية ولا محاكم استثنائية. اطلب ان تضاء كل الانوار حتى يرى الشعب كل شيء ولا يخفى عليه اي شيء. اطلب القضاء على كل انواع الفساد اينما كان اصحابه وحماية مال الامة من لصوص المدنية الذين يطالبون بالظلام ويريدون عودة مصر الى الوراء. اطلب ان تفتح مصر ابوابها لكل المظلومين والمضطهدين والمطاردين، وان تكون الواحة التي نجد فيها احترام الرأي الآخر واحترام العقيدة واحترام حرية الفكر حيث لا طائفية ولا تعصب ولا استبداد. اطلب ان يبقى حسني مبارك رئيسا للحزب الوطني، وفي الوقت نفسه يبقى رئيسا لكل المصريين، لا يفرق بين حزب وحزب، ولا يقرب فريقا ويبعد فريقا. ان يشعر كل من في مصر انه صاحب الدولة.

ندوة حول متانة العلاقات السعودية ـ المصرية في عهد الملك عبد العزيز تنظمها جامعتان مصريتان

الرياض ـ واس : اوضح عميد كلية الآداب بجامعة الزقازيق المصرية الدكتور رأفت الشيخ انه تقرر ان تقيم جامعة الزقازيق وجامعة قناة السويس ندوة عن العلاقات المصرية ـ السعودية في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه من عام ١٩٠٢ ـ ١٩٥٣م وذلك بمدينتي الزقازيق والاسماعيلية بمصر مستفيدتين من خبرة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية السابقة ومتعاونتين معها.

وقال امين الندوة الدكتور رأفت الشيخ في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الندوة التي تستمر اربعة ايام ستتضمن موضوعات اجتماعية وثقافية وموضوعات تاريخية تربط البلدين عبر مراحل التاريخ التي عاشها الملك عبد العزيز عاملا في المجال المحلي والعربي وموثقا العلاقات مع مصر بصفة خاصة ومع الدول العربية بصورة عامة.

وأوضح ان اقامة هذه الندوة تأتي تنفيذا لتوصيات مؤتمر تاريخ الملك عبد العزيز الذي عقدته جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في مدينة الرياض.

واشار الى ان اقامة هذه الندوة ترجع الى مبادرة من جامعتي الزقازيق وقناة السويس عقب انتهاء مؤتمر تاريخ الملك عبد العزيز الذي شاركت فيه الجامعتان.

وقال امين الندوة الدكتور رأفت الشيخ ان الرئيس المصري حسني مبارك وضع هذه الندوة تحت رعايته واهتمامه، موضحا انه من المؤمل ان يفتتح مبارك الندوة التي سيشارك فيها علماء وأساتذة من كلا البلدين ويحضرها عدد من العلماء والشخصيات العربية والاسلامية.

وحول سؤال عن مدى التشابه بين هذه الندوة وبين المؤتمر الذي عقد في الرياض وعن تاريخ الملك عبد العزيز اوضح امين الندوة ان التشابه قائم بينهما باعتبار ان الفترة الزمنية واحدة اي ان المؤتمر الاول يتحدث عن تاريخ الملك عبد العزيز من حيث بنائه للمملكة ومن حيث علاقاته الدولية وغير ذلك، ونفس الشيء في هذه الندوة حيث تبحث هذه المواضيع خلال فترة الملك عبد العزيز ١٩٠٢ ـ ١٩٥٣م بجانب تركيز الندوة على خصوصية العلاقة بين مصر والسعودية في عهد الملك عبد العزيز في المجالات المختلفة باعتبار البلدين عضوين في المجموعة العربية ولهما دور فعال في نصرة القضايا العربية والاسلامية.

امريكا تؤكد التزامها بالحفاظ على حركة الناقلات في الخليج

واشنطن ـ كونا : جددت الولايات المتحدة الامريكية امس التزامها بالمحافظة على حرية حركة ناقلات النفط في الخليج العربي عبر مضيق هرمز، واعربت عن قلقها ازاء استمرار الهجمات ضد السفن في تلك المنطقة.

ويقول المراقبون ان التأكيد الامريكي الذي استهدف ايران جاء عقب يوم من تأكيد الولايات المتحدة بأن ايران نصبت قاعدة كبيرة لصواريخ صينية بالقرب من مضيق هرمز.

وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية شارلز ريدمان ردا على سؤال حول ما تنوي الولايات المتحدة فعله لحماية السفن المارة عبر مضيق هرمز بعد نصب تلك الصواريخ «ان الولايات المتحدة اوضحت مرارا بأن منطقة الخليج تعد ذات اهمية حيوية بالنسبة لها ولاصدقائها وحلفائها في العالم وقد اكد الرئيس في خطابه بتاريخ ٢٥ فبراير (شباط) «باننا ملتزمون بالحفاظ على حرية مرور النفط عبر مضيق هرمز».

وأضاف ريدمان ان الولايات المتحدة «تولي اهمية بالغة لحرية الملاحة في المياه الدولية وهي ملتزمة بدعم الجهود الفردية والجماعية لدول الخليج للدفاع عن سيادة اراضيها واستقلالها امام التهديد الخارجي».

وأشار الناطق باسم الخارجية الامريكية الى ان الهجمات الايرانية ضد السفن العاملة بين موانىء الخليج قد تزايدت.

وأضاف : «اننا مازلنا قلقين ازاء تلك الهجمات ونحن نواصل مناقشة تلك التهديدات مع دول الخليج»، لكنه لم يعط مزيدا من التفاصيل حول هذا الموضوع.

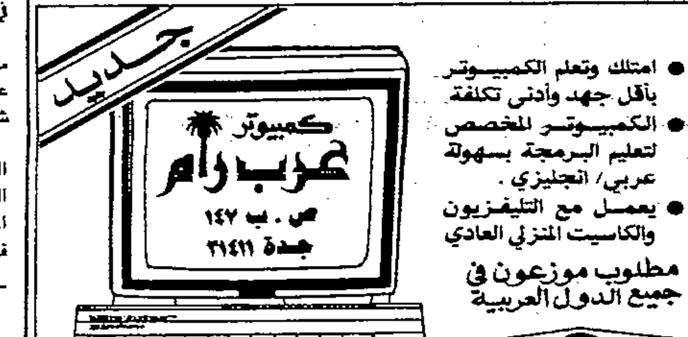
وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد بحث خلال زيارته الاخيرة للصين قضية مبيعات الاسلحة الصينية لايران.

نائب رئيس وزراء موريشيوس في الدوحة

الدوحة ـ ق. ن. ا : وصل الى الدوحة امس قايتان دوفال نائب رئيس الوزراء ووزير السياحة والتوظيف في موريشيوس في زيارة لدولة قطر تستغرق اربعة ايام ضمن جولته الحالية في عدد من دول المنطقة.

وكان في استقباله لدى وصوله السيد عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل والسفير احمد جاسم الملا مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية.

وسيلتقي دوفال خلال هذه الزيارة بعدد من المسؤولين في قطر لبحث اوجه التعاون الثنائي.



في اطار مساعدات الملك فهد الجديدة للمتضررين بلبنان :

توزيع ١٨٠ ألف وحدة غذائية على الأسر المحتاجة من جميع الفئات وفي كافة المناطق اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي :

منذ نشوب الأزمة اللبنانية، حملت المملكة العربية السعودية هموم لبنان، وعملت في شتى المجالات والحقول، وفي مختلف المحافل الدولية والاقليمية والعربية لمساعدته على الخروج من محنته بدءا بمؤتمر عام ١٩٦٧ وحتى اليوم.

وفي كل مرحلة من مراحل الازمة الطويلة كانت المبادرات الخيرة للمملكة العربية السعودية تستجيب لمتطلبات الانقاذ والمساعدة تبعا للظروف المستجدة.

ومن منطلق المعاناة التي يعيشها المواطن اللبناني اليوم بادر خادم الحرمين الشريفين الى الاستجابة الكريمة في تقديم يد العون والمساعدة للعائلات المنكوبة والمحتاجة، وقد اصر ان توزع هذه المساعدات على جميع المحتاجين في كافة المناطق اللبنانية في بيروت وضواحيها، الجنوب، البقاع، الجبل والشمال من جميع الاديان والمذاهب دون تمييز.

ولالقاء مزيد من الاضواء على هذه البادرة الجديدة، ووفاء منا للمسؤولين في المملكة وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين، الذين يشاركوننا آلامنا ومعاناتنا ومشاعرنا، كان لنا هذا اللقاء مع المسؤول عن المساعدات في مؤسسات الحريري الدكتور حسين المجذوب.

● من خلال مؤتمركم الصحفي الذي عقدتموه في دار نقابة الصحافة الشهر الماضي وفيه اعلنتم عن بدء تنفيذ حملة المساعدة المقدمة من خادم الحرمين الشريفين الى العائلات المحتاجة هل تم توزيع هذه المساعدات الى مستحقيها ؟

ـ بدأ برنامج توزيع المساعدات على العائلات المحتاجة بالشكل المطلوب وبصورة دقيقة. وقد تمت المرحلة الاولى في محافظة الجنوب، وشمل ابناء صيدا وكافة اقضية الجنوب حتى المنطقة المسماة بالشريط الحدودي. وهناك تفكير جدي باختراق هذا الشريط لايصال المساعدات الى اخواننا عن طريق الامم المتحدة ويجري البحث جديا في هذا الموضوع مع دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي لتذليل كل العقبات. والهدف من ذلك اشعار اخواننا في هذه المنطقة اننا معهم في المعاناة، وانهم في بالنا وفي خواطرنا وضمائرنا، واكثر من ذلك فهم مازالوا من هذا الوطن الذي نأمل ان يعود موحدا في اقرب وقت.

واضاف الدكتور مجذوب : وقد تم حتى الآن، اي في هذه المرحلة، توزيع حوالي ٢٥ الف وحدة غذائية في الجنوب كما باشرنا بعملية التوزيع في بيروت بشطريها وضاحيتها الجنوبية. وقد بلغت قيمة الوحدات الموزعة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية من ٤٠ الى ٤٥ الف وحدة غذائية، وسوف يشمل توزيع المساعدات قريبا مناطق البقاع والشمال والجبل علما ان عدد الوحدات الغذائية التي ستوزع في كل لبنان تبلغ ١٨٠ الف وحدة غذائية.

● كيف يجري توزيع هذه الوحدات ؟

ـ يتم توزيع هذه الوحدات بواسطة الهيئات الاجتماعية والجمعيات التي تعمل في الحقل الاجتماعي بمختلف نشاطه، وهناك الهيئات الروحية التي تعمل بواسطة اجهزتها الاجتماعية ووسائلها الخاصة. ان كل هيئة من هذه الهيئات التي لها خبرة في العمل الاجتماعي تملك لوائح بأسماء العائلات المنكوبة او المحتاجة ولاسيما العائلات التي تهجرت من اماكن سكنها او خسرت مورد رزقها بسبب الاحداث او فقدت معيلها. وتولت بعض هذه الهيئات ايصال الوحدات الغذائية الى المحتاجين، كما ان بعضها اقام مراكز للتوزيع تستطيع هذه العائلات التقدم منها للحصول على حصتها.

وتابع الدكتور المجذوب كلامه : وقد عمدنا في مدينة بيروت على سبيل المثال الى توزيع هذه الوحدات على الجمعيات بعد ان تكون قدمت للجنة المسؤولة عن التوزيع لوائحها بالاسماء الموضوعة فتوضع (اي هذه الاسماء) في جهاز الكومبيوتر الذي يتولى شطب الاسماء المكررة.

● كم تبلغ قيمة الوحدة الغذائية ؟

ـ تبلغ قيمة الوحدة الغذائية حوالي ثلاثة الاف ليرة لبنانية.

● هل تكفي هذه المساعدة البالغة ١٨٠ الف وحدة غذائية لاعالة حاجات جميع العائلات المنكوبة او المحتاجة ؟

ـ في الواقع ان عدد العائلات اللبنانية التي اصبحت بحاجة الى مساعدة يبلغ رقما اكبر من الرقم المتوفر لدينا للمساعدة. لذلك املنا كبير بأن تتمكن الهيئات والجمعيات من وضع سلم للأولويات الاجتماعية بشكل تتمكن فيه العائلات الاكثر حاجة من الحصول على المساعدة على ان تعطى العائلات التي تحتاج الى مساعدة اقل بعد ذلك كما ان الحاجة الاجتماعية هي امر نسبي لا تتساوى فيه كل العائلات، ونستطيع ان نقول اليوم دون مبالغة ان اكثرية الشعب اللبناني بات بحاجة لمساعدة نتيجة للاوضاع الصعبة والمستجدات الحاصلة، والحق يقال ان الكثرة الساحقة من هذا الشعب أصبحت في وضع صعب بعد تدني القيمة الشرائية لليرة اللبنانية.

● هل هناك نية لجعل هذه المساعدة دائمة وبصورة دورية ام ستتوقف عند الانتهاء من توزيع الحصص المقررة ؟

ـ ان المساعدة التي يتم توزيعها تقتصر على العدد الذي ذكرناه ولمرة واحدة، إلا اننا نعلم علم اليقين ان المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين لم تتأخر ولن تتوانى عن تقديم مساعدات كلما رأت الحاجة ملحة ولنا في الماضي اكثر من تجربة في هذا الشأن، ونحن في مؤسسات الحريري نؤكد ان المملكة العربية السعودية سوف تكون مستعدة في اي وقت لمد يد العون اكان ذلك عونا سياسيا او اقتصاديا او انسانيا كلما دعت الحاجة الى ذلك. ولا ننسى اخيرا ان المملكة لديها برامج للمساعدة الدائمة تنفذها منذ سنوات عديدة بشكل دعم مالي لعدد كبير من المؤسسات الثقافية والرعائية في لبنان بشكل دوري وثابت.

بعثة تجارية لترويج المنتجات الهولندية في جدة والرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ اليوم بعثة تجارية هولندية تضم ممثلي ٢٠ شركة زيارة لمدينتي الرياض وجدة تستمر اسبوعا ويتضمن عقد اجتماعات بأعضاء الغرف التجارية والصناعية بالمدينتين وكذلك برجال الاعمال السعوديين.

ويراس الوفد مندوبون عن وزارة الاقتصاد الهولندية والمجلس الهولندي لتنمية التجارة.

وتعرض الشركات الهولندية تشكيلة عريضة من المنتجات وتشمل شركات تعمل في مجالات انتاج اجهزة وانظمة لتحليل المواد، معدات لتربية الحيوانات، مواد غذائية، صناعة اجهزة الرش الزراعية، صناعة الورق ومواد التغليف، مواد بناء، منتجات بلاستيك، اجهزة لصناعة الاغذية، معدات تدريج الاغذية، ومستحضرات طبية، كروت لعرض نماذج الالوان، مصنع قضبان وانابيب فولاذية، انظمة حضانة وتفقيس آلية، مصنع صهاريج ومفاعلات، شركة تعمل في ادارة النقل، شركة متخصصة في عمليات الانقاذ البحري وشركة استشارات هندسية.

وبالاضافة الى هذه البعثة التجارية، سيقام مهرجان هولندي في فندق الانتركونتيننتال بالرياض من ٣ الى ١٠ ابريل (نيسان) يقوم بتنظيمه فندق الانتركونتيننتال بالتضامن مع المجلس الهولندي للسياحة والخطوط الجوية العربية السعودية. وسيتم عرض قرية هولندية في فندق الانتركونتيننتال حيث سيتواجد ممثلون عن الفنادق الرئيسية في هولندا بالاضافة الى صانع احذية خشبية تقليدية وفنان متخصص في الرسم على المنتجات الخزفية.

وسوف يقيم الوفد في الرياض لغاية ٧ ابريل ثم يغادرها الى جدة لحضور المهرجان الهولندي في جدة.

الموجز

اجتماع منظمة اسكوا في بغداد

● بغداد ـ تبدأ في الحادي والثلاثين من مارس (آذار) الحالي اعمال اجتماعات الدورة السنوية الرابعة عشر للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا «اسكوا» التابعة للامم المتحدة على المستوى الوزاري وذلك بالعاصمة العراقية بغداد.

وستناقش الدورة على مدى ٦ ايام تقارير الامين العام التنفيذي الخاصة بانشطة اللجنة واعتماد تقرير اللجنة الفنية ومشروع الخطة متوسطة الاجل للفترة ما بين ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥ كما سيتم خلال الاجتماعات انتخاب اعضاء المكتب ومناقشة المشكلات التي تواجهها بلدان المنطقة والاثر الاقتصادي والاجتماعي لعودة المغتربين الى بلدانهم.

من جهة ثانية ستعقد اللجنة الفنية التابعة لاسكوا دورتها الخامسة في الحادي والثلاثين من هذا الشهر وذلك بمدينة بغداد برئاسة مستشار وزارة التخطيط العراقي رئيس الدورة السابقة للجنة اسماعيل علون.

وستناقش اللجنة على مدى ٣ ايام تقرير الامين العام التنفيذي حول نشاطات اللجنة والانجازات المتحققة اضافة الى متابعة القرارات الخاصة بقصر النقل والمواصلات في اسيا والمحيط الهادي كما سيتم انتخاب اعضاء المكتب اضافة الى اعتماد تقرير اللجنة الفنية.

اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بين الامارات وسنغافورة

● ابوظبي ـ وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وسنغافورة على اتفاقية ثنائية لتنظيم عمليات النقل الجوي بين البلدين. وقال السيد محمد يحيى السويدي وكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون الطيران المدني بالامارات ان الاتفاقية تنص على اعتماد شركتي طيران الخليج والامارات ناقلتين وطنيتين للدولة مقابل اعتماد الخطوط الجوية السنغافورية ناقلا وطنيا لسنغافورة.

كما تنص الاتفاقية على مبدأ المعاملة بالمثل وترك جدول الطرق الجوية مفتوحا بين البلدين دون تحديد لعدد معين من الرحلات اضافة الى القيام مستقبلا بتوقيع اتفاقيات ثنائية بين البلدين لمنع الازدواج الضريبي على عمليات شركات النقل الجوي والعاملين بهذه الشركات من الموظفين المواطنين.

ندوة في عمان حول التدقيق والرقابة المصرفية

● مسقط ـ تعقد في سلطنة عمان في شهر ابريل (نيسان) المقبل دورة تدريبية حول التدقيق والرقابة المصرفية الداخلية والخارجية.

الأسواق المالية

استمرار الثقة القوية في الاسترليني وتوقع انخفاض جديد لاسعار الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

شهدت اسواق العملات حركة هادئة امس، حاول فيها بعض المتعاملين الاستفادة من ارتفاع قيمة الاسترليني بشراء العملات الارخص مقابل تحقيقا لارباح سريعة خشية من استمرار اندفاع الاسترليني مما قد يسفر عن تدخل البنوك المركزية، خصوصا على ضوء تصريحات نايجل لوسون قبل يومين. وفي الوقت نفسه سجلت اسعار الذهب استقرارا ملموسا.

ويبدا ذلك التيار متأخرا في سوق نيويورك امس الاول، ثم استمر خلال المعاملات المبكرة بأسواق الشرق الاقصى، حيث تراجع الاسترليني قليلا عن المستويات المرتفعة التي كان قد بلغها مؤخرا.

كذلك تجنب المتعاملون الدخول في صفقات استرليني كبيرة توقعا لانخفاض اسعار الفائدة البريطانية خلال الاسبوع المالي المقبل. لكن المناخ العام في السوق يعكس ثقة متزايدة في الاسترليني ويتوقع بعض المستثمرين ان ترتفع قيمته الى مستوى ١,٧٠ دولار.

وكان الطلب على الدولار محدودا في غياب اية حوافز اقتصادية يمكن ان تغري المتعاملين بالدخول في صفقات كبيرة لشراء العملة الامريكية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول :

● **الاسترليني :**

ـ ١,٥٩٨٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٠٢٥.

ـ ٢,٩٢٦١ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٣٩٠.

ـ ٢,٤٥٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٥٨٥.

ـ ٩,٧٤٠٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٧٧١٢.

ـ ٥,٩٩٥ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠١٠.

ـ ٢٤٢,٣٣ ين ياباني منخفضا من ٢٤٢,٦٢.

ـ ٢٠٨٢ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٩٠.

● **الدولار :**

ـ ١,٨٣٠٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٣٤٠.

ـ ١,٥٣٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٣٤٠.

ـ ٦,٠٩١٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٩٩٥.

ـ ٢,٠٦٧١ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٧١٥.

ـ ١٥١,٦٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥١,٤٠.

ـ ١٣٠١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠٤.

استقرار اسواق الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة واصلت اسعار الذهب استقرارها حول معدل ٤٠٥ دولارات للأونصة، فبلغ سعر الافتتاح في لندن ٤٠٥,٦٥ دولار مقابل ٤٠٤,٢٥ دولار عند إقفال امس الاول. ثم اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعاملات عند معدل ٤٠٥ دولارات.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفع سعر المعدن النفيس هامشيا في بداية معاملات الفترة الثانية الى ٤٠٥ دولارات بزيادة نصف دولار عن سعر إقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب قد سجلت ارتفاعات محدودة خلال معاملات ليلة امس في سوق نيويورك، ليرتفع سعر الاونصة الى ٤٠٥,٣٠ دولار مقابل ٤٠٤ دولارات عند الافتتاح. وسجلت الاسعار خلال المعاملات المبكرة امس في سوق هونج كونج ارتفاعا عن سعر الاونصة بحوالي ٦٥ سنتا لتصل الى ٤٠٦,٦٥ دولار للأونصة.

وسجلت اسعار الفضة ارتفاعا هامشيا، ليصل سعر الاونصة في سوق لندن ٣,٤٧٤٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٤٦٥٠ جنيه عند إقفال امس الاول، كما ارتفع سعر الفضة بالدولار الى ٥,٥٧ دولار مقابل ٥,٥٥ دولار امس الاول.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٠	٨٩٩
قصدير	—	—
رصاص	٣٠٦	٢٩٩,٧٥
زنك	٤٥٥	٤٥٣,٥
الومنيوم	٨٤٢	٨٠٠,٢٥
نيكل	٢٣٥٠	٢٣٦٩

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٢٩٩
بن	مايو	١٢٩٨
سكر	مايو	١٧٣,٣٠
فول صويا	يونيو	١١٤,٢٥
قمح	مايو	١١٩,٠٠
شعير	مايو	١١٣,٧٥
بطاطس	ابريل	١٦٣,٢٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٦
جنيه استرليني	٦,٠٠٧	٦,٠٠١٤
مارك الماني	٢,٠٠٥١٠	٢,٠٠٤٧١
فرنك سويسري	٢,٤٥١٠	٢,٤٤٧٩
فرنك فرنسي	٠,٦١٩٠	٠,٦١٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٨٨٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٨٠
جلدر هولندي	١,٨١٤٠	١,٨١٢٨
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٥٢٨
دولار كندي	٢,٨٧	٢,٨٦٢٠
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٠
كرون سويدي	٠,٥٨٩٠	٠,٥٨٨١
كرون نرويجي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٣٠
كرون دنمركي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٦٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٥٠	٠,٠٢٩٣١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩٤١
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٤
روبية هندية	٠,٢٧	٠,٢٩٣٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١٧
تكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٣٤٠
دينار كويتي	١٣,٦٠	١٣,٥٩٩٦
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٨٥١
دينار عراقي	٢,٩٩	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٨٥	—
ليرة سورية	٠,١٤٧٠	٠,١٦٧٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٨٠	٠,٤٤٢٨٣٠
ريال يمني	٠,٣٨١٠	—
جنيه مصري	١,٩١	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,١٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,١٦٠	٤٩,٠٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٤٠	٥,٧١٥
اونصة ذهب	١,٥٤٠	١,٥٣٧
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٨١٩	٩ -
ـ بريتش اويل	٢٢٧,٥	٥,٥ +
ـ بريتش تيليكوم	٢٥٨	بدون
ـ بيتشام	٥٥٠	٤ -
ـ بوتر	٤٣٥	٣ -
ـ اي.سي.اي	١٢٨١	١ +
ـ لويدز	٤٨٣	٤ -
ـ ميدلاند	٦٢٥	٤ -
ـ نات وست	٥٥٩	٣ -
رانك اورجنيزيشن	٧٠٦	٤ -
ـ رويتر	٧٠٣	٧ -
ـ راكال	٢٤٦	٢ -
ـ صن اليانس	٧٧٠	٩ -
ـ شل	١٢٥٤	٦ +
ـ جنرال اليكتريك	٢١٥	١ -

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

وقت مؤتمر صحافي بعد فضيحة "ايران جيت"

ريجان يعترف بارتكابه "خطأ غير مقصود" ويلقي المسؤولية غير المباشرة على إسرائيل

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعترف الرئيس الامريكي رونالد ريجان بانه اخطأ عندما نفى في المؤتمر الصحافي الذي عقده في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الدور الذي لعبته اسرائيل في فضيحة «ايران جيت»، ووصف في مؤتمره الصحافي الذي عقده الليلة قبل الماضية في البيت الابيض ما حدث بانه كان «خطأ غير مقصود»، ولكنه اكد ان فكرة اجراء الاتصالات السرية مع ايران تمت بايحاء من اسرائيل وقال «لقد تلقينا تقريرا من اسرائيل بان هنالك بعض المسؤولين في الحكومة الايرانية يريدون فتح حوار مع الولايات المتحدة».

وقال الرئيس ريجان في أول مؤتمر صحافي يعقده منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد افتضاح امر «ايران جيت»، ان مبادرته نحو ايران تحولت الى عملية لمقايضة الرهائن بالاسلحة ولكنه أكد ان هذا لم يكن القصد من وراء تزويد ايران بالاسلحة منذ البداية. وقال ان الهدف الاساسي منها تحسين العلاقات مع ايران ووقف الحرب بين العراق وايران.

واعرب عن الاعتقاد انه لم يكن «ينظر الى هذه المبادرة على انها مقايضة للرهائن الامريكيين باسلحة امريكية ولم يكن يعتقد بأن باستطاعة ايران اصدار أوامر الى محتجزي الرهائن في لبنان بل كان يعتقد انها تستطيع اقناعهم باطلاق سراحهم فقط».

واستطرد قائلا «ان ايران هي التي حولت المحادثات الى عملية مبادلة الرهائن بالأسلحة»، وتعهد بأنه لن يسير في هذا الطريق مرة أخرى اذا ما اتيح له ذلك في المستقبل.

ونفى الرئيس ريجان ان يكون قد كذب على الشعب الامريكي لاسباب سياسية وقال «انه في بعض الأوقات يكون الانسان مضطرا لعدم اعطاء اجابات لأسباب تتعلق بالأمن القومي أو الحرص على سلامة بعض الأشخاص». واكد انه لم يبلغ الشعب الامريكي بأكاذيب ولن يفعل ذلك في المستقبل.

وردا على سؤال حول الاثار التي خلفتها فضيحة الأسلحة على علاقة الولايات المتحدة مع الدول العربية الصديقة قال الرئيس ريجان «اعتقد ان علاقاتنا مع دول في الشرق الأوسط هي افضل الآن عما كانت عليه قبل عقود».

واردف قائلا «واعتقد اننا اكدنا على صداقتنا معهم وانهم يتفهمون ما الذي نعمله» دون ان يعطي تفاصيل أخرى.

واعرب عن اعتقاده ان دولا في الشرق الأوسط واوروبا وآسيا والمجموعة الاشتراكية قد باعت الطرفين المتحاربين في حرب الخليج اسلحة ومعدات عسكرية خلال السنوات القليلة الماضية.

وقال «ان ما بيع للعراق يفوق اربع مرات ما بيع لايران، وان اكبر هذه المبيعات جاءت من دول الكتلة الشيوعية. واننا لم نحدث اي خلل في التوازن العسكري بين البلدين المتحاربين إذ ان كمية قليلة من الأسلحة لن تسبب مثل هذا الخلل».

وتعهد الرئيس ريجان بأن تواصل حكومته جهودها لاكتشاف الطرق والوسائل التي تؤدي الى تأمين اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان. واكد حرص بلاده في الدفاع عن حقوق الامريكيين في اي مكان في العالم إذا لم يكونوا قد ارتكبوا مخالفات قانونية.

ونفى ريجان ان يكون الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر يحمل رسالة رسمية منه الى المسؤولين السوريين تتعلق بالرهائن الامريكيين لكنه استدرك قائلا «ساكون شاكرا للغاية اذا ما قام كارتر بجهود بهذا الصدد».

امر باعتقال مسؤول ماسوني في ايطاليا

روما ـ واخ: اصدرت إحدى محاكم روما امرا آخر بالقاء القبض على يشيهر جيلي الرئيس السابق للمحفل الماسوني المنحل الذي مازال مكانه مجهولا حتى الآن.

وذكرت وكالة الانباء الايطالية ان احدث التهم الموجهة الى جيلي هي تهمة حيازة معلومات تعتبر سرية لامن الدولة الايطالية.

وأشار محامي الادعاء ان نسخا من هذه المعلومات السرية عثر عليها في مقر اقامة جيلي في مونتيفيديو خلال عملية تفتيش قامت بها الشرطة في اورجواي.

مساعدات مالية امريكية لاسرائيل

عمان ـ واخ: قال الراديو الصهيوني امس ان لجنة الشرق الاوسط التابعة للجنة الخارجية في مجلس النواب الامريكي اقرت امس الاول الطلب الاسرائيلي بالحصول على مساعدات مالية امريكية بمبلغ ثلاثة مليارات دولار للسنة المالية الامريكية ٨٨/ ١٩٨٩م.

ومن المعروف ان السنة المالية الامريكية تبدأ في الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) من كل عام.

واضاف أن اللجنة صادقت على الطلب بالاجماع وتحصل اسرائيل على كل المبلغ كهبة، منه مليار و٨٠٠ مليون دولار للاغراض العسكرية ومليار و٢٠٠ مليون دولار للاغراض الاقتصادية وهي المبالغ التي حصلت عليها في السنوات السابقة.

وذكر الراديو ان اللجنة الفرعية كانت قد عقدت جلستين مغلقتين قبل الجلسة العلنية التي عقدتها يوم امس الاول وصادقت فيها على تقديم المساعدات لاسرائيل بالاجماع.

بورقيبة يدعو لازالة التمييز العنصري

تونس ـ ق ن أ: دعا الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة الى تعبئة جهودها لاقرار احترام مبادىء الميثاق وتطبيق اعلان حقوق الانسان، مؤكدا استعداد بلاده للانضمام الى كل عمل يهدف الى مساعدة حركات التحرر في جنوب افريقيا.

وقال في بيان اصدره امس بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري انه لا بد من استئصال جذور التمييز والظلم حيثما وجدا لانهما يمثلان تهديدا خطيرا لسلم وأمن الشعوب.

«غضب» فلبيني من تصريحات امريكية حول مواجهة الشيوعيين

مانيلا ـ اف ب: اعلنت الرئيسة كوري اكينو امس انها «غاضبة» من التصريحات التي ادلى بها مؤخرا ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي الذي انحى باللائمة على حكومة مانيلا ان ليس لديها خطة شاملة لمكافحة المتمردين الشيوعيين.

وصرح تيودورو بنينيو المتحدث باسم الرئاسة بأنه كان يتعين على ارميتاج الا يقول ذلك مشيرا الى «غضب» الرئيسة وغضب مجموعة من عشرين ضابطا شابا استقبلتهم في قصر مالاكانانج.

وكان جوكر ارويو سكرتير عام الحكومة قد اعرب من قبل عن استيائه على اثر التصريحات التي ادلى بها ارميتاج يوم الثلاثاء الماضي امام لجنة فرعية في الكونجرس قائلا «لدينا برنامج وافضل الاستماع الى راي ايليتو (وزير الدولة الفلبيني لشؤون الدفاع) بدلا من راي ارميتاج».

وكان ارميتاج قد اعرب عن اعتقاده بايجاز بأنه نظرا لعدم وجود خطة شاملة لمكافحة التمرد الشيوعي فان حكومة اكينو تتعلق بأمل خداع الا وهو ان المتمردين سيقضى عليهم بسهولة وبسرعة».

وقد عارضت وزارة الخارجية الامريكية وجهة نظر ارميتاج وأوضحت ان الحكومة الفلبينية تعالج مشكلة المتمردين الشيوعيين «بطريقة واقعية وفعالة».

على صعيد آخر، لقي جندي فلبيني مصرعه في مانيلا امس عندما اطلق عليه مجهولان النار اثناء قيامه بعمله في أحد الشوارع بالعاصمة الفلبينية.

كما لقي ١٨ جنديا على الأقل مصرعهم اثر هجوم شنه المتمردون الشيوعيون التابعون لجيش الشعب الجديد امس الأول على دورية كانت تقوم بعملها في محافظة اوكسرنتال في جزيرة مينديناو جنوب الفلبين.

واوضح نائب القائد العام في القيادة الجنوبية في مدينة زامبوانجا ان الجنود الحكوميين تمكنوا من تكبيد المهاجمين الشيوعيين خسائر جسيمة خلال المعركة التي دارت بين الجانبين واستمرت لمدة ساعة كاملة لاذ بعدها المتمردون بالفرار.

ويذكر ان هذا الهجوم جاء بعد يومين من قيام المتمردين بقتل ١٩ من الجنود الحكوميين واصابة سبعة آخرين يوم الثلاثاء الماضي في محافظة كويزون على بعد ١٠٠ ميل الى الجنوب الشرقي من العاصمة مانيلا.

محاولة صهيونية للتنصل من جنوب افريقيا قبل نشر تقرير الكونجرس الامريكي حول العلاقات

تل ابيب ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: واصلت قيادات العدو الصهيوني مسلسل تصريحات «التنصل» من العلاقات «الحميمة» مع النظام العنصري في جنوب افريقيا، وفي غضون ذلك بدأت اجهزة الدعاية في الكيان العنصري الصهيوني تتحدث عن احتمال «اضطهاد» اليهود في جنوب افريقيا فيما اذا انهارت العلاقات بين الكيانين العنصريين.

وجاءت التصريحات الصهيونية اثر قرب اعلان قرار في الولايات المتحدة يفوض الكونجرس بتقليل المساعدات العسكرية الى الدول التي لديها علاقات عسكرية مع بريتوريا.

واسرائيل كما هو معروف تتصدر قائمة الدول التي تسلح جنوب افريقيا، كما تتمتع بعلاقات عسكرية معها الى درجة التعاون في المجالات النووية.

ورغم تلك الحقائق، فقد نفى وزير خارجية العدو الصهيوني شمعون بيريز ذلك وقال للكنيست امس الأول ان اسرائيل لن توقع اي عقود عسكرية مع جنوب افريقيا تمشيا مع سياسة الولايات المتحدة المعارضة لوجود علاقات عسكرية مع حكومة الاقلية العنصرية البيضاء.

وتبلغ التعاقدات الحالية بين النظامين العنصريين ما يتراوح بين ٢٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار سنويا اضافة الى التعاون في انتاج الأسلحة النووية.

وقد شجب النظام الحليف في بريتوريا التحرك الاسرائيلي الجديد، حيث بعث برسالة في هذا الخصوص الى بيريز بقوله «ان التحرك الجديد لا معنى له وقد يؤدي الى تطورات سلبية».

وأجرى الكنيست الاسرائيلي امس نقاشا واسعا حول العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا، وقد اتهم مئير ولنر عضو الحزب الشيوعي حكومة اسرائيل بأنها لاتزال تتعاون مع جنوب افريقيا لانتاج اسلحة نووية.

وصاح به بيريز «انكم تختلقون افتراءات لا اساس لها. انكم مستعدون لتصديق اي كذبة عن اسرائيل».

وكانت انباء نشرت بالخارج قد اكدت ان اسرائيل وجنوب افريقيا ربما اجرتا اختبارا لقنبلة نووية في المحيط الهندي في عام ١٩٧٩، والتقط قمر صناعي امريكي صورة لوميض غامض ولكن لم يتأكد ابدا انه انفجار.

وفي شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي قالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية بعد مقابلة اجرتها مع موردخاي فانونو الفني النووي الاسرائيلي السابق ان اسرائيل كانت تنتج رؤوسا نووية على مدى العشرين عاما الماضية وانها اصبحت القوة النووية السادسة في العالم.

وترفض اسرائيل مناقشة برنامجها النووي، وقد اختطف عملاء اسرائيليون فانونو واحضروه الى «اسرائيل» لتجري محاكمته بتهمة الخيانة.

وقد جاء قرار خفض الروابط مع جنوب افريقيا قبل اسبوعين من نشر تقرير لوزارة الخارجية الامريكية يتوقع مسؤولون اسرائيليون انه سيذكر «اسرائيل» على انها واحدة من الشركاء العسكريين الرئيسيين لبريتوريا.

وعلى هذا الصعيد، اكدت مصادر في جوهانسبرج ان بريتوريا لم تهدد ابدا بفرض عقوبات على الطائفة اليهودية في جنوب افريقيا، ولكنها ألمحت الى انها قد لا تستطيع التحكم في تفجر المشاعر المعادية لليهود بين مواطني جنوب افريقيا اذا فرضت اسرائيل عقوبات على بريتوريا.

ودعا هاري شفارتز العضو بالحزب الاتحادي التقدمي المعارض ـ وهو يهودي من مواطني جنوب افريقيا ـ الحكومة الاسرائيلية الى الامتناع عن فرض عقوبات قد تضر بعملية الاصلاح السلمي.

وقد انقسم يهود جنوب افريقيا، ومعظمهم لاجئون من الاضطهاد الديني في اوروبا الشرقية، حول مسألة التفرقة العنصرية ضد السود.

وقال توني بلوم أحد كبار رجال الصناعة اليهود بجنوب افريقيا انه لا يتوقع حدوث اجراءات انتقامية ضد الطائفة اليهودية.


بيريز يعبر عن «غضبه» في نقاشات الكنيست أمس الأول.

ولكنه قال ان التحرك الاسرائيلي قد يعرض للخطر امتيازات خاصة تقدمها بريتوريا وتسمح ليهود جنوب افريقيا بتحويل اموال لاستثمارها في اسرائيل في وقت تحاول فيه الحكومة كبح تدفق الأموال الى الخارج.

وتتمتع الطائفة اليهودية بحرية دينية كاملة ويدرس كثير من ابنائها في مدارس يهودية تستخدم فيها اللغة العبرية على نطاق واسع.

ولكن حدثت تعبيرات عن المشاعر المعادية للسامية بين مجموعات يمينية متطرفة، ولا تسمح نواد عديدة بدخول اليهود مثلما تفعل مع غير البيض.

وكان يوجين تير ـ بلانش زعيم حركة المقاومة الافريقية قد قال في الآونة الأخيرة ان ثروة اليهود من ضمن اهدافه واتهم «قوى المال العالمية» باستغلال جنوب افريقيا، وتصطبغ الحركة بصبغة نازية ويشبه علمها الى حد كبير الصليب النازي المعقوف.

انفجار صغير في باريس

باريس ـ كونا: انفجرت عبوة ناسفة ضعيفة المفعول فجر امس أمام مركز شرطة بضاحية مودون الباريسية.

ولم يتسبب الانفجار في اصابة اي شخص، بينما تهشم زجاج نوافذ واجهة بناية البوليس.

اعتقال ٦ اشخاص بفرنسا بتهمة التجسس الصناعي

روان (فرنسا) ـ اف ب: قال مصدر فرنسي مطلع امس ان ستة اشخاص (امرأتان واربعة رجال) من بينهم مهندسان وصحافي من جريدة «لوفيجارو» وجهت اليهم اتهامات في مدينة روان، على بعد ١٣٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من باريس، في اطار قضية تجسس لحساب دولة اجنبية تتعلق بمحركات الصاروخ «اريان».

واكد المركز القومي لدراسات الفضاء وشركة «اريان سباس» التي تقوم بتسويق الصواريخ الأوروبية من طراز «اريان» يوم الجمعة الماضي انهما أبلغا رسميا بأن بعض الاشخاص القي القبض عليهم في منطقة أور (في الغرب) في اطار هذه القضية. ولم يعقب المركز القومي بشيء على هذه القضية التي تتعلق بجهاز مكافحة التجسس الفرنسي.

والقي القبض على الاشخاص الستة في ١٦ مارس (آذار) الحالي وقدموا للمحاكمة ثم وجه اليهم الاتهام في ١٨ مارس (آذار). وقد اخلي سبيل الصحافي فيليب مايار بصحيفة «لوفيجارو» ووضع تحت المراقبة القضائية وهو الوحيد الذي افرج عنه من بين المعتقلين الذين القي القبض عليهم. وقد عمل الصحافي، من مواليد عام ١٩٥٧، في جريدة «لوفيجارو» منذ شهرين.

واما المهندسان فهما ميشيل فلوري (٣٦ سنة) ويعمل في المعهد القومي للاحصاء والدراسات الاقتصادية في باريس وفقا للدليل السنوي لكلية الهندسة وبيير فرنبيه (٣٦ سنة) الذي يتولى ادارة المعهد القومي للاحصاء والدراسات الاقتصادية في مدينة روان. وهناك شخص آخر هو جان ميشيل هوري (٥٤ سنة) ويعمل في شركة بصفة مؤقتة. وأما السيدتان المتهمتان في هذه القضية فهما لودميلا فاريجين من اصل سوفياتي ومتزوجة من فرنبيه وتبلغ من العمر ٣١ عاما وانطونيتا مانولي (٤١ سنة) وهي موظفة في المعهد القومي للاحصاء والدراسات الاقتصادية ومن اصل روماني.

وذكر مصدر موثوق به ان جميع هؤلاء الاشخاص حاولوا الحصول على معلومات بشأن الصاروخ «اريان»، كما حاولوا الحصول على معلومات اكثر بشأن الحالة الاقتصادية لمختلف الشركات التي تعمل لوزارة الدفاع الفرنسية.

وقد اجرى جهاز مكافحة التجسس في باريس هذه العملية التي لم تنته حتى الآن على ما يبدو في اطار من التكتم الشديد وقد القي القبض على الاشخاص الستة بالتعاون مع بوليس روان.

وتقوم بتصنيع محركات الصاروخ «اريان» في مدينة فيرنون (بالقرب من روان) الشركة الأوروبية لصواريخ الدفع التي تتولى مهمة تصميم وتحديد وتجارب واعداد مختلف محركات الصاروخ الأوروبي.

بسرعة

ضغوط امريكية دفاعية على اسبانيا

● مدريد ـ أكدت مصادر حكومية اسبانية ان واشنطن تمارس منذ عدة اسابيع ضغوطا على اسبانيا لكي تتراجع عن مطالبها بتخفيض التواجد العسكري الامريكي في الاراضي الاسبانية.

وذكر الراديو الوطني الاسباني امس ان هذه الضغوط تتركز على قيادات القوات الجوية الاسبانية لأن هذه القوات ستكون الاكثر تأثرا في حالة اجلاء القواعد الامريكية عن اسبانيا.

وتأتي ممارسات الضغوط الامريكية من خلال حلفاء واشنطن في السوق الأوروبية المشتركة وخاصة المانيا الاتحادية وبلجيكا التي تترأس السوق المشتركة.

رسالة تضامن من ميتران لرئيس جيبوتي

● باريس ـ بعث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رسالة تضامن الى رئيس جيبوتي حسن جوليد على اثر الانفجار الذي وقع يوم الاربعاء الماضي في أحد مقاهي جيبوتي واودى بحياة احد عشر شخصا.

وقال الرئيس ميتران في رسالته «لقد تلقيت ببالغ التأثر نبأ الاعتداء الذي ارتكب مساء الاربعاء في جيبوتي واودى بحياة كثير من الضحايا من مواطني جيبوتي ومن الرعايا الأجانب ومن بينهم العديد من الفرنسيين».

واشنطن: «ناسا» تتابع نشاطها العام المقبل

● واشنطن ـ قال أحد كبار المسؤولين في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان الوكالة عاودت نشاطها على الرغم من الخسارة التي لحقت بها في اعقاب تحطم مكوك الفضاء «تشالينجر» في يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٦.

وقال ديل د. ميرز أحد نواب ادارة وكالة الفضاء في واشنطن ضمن خطاب له في الندوة السنوية للوكالة التي عقدت في مركز الطيران الفضائي بضواحي واشنطن. ان (ناسا) عادت لتواصل نشاطها على الرغم من مرورها بأوقات صعبة العام الماضي. وان المسؤولين في وكالة الفضاء يخططون لاستئناف رحلات مكوك الفضاء في فبراير (شباط) من عام ١٩٨٨م.

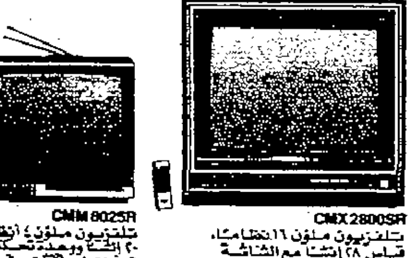
انسحاب القوات الهندية ـ الباكستانية عن الحدود

● نيودلهي ـ علم في نيودلهي امس ان المرحلة الثالثة من عملية سحب القوات من الحدود الباكستانية الهندية بدأت في قواطع بارميرور في الجنوب وهندوما لكوت وماندو صادق في الشمال.

وذكر راديو عموم الهند ان عملية الانسحاب هذه تأتي وفقا للاتفاقية التي وقعها البلدان في جولة المفاوضات الثانية من المحادثات التي عقدت في اسلام اباد في بداية هذا الشهر.







التليفزيون الأمريكي يعرض صور الجوع في مخيمات بيروت

الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة تهب للمساعدة بعد أن اهتزت القلوب

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من محمد علي صالح:

كان التلفزيون الامريكي ينقل صور القصف والدمار في بيروت والمخيمات. وعندما بدأ ينقل انباء بان المحتجزين داخل المخيمات اصبحوا ياكلون الكلاب والقطط، كانت الكاميرات التلفزيونية تنقل صورا تهز القلب. وعندما بدأت اول شحنات الطعام تدخل المخيمات، صار الامريكيون يشاهدون على شاشات التلفزيون الاطفال يتعاركون حول الطعام، وواحد ياكل من قطعة خبز كبيرة امام الكاميرا، وآخر قد وضع قطعة خبز تحت ابطه واتجه نحو ما تبقى من منزل الاسرة.

فرقة غنائية فلسطينية خلال حفل في واشنطن في الاسبوع الماضي لجمع تبرعات لصالح اللاجئين الذين حوصروا وجوعوا في مخيمات بيروت.

ويتذكر سهيل ميعاري، رئيس الجمعية الخيرية الامريكية للاراضي المقدسة، ورئاستها في شيكاغو: «كجالية فلسطينية في الولايات المتحدة كان رد الفعل بيننا فظيعا.. لكن حتى عامة الامريكيين تأثروا بما كانوا يشاهدون.. جاليات وافراد، لم نكن نحلم بأنهم يهتمون بنا وبمشاكلنا، اتصلوا يعرضون المساعدة.. فقد اتصل بي محامي من فلوريدا، وقال بأنه يتولى ادارة عقارات وممتلكات مليونيرة اعتقد ان اسمها لوسيل سولومون، وانها شاهدت في التلفزيون مناظر الجياع في المخيمات.. وقال المحامي انها طلبت منه ان يبحث عن عنوان يرسل اليه تبرعا منها».

ويضيف ميعاري (الذي جاء من شيكاغو الى واشنطن لحضور حفل لجمع التبرعات للاجئين في مخيمات لبنان) في حديثه لـ «الشرق الاوسط»: «لكن ما نقل التلفزيون اوضح شيئا آخرا، وهو ان العرب هنا، رغم اختلاف البلاد التي جاءوا منها، والآراء السياسية التي يؤمنون بها، يقفون يدا واحدة في مثل هذه الحالات. فقد وجدنا تجاوبا ايجابيا من كل الهيئات والافراد».

فلسطينيتان تخرجتا من معسكر قلندا التعاوني تنسجان ازياء فلسطينية وطنية بدعم من الجمعية الخيرية الامريكية للاراضي المقدسة.

الجمعية الخيرية الامريكية

الجمعية الخيرية الامريكية للاراضي المقدسة، في الواقع، فوق الخلافات السياسية والخلفيات الوطنية، فرسالتها انسانية لدعم المؤسسات الصحية (الهلال الاحمر الفلسطيني) والثقافية والاجتماعية الفلسطينية في الدول العربية، وخاصة في الضفة وغزة ولبنان.

يقول ميعاري: «كجالية عربية وفلسطينية في المهجر، وفي الوقت الذي يدفع فيه سكان المخيمات بدمائهم ثمن الكرامة الفلسطينية، فان اقل ما يمكن ان نقدم، ونحن نعيش في بحبوحة العيش وننعم بملذات الحياة الامريكية، هو الدعم المالي والمعنوي».

وخلال الشهور القليلة الماضية التي شهدت منع الاكل والشراب والدواء والكساء من الوصول الى المخيمات ارسلت الجمعية قرابة ٥ الاف رطل من الادوية الى الهلال الاحمر الفلسطيني في قبرص لينقلها الى المخيمات. وجمعت قرابة ١٠٠ الف دولار سترسل خلال اسابيع قليلة.

قوات أمل

واحدة من شحنات الادوية التي ارسلت الى مار الياس كانت تحملها ٤ سيارات، صادرت قوات امل سيارتين وسمحت للاخريين بالمرور. يقول ميعاري: «اذا كانت هذه ضريبة تأخذها «امل» فهذا لا يهم كثيرا. نحن جمعية خيرية وتساعد بلا اعتبارات سياسية. نساعد فتح، والجبهة الديمقراطية، والجبهة الشعبية، الخ.. ما دامت تبرعاتنا وادويتنا تصل الى من يحتاج اليها».

وتساعد الجمعية العرب غير الفلسطينيين مثل ما تقدمه الى الهلال الاحمر العراقي، وكان اجتماع قد عقد مؤخرا بين المسؤولين في الجمعية والسفير العراقي في واشنطن، نزار حمدون لمناقشة ذلك.

وكانت الجمعية قد احتفلت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بمرور ١٨ سنة على انشائها وشملت قائمة المتحدثين الدكتور فتحي عرفات، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

مساهمة الجمعية الخيرية الامريكية للاراضي المقدسة في السنة الماضية لصالح اللاجئين الفلسطينيين.



الجمعية الخيرية الامريكية للاراضي المقدسة وزعت هذه الصورة خلال حملتها لجمع التبرعات في الولايات المتحدة: طفلة فلسطينية، وصحيفة، وخبز!

دولار:

- ٢,٥٠٠ مستشفى المقاصد بالقدس.
- ١,٠٠٠ اصدقاء السجين بالناصرة.
- ١,٠٠٠ اصدقاء المريض برام الله.
- ٣,٥٠٠ جمعية البر في اريحا.
- ١,٠٠٠ جمعية عرورة الخيرية.
- ٥,٠٠٠ جامعة النجاح.
- ٢,٠٠٠ جامعة بيت لحم.
- ٤٨,٠٠٠ جامعة بيرزيت.
- ٣,٠٠٠ دار الطفل العربي بالقدس.
- ٢,٥٠٠ جمعية المرأة الفلسطينية بغزة.
- ٨٧١ مؤسسة غسان كنفاني الثقافية ببيروت.
- ٥,٠٠٠ الكلية الفنية الهندسية بالخليل.
- ٤,٥٠٠ جمعية قلنديا الخيرية.
- ١٩,٢٣٩ مشاريع رياض الاطفال بمثلث الجليل.
- ٣,٠٠٠ دار الايتام الاسلامي الصناعي بالقدس.
- ٦,٠٠٠ جمعية الهلال الاحمر بغزة.
- ٥٩,٣٤٦ الهلال الاحمر الفلسطيني ـ لبنان.
- ٣٨,٣١٧ جمعية الهلال الاحمر.
- ٢٠,٠٠٠ معهد التدريب المهني.
- ٨٤,٠٠٠ مشروع العناية بالطفل.
- ٦,٠٠٠ دار الاخوات سلفاتوريات للايتام.
- ١,٠٠٠ صندوق تمارة للتدريب المهني بالجليل.
- ٤,٠٠٠ مركز طيبة الثقافي

٣٢١,٩٧٤ المجموع

كتاب جديد

الاصول العلمية لتخطيط القوى العاملة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سوزان يوسف:

اعترف العالم اجمع ان القوى البشرية في اي مجتمع هي ثروته الحقيقية والعامل الرئيسي في تقدمه وتطوره، وان الفرد المنتج الفعال هو الثروة الحقيقية للمجتمع في هذا العالم ومن هنا ازداد حرص هذه الدول واهتمامها بالعنصر البشري من حيث التخطيط له واعداده وتنميته بمختلف الطرق والاساليب واستخدام كل ما هو متاح من امكانيات وقدرات لاستثمار هذه القوى البشرية افضل استثمار ممكن.

ويتوقف مدى التقدم الذي تحظى به بعض الدول عن بعضها البعض على مدى ما تتمتع به هذه الدول من عناصر بشرية جيدة وقيادات ادارية ناجحة ذات كفاءة عالية تستطيع ان تقود حركة التصنيع والتجارة والبحث العلمي الصادر عن الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة والمكون من تسعة اجزاء جاءت في ٥٣ صفحة يعتبر اضافة علمية للمنشآت التجارية والصناعية والاجهزة العلمية وكل الجهات المهتمة بالقوى العاملة للاستفادة منه في وضع خطط القوى العاملة للمنشأة للتوصل بطاقاتها الانتاجية الى اعلى مستوى ممكن والارتقاء بكفاءة العناصر الادارية والفنية العاملة بها.

غلاف الكتاب

وتنقسم الاجزاء التسعة المكون منها البحث الى ما يلي:

ـ الجزء الاول: ويتناول مفهوم القوى البشرية واهميتها في التنمية الاقتصادية ودفع عجلة الانتاج الى الامام نحو تحقيق المزيد من الاهداف الاجتماعية والاقتصادية، ويتضمن هذا الجزء التعريف بالقوى البشرية واهمية القوى البشرية الاقتصادية والاجتماعية وتقسيم القوى البشرية الى خمسة فئات.

ويتناول الجزء الثاني: مشكلات القوى العاملة ويتضمن ـ مشكلات القوى العاملة في الدول النامية ومنها زيادة السكان ـ نقص القوى العاملة المدربة ـ اختلال هيكل العمالة كما يشمل هذا الجزء ايضا مشكلات القوى العاملة في الدول المتقدمة ومنها ـ زيادة القوى العاملة اي فايض العمل ـ النقص في الايدي العاملة الماهرة ـ نقص الفنيين والمساعدين الزراعيين والمرضات والمشرفين ـ نظام الآلية الاتوماتيكية ـ ثم الارتفاع المتزايد في معدلات الاجور.

ويتناول الجزء الثالث: المقصود بتخطيط القوى العاملة، ويتضمن هذا الجزء النظرة القديمة للقوى العاملة ـ النظرة الحديثة الى القوى العاملة تعريف التخطيط للقوى العاملة ـ مستويات التخطيط للقوى العاملة المقصود بتخطيط القوى العاملة على مستوى المنشأة ـ تحليل القوى العاملة ثم الابعاد الاساسية لتخطيط القوى العاملة.

ـ ويتناول الجزء الرابع: اهمية واهداف تخطيط القوى العاملة ويتضمن اهداف تخطيط القوى العاملة ـ واهدافا على مستوى المنشآت.

ـ ويتناول الجزء الخامس: مقومات نجاح تخطيط القوى العاملة ويتضمن النقاط التالية:

ـ الاستناد على مجموعة من الحقائق والبيانات الخاصة بالقوى العاملة في الماضي ـ مراعاة الاعتبارات والتغييرات المتوقعة والتي لها تأثير مباشر على التركيب الوظيفي لهيكل العمالة. التعاون بين جميع الادارات والاقسام بالمنشأة كمطلب اساسي من مطالب نجاح خطة القوى العاملة.

ـ ويتناول الجزء السادس: مراحل تخطيط القوى العاملة ويتضمن: تقدير الاحتياجات المستقبلية من العمال ـ التنبوء بعرض العمل ـ تحديد الاحتياجات من القوى العاملة.

ـ اعداد خطة القوى العاملة ـ ثم تنفيذ الخطة ومتابعتها.

ـ ويتناول الجزء السابع: مسؤولية ومتطلبات التخطيط للقوى العاملة..

ـ ويتناول الجزء الثامن: الرقابة على خطة القوى العاملة ويتضمن الطلب على القوى العاملة ـ عرض القوى العاملة ـ وضع خطة العمالة.

وينتهي الجزء التاسع باستخلاص نتائج البحث، ويتضح من البحث ان تخطيط القوى العاملة او ما يسميه البعض بالتخطيط البشري وهو الوجه الاجتماعي للتخطيط بصفة عامة ويكون الهدف المقام منه هو تقييم الموارد البشرية وتنميتها وتطويرها علميا وفنيا لتحقيق الاستخدام الامثل والكامل لها والارتفاع بالكفاءة الانتاجية للعناصر البشرية من خلال اساليب التخطيط المختلفة والاستفادة بالدراسات الانسانية التي ظهرت في علم النفس الصناعي.

اليوم

يرعى صاحب السمو الملكي
الأمير سلمان بن عبد العزيز
احتفال البنك العربي الوطني بإفتتاح
مبنى الإدارة العامة والفرع رقم مائة « ١٠٠ »

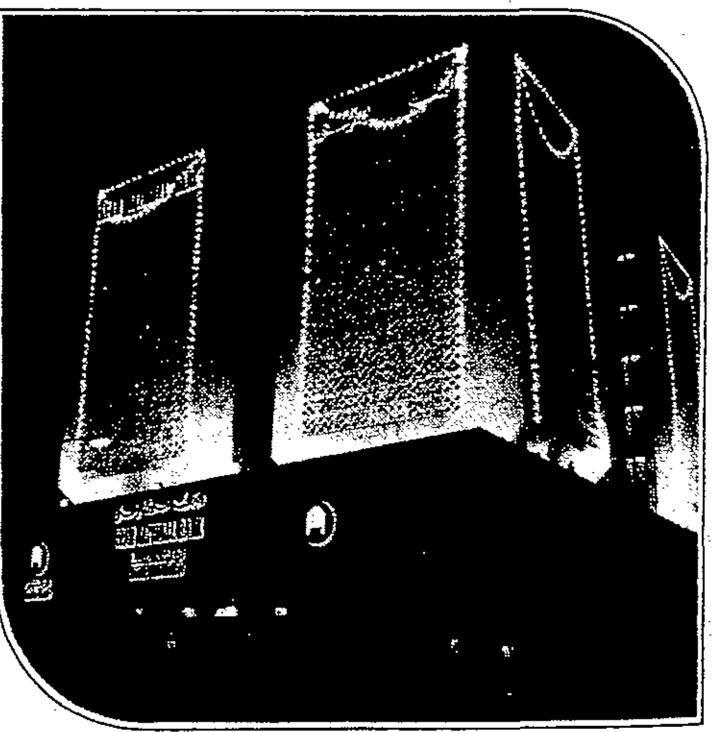
حرصا من البنك العربي الوطني علي مزاولة نشاطاته، وتقديم كافة الخدمات البنكية والمصرفية وفق أرقي المستويات في كافة أنواع النشاطات المالية والاقتصادية والاجتماعية، ودعما لدوره في تنفيذ خطط التنمية من المملكة.. يرعي صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الحفل الذي يقيمه البنك بمناسبة افتتاح مبني الادارة العامة للبنك بمدينة الرياض والفرع رقم مائه.

وبهذه المناسبة كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ محمد بن صالح العبد القادر مساعد العضو المنتدب للشئون المصرفية والادارية.. والذي استهل حديثه عن البدايات الاولي لممارسة البنك لنشاطاته بقوله:

في ٢/٢/١٩٨٠ باشر البنك العربي الوطني أعماله كشركة مساهمة سعودية علي أثر شرائه للفروع الخمسة المملوكة من قبل البنك العربي المحدود آنذاك. وقد جاء ذلك انفاذا لسياسة حكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة في مجال سعودة البنوك الاجنبية العاملة في المملكة والتي قامت بوضعها علي أثر النهضة الاقتصادية التي شملت البلاد في أوائل السبعينات والتي كان من آثارها أن اصبحت البنوك الموجودة في المملكة العربية السعودية غير قادرة علي تلبية كل احتياجات الاقتصاد الوطني حيث اتضح أنه لابد من زيادة المصارف العاملة في المملكة العربية السعودية.

وبدلا من أن يتم اعطاء تراخيص جديدة لفروع البنوك الاجنبية داخل المملكة أو تأسيس بنوك سعودية صرفة جديدة، وما قد يحيط ذلك من مخاطر نتيجة لقلة الخبرة المصرفية الوطنية آنذاك، وحرصا علي تنمية الكوادر الفنية السعودية وعلي مشاركة رؤوس الاموال الوطنية في القطاع المصرفي رأت الحكومة الجليلة أن أفضل الوسائل لتحقيق هذه الاعتبارات هو أن يطلب الي البنوك الاجنبية في المملكة التحول الي شركات سعودية مساهمة تكون ملكيتها ٦٠٪ للمواطنين السعوديين و٤٠٪ للشريك الاجنبي علي أن يسمح لهذه البنوك بالتوسع من حيث انشاء الفروع الجديدة ولقد أثبتت هذه السياسة الحكيمة جدواها حيث ارتفع عدد الشباب السعودي الذي انخرطوا في السلك المصرفي كما ازداد أيضا عدد الفروع العاملة لدي جميع البنوك المسعودة.

محمد بن صالح العبد القادر في مناسبة إفتتاح مبنى الإدارة العامة والفرع رقم مائة للبنك العربي الوطني



صورة لمبنى الادارة العامة بالرياض

● وحول سؤال عن النشاطات المختلفة للبنك العربي الوطني منذ تأسيسه وحتي الآن أجاب الاستاذ العبد القادر بقوله:

بالنسبة للبنك العربي الوطني حرصت ادارته منذ تأسيسه بأن يقوم البنك علي مزاولة نشاطاته وتقديم كافة الخدمات البنكية والمصرفية وفق أرقي المستويات في كافة أنواع النشاطات، المالية منها والاقتصادية والاجتماعية دعما لدوره في تحقيق النمو والازدهار الاقتصادي للمملكة والمساهمة في تنفيذ خطط التنمية العملاقة في المملكة وتمشيا مع توجيهات حكومتنا الرشيدة للقطاع الخاص في أخذ دوره في عجلة التطور والتنمية. والبنك العربي الوطني باعتباره احدي دعائم الاقتصاد الوطني للمملكة فبالاضافة الي الخدمات المصرفية والبنكية التي يقدمها والمعروفة للجميع فانه يتعداها ليشارك في عدة نشاطات أخري ليس هدفها الربح كتقديم الهبات والمعونات للجمعيات الخيرية وانشاء النصب التذكارية لتجميل طرق وميادين المملكة المختلفة.

ثم القي مساعد العضو المنتدب للشئون المصرفية والادارية الضوء حول سياسة البنك في تدريب العناصر الوطنية وسياسة الابتعاث للخارج فقال:

يعمل البنك العربي الوطني علي استقطاب وتدريب العناصر الوطنية تمشيا مع خطة الدولة لتنمية وتهيئة الكوادر الوطنية الشابة لتولي مراكز قيادية في البنك وغيرها من القطاعات الاخري.

البنك العربي الوطني لا يقتصر نشاطه على الخدمات المصرفية البنكية.. وإنما يتعداها إلى نشاطات أخرى ليس هدفها الربح

كما يستقطب البنك عددا من طلبة الجامعات في المملكة للعمل في العطلة الصيفية للتعرف علي طبيعة العمل المصرفي، وتحظي القوي العاملة في البنك بكل اهتمام وعناية، وهذا ما نلاحظه من تطور عدد الموظفين في البنك خلال الخمس سنوات الاخيرة.

السنوات	١٤٠٠	١٤٠١	١٤٠٢	١٤٠٣	١٤٠٤	١٤٠٥	١٤٠٦
	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
عدد الموظفين	٦٠٢	١٠٦٧	٢٠١٦	٢٥٦٨	٢٥٥٤	٢٤٧٨	٢٣٣٣

القوى العاملة في البنك تحظى بكل إهتمام وعناية وهذا مانلاحظه من تطور عدد الموظفين

« عدد المتدربين خلال السبع سنوات ١٤٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ »

	١٤٠٠	١٤٠١	١٤٠٢	١٤٠٣	١٤٠٤	١٤٠٥	١٤٠٦
التدريب لدي مركز التدريب							
ـ الادارة العامة ـ		٤٦	١٤٥	٣٥٩	٦٢٧	٢٣٠	٣٠٧
التدريب خارج مركز التدريب							
ـ داخل المملكة ـ		٢٣	٣٢	٥٠	٥٧	١٨٢	١٢٣
التدريب خارج المملكة	٩	١٦	٧٨	٣٠	٢٥	١٧	٤٠
المجموع	٩	٨٥	٢٥٥	٤٣٩	٧٠٩	٤٢٩	٤٦٧

في عام ١٤٠٠هـ بدأنا بعشرة فروع وصلت الآن إلى مائة

وقد تبني البنك ابتداء من عام ١٩٨٢م سياسة تشجيع المؤسسات الصغيرة وصغار التجار وأصحاب المهن الحرة وتقديم التسهيلات المصرفية لهم وقد أصدر البنك كتيبا خاصا يحدد فيه القواعد والأسس التي تحكم عمليات الائتمان لتلك الفئات، من حيث الائتمان والمستفيدون من هذا النوع من التسهيلات وسقف الائتمان وغيرها من المعلومات التي تفيد تلك الفئات وتساعدهم علي البدء بأعمالهم وأهم تلك المعلومات مايلي:ـ

أولاً: المؤسسات الصغيرة وصغار التجار هم الذين يمتلكون المؤسسة ويديرونها بأنفسهم دون اللجوء الي تعيين مدراء لادارة أعمالهم وأن لا تكون تابعة لمؤسسة مالية كبيرة وأن يكون نصيبها في السوق صغير وقد تكون هذه المؤسسة تتعاطي تجارة المفرق أو الجملة أو تقوم بأعمال الانشاءات ومقاولي البناء أو تجارة السيارات والنقل البري وتجارة المواد الغذائية وأصحاب المهن الحرة كالمهندس والصيدلي والطبيب والمحامي ولاسيما أولئك الذين لايزالون في بداية حياتهم العملية بالاضافة الي الصناعة.

وقد أصدر البنك تعليمات لجميع الفروع لتشجيع منح التسهيلات للمؤسسات الصغيرة وصغار التجار بعد التحري عن السمعة التجارية والشخصية للعملاء والتحقق من جدوي مشاريعهم اقتصاديا.

صورة تمثل حفلة لاحدى دورات تسليم شهادات المتدربين بمبنى الادارة العامة

البنك يشارك في الندوات التي تعقدها الغرف التجارية المحلية والخليجية

السيد / محمد بن صالح العبد القادر
مساعد العضو المنتدب
للشئون المصرفية والادارية

البنك يعمل على إتاحة الفرص أمام الشباب السعودي للإستفادة من برامج الإبتعاث التي تتبناها.

ومما هو جدير بالذكر أن عدد العاملين السعوديين قد أرتفع من (١٩٢) موظفا في عام ١٩٨٠ الي (٨٤٥) موظفا في نهاية عام ١٩٨٦ مشكلين بذلك ما نسبته ٣٦٪ من مجموع العاملين في البنك. كما تجدر الاشارة الي أن عدد مدراء الفروع السعوديين قد جاوز ٧٠٪ من اجمالي عدد مدراء الفروع في البنك.

بالاضافة الي ذلك، وانطلاقا من سياسة البنك الرامية الي تدريب الموظفين السعوديين، فقد أنشأ البنك مراكز تدريب في المناطق الرئيسية في المملكة وفق أحدث الأسس العلمية المتبعة في التدريب من خلال تعيين خبراء متخصصين في مجال الاعمال المصرفية وذلك لمواجهة التوسع في افتتاح الفروع الجديدة ومن أجل تعزيز خبرات الموظفين السعوديين ذوي المراتب العليا في البنك، فقد قامت الادارة العامة للبنك بارسال عدد كبير منهم في دورات تدريبية خارج المملكة الي كل من لندن ونيو يورك واثينا وعمان والبحرين والقاهرة، وقد استطاع البنك وخلال السنوات الماضية أن يطور برامج للتدريب وتوفير معمل للغة الانجليزية وخلال السنوات الماضية أن يطور برامج للتدريب وتوفير معامل للغة الانجليزية واعداد قاعات خاصة وتطبيق أنواع متعددة من التدريب كالتدريب علي رأس العمل للموظفين الجدد وزيادة كفاءة الموظفين العاملين عن طريق تدريبهم علي الاساليب الحديثة لانجاز الاعمال البنكية بسرعة ودقة.

كما يشارك البنك في الندوات التي تعقدها الغرف التجارية المحلية والخليجية، كما قام مركز التدريب بالاتصال بالغرف التجارية الدولية للمساهمة في ترجمة الاعراف الدولية للاعتمادات المستندية خدمة للتجار والعملاء في المملكة والعالم العربي. ويقوم مركز التدريب باعداد كتاب حول الاحتيال البحري والغش وكثير من الاعمال التجارية وكيفية الوقاية من مختلف طرق الاحتيال والغش.

وقد قطع البنك شوطا كبيرا في برامج التدريب والتي تشمل التدريب المصرفي داخل وخارج المملكة، والاحصائية التالية توضح انجازات مركز التدريب في البنك العربي الوطني منذ تأسيسه:ـ

كذلك يحرص البنك العربي الوطني علي اتاحة الفرص أمام الشباب السعودي للاستفادة من برنامج الابتعاث الذي تبناه بهدف اعداد الكوادر الوطنية اعدادا سليما واتاحة الفرصة أمامهم لاكتساب المعرفة والخبرة المصرفية العالمية عن طريق ابتعاث الطلبة من حملة الثانوية العامة الي الولايات المتحدة الامريكية للحصول علي شهادة البكالوريوس والماجستير في مختلف التخصصات المصرفية والمالية والحاسب الآلي، وقد بلغ مجموع الطلاب الذين تم ابتعاثهم الي الجامعات الامريكية (٨٠) طالبا للدراسة علي نفقة البنك.

■ وعند سؤال الاستاذ محمد بن صالح حول تطور البنك وعدد الفروع أجاب قائلاً.

يعتمد البنك العربي الوطني شعار «نسعي لخدمتكم اينما كنتم» كتعبير عن سياسته العامة في مجال الانتشار لتقديم الخدمات البنكية بحيث تغطي كافة مناطق المملكة. وتنفيذا لهذه السياسة فقد تطور عدد فروع البنك منذ بدأ اعماله في سنة ١٤٠٠هـ كالتالي:

السنة	١٤٠٠	١٤٠١	١٤٠٢	١٤٠٣	١٤٠٤	١٤٠٥	١٤٠٦
عدد الفروع	١٠	١٥	٤٩	٦٢	٧٣	٧٦	٩١

كما سيتم افتتاح تسعة فروع أخري خلال الأشهر القادمة بحيث يصبح عدد الفروع العاملة (١٠٠) فرع. هذا وقد جرت العادة في البنك أن يقوم كل عام باعداد دراسات الجدوي الاقتصادية للفروع الجديدة المزمع افتتاحها في العام الذي يليه، وقد وضع البنك خطة لعمل دراسات جدوي اقتصادية لخمسة وعشرين فرعا في أنحاء مختلفة من المملكة.

كذلك يوجد في البنك العربي الوطني فرع للسيدات وجميع العاملين فيه من النساء، الهدف من هذا الفرع هو تقديم الخدمات البنكية للنساء وخاصة أعمال الودائع وتوزيع الاسهم وصرف المعاشات التقاعدية والحوالات، نود أن نشير الي أن الهدف من تطبيق هذه التجربة هو تنفيذ لسياسة البنك في تقديم الخدمة المصرفية لكافة المواطنين وفق رغباتهم وحاجاتهم ولم يكن الهدف من انشاء هذا الفرع تحقيق ربح مالي فقط.

هذا وقد وضع البنك في اعتباره توسيع نشاطاته المصرفية في الخارج فقد تم افتتاح مكتب تمثيل للبنك في لندن وسيتم تحويله قريبا الي فرع متكامل لتقديم كافة الخدمات المصرفية.

■ ثم تطرق سعادة مساعد العضو المنتدب الي نشاط البنك في مجال التسهيلات المصرفية وعمليات الائتمان:

أما في مجال التسهيلات المصرفية، يحرص البنك دوما علي توسيع دائرة تسهيلاته المصرفية لتشمل كافة القطاعات والفعاليات الاقتصادية وفق خطة التنمية للدولة وتأكيدا لدور القطاع البنكي في عجلة التطور والتنمية، واعطاء الفرص لكل قطاع للاستفادة من تلك التسهيلات إما بشكلها المباشرة كالجاري المدين والقروض والكمبيالات المخصومة، وغير المباشرة كالكفالات بأنواعها والاعتمادات المستندية بنوعيها العادي والمؤجل.

ولم يتشدد البنك في طلب الضمانات من هذه الفئة من العملاء حيث طلب الاكتفاء بكفالة آخرين لغاية حد معين من التسهيلات وبالكفالة الشخصية اذا اقتنع المدير من سمعة التاجر ولغاية حد معين أيضا.

كما يقدم البنك المشورة المالية والمساعدة الادارية لتلك الفئة.

ثانياً: القروض المتوسطة الاجل لأصحاب المهن الحرة:

لقد عرّف البنك «صاحب المهنة الحرة» كل شخص طبيعي أو معنوي مرخص بممارسة مهنة حرة وعلي سبيل المثال وليس الحصر الصيدلي، الطبيب، المهندس، المكتب الاستشاري، المحاسب القانوني والهدف من التسهيلات الممنوحة لهذه الفئة المساهمة في تمويل انشاء المشروع لأول مرة تشجيعا لصاحب المهنة الحرة علي مزاولة نشاطه. وقد تصل مساهمة البنك في تمويل المشاريع الي ٧٥٪، كما يساهم البنك ايضا في عملية التوسعة أو التحديث لصاحب المهنة الحرة لشراء معدات تقنية جديدة. وتصل مساهمة البنك الي ٦٥٪ من قيمة التوسعة أو ثمن الماكينات الجديدة.

بالاضافة الي ذلك يقوم البنك العربي الوطني بتقديم خدمات صرف معاشات التقاعد للمتقاعدين في كافة أرجاء المملكة والذين يزيد عددهم علي ٦٠ ألف متقاعد بالاضافة الي صرف معاشات كثيرة من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

■ ثم كان ختام اللقاء مع سعادة الاستاذ محمد بن صالح العبد القادر حول الخطط المستقبلية لتطوير انشطة البنك حيث قال:

في مجال تطوير الخدمات المصرفية فان البنك يسعي دوما علي تطوير وتحسين خدماته المصرفية الحالية بهدف توفير الخدمة المصرفية بيسر وسهولة كما يعمل جاهدا علي تقديم خدمات مصرفية جديدة بغية الوصول الي أرقي المستويات ومن هذا المنطلق فقد وضع البنك هدفا واضحا لتعميم نظام المكننة علي كافة عملياته وليغطي جميع فروعه العاملة في المملكة من خلال مراحل زمنية للتنفيذ وقد تم قطع شوط كبير في هذا المجال ويهدف النظام الذي سيتم تطبيقه في المستقبل القريب انشاء الله الي تأدية الخدمة بسرعة وبدرجة عالية مع المحافظة علي حسن سير العمل وسلامة المعلومات وسريتها.

وقد كان البنك العربي الوطني رائدا في تقديم خدمات بيع وشراء الأسهم لصالح العملاء حيث تم تدريب وتهيئة الكوادر الوطنية لتقديم خدمات الوساطة لبيع وشراء الأسهم لصالح العملاء في جميع فروعه وفقا للقواعد التنفيذية المعتمدة من مؤسسة النقد العربي السعودي.

كما يقوم البنك الآن بعمل الدراسات والابحاث اللازمة لاستحداث نظام المحافظ المالية الخاصة بعملاء البنك كما يقوم البنك باعداد دراسة عن أفضل السبل لتقديم الخدمة البنكية والمالية المتخصصة لكبار عملائه وقد بدأ البنك بتدريب وتهيئة الكوادر السعودية الشابة لتولي تنفيذ تلك الخدمات البنكية والمالية.

كذلك يقوم البنك حاليا بتطوير نظام الصرافة الآلية « Automatic Teller Machine » لغرض استعمالها بعمليات السحب والايداع النقدي الآلي وسيتم تطبيقها في المستقبل القريب إن شاء الله.

تحذير سوري قوي بمعاقبة الخاطفين إذا أقدموا على قتل أي رهينة

قالت صحيفة «التايمز» ان سورية ارسلت الى بيروت ثلاثة من اقوى ضباط جيشها من اجل المحافظة على استتباب الامن والنظام في المدينة وللمساعدة في اقناع خاطفي الرهائن الغربيين على اطلاق سراحهم .

وقد اصدرت سورية تحذيرا بأنها ستنزل اشد العقوبات بالخاطفين اذا ما قتلوا اي رهينة من الرهائن الخمس والعشرين الاجانب الذين يحتجزونهم .

ويقول روبرت فيسك مراسل الصحيفة في بيروت انه تم ابلاغ هذا التحذير من خلال الزعماء الدينيين الشيعة في لبنان . وقال المراسل ان هذا التحذير سيؤخذ مأخذ الجد نظرا لما يعرف عن خلفية الضباط الثلاثة الذين وصلوا بيروت قادمين من دمشق .

وهؤلاء الضباط هم من القوات الخاصة . وقد اقاموا مركز قيادتهم قرب مطار بيروت .

اذ ان العقيد هشام المعلاق اقام مقر اتصالاته الخاص قرب انقاض مقر رئاسة مشاة البحر الامريكيين الذي دمر في شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٣ مما ادى انذاك الى مقتل ٢٤١ امريكيا .

اما العقيد علي ديب والعقيد عبد الحميد سلطان وهما من اشد الضباط في الجيش السوري فقد وضعا دباباتهما الى جانب مدارج المطار على مقربة من الحي الشيعي الذي يسيطر عليه حزب الله .

الالتزام السوري

وقال المراسل ان وجود هؤلاء الضباط يشير الى مدى الالتزام السوري السياسي والعسكري في لبنان . كذلك يشكل وجودهم تحذيرا واضحا .

اما قائد الجيش السوري النظامي في لبنان اللواء الركن سعيد بيراخير فهو يقضي ثلاثة ايام الان في بيروت ويشرف على القوات السورية بالاشتراك مع الضباط الثلاثة . ولكنه يقضي بقية الاسبوع في مقر رئاسة المخابرات العسكرية في عنجر بسهل البقاع من حيث تتابع المخابرات السورية وضع الرهائن .

وكان العميد غازي كنعان حتى الان هو الوجه الذي يمثل الوجود العسكري السوري في لبنان والذي كان قد اكد للجميع ان حكم الميليشيات في بيروت الغربية انتهى .

غير ان هناك فئات مسلحة في بيروت الغربية غير مستعدة لتسليم سلاحها وخصوصا «حزب الله» الذي اعلن ان سلاحه سيظل في ايدي اعضائه من اجل مواجهة اسرائيل .

«التايمز»

واشنطن لن «تعاقب» باكستان بسبب امتلاكها بعض السلاح النووي

ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان باكستان ستمتلك او ملكت بعض السلاح النووي على الرغم من معارضة واشنطن.

وقالت الصحيفة في افتتاحية خاصة بالموضوع «هل تسكت واشنطن على خرق حليفتها باكستان لقاعدة حظر انتشار السلاح النووي وتؤثر غض الطرف لاسباب استراتيجية».

وأضافت «مهما كان نفي اسلام آباد الظاهر فكل الخبراء مقتنعون اليوم بأن باكستان ستصبح او اصبحت عضوا في نادي القوى النووية الخفية الذي يضم اسرائيل وجنوب افريقيا زيادة على الهند والقوى الاخرى».

ومنذ ان فجرت نيودلهي قنبلتها الاولى سنة ١٩٧٤ بات من الواضح ان اسلام آباد لن تتخلف عن امتلاك السلاح النووي. فالنزاع بين الاخوين المتناحرين بات من ثوابت آسيا الجنوبية وتأكيد راجيف غاندي بأن الهند لن تستعمل ابدا سلاحها النووي غير كاف لاثناء باكستان عن البحث باجتهاد على الحفاظ على التوازن مع الهند.

وحول موقف واشنطن قالت «لوموند» اذا ما طبقت واشنطن قوانينها فلا بد لها من الغاء معوناتها الاقتصادية الى باكستان وتعرض بذلك الى الخطر دور هذه الاعانات في دعم المقاومة الافغانية.

ولاحظت الصحيفة بأن الكونجرس الامريكي منكب حاليا على دراسة ملف المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية الى باكستان. وقالت «لوموند» يبدو ان قطع هذه المساعدات غير وارد فباكستان هي الحليف الوحيد لواشنطن في المنطقة والاسلحة الامريكية الى المجاهدين الافغان تمر عبر باكستان بينما تربط الهند بموسكو معاهدة تقول : الباكستانيون حسبوا حساب هذه المعطيات حتى ولو أبدوا بعض التخوف من موقف الكونجرس وواشنطن ستكتفي مادامت الحرب الافغانية مستمرة بدعوة باكستان الى «التريث».

«لوموند»

اسرائيل بين امريكا وجنوب افريقيا

ذكرت صحيفة «ذي اندبندانت» ان اسرائيل ستخفض من علاقاتها مع النظام العنصري في جنوب افريقيا لكي لا تلحق ضررا بالمساعدات السنوية العسكرية الامريكية التي تحصل عليها والتي تبلغ اكثر من ١٨٠٠ مليون دولار كل سنة .

اذ ان المحافظة على العلاقات الجيدة مع الولايات المتحدة ـ اثر فضيحة الاسلحة الامريكية لايران واثر قضية الجاسوس الامريكي اليهودي جوناثان بولارد الذي تجسس لحساب اسرائيل ـ لايزال الهدف الاسرائيلي الاول .

ومن هذا المنطلق قالت الصحيفة ان شمعون بيريز وزير الخارجية ابلغ مجلس الوزراء المصغر بوجوب خفض مستوى العلاقات مع جنوب افريقيا . ووصفت الصحيفة هذه الخطوة بانها فرض عقوبات تشمل عددا من الاجراءات .

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان جنوب افريقيا واسرائيل اشتركتا في واقع الامر في وضع الخطط والبرامج لكسر طوق العقوبات التي فرضتها الدول المختلفة على جنوب افريقيا بسبب سياستها العنصرية .

كما ان التعاون بين الدولتين واسع جدا في مختلف المجالات . وخير مثال على ذلك ان هناك ابحاثا مشتركة في مجال الاسلحة النووية .

وعندما ذكر مراسل تلفزيوني امريكي في اواخر السبعينات ان الدولتين فجرتا سلاحا نوويا في مياه جنوب افريقيا قررت اسرائيل منعه من دخول اراضيها كعقاب له !

«ذي اندبندانت»

شعبية جاك شيراك تتزايد رغم محاولات ميتران لاضعافه

بات من الواضح والمفضوح ان الحزب الاشتراكي الفرنسي بدا حملته الانتخابية الرئاسية الهادفة اولا واخيرا الى ابقاء الرئيس فرنسوا ميتران في منصبه. ولا عجب في ان تكون هذه الحملة موجهة ضد رئيس الوزراء جاك شيراك من ضمن معادلة تقول : ان ما يخسره شيراك في شعبيته يربحه ميتران.


ميتران

شيراك

واللافت في الامر ان الحزب الاشتراكي يتصرف في حملاته الدعائية بشكل مبطن يلمح ولا يصرح، يوحي ولا يبوح بأن فرنسوا ميتران سيكون مرشحه للانتخابات. وذلك في وقت يحاول رئيس الجمهورية الايحاء بأنه خارج اللعبة، وبأنه صاحب دور حيادي وتحكيمي بين التيارات السياسية المتنازعة. وتأكيدا لذلك فإنه دعا الفرنسيين في كلمة القاها منذ ايام الى «السيطرة على العواطف والاهواء السياسية من اجل مصلحة البلاد التي ينبغي ان تكون فوق اي مصلحة».

قائد اللعبة

لكن من ينظر الى الامور بعين التحليل وبذهنية القراءة بين السطور يكتشف ان ميتران هو قائد اللعبة، وموجه قوى الحزب الاشتراكي بشكل مباشر لا يحتمل اللبس او التأويل في اتجاه اضعاف جاك شيراك توصلا الى الاطاحة بحكومته واضعاف حظوظه في الوصول الى كرسي الرئاسة.

وبعد سنة من التعايش بين الرئيس الاشتراكي ورئيس الحكومة الديجولي، او بتعبير آخر بعد سنة من حكم الرأسين، مازال الاشتراكيون يصفون السياسة الاقتصادية للحكومة بأنها خطرة على المجتمع الفرنسي، وبأن شيراك يرأس «حكومة الصفقات المالية والاعمال المشبوهة في البورصة وسوق النقد تنفيذا لمخططات اليمين الفرنسي».

ولكن لا بد في الحكم على ادعاءات الاشتراكيين انطلاقا من الواقع المعاش، وهنا ينبغي الاستماع الى ما يقوله الفرنسيون عن التوجه الاقتصادي لحكومتهم. لذلك أجرت «لوفيجارو» استطلاعا للرأي العام في الثالث عشر من شهر مارس (آذار) الحالي، فتبين لها بما لا يقبل الشك ان الرأي العام يعتبر ان جاك شيراك يسير في الطريق الصحيح لا في المجال الاقتصادي فحسب، بل في سائر الشؤون الداخلية والخارجية، برغم المشاكل الكثيرة والمعقدة التي تواجهه.

وتفصيلا فإن معظم المواطنين يوافقون على ان التدابير الليبرالية كفيلة اذا اعطيت الوقت الكافي بإزالة آثار الازمة التي سببتها الحكومات الاشتراكية في عهد ميتران، والدليل على ذلك النجاح الباهر لعمليات بيع الشركات الحكومية المؤممة الى القطاع الخاص، مثال «سان جوبان» و «باريبا».

يضاف الى نتيجة الاستطلاع المذكور ما تؤكده الاستطلاعات الاخرى لجهة الاجماع على ازدياد شعبية جاك شيراك، مما يرجح عودته الى تشكيل الحكومة في حال الاقدام على حل الجمعية الوطنية وأجراء انتخابات نيابية جديدة.

مناورات !

ولا شك في ان إقدام الاشتراكيين على فتح المعركة الرئاسية قبل اربعة عشر شهرا من موعد الاستحقاق النهائي وجه ضربة الى التعايش بين رئيسي الجمهورية والحكومة، وهذا ما سيضر بفرنسوا ميتران على طريقة السحر الذي ينقلب على الساحر. فالرأي العام الفرنسي لا ينقصه الوعي، ويدرك ان رئيس جمهوريته إنما يناور بطريقة غير صحيحة احيانا لتسجيل نقاط تعزز من فرص فوزه في الانتخابات المقبلة.

لذلك لن يجدي ميتران نفعا ارتداء قناع الحكم والعمل في الخفاء على حشد طاقات حزبه العدائية لتشويه صورة جاك شيراك. والدليل على صحة هذا الكلام ما يعبر عنه الفرنسيون في استطلاعات الرأي التي تصب نتائجها كلها في مصلحة رئيس حكومتهم الذي يبدو انه يسير نحو قصر الاليزيه بخطى واثقة.

«لوفيجارو»

ميكي ماوس ورفاقه في فرنسا

قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية انه من المنتظر ان توقع الحكومة الفرنسية عقدا في نهاية الشهر الحالي مع شركة والت ديزني الامريكية لانشاء مجمع سياحي ترفيهي تحت اسم «ديزني لاند» في مدينة مارن ـ لا ـ فالي، يكون شبيها بمجمع ديزني لاند في مدينة اورلندو الامريكية.

ويبدو ان هذا الخبر افرح غالبية الفرنسيين، اذ اظهر احد الاستطلاعات ان ٨٥٪ منهم يؤيدون اقامة ديزني لاند، كما ان ٩٤٪ من مؤيدي حزب الجبهة الوطنية الذي يتزعمه جان لوبون والذي يعرف بمعاداته لكل ما هو اجنبي رحبوا بمجيء ميكي ماوس ورفاقه الى بلادهم.

●●●

لقاءات اجتماعية عبر خطوط الهاتف

ذكرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان طريقة جديدة للترويح عن نفوس المستوحشين ابتكرت في البرازيل وانتشرت في الولايات المتحدة.

وتقضي هذه الطريقة بالاتصال الهاتفي على رقم معين تجيب عليه اسطوانة تعطي المستمع تعليمات محددة، وتعرض عليه الاشتراك في واحد من ثلاثة احاديث تدور عبر الهاتف، بعد الاستماع الى نبذات صغيرة من هذه الاحاديث بفضل تقنية الكومبيوتر.

وعندما يقرر الشخص المعني التدخل في احدى المكالمات، يكون عليه دفع ثمن المخابرة، الى جانب تعرفة تعود الى الشركة المنظمة، وتكون ثمنا لتخلصه من الوحشة.

●●●

مشروع اعادة عقوبة الاعدام في بريطانيا

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان النواب البريطانيين سيكونون احرارا في التصويت على الاقتراح المعروض امامهم لاعادة العمل بعقوبة الاعدام لأي «جريمة شريرة»، ومعنى ذلك ان النائب سيكون حرا في التصويت كما يرى شخصيا دون الالتزام بخط حزبه السياسي من المسألة.

وتعتقد الصحيفة ان صفة «اي جريمة شريرة» قد لا تساعد على اجازة الاقتراح علما بان اكثر من مائتي نائب يؤيدونه بالاضافة الى عدد كبير من الوزراء.

اما رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر التي تؤيد الاقتراح فلن تتمكن على الارجح من التصويت لانها ستكون في موسكو ضمن زيارتها الى الاتحاد السوفياتي في اواخر الشهر عندما يبدأ مجلس العموم مناقشة الاقتراح.

●●●

نظام جديد لرحلات الطيران الطويلة

ذكرت صحيفة «التايمز» ان المخاوف والقلق على حياة المسافرين في الطائرات التي تقوم برحلات طويلة دفعت المسؤولين الى اجراء تغييرات اساسية في نظام تلك الرحلات. اذ ان سلطة الطيران المدني البريطانية بدأت في وضع مجموعة معقدة من القواعد التي ستعني تغييرا في الواجبات بعد ان اجرى الباحثون عددا من الدراسات على الطائرات الجديدة التي ستطير دون توقف لمدة ١٦ ساعة مع وجود طيارين اثنين فيها.

ويجدر بالذكر ان طائرات الرحلات الطويلة الآن تحمل اثنين من الطيارين ومهندسا مما يعني ان في وسع احد الطيارين مغادرة غرفة القيادة بينما يقودها زميله ويراقب المهندس تصرفاته.

ويجري التفكير الآن بزيادة عدد الطيارين الى ثلاثة اذا ما كانت الرحلة تزيد على ثماني ساعات بعد ان اتضح ان مشكلة النعاس وما يرافق تلك الرحلات الطويلة من اضطراب جسماني ونفساني امور معقدة جدا.

وسوف تتم الآن دراسة التوصيات التي تم التوصل اليها في معهد بحوث الطيران المدني من اجل تطبيقها والعمل الى تجنب المجازفة المرافقة للطيران الطويل المدى.

قاعدة تنصت سوفياتية في مقاطعة ايرانية

قالت مجلة «اكسبريس» الفرنسية ان لدى الاتحاد السوفياتي قاعدة تنصت بمقاطعة بلوشتان الايرانية الواقعة على الحدود الايرانية ـ الباكستانية ـ الافغانية لمراقبة منطقة الخليج من البصرة الى عمان.

وذكرت المجلة في تقرير خاص من هذه المنطقة الوعرة ان ١٢٠ خبيرا سوفياتيا اقاموا «اجهزة الكترونية كبيرة» في موقع يبعد ستة كيلومترات عن الحدود الافغانية وفي داخل التراب الايراني وربطوا الاتصال بين هذه المحطة ومحطة تنصت ثانية على جبل غوداري في افغانستان فيما تتولى محطة مينا في قلب جمهورية توركمانستان تحليل المعلومات التي تلتقطها المحطتان حول التحركات البحرية والجوية في الخليج.

واشارت المجلة الى ان بناء المحطة السوفياتية تم بالاتفاق مع ايران وان طائرات النقل السوفياتية العملاقة من نوع «انتونوف» تحط في مطار زاهدن الايراني عاصمة مقاطعة بلوشستان.

واضافت المجلة ان واشنطن قد تكون بدأت في بناء محطة اخرى في موقع قريب من اسباكان.

«الاكسبريس»

ملحق الشرق الأوسط عن

الكمبيوتر

السبت ٢١ رجب ١٤٠٧ هـ ـ ٢١/٣/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣٠٣٥

السعودية دخلت ميدان الحاسب الآلي بثقل كامل ومن أوسع الابواب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاتم صادق:

من المؤكد ان لكل عصر من عصور التاريخ أدواته التكنولوجية والحضارية التي تصبح سمة هذا العصر وعنوانه والتعريف به، وربما التصقت به حتى ياخذ اسمه منها.

ويمكن لو عدنا الى عصور التاريخ الماضية كلها لأمكننا من خلال التسميات التي اطلقت عليها التعرف على مميزات هذه العصور وواقع حضارتها. فهذه التسميات تشير الى مظاهر الحركة الحضارية الصناعية المسيطرة والمعبرة عن التوجه العلمي والابتكاري العام، ومن هذه التسميات السائدة «العصر الحجري، عصر النار، العصر النحاسي، عصر البخار، العصر البلاستيكي، عصر الذرة، عصر الفضاء» وصولا الى عصرنا الحاضر الذي هو بغير شك «عصر الكومبيوتر».

وان مجرد ذكر العصر ونسبته يدلنا بوضوح على الاداة الحضارية الصناعية والمبتكرة بالنسبة لما هو موجود والتي ظهرت فيه ثم تطورت واتسعت دائرة انتشارها لتشمل معظم جوانب الحياة الانسانية، فتحقق من خلال ذلك فوائد كثيرة ومتنوعة للانسان ساعدته بكل تأكيد على ارتقاء سلم التطور التكنولوجي درجات الى اعلى، حتى لو صاحب هذا التطور ظهور اضرار او اخطار ناتجة عن استخدام المادة او الاداة المبتكرة او الجهاز المكتشف.

● مثال من الواقع

ويمكن ان نأخذ مثالا اختراع البارود الذي اصبح لعصر كامل اطلق عليه «عصر البارود» نسبة الى هذا الاختراع العظيم في تاريخ الانسان، ولئن كان «الفريد نوبل» مخترع البارود قد هدف من هذا الكشف الهام الى وضع اختراعه في خدمة الحياة الانسانية وبناء جسم الحضارة القوي المتين، فان ما حدث بعد ذلك من تطور كبير وسريع في صناعة البارود واستخداماته حول هذه المادة بأدوات جديدة الى اكثر المواد خطرا على الوجود الانساني والحياتي بشكل عام مما حدا بنوبل الى القيام بتخصيص جائزة سنوية عالمية تحمل اسمه وتقدم لكل ابتكار علمي او جهد بشري يخدم السلام ويحفظ الوجود البشري وفي شتى المجالات تكفيرا عن شعور بالخطأ او ذنب اقترفه عندما اكتشف هذه المادة لينفع الناس فتحولت الى عنصر الدمار الاخطر.

وعندما نتحدث عن الحاسب الآلي او «الكومبيوتر» من خلال كوننا نعيش عصر الكومبيوتر، وبالمقارنة مع العصور التي اشرنا اليها، فذلك لأن الكومبيوتر في بدايات العقدين الماضيين كان قد بدأ يظهر في حياتنا العلمية، وفي مجالات محددة تتطلب سرعة استجابة تحليلية علمية لاداء اغراض واعطاء نتائج يبدو فيها شيء من التعقيد والمصاعب الرياضية، ومما لا شك ان علوم الذرة والفضاء كانت هي العلوم السباقة الى استخدام الكومبيوتر لتقديم بيانات كاملة ومتكاملة افادت كثيرا في تطور علوم الذرة وتحقيق نتائج متقدمة جدا افادت في اطلاق الاقمار الصناعية وتوجيهها وتحديد مساراتها الصحيحة، ومن ثم ساعد رواد الفضاء كثيرا في مهماتهم العلمية.

وتطور الامر ودخل الحاسب الآلي مجالات اخرى في حياتنا هي الاقرب الى متناول الايدي مثل مجالات الاعمال المصرفية والبناء والتشييد كبناء الجسور الكبرى والطرق والمنشآت الصناعية وغير ذلك ليصل انتشاره الى اعمال المحاسبة والتخزين والانشطة التجارية المختلفة في المؤسسات والشركات والكثير من المصالح الى جانب استخدامه في مجالات التعليم الكثيرة، ويبدو من الصعب تحديد كل المجالات التي بات يستخدم فيها الكومبيوتر حاليا، لأنها تكاد تكون كل مجالات الحياة، حتى الفردية بعد ظهور الكومبيوتر الشخصي، وهذا يؤكد ان تسمية عصرنا الحالي بعصر الكومبيوتر تسمية صحيحة وتعبر عن الواقع المعاش تماما.

ان التطور الكبير الذي شهدته السنوات الاخيرة على استخدام الحاسب الآلي يدل على الفائدة التي اظهرتها استخداماته خلال السنوات السابقة، ويجعله هذا احد منجزات العقل البشري الكبرى التي تدل على عظمة القدرة الالهية اللامحدودة، وتجعلنا بالمقابل ندرك ان هذا الجهاز على كل ما فيه من ميزات هامة ما هو الا ادارة مسخرة لتنفيذ ما يلقن لها من برامج ومعلومات يحددها الانسان الذي يعمل على الجهاز، ومن قبل الكيفية التي صنع بها هذا الجهاز ليقوم بعملية التحليل وتقديم النتائج.

● نموذج جيد

ونظرا للتوسع الكبير في استخدامات الكومبيوتر، وتعدد البلدان والشركات المصنعة والمنتجة لأجهزة الكومبيوتر فقد تعددت نظمه ولغات برمجته. وبات ميسرا مع انتشاره استعمال اللغة العربية في البرمجة وتخزين المعلومات وطلب النتائج ومعالجة البيانات، مع اقبال واسع ـ عربيا ـ على الاستفادة من هذا الميدان العلمي الهام والمتطور في بناء الحياة العصرية الشاملة، ولو اخذنا المملكة العربية السعودية كنموذج لهذا الاستفادة لوجدنا ان المملكة دخلت هذا الميدان بثقل كامل ومن اوسع الابواب، فقد أدخلت الحاسب الآلي الاكثر تطورات في معظم مجالات الصناعة الكبرى التي تخطو فيها خطوات واسعة نحو المستقبل، وفي مجالات الانتاج البترولي والزراعي، وفي شتى مجالات التعليم، الى جانب استخدامه في معظم مجالات الحياة الاخرى، مع اتاحة الفرصة للجميع للاستفادة من هذا الانجاز العلمي الانساني الكبير من خلال تدريسه في الجامعات والمعاهد الرسمية، وانشاء العديد من المعاهد الخاصة لعلوم الحاسب الآلي التي تقدم خدماتها للجميع، ليتمكن كل راغب من الاستفادة من الكومبيوتر الشخصي الذي اصبح بامكان اي مواطن في المملكة ان يمتلكه ويستخدمه بكل يسر وسهولة.. وبذلك يمكن القول ان المملكة العربية السعودية تعتبر رائدة في هذا الميدان ليس بين الدول العربية فحسب، وانما بين دول العالم حتى المتقدمة منها.

إذن.. عصرنا عصر الكومبيوتر بحق، فقد دخل حياتنا بكل جوانبها، حتى لعب اطفالنا الصغار واصبح الصديق ـ الملازم للجميع، لكن لا بد من تذكر جانب آخر غير كل ايجابياته وتتمثل فيه ذروة الخطر على الانسانية ووجودها، ذلك ان الحاسب الآلي او الكومبيوتر يتحكم في آلة الدمار الحربية لدى كل من القوتين العظميين في عالمنا، واي خطأ او خلل ستكون له نتائج لا يمكن معرفتها او توقعها.



● لماذا زادت مبيعات اجهزة الكومبيوتر، وانتشرت مراكز تعليمه في المدن السعودية؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

إذا كان الطلب على الاجهزة الالكترونية قد انخفض في الاسواق الخليجية مما اثر على واردات ومبيعات هذه الاجهزة بالانخفاض، نتيجة الظروف الاقتصادية العالمية التي اثرت على الاقتصاد المحلي، فانه من ناحية اخرى قد سجل ارتفاعا كبيرا في مبيعات وواردات اجهزة الكمبيوتر، حيث قدرت الشركات العالمية مبيعاتها من هذه الاجهزة الى الاسواق الخليجية بحوالي ٥٠٠ مليون دولار كان نصيب السوق السعودي منها ٧٠٪ مما يؤكد تفتح العقلية العربية بسبب المعطيات العلمية التي يشهدها المجتمع.

وليس ادل على ذلك من انتشار مراكز تعليم الكمبيوتر في مدن السعودية المختلفة والاقبال على استخدامه في الشركات والمؤسسات بل والمنازل ايضا حيث اصبح هذا الجهاز السحري يقوم بدور كبير في حياة الموظف والطالب والعامل والاسرة ككل نظرا لامكانياته الدقيقة وقدراته على انجاز ملايين العمليات الحسابية والرياضية وتخزين المعلومات والرد على الاستفسارات وانجاز الكثير الكثير من الاعمال في ثوان معدودة.

ومن خلال هذا التحقيق نتعرف اكثر على هذا التوجه الجديد في المجتمع السعودي نحو استخدام اجهزة الكمبيوتر وبالتالي انتشار مراكز تعليمه في كل المدن السعودية.

● **في البداية يحدثنا المهندس منير عثمان رئيس مراكز «الكمبيوتيش» الدولية بجدة فيقول:**

ـ إن الاقبال على شراء هذه الاجهزة حاليا يختلف في رأيي من شخص الى آخر لان هناك من يكون مضطرا لهذا الجهاز باعتبار ان مادته دراسية واساسية خاصة الطلاب لانهم يستخدمون هذا الجهاز في دراساتهم واجراء التطبيقات العملية عليه.

أما النوع الثاني من الناس فهم المغرمون باقتناء مثل هذه الاجهزة باعتبارها مخترعات علمية جديدة في العالم وبدأت تنتشر ومنها ما هو باللغة العربية وباسعار معقولة جدا وهي تسهم في تنظيم الدورات التدريبية لهؤلاء المشترين.

إضافة الى ذلك فان جهاز الكمبيوتر له قدرة كبيرة على تسهيل الانظمة الحسابية وغيرها من الاعمال في المؤسسات والشركات والاجهزة والدوائر الحكومية كما انه يضمن انجاز العمل بصورة اسرع وأضمن لانجاز المعاملات وراحة المراجعين الذين زاد عددهم كثيرا في السنوات الاخيرة وهذه هي اغلب الاسباب في انتشار اجهزة الكمبيوتر وزيادة الطلب عليها.

كما ان هذا الاقبال على شراء الكمبيوتر والرغبة في معرفة اسراره ساعد على انتشار مراكز تعليم الكمبيوتر التي اصبحت الآن تنظم دورات تدريبية تجذب عددا كبيرا من الشباب. لتعليم الكمبيوتر واستيعاب نظام العمل باجهزته ودراسة برامجه المختلفة ولغاته المتعددة حيث اصبح شيئا اساسيا في كل مجالات العمل في حياتنا.

ولا يقتصر تعليم الكمبيوتر على الشباب فقط بل هناك ايضا مراكز متخصصة في تعليم الشابات وتنظيم دورات لهن.

● **ويضيف المهندس غسان يوسف بعلوة مدير مركز النصر للتكنولوجيا بجدة فيقول:**

ـ ان لكل عصر طبيعته الخاصة به، فبعد ان اقتحم الانسان الفضاء وعرف جزءا من اسراره جاء عصر الكمبيوتر وترتيب البيانات والمعلومات، فبدأ الكمبيوتر يدخل تدريجيا في جميع شؤون حياتنا العامة والخاصة كما بدأ يقتحم الشركات لتنظيم اعمالها وترتيب ملفاتها وتطوير نظم الادارة فيها وتحقيق وفورات في تكاليفها التشغيلية والادارية ومع استخدام الكمبيوتر تم الاستغناء عن الكثير من الموظفين فالعمل الذي كان يقوم به عشرة موظفين مثلا اصبح يقوم به اثنان او واحد نتيجة استخدام الكمبيوتر.

كما ساعد الكمبيوتر الشركات ايضا على استخدام نظم ادارية افضل للنهوض باعمالها على ارقى مستوى ممكن، ويلاحظ ذلك من متابعة الشركات على اقتناء احدث ما وصل اليه العلم والتقنية في مجال اجهزة الكمبيوتر التي اصبحت الان تقوم باشياء يصعب على الانسان القيام بها لدقتها وكثرة تعقيداتها كالعمليات الحسابية الضخمة واعمال الرسم الهندسي.

يضاف الى ذلك ان الكمبيوتر اقتحم ايضا منازلنا حيث اصبحت ربة البيت تستعمله في تنظيم ميزانية الاسرة ووضع برامج مستقبلية لكل ما يهم شؤون الاسرة وحياتها كالسفر للخارج وقضاء الاجازات بل وصل الامر الى الاستغناء عن الخدمات بالمنازل وحلت مكانهن بعض الاجهزة التي تعمل بالكمبيوتر.

كما ان كل شؤون الحياة تطرق اليها الكمبيوتر فحتى التسلية والالعاب المختلفة شاعت بالمنازل وهي تعمل بالكمبيوتر وكذلك تعليم اللغات ومن يدري فربما يكون هناك سيارات مستقبلية تعمل بالكمبيوتر.

ومع الاقبال على هذه الاجهزة زادت انواعها فهناك انواع سهلة بسيطة واخرى معقدة تتطلب ممن يستخدمها الحصول على دورات دراسية لفترات طويلة لاستيعاب طرق العمل عليها وانخفضت اسعار اجهزة الكمبيوتر واصبحت في متناول الكثيرين فهناك اجهزة صغيرة يبلغ سعرها حوالي ٢٠٠ ريال تعمل عبر الشاشة التليفزيونية واجهزة اخرى بحوالي ٧٠٠ ريال وطبعا فان الانسان يتدرج في استخدام الاجهزة ومن السهل اولا ثم الى الاصعب قليلا وهكذا حتى يصل الى درجة جيدة تمكنه من استخدام جهاز الكمبيوتر بكفاءة عالية.

ولعل الظاهرة التي نلاحظها حاليا هي كثرة المحلات التي تبيع اجهزة الكمبيوتر وكذلك كثرة المراكز التي تنظم دورات تدريبية لتعليم الكمبيوتر للشباب والشابات وكيفية استخدام اجهزته.

وكل هذا ينبيء بلا شك عن مستقبل علمي كبير نتيجة اقتحام الكمبيوتر لحياتنا لدرجة انه اصبح يعطي معلومات رحبية بمجرد الضغط على ازرار معينة بطريقة جاهزة ومبرمجة ومفيدة بل ومختصر للغاية.

● **ويقول محمد علي متبولي مدير قسم الكمبيوتر بالغرفة التجارية الصناعية بجدة:**

ـ حقيقة فاننا نجد اسعار هذه الاجهزة ملائمة لحجم العمل الذي تؤديه خاصة بعد نزل التشكيلات الجديدة منها والتي تتيح للكثيرين من الراغبين فرصة شرائها فهناك مثلا الكمبيوتر المتري الذي تنتجه شركة (اي.بي.ام) وهي من اكبر الشركات العالمية في مجال انتاج الكمبيوتر ويصل سعره لحوالي ٩٥٠٠ ريال بينما يصل انتاج دول جنوب شرقي آسيا لثلث هذا السعر مقابل الجهاز الواحد وهو نفس الجهاز ويؤدي نفس الغرض والبرامج مما يؤدي الى تشجيع التجار والمنتجين معا لزيادة تسويق وتدويل الكمبيوتر بين اكبر عدد من الناس.

وقد يكون هناك سبب هامشي لشراء الكمبيوتر وهو تقليد الناس والمجتمعات لبعضهم البعض خاصة في مجتمعنا العربي اضافة لذلك فان بعض المدارس الثانوية بل والابتدائية بدأت تقوم بتدريس مادة الكمبيوتر كمادة اساسية في الدراسة بمعدل يوم في الاسبوع مما جعل الطلاب في مختلف المراحل الدراسية يقبلون على شراء اجهزة الكمبيوتر الذي اصبح في الوقت الحالي جزءا لا يتجزأ من حياة الانسان المعاصر سواء في المكتب او المنزل.

كما ان انتشار مراكز تعليم الكمبيوتر في مختلف المدن والاحياء ساعد على اقبال الشباب من الجنسين على تعليم الكمبيوتر ومعرفة اسراره والتقدم فيه من برنامج لآخر.

● **ويوضح احمد اسماعيل رضا مبرمج كمبيوتر بالبنك الاهلي التجاري بجدة ابعاد ارقام مبيعات الكمبيوتر فيقول:**

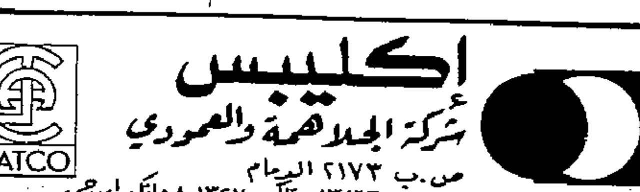
ـ كما اشارت الاحصاءات في الاونة الاخيرة فان مبيعات اجهزة الكمبيوتر لدول مجلس التعاون الخليجي بلغت حوالي ٥٠٠ مليون دولار يمثل نصيب المملكة العربية السعودية منها حوالي ٧٠٪ مما يجعل هذه الارقام جديرة بالاعتبار وتدعو الى وقفة.. تأمل وتحقيق، فالمتابع لتطور احلال تطبيقات الحاسبات الالكترونية محل الاعمال اليدوية يلاحظ طفرة في مستوى تقبل المجتمعات في دول العالم الثالث لهذه الفكرة ايمانا بضرورة هذه التطبيقات لمواكبة تحديات العصر وما يتطلبه من سرعة ودقة في انجاز المعاملات اليومية والتخطيط للتوقعات المستقبلية، وقد ادركت الشركات المنتجة هذا الاحتياج فقامت بدور واضح في اغراق السوق المحلية بمنتجاتها واخذت في الدعاية لها وتعزيز خدماتها للمستخدمين الامر الذي وجه الانظار اليها فبدأ الناس بمختلف مستوياتهم يندفعون وراء كشف سر هذا العملاق الذي شكل تحديا جديدا في نمط حياتنا.

وهنا لنا وقفة حيث نلاحظ ان الهدف من وراء هذا الاندفاع يمثل في المقام الاول الرغبة في تحسين الاداء وسرعة الانجاز يستوي في ذلك الشركة الكبرى او القطاع الحكومي والباحثون والافراد، وبالرغم من كل هذه المؤشرات الى ارتفاع الطلب على هذه المنتجات الا ان هذا المجال مايزال في مهده بالنسبة لنا، وعلى اجهزة الاعلام متابعة.. وتكثيف الدعاية لأهمية تعميم الحاسبات الالكترونية بحيث تشمل مختلف اوجه حياتنا اليومية وما قد ظهرت في الافق معدلات انخفاض في مبيعات الاجهزة الالكترونية الكمالية واصبح الحاسب الالكتروني في مقدمة قائمة احتياجات الافراد وخير دليل على ذلك ازدياد الاهتمام بتوعية الاطفال والشباب في هذا المجال في وقت مبكر الامر الذي يدعو الى الطمأنينية لمستقبل هذا الميدان الحديث في بلادنا حيث ادركت مجموعات وقطاعات عديدة مدى اهمية هذه الوسيلة الفعالة.

وجانب آخر نود الاشارة اليه وهو ان هناك فئة من الافراد الذين يلتزمون جانب الصمت ازاء اختراق حاجز الخوف وعدم الثقة.. في الحاسبات الآلية.. الى هؤلاء نتوجه بالتشجيع معربين عن املنا في ان يأتي يوم يصبح فيه الكمبيوتر جزءا اساسيا من احتياجاتنا مثل الراديو والكتاب والصحيفة وذلك املا في الارتقاء بمستويات الاداء وارساء لقواعد تناول المعلومات والعمل على الاستفادة منها على اكمل وجه فلكم تأثرت مؤسسات كبيرة من جراء نقص او عدم توافر المعلومات المطلوبة في الوقت والمكان المناسبين.

ولكن مما يبشر بالخير هو انتشار مراكز تعليم الكمبيوتر الآن بصورة كبيرة واقبال الشباب عليها لمعرفة اسرار هذا الجهاز السحري الذي اصبح الان ظاهرة حضارية جديدة، علينا أن نتعامل معها بكل ثقة.





قائمة بشركات الكمبيوتر والانظمة المكتبية والعاملة في المملكة العربية السعودية

الشركة	ص ب	المدينة	ارقام الهواتف	رقم التلكس	اسم المسؤول	نوع النشاط
أبار	٤٦١	جدة ٢١٤١١	٦٥٣-٢٨٧٢ ،٦٥١-٢٧٦٨/٤	٦٠١٧٩٠	ميشال بحمدوني	كمبيوتر كاسيو
عبد الله فؤاد	٢٥٧	الدمام ٣١٤١١	٨٣٢-٤٤٠٠ ،٨٣٤-٦٣٨٠	٨٠١٠٢٧	عبد الله زيلني	اوليفتي، كومودور
عبد الرحمن البليبيسي	٥٩٨١٠	الرياض ١١٥٣٥	٤٦٣-٠٢١٧	٤٠١٨٨٩	عبد الرحمن البليبيسي	اجهزة كمبيوتر
أبو حسان للكمبيوتر	٧٧١٨	الرياض ١١٤٧٢	٤٧٦-٢١٩٣/٣٤٨٣/٨٢١١	٤٠٥٢٦٦	روبير غندور	برمجة
أكسو	٢٣٨٨	جدة ٢١٤٥١	٦٩-٥٨٣٢/٥٩٦١	٦٠٠٥٣٤	سليمان الخزرجي	برمجة
الدولية للأجهزة الالكترونية	٢١٥٤	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٨-٢٨٤٥/٢٠٨١	٨٧٠٣٧٠	انس الصقير	اتاري
مركز الدبل للكمبيوتر	١١٠٢	الدمام ٣١٤٣١	٨٢٦-٦٠١١/٩٤	٨٠١١٢٤	جمال الدبل	ايجل
نظم الحاسبات المتقدمة	٦١٤٠	جدة ٢١٤٤٢	٦٥٣-٣١١٣	٦٠٦٠٣٩	عمر بليونس	اجهزة كمبيوتر
الأنظمة المتطورة	٥١٦٥٧	الرياض ١١٥٥٣	٤٦٥-٧٤٩٢/٦٠٢١	٤٠٤٩٣١	محمد عمير	اجهزة كمبيوتر
احمد ومحمد صالح كعكي	٢٠٨	الرياض ١١٤١١	٤٠٣-٧٤٥٥	٤٠١٣١٣	عبد الاله كعكي	اجهزة رسم آلية
مركز الاحمد للكمبيوتر	٢١٣٤	مكة	٥٧٤-٠٩١١ ،٥٧٣-٦٥٩٦	٥٤٠٠١١	احمد عبد العزيز	اجهزة كمبيوتر
العالمية	١٧٢٠	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٥-٣٨٩٢/٢٣٦٤	٨٧١٣٦٦	رياض الشارخ	صخر
البسام	٨٦٧	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٨-٠٩٢٠/٥٧٢٨	٨٧٠٣٠٤	اطهر خان	إبسون
الكمبيوترة	١٠٢٦٣	جدة ٢١٤٣٣	٦٦٧-١٢٩٢ ،٦٦٥-٦٤٥٥	٦٠٥٦٢٦	ناصر إقبال	آي بي إم
الايراد	٤٤٣٠	الرياض ١١٤٩١	٤٧٦-٦٧٨١/٠٥٩٦	٤٠٠٣٩٢	غسان قرنفلي	برتك
الفلك	١٩٦٣	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٤-٦٥٦٠/٨ ،٨٦٤-٦٦٨٢/٩٤٤٧	٨٧٠٨٤١	مايكل برون	برمجة
الهاجري	٢٥٩٣	الدمام ٣١٤٦١	٨٢٦-٠٩٤٢/٣٠١٢/٣٥٥٨	٨٠٢٣٧٦	م. شهابي	صيانة
الحميدي	٢٦٥٩	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٤-٨٨٣٥/٨٦٧٠/٧٤٥٩	٨٧٠٧٨٣	محمد الحميدي	اجهزة كمبيوتر
الكعكي لوازم	٧١٦٠	جدة ٢١٤٦٢	٦٦٩-٥٤٨١ ،٦٦٥-١١٨٣	٦٠٢٧٣٥	ميشال ميرو	لوازم كمبيوتر
الكعكي قسم تاندي	٧١٦٠	جدة ٢١٤٦٢	٦٦٩-٠٢٦٤ ،٦٦٥-١٨٥٢	٦٠٢٧٣٥	وليام رامف	تاندي
الخليج	٢٠٦٢	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٤-٦٥٦٨/٦٥٦٠ ،٨٦٤-٩٩٨٧	٨٧٠٨٤١	احمد الشدوي	برمجة
الخوارزمي	٥٢٩٤٧	الرياض ١١٥٧٣	٤٠٢-٦٦٧٩	—	علي الهندي	تدريب
المشاري	١٥٠٣	الخبر ٣١٩٥٢	٨٦٤-٤٣٥٠/٤٣٤٩	٨٧١٤٠٤	احمد المشاري	اجهزة كمبيوتر
العرين	٢٠٤٩	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٤-٣٤٨٠	—	منصور العرين	صيانة
الشبرمي	٩٧٥٥	جدة ٢١٤٢٣	٦٦٠-٧٢٠٨ ،٦٦٥-٦٤٩٧	٦٠٣٨٠٤	راشد الشبرمي	لوازم
الشاذلي	٦٢٩٣	الرياض ١١٤٤٢	٤٦٤-٦٩١١	٤٠٥٠٤٣	سالم باعباد	اتصالات
الاستاذ	٥٧٩١	جدة ٢١٤٣٢	٦٦٥-٧٢٥٩	—	امين كردي	برامج تعليمية
أمين	١٦٩٣٨	جدة ٢١٤٧٤	٦٥١-٠٩٧٢	٦٠١٦٦٣	امين تركستاني	اجهزة كمبيوتر
الكمبيوتر العربي	١٣٦١٠	جدة ٢١٤١٤	٦٦٠-٨٨٠١	٦٠٥٨٣٥	حلمي قاسم تركي	صيانة، تاجير
مركز الحاسبات الآلية العربي للاعمال	٦٤٩٩	جدة ٢١٤٤٢	٦٦٥-١١٤٠/٨١٠٣	٦٠٦٥٠٨	عبد الله باوزير	برامج تعليمية
العربية للأجهزة المكتبية	١٧٩٢	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٤-٠٨٧٢ ،٨٩٥-٢١١٧/٢٦٤٣	٨٧٠٣٠٥	م. سامويل	اي تي تي
العربية لمشاريع الحاسبات الآلية	١٤٧٣٠	جدة ٢١٤٣٤	٦٦٧-٦١٦١	٦٠٤٨٩٠	زيد الجهني	برامج
العربية للوازم الكمبيوتر والخدمات	٨٩٤٠	جدة ٢١٤٩٢	٦٧١-٣٣٩٣	٦٠٥٧٩٩	س. القحطاني	لوازم
السعودية لأنظمة المعلومات	٧٦١٠	جدة ٢١٤٧٢	٦٦٩-٣٨٦٦	٦٠٢١٣١	سامي زيدان	برامج، استشارات
النجل العربي	٨٨٢	الرياض ١١٤٢١	٤٦٣-٢٧٨٥	٤٠٣٢٨٩	خالد المديني	تدريب
أنظمة الكمبيوتر العربية	٢٦٤٥	الرياض ١١٤٦١	٤٧٨-٢٥٢٩ ،٤٧٦-٣١٩٦	٤٠٢٥٠٨	راشد البلاع	اجهزة كمبيوتر
اردیکو	٦٠٨٧	الرياض ١١٤٤٢	٤٠٣-٨٠٠٠	٤٠٥٧٤٢	رضوان حمزة	اجهزة كمبيوتر
اسيت	٤١٧٢٩	الرياض ١١٥٣١	٤٧٨-٩٨٥٨	—	بيتر ويلر	خدمات

قائمة بشركات الكمبيوتر والانظمة المكتبية والعاملة في المملكة العربية السعودية

الشركة	ص ب	المدينة	ارقام الهواتف	رقم التلكس	اسم المسؤول	نوع النشاط
اوتورام	١٤٧	جدة ٢١٤١١	٦٦٠-٤٢١٢ ،٦٦٥-٣٧١٥	٦٠٢٢٧٦	رامز الحلبي	اجهزة، لوازم
بدر للاتصالات	٨٧٠٧	جدة ٢١٤٩٢	٦٧٢-٨٠٦٨/٨٥	٦٠٤٩٩٩	سمير دجلان	اتصالات
باحمدين لأنظمة الكمبيوتر	٧٧٧٢	جدة ٢١٤٧٢	٦٥١-٠٩٥٢ ،٦٥٣-٠٠٢٠	٦٠٣٨٨٢	سالم باحميد	اجهزة كمبيوتر
باوارث	٤٧٢١	جدة ٢١٤١٢	٦٤٧-٤٠٤٤/٥٩٧٤	٦٠١١٧٣	علي باوارث	اجهزة كمبيوتر
بن لادن للاتصالات	٦٠٤٥	جدة ٢١٤٤٢	٦٨٢-٨٦٨٦	٦٠٢١٠٩	ج. فولكنر	اتصالات
بيتس أند بي سيز	١٠٥٤	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٨-١٨١٣	٨٧١١٠٥	ميرزا اسرار	اجهزة كمبيوتر
كابل اند وايرلس	٦١٩٦	الرياض ١١٤٤٢	٤٦٥-٧٠٩٢	٤٠١٦٩١	ر. ستينر	اتصالات
كنار	١٧٦١	الدمام ٣١٤٤١	٨٣٤-٣٣٥٣/٣٦	٨٧٠٧٢٩	سعود القصيبي	اجهزة مكتبية
كلب	٣٩٦٦	الرياض ١١٤٨١	٤٧٨-٨٦٦٤/٤٧٥٠	٤٠٤١٣٤	عادل بترجي	برمجة، استشارات
سيام	٨٥٥٢	جدة ٢١٤٩٢	٦٦٥-٦٧٣٦ ،٦٦٧-٠٦٤٤	٦٠٠٠٩٥	عمرو لهيطة	برمجة
مراكز الكمبيوتيتش	٦٧١٤	جدة ٢١٤٥٢	٦٥١-٣٢١٢/٢٨٨١	—	منير عثمان	تدريب
كاش	٩٨٤٣	جدة ٢١٤٢٣	٦٦٥-٦٦٨٨ ،٦٦٠-٢٤٥٧	٦٠٣٧٨٥	حسين زيدان	انظمة رسم
الكمبيوتر والهندسة	١٠٠٠٥	جدة ٢١٤٤٣	٦٦٠-٠٠٢٢/٤٧٣٥/٩٦٨٤/٥٨١٢	٦٠٥٧٢٣	همام عطار	اجهزة كمبيوتر
الدار الاستشارية للحاسبات	١١٢٨٥	جدة ٢١٤٥٣	٦٦٥-١٠٤٦/٠٠٤٠	٦٠٤٠٧٣	محمود الصفدي	ادارة، استشارات
بيت الكمبيوتر	١٢٦	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٥-٢٩٩٨	٨٧٠٨٠٠	سامي جانا	اجهزة كمبيوتر
سوق الكمبيوتر	٦٩٢٨	جدة ٢١٤٥٢	٦٥١-٥٢٥٩/٣٩١٣	٦٠٢١٥٩	جمال حمودة	اجهزة كمبيوتر
علوم الكمبيوتر	٨٧٣٠٩	الرياض ١١٦٤٢	٤٧٧-٧١٠٦	—	جيم كيومينج	ادارة مراكز
مركز علوم الكمبيوتر والصيانة	٨٤٢٧	مكة	٥٣٦-٤٤٢٩	—	نزار خضاري	اجهزة كمبيوتر
مركز برمجة وخدمات الكمبيوتر	٩٤٢٢	جدة ٢١٤١٣	٦٥١-٣٨٠٣ ،٦٥٣-٤١٨١	٦٠٤٣٩٤	نبيل نوح	برمجة
سي.تي.إس	٧٤٨	جدة ٢٣٤٢١	٦٦٩-٠١٩١/٠٤٤٣	٦٠٦٤١٧	جمال بن محفوظ	تدريب
علم الكمبيوتر	١١٠	جدة ٢١٤١١	٦٦٠-٧٩٧٢	٦٠٥٨٨٤	حسن عطار	اجهزة كمبيوتر
كومتيك	٤٩٤٢	الدمام ٣١٤١٢	٨٣٤-٧١٧٦/٣٤١٠/٣٢٣١	٨٠٣١٩٤	—	كومبك
داتاكوم	٤١٣٠٧	الرياض ١١٥٢١	٤٦٣-٣٢٠١ ،٤٦٥-٤٧٨٤	٤٠٤٣٦١	مايكل ماك اينس	اتصالات
دينا	١٢٠٩	جدة ٢١٤٣١	٦٨٩-٧١٦٢ ،٦٨٨-٦٧٩٢	—	محمد الديني	تدريب
ديوان	١٤٠٧٢	جدة ٢١٤٢٤	٦٤٤-٠٢٢٧ ،٦٤٢-٢٤٣٢	٦٠٥٩٣٩	عبد الله بالقاده	اجهزة كمبيوتر
إي.إي.سي.سي	٤٦٠٢	جدة ٢١٤١٢	٦٦٩-٠٢٢١	٦٠٠٤٧٧	محمد زيدان	اجهزة كمبيوتر
العجو	٧٨	الرياض ١١٤١١	٤٠٤-١٧١٧	٤٠٠٩٣١	رياض العجو	اجهزة مكتبية
عالم الالكترونيات	٧٨٤	جدة ٢١٤٢١	٦٦٠-٦٤٠٥	٦٠٠٣٩٩	عبد الله العمري	لوازم
الغريجي للتجارة والالكترونيات	٣٩٧١	الرياض ١١٤٨١	٤٧٨-٥٥١٨/٣٦٥١	٤٠٤١٧٠	تيسير زيتون	اتصالات
فخري للاتصالات	١٣٢٠	جدة ٢١٤٣١	٦٥١-٩١٠٤	٦٠٢٧٠٤	ن. ردي	اتصالات
فيوتر كمبيوتر سيستمز	٤٣٥	جدة ٢١٤١١	٦٦٠-٦٤٥٦ ،٦٦٧-٣١٢٠	٦٠٥٤٣٤	عمر الدجاني	اجهزة كمبيوتر
جنتك	١٥٣١	جدة ٢١٤٤١	٦٣٦-٧٥٢٥ ،٦٣٦-٩٨٧٨	٦٠٢٣٣٢	دونالد هيوز	اتصالات
غسان	٨٣٧٨	جدة ٢١٤٨٢	٦٧٢-٠٠٧٤/٠٠٦٥	٦٠٠٦٥٣	علي كندي	لوازم
غطاس	٣٧٥٨	الرياض ١١٤٨١	٤٧٧-٠٢٩٧	٤٠١٥١٢	دانييل دانييل	برمجة
جي.سي.إس.سي	١٧٧١	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٤-٠٤٨٢/٤٠٠٨	٨٧٠٧٠٠	ابراهيم شريف	لوازم
جي.سي.إس	٤٩٩	الدمام ٣١٤١١	٨٣٤-٣٤٣٩ ،٨٣٤-٦٢٤٨	٨٠٢٨٥٥	عيسى الدوسري	برمجة، تدريب
هاك كمبيوتر سبلايز	١٩٥	الخبر ٣١٩٥٢	٨٦٤-١٨٩٦/١٨٦٣	٨٧٠٠٣١	جراهام هارت	لوازم
حسن صلاحي	٤١٩٣٤	الرياض ١١٥٣١	٤٧٩-٣٩٤٨ ،٤٧٧-٠٢١٨	٤٠٢٣٦٦	حسن صلاحي	اجهزة كمبيوتر
حاسب	٥٦٦٠٠	الرياض ١١٥٦٤	٤٦٥-٦٤٨٦/٦٤٧٢/٠١٩٤	٤٠٦١٣٩	ابراهيم عبيلان	اجهزة، خدمات
هوشاكو	٢٥٨٨٨	الرياض ١١٤٧٦	٤٧٨-٧٠٠٢	٤٠١٤٣٦	انس يالي	اجهزة مكتبية
شبكة العمل المثالي	١٤١٥٦	جدة ٢١٤٢٤	٦٦٥-٥٨٥٤ ،٦٦٧-٦٢٧٦	٦٠٦٠١٢	مزاحم بصراوي	اجهزة كمبيوتر

قائمة بشركات الكمبيوتر والانظمة المكتبية والعاملة في المملكة العربية السعودية

الشركة	ص ب	المدينة	ارقام الهواتف	رقم التلكس	اسم المسؤول	نوع النشاط
الوكالات الدولية	٩٤٦٨	الرياض ١١٤١٣	٤٧٧ـ٤٠٨٦/٤١٩٥/٤١٩٦	٤٠٤٢١٨	نيلز فردريكسن	اجهزة كمبيوتر
الكمبيوتر الدولية	٩٦٩	جدة ٢١٤٢١	٦٥٣ـ٣٢٠٨/٠٧٦٠	٦٠٣٢٧٢	اديب جلنبو	ديجيتك
التسويق الدولية	٧١١٢	جدة ٢١٤٦٢	٦٥٣ـ٣٢٥٩/٨٧	٦٠١١٧٧	عبد العزيز الخريجي	طرفيات
جمال الجاسم للالكترونيات	١٠٢	الدمام ٣١٤١١	٨٩٨ـ٢٦٤٩	٨٠١٤٩٠	جمال الجاسم	اجهزة كمبيوتر
مكتبة جرير	٣١٩٦	الرياض ١١٤٧١	٤٧٧ـ٣١٤٠	٤٠٠٤٢٩	عبد الكريم العقيل	لوازم
الجريسي	٣١٧	الرياض ١١٤١١	٤٠٥ـ٥٥٥٨/٥٨٨٩	٤٠١١١٣	ميرزا فور	اجهزة
المعمر	٩٠٧	الخبر ٣١٩٥٢	٨٦٤ـ٧٧٠٠/٧٤٣٨،٨٩٥ـ٥٠٢٠	٨٧٠٣٢٠	م. المعمر	اجهزة
الرميح	٤٠٦٣٩	الرياض ١١٥١١	٤٧٨ـ٩٢٦٠/١٥١٨	٤٠٤٩٠٣	نديم بلسيل	اجهزة
الكروى	٤٣٣٧٩	الرياض ١١٥٦١	٤٧٦ـ١٩١٨،٤٧٩ـ٣٩١٦	٤٠٦١٣٤	ديريك براون	خدمات
ماهر للالكترونيات	١٤١٠٧	جدة ٢١٤٢٤	٦٦٧ـ٣٦٠٨	—	سمير مندوره	اجهزة، لوازم
ماجد زكي	٨٦١٧	جدة ٢١٤٩٢	٦٧٢ـ٩٢٨٦/٩٠٣١	٦٠٣٥٦٤	ماجد النونو	اجهزة
ماسكو	١٤٧٤٨	جدة ٢١٤٣٤	٦٦٠ـ٩٣٤٨	٦٠٣٦٧٧	جون توبينج	برامج
مسعود	٣٩٠٠	جدة ٢١٤٨١	٦٦٥ـ٨٣٥٢،٦٦٠ـ٢٣٦٨	٦٠١٨٧٦	انطونيو رمزي	برامج
ماي	٨١٠٠	جدة ٢١٤٨٢	٦٦٠ـ٣٢٢٨،٦٦٥ـ٢٧٦٥	٦٠٣١٥٤	توني سميث	برامج
ماكدونل دجلاس	٧٥٣	الرياض ١١٤٢١	٤٧٨ـ٩٥٧٨/٧٤٢٢/٥٥٨٥	٤٠٦٠٩٤	جون موليجان	اجهزة
مسكو	٢٣٠٧	الرياض ١١٤٥١	٤٠٢ـ٠١١١	٤٠٢٣٣٣	خليل نيازي	اجهزة
ميتيير	٢٣٣	مطار الظهران ٣١٩٣٢	٨٩٨ـ٤٨٠١/٥١٢٥	٨٧٠٧٨٢	كريس جاكس	برامج
ميكوم	١٦٦٤	جدة ٢١٤٣١	٦٥٣ـ٠٥٨٠،٦٥١ـ٧٧٠٧	٦٠٣٠٦٨	عبد الرحمن عطار	اجهزة
مايكروسكوب	١٤٠٨٣	جدة ٢١٤٢٤	٦٤٣ـ٧٢٨٢	—	—	اجهزة
الشرق الاوسط للأنظمة	١٤٦٢٠	جدة ٢١٤٣٤	٦٨٥ـ٤١٢٧	٦٠٢٢٥٥	نديم داعوق	استشارات
مشعل اخوان	١٢٣٦٨	جدة ٢١٤٧٣	٦٦١ـ١٧٥٩/١٥٠٧،٦٦٠ـ٩١٢٨	٦٠٤٦٧٢	وهيب محمد	تدريب
هيولت ـ باكارد	٢٢٠١٥	الرياض ١١٤٩٥	٤٧٦ـ٣٠٣٠	٤٠٢٠٤٩	كولن ولسون	اجهزة
محمد علي	١٤٨٧	الخبر ٣١٩٥٢	٨٦٤ـ٨٨١٦،٨٩٤ـ٩٢٩٠	٨٧٠٦٨٠	محمد علي بخاري	
مقلة	٨٤١١	الرياض ١١٤٨٢	٤٠٣ـ٠٢٤٤،٤٠٢ـ٥١٩٥	٤٠٢٦٥١	غسان احمد	تدريب
موسيكو	١٩٣٨	الرياض ١١٤٤١	٤٧٨ـ١٣٦٩	٤٠٠٤٣٤	داود طوقان	اتصالات
نهل	٥٩٢٠٥	الرياض ١١٥٢٥	٤٦٥ـ٣٨٩٧،٤٦٤ـ٥٣٧٣	٤٠٦٣٦٧	حمود صالح	اجهزة
ناتكوم	٧٩٠٢	الرياض ١١٤٧٢	٤٧٩ـ٣٩١٦	٤٠٤٨٠٧	بسام سفاريني	اجهزة
إن.سي.إس.سي	٧٠٧٢	جدة ٢١٤٦٢	٦٦٩ـ٠٢٣٣/٢٣،٦٦٧ـ٤٩٠٠	٦٠٠٥٤٧	عادل ملائكة	برمجة، استشارات
نسما	٧١٩٥	جدة ٢١٤٦٢	٦٧١ـ٣٤١٠/٧٤٩١	٦٠٢٥٥٨	بوب ايفانز	تشغيل
المجموعة الوطنية لخدمات الحاسب الآلي	٢٣٤٩	الرياض ١١٤٥١	٤٦٣ـ٣٧٥٤/٣٥٥٧	٤٠١٨١١	عبد العزيز الحقباني	اجهزة
المعهد الأهلي للكمبيوتر والادارة	١٠٢٢٣	جدة ٢١٤٣٣	٦٤٤ـ١٠٦٥	٦٠٦١٤٥	عمران شرف الدين	تدريب
المدار	٨٧٢٠	الرياض ١١٤٩٢	٤٦٣ـ٢٨٨٧	٣٠٥٣٨٨	خير الدين الجسر	اجهزة
باك	١٧٦٢٧	جدة ٢١٤٩٤	٦٧١ـ٢٩٤٤/٢٢١٢	٦٠٣٥٣٦	حسنين توفيق	اجهزة
بي.سي. وورلد	٥٢٣١	جدة ٢١٤٢٢	٦٨٣ـ٧٣٢٥	—	محمد الاسكندراني	اجهزة
مركز رافع للكمبيوتر	١١٩٧	جدة ٢١٤٤١	٦٧٢ـ٤٢٧٨،٦٧١ـ٣٨٣١	٦٠٢٣٣٣	رفيق الزملن	اجهزة، تدريب
رغدان	١٥١٨	الرياض ١١٤٤١	٤٥٤ـ٩٩٨١/٢	٤٠٢٤٩٩	احمد النعيم	تدريب
راماتان	١٧٠٤٩	الرياض ١١٤٨٤	٤٠٣ـ٣٠٢٨،٤٠١ـ٠٤٣٩	—	نازة القدملني	تدريب
مركز الرياض للأنظمة المكتبية	٢٤٦٨	الرياض ١١٤٥١	٤٦٥ـ٧٩٢٩	٤٠٠٩٠٨	عبد العزيز عبد القادر	اجهزة مكتبية
مركز الرياض للكمبيوتر	٥٤٥٩١	الرياض ١١٥٢٤	٤٧٦ـ٠٥٠٠	—	لطفي لبيب	تدريب
رمان	١٨١٢	المدينة	٨٣٨ـ٦٦٨٣	—	م. زيات	تدريب

قائمة بشركات الكمبيوتر والانظمة المكتبية والعاملة في المملكة العربية السعودية

الشركة	ص ب	المدينة	ارقام الهواتف	رقم التلكس	اسم المسؤول	نوع النشاط
سيتيه	٧٩٩٠	جدة ٢١٤٧٢	٦٦٥ـ١٤٩٣	٦٠٣٩٥٠	ماهر بيومي	لوازم
ساك ماك	١٠٣٠٣	الرياض ١١٤٣٣	٤٧٦ـ٣٢٦٩/١٦٣٦	٤٠١٤٨٩	محمد الداوود	برامج
سمير	٥٩٩	جدة ٢١٤٢١	٦٨٢ـ١٢٨١/٨٢١٩	٦٠١٢٨٩	—	اجهزة مكتبية
الرمال للخدمات الالكترونية	١٣٩٢٤	جدة ٢١٤١٤	٦٥١ـ٧٧٥٣	٦٠٥٧٦٦	احمد عسيري	برمجة
سارتلكو	٣٥١٥	الرياض ١١٤٨١	٤٦٥ـ٤٥٥١	٤٠١٠١٤	—	اتصالات
السعودية للحاسبات الالكترونية	٥٦٤٨	جدة ٢١٤٣٢	٦٦٠ـ٠٠٠٧،٦٦٥ـ١١٦٥	٦٠٢٤٢٨	جون ملتسون	أي.بي.إم
السعودية للحاسبات الالكترونية	١٤٧٣٠	جدة ٢١٤٣٤	٦٦٩ـ٤٦٠٥/٢٤	٦٠٦١٥٥	هورست هنشل	أي.بي.إم
بيت الكمبيوتر السعودي	٢١١٠	جدة ٢١٤٥١	٦٨٣ـ٣١٢٠	٦٠٠٣٠٣	محمد عطا الياس	اجهزة
صناعات الكمبيوتر السعودية	٦١٥٦	جدة ٢١٤٤٢	٦٦٠ـ٥٩٤٠	٦٠٥١٠٧	رضا الثقة	اجهزة
السعودية لخدمات الكمبيوتر	١٩٣٥	جدة ٢١٤٤١	٦٤٤ـ٨٨٨٠/٨٣٣١/٩٦٣٣	٦٠٤٩٢٨	بسام بيطار	اجهزة
سيفكو	٥٥٢٩٥	الرياض ١١٥٣٤	٤٦٣ـ٠٨١٣/٠٩٧٥/١٢٩١	٤٠٤٠١٣	فاروق زلاطيمو	تدريب
سيتكو	٨١٢٢	جدة ٢١٤٨٢	٦٥٣ـ٣١٨٤/٨٨،٦٥١ـ٧٣١٦/٢٠	٦٠٢٩٥٢	سفيان العظم	اتصالات
اريكسون السعودية	٩٩٠٣	الرياض ١١٤٢٣	٤٧٨ـ٥٨٠٠	٤٠٠٨٧٥	عبد الله البنيان	اتصالات
السعودية لتنمية الكفاءات البشرية	٥٩٩٥	الرياض ١١٤٣٢	٤٧٨ـ٧٤٤٠/٧٣	٤٠٣٤٩٣	—	تدريب
ايراديو	١٥٣٥٧	الرياض ١١٤٤٤	٤٧٧ـ٧٦٣٣،٤٧٦ـ٧٧٦٤	٤٠٢٧٤٦	—	اتصالات
الوطنية السعودية لأنظمة المعلومات	٨٧٢١	الرياض ١١٤٩٢	٤٦٣ـ٠٨٣٨	٤٠٣٣٣٧	عبد الرحمن مازي	اجهزة
السعودية للأجهزة المكتبية	٧٩٦٠	الرياض ١١٤٧٢	٤٦٣ـ٢٢٦٣	٤٠٥٥٦٦	عبد الرحمن مازي	اجهزة
سعودي إس.ايه.ي	٥٤١١٧	الرياض ١١٥١٤	٤٦٤ـ٦٦٥٢/٦٥٤٧	٤٠٦٢٦٩	تيودور فيكولا	برمجة
سعوديكو	١٠٧	الرياض ١١٤١١	٤٧٦ـ٦٨٧٦/٥١٢٦	٤٠١٣٥٩	ارتجرول تشبني	صيانة
سعودي سوفت	١٥٧٤	جدة ٢١٤٤١	٦٦٧ـ٢٩٧٨،٦٦٥ـ٣٤٧٠	٦٠٠٦٧٩	دومينيك كينغان	اجهزة، برامج
سيانتيفيك انسترومنتيشن	٥١٧٩٩	الرياض ١١٥٥٣	٤٦٥ـ٩٥٨٥،٤٦٤ـ٧٩٦٢	٤٠٥٩٤٧	—	اجهزة علمية
سيبي	١٤٣٣٢	جدة ٢١٤٢٤	٦٧٢ـ٢٤٥٠	٦٠٥٠١٣	يحيى مالك	برمجة
سياكو	٤٧٠٥	الرياض ١١٤١٢	٤٠٤ـ١٠٢١،٤٠١ـ٤٦٨٩	٤٠٠٩٩٩	عبد العزيز الكليب	لوازم
شوترونيكس	١٠٣٤٨	جدة ٢١٤٣٣	٦٦٥ـ٧٤٥٧/٦٢٧٠/٩٤٣٤	٦٠١٩٣٦	حسين شبكشي	اجهزة
سناس	٥٦٤١	الرياض ١١٤٣٢	٤٧٧ـ١٩٧٠،٤٧٨ـ٧٩٠٢	٤٠٣٢٧٢	نور سليمان	اجهزة
سوفتوير الشرق الاوسط	٥٩٨٢٦	الرياض ١١٥٣٥	٦٧٩ـ٠٧٧٠/٠٧٥١/٠٤٩٥	٤٠٦٤٨٣	عبد الله البابطين	برمجة
سبيري العربية	١٦٣٧١	الرياض ١١٤٦٤	٤٧٨ـ٧٦١٧/٠٥٨٣	٤٠٦٠٨٧	ديل مامرت	اجهزة
تعريب	١٠٤٩٥	جدة ٢١٤٣٣	٦٥٣ـ٤١٨٨	٦٠٦٣٣١	حامد رويحي	اجهزة
تي «تلي داتا»	١٧١	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٨ـ٣٠٤٤،٨٩٤ـ٤٦٦٠/٢١٥٨	٨٧٠٧٦٤	عبد العزيز خان	لوازم
تلكوم	٨٦٧	الخبر ٣١٩٥٢	٨٦٤ـ٨٠٨٠/١٢١٢/٨٤٥٧	٨٧٠٧٥٠	روجر بالانس	اتصالات
تيرا	٤٦١٥	الرياض ١١٤١٢	٤٧٦ـ١٨٢٤/٢٦	٤٠١٦٧٧	قيس المنوفي	استشارات
معهد اليرموك	٤١٩	الرياض ١١٤١١	٤٧٩ـ٢١٢١	—	عودة بشارة	تدريب
الزاهد للصناعة والاستثمار	١٣٩٦٤	جدة ٢١٤١٤	٦٥١ـ٢٧٢٧	٦٠٠٠٢٠	روبرت ملدروم	اجهزة
زيدان	١٤٣٦٩	جدة ٢١٤٢٤	٦٦٩ـ٣٨٦٦	٦٠٥٩٧٧	ايان ماديسون	برمجة
الصفر داتاسوفت	١٠٢٦	الدمام ٣١٤٣١	٨٢٦ـ٨٤٤٥/٨٤١٠/٥٠٠٧	٨٠١٣٦٠	يوسف البسام	برمجة
باجابر للالكترونيات	١٣٤٢٧	جدة ٢١٤٩٣	٦٦٠ـ٧٥٤٩	—	عبد الرحمن باجابر	اجهزة
ر.بي.إم	٤٢١٣٠	الرياض ١١٥٤١	٤٧٧ـ٢٧٢٧	٤٠٦٩٧١	حسان بلحشوان	اجهزة

الحاسبات الالكترونية المصغرة «المايكروكومبيوتر»

● لأول مرة يحاول العرب مواكبة مسيرة التقدم في هذا المجال .
● لو أن تطور الحاسبات جرى للسيارات لكان سعر الرولزرويس ٢،٧٥ دولار

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

«الكومبيوتر» هذه الكلمة السحرية ذات الوقع الخاص الى سنوات قليلة مضت، والتي كانت تعني في اوائل الستينيات الميلادية عالما مدهشا وكشفا علميا هاما يحمل كثيرا من التفاؤل بالمستقبل الذي هو الحاضر الآن.

«الكومبيوتر» هو الجهاز الذي كانت اخباره في بداياته تنتقل وتنقل معها الاعجاب وصورة الاعجاز التي تشد الانتباه، ومع التطور الكبير الذي شهدته صناعة الحاسبات الآلية وذلك الانتشار الواسع لاستعمالاتها وتحولها الى الميادين الكثيرة في الحياة اصبح الاهتمام بعلوم الكومبيوتر ونظمه وبرمجته كبيرا ويتناسب مع مساحة الانتشار والاستعمال.

يقول الدكتور حافظ السامرائي الخبير المتخصص في نظم محاكاة الحاسبات الالكترونية وتطبيقاتها من الجامعات الامريكية والبريطانية، وأول من صمم ونفذ وأدار دورة تدريبية في البرمجة العربية وتطبيقاتها، يقول في كتابه القيم «الحاسبات الالكترونية المصغرة ـ المايكروكومبيوتر ـ تطبيقاتها وبرمجتها باللغة العربية»:

ـ ان التطور الهائل الذي حصل في تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية (الآلية)، وخصوصا في السنوات القليلة الماضية بظهور الحاسبات المصغرة الشخصية بالتحديد، جعلنا نعيش في عصر الحاسبات، ففي الوقت الذي كانت الحاسبات فيه تضبط حساباتنا وتساهم بشكل فعال في التصميم والبناء والصناعة وعلوم الفضاء اصبحت هذه الحاسبات تدخل بيوتنا وتنظم اوقاتنا، وتساعد ربة البيت في الوصول الى اكلة اليوم وتحفظ ارقام الهواتف.

إن الحاسبات بكل انواعها ما هي الا اداة لحل مسألة، والمسألة لا تقدم الى الحاسب الآلي قبل ان يتم تحليلها ووضع التعليمات اللازمة لحلها، ومن ثم يتولى الحاسب تنفيذ ما قدم اليه، كما وان البيانات تعطي للحاسب بشكل يستطيع استيعابه. ان التقدم الحديث في مجال الحاسبات قد جعل في استطاعة الحاسب ان يقرأ البيانات المكتوبة بشكلها الاصلي وان يخرج النتائج على هيئة كلمات مفهومة.

● اجزاء الحاسب

ومن المهم للكثيرين ممن يودون التعرف الى الحاسبات الالكترونية المصغرة ان يعرفوا اجزاءها وتكويناتها اذا كانوا من المتخصصين الفنيين، وان يعرفوا طرق التشغيل والعمل والبرمجة واساليب ادخال المعلومات اذا كانوا من المتعلمين العاملين على هذه الاجهزة، ويحدد الدكتور السامرائي تقنية الحاسبات المصغرة بأقسامها الاولى التي تتألف منها وهي: المعالجات الدقيقة (المايكروبروسر)، الذاكرة، الموانيء، الاجهزة الطرفية، النهايات الطرفية (الشاشات والمفاتيح)، دوارات الاقراص، الطابعات، الاقلام الراسمة، اللوحات الرقمية، الفأر، المعدلات، الشبكات، الاجهزة الاخرى.

اما مكونات الحاسب الالكتروني فهي اما مكونات محسوسة او مكونات غير محسوسة، فالمحسوسة تمثل كل ما هو مرئي من اجزاء الحاسب الآلي نفسه بما يحويه من ذاكرة وأداة المنطق والواح الذاكرة الرئيسية، والاجزاء الملحقة بالحاسب نفسه مثل الطابعة لكتابة المعلومات الناتجة وذاكرة الاقراص المغناطيسية والاشرطة المغناطيسية، والمكونات غير المحسوسة هي المعلومات المخزنة على الاشرطة والاقراص المغناطيسية والبرامج الادارية ونظم التشغيل والبرامج التطبيقية، وبصفة عامة فان الحاسب الالكتروني يتكون من ثلاث وحدات رئيسية هي: وحدة المعالجة المركزية، الذاكرة الرئيسية، وحدات او موانيء الادخال والاخراج.

● تعريف الحاسب

ولا بد ان هناك سؤالا يدور في الخاطر ويبحث عن اجابة وهو: هل الحاسب الآلي مجرد آلة تقوم بالاعمال الحسابية مثل الطرح والضرب والجمع والقسمة، وبأعمال التمييز المنطقية بين كميتين، ايهما الاكبر او الاصغر، وإذا كانتا متساويتين؟

والحقيقة ان الاجابة على هذا السؤال تهدف الى تصحيح هذه المعلومات الواردة فيه والى توضيح عمل الحاسب الالكتروني (الكومبيوتر) بشكل شبه دقيق، من خلال معرفة ان هذا الجهاز ليس آلة تقوم بالاعمال الحسابية والمنطقية فقط، وليس هو مجرد آلة خزن هائلة للمعلومات لها قابلية تغيير او تحديث هذه المعلومات وتحضيرها للانسان بأشكال وترتيبات مختلفة، وبسرعة فائقة، وانما تجاوز ذلك كثيرا الى المستقبل.

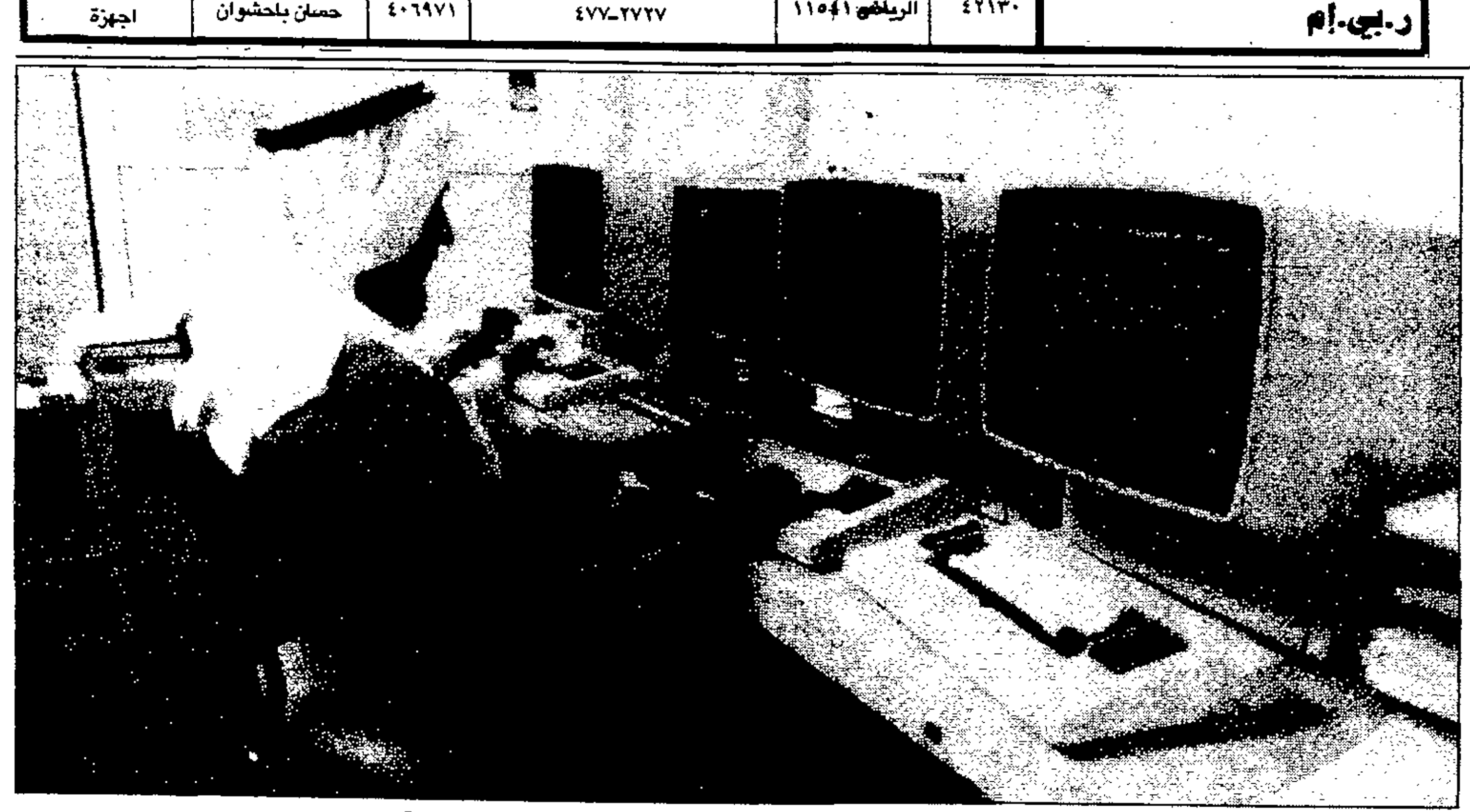
ويؤكد ذلك الانتشار السريع للكومبيوتر في شتى الاوساط وصولا الى الكومبيوتر الشخصي، مع ما رافق هذا الانتشار من تراجع مستمر في اسعار الحاسبات. ويرى الدكتور حافظ السامرائي في رأي احدهم: «لو ان التطور الذي جرى للحاسبات الالكترونية جرى للسيارات لكان بالامكان شراء سيارة الرولزرويس، بدولارين وثلاثة ارباع الدولار فقط، ولكان بالامكان لهذه السيارة ان تقطع مسافة خمسة آلاف كيلومتر في اللتر الواحد من البنزين، ولأمكن وضع ١٢ سيارة على رأس دبوس!» صحة، وما نراه من توسع في الاستفادة من امكانيات هذا الجهاز الهائلة يجعلنا نؤكد ان سنوات طويلة ستمر قبل ان يستغنى عن الحاسبات الالكترونية او يوجد البديل المناسب عنه.

البرامج واللغات

وعودة الى كتاب الدكتور السامرائي لنتعرف على مباديء البرمجة وما هي البرامج واللغات المستخدمة، ولنجد انفسنا امام لغة وسيطة بين الانسان والحاسب ومن نماذج هذه اللغة المستخدمة حاليا «لغة فورتران، لغة ب ل/١، لغة بيسيك، لغة آربي جي» ثم لغات «الخوارزمي ونجلاء والكندي والسعودية».

ومن الخصائص المميزة للحاسبات المصغرة التكلفة القليلة، الحجم المناسب، اسلوب معالجة المعلومات، الرسم، الصوت والموسيقى، التخاطب او التحادث، الوثوقية.

واذا ما نظرنا الى التجربة العربية في هذا المجال فستجد كما يقول الدكتور السامرائي انها قد تكون المرة الاولى منذ قرون عديدة التي يحاول العرب ان يواكبوا مسيرة التقدم في العالم عن كثب وذلك باستخدام تكنولوجيا الحاسبات وخصوصا استخدامها في العملية التعليمية مع توفر الامكانيات المادية الكبيرة لبعض الدول العربية، ومع وجود العدد الكبير من العلماء والمهندسين العرب الذين واكبوا مسيرة الحاسبات الالكترونية. وقد يكون الحاسب المستخدم للغة العربية والاكثر انتشارا هو الحاسب (صخر MSX) والبرامج التي تشتغل عليه هي الاكثر شيوعا.



ما هو الجديد في علم الكمبيوتر ؟

● السنوات القليلة القادمة تحمل الكثير من التطوير .
● زيادة في قدرة التخزين وكومبيوتر شخصي أذكى !

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

علم الكومبيوتر، هذا العلم الحديث والهام، هل يصح ان نطلق عليه اسم: آخر علوم العصر او احدث علوم العصر؟ فهو بلا شك يحمل هذه الصفة، والشواهد التي نراها من حولنا، والدلائل الواضحة التي تحيط بنا، والاخبار المتواترة التي تبثها الوكالات وتنشرها الصحف ووسائل الاعلام الاخرى من بلدان العالم المتقدمة عن تطورات سريعة وابتكارات متتالية في مجالات تصنيع وتحديث هذا الجهاز المعقد وزيادة قدراته اضعافا مضاعفة، وتوسيع دوائر استخدامه لتشمل المزيد من جوانب حياتنا. كل ما ذكرنا يشير الى اهمية علم الكومبيوتر، وانه علم العصر والمستقبل ايضا رغم ما حدث من تراجع في هذه الصناعة بعد ان بلغ التسارع الصناعي للحاسبات الآلية ومن مختلف الانواع خلال السنوات القليلة الماضية حدا فاق المستوى المتوقع او المقرر لهذه الصناعة.

لكن الواضح ـ وكما يشير الخبراء والفنيون ومسؤولو الانتاج في هذا المجال الصناعي ان هذا التراجع رغم تأثيره على اسعار الكومبيوتر وتسببه في انخفاضها الى حدود دنيا الا ان التطوير سيستمر وستشهد المرحلة القادمة ـ خلال السنوات العديدة القادمة ـ ظهور اجهزة كومبيوتر اكثر مهارة في العمل او اكثر سهولة في الاستعمال، اضافة الى زيادة القدرة على استيعاب ملايين وحدات المعلومات، وهو ما يتفوق كثيرا على الكومبيوتر المستخدم حاليا، والذي مع كل امكانياته يمكن وصفه بأنه جهاز محدود القدرة اذا ما قورن بالاجهزة المتوقع انتاجها قريبا، ووضعها في الخدمة العملية.

ويبدو ان التطوير الجديد لاجهزة الكومبيوتر سيتناول اضافة الى الحجم اجزاء اخرى هامة في الجهاز كرقائق السيليكون الالكترونية التي تمثل الجهاز العصبي في جهاز الكومبيوتر، فستكون هذه الرقائق مع زيادة امكانية استيعابها لوحدات المعلومات بحيث تصل الى مليون وحدة اقل سماكة وأصغر حجما، مع تطوير صناعتها باضافات مواد جديدة اكثر قدرة على النقل وبسرعات تفوق كثيرا قدرة النقل الحالية، وهذا يعني زيادة كبيرة في تخزين المعلومات والتشغيل والحصول على نتائج اسرع.

قدرة التخزين

ويبدو ان الاهتمام التطويري لا ينصب فقط على قدرة التخزين والتشغيل والنتائج، بل يتجه الى احداث عملية تغيير جذرية في عمل الكومبيوتر، فالمعروف حتى الان ان هذا الجهاز يتعامل بالمعلومات التي تقدم له مكتوبة، ولا يتعامل مع الكلمات المنطوقة، لانها مرحلة تحتاج لكثير من العمل والتغيير. ولذلك ينصب جهد الخبراء والعلماء على تحقيق هذه المعادلة الجديدة والانتقال بالكومبيوتر الى مرحلة التعامل مع الكلمات المنطوقة، ويبقى السؤال المحير في هذا المجال هو: ما هي اللغة المنطوقة التي سيتم التعامل بها مع الكومبيوتر؟ ولا بد ان نستقي الاجابة من واقع التعامل مع الكومبيوتر الحالي، فالتطور الذي وصل اليه اتاح الفرصة لاستعمال لغات حية عديدة منها العربية حتى في برمجة الحاسبات الآلية.

وبذلك فان تحقيق هذه المرحلة من تطوير الكومبيوتر سيكون فتحا جديدا في ميدان ستشهد دائما مراحل تطوير متجددة ولا تنتهي طالما هناك امكانية لذلك. ومن هذه المراحل صناعة كومبيوتر يأخذ الاشارات الصادرة عن الدماغ البشري وتحليلها واعطاء المعلومات المتناسبة معها للاستفادة من محتواها في مجال عمل الانسان، والتعامل معها على اساس اعطائه ما يساعد على تحسين ظروف العمل.

ذاكرة جديدة

وتطوير ذاكرة الوصول العشوائي وذاكرة القراءة في الكومبيوتر يمكن ان تعتبرهما من الخطوات الهامة المقبلة خاصة وان ذاكرة الوصول العشوائي اشبه بدفتر كتبت عليه المعلومات بقلم رصاص، ويستطيع الكاتب ان يمحوها في اي وقت شاء، وحتى لو انقطع التيار الكهربائي عن الجهاز فستمحي كل المعلومات المختزنة في ذاكرة الوصول العشوائي، بينما تبدو ذاكرة القراءة كالكتاب المطبوع يحتفظ بالمعلومات لتبقى جاهزة حين الحاجة اليها، وتطوير الذاكرة لا بد ان يشمل زيادة امكانية الاستيعاب الى ملايين وآلاف ملايين وحدات المعلومات، واسلوب التخزين وتعبئة الذاكرة ونوعية التطبيقات ومتطلباتها منها.

ولا شك ان استقراء شاملا لعملية تطوير اجهزة الكومبيوتر سيوصلنا الى ان العملية ستشهد زيادات كبرى في سرعات الاجهزة الحديثة في اعطاء المعلومات والنتائج وتحليل الامكانيات، وخاصة في الشركات الكبرى التي تعمل في اكثر من مجال وتحتاج الى متابعة عامة لما يجري في مجالات عملها، وهذه كلها تتطلب سرعات كبرى في القراءة والمقارنة والتحليل واعطاء النتائج لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وعنصر المنافسة بين الشركات الاستثمارية الكبرى متعددة الاغراض سيكون الحافز الاكبر على تحقيق تطوير جهاز كومبيوتر اسرع.

الكومبيوتر الشخصي

وبطبيعة الحال لن يكون حظ الكومبيوتر الشخصي اقل من نظائره في التطوير، لأن يد التجديد والتحديث ستمتد اليه كما تشير الى ذلك التوجهات وافكار العلماء والخبراء، فالانسان اصبح بحاجة الى كومبيوتر شخصي اكثر ذكاء وامكانية لاداء الخدمات العديدة سواء في مجال العمل، او في تدبير المنزل، او كأدوات تعليمية، وذلك بهدف تحسين المهارات الشخصية في بعض الالعاب التي تحتاج الى ابتكار اساليب ذهنية لتحقيق نتائج جيدة، وليس غريبا ان نجد قريبا الكومبيوتر الشخصي الذي يعزف الموسيقى المختارة ويقدم سيرة مؤلفها الذاتية، او الذي يختار الاشعار التي نرغب قراءتها ويقدمها، والكومبيوتر الذي يلعب الشطرنج بمهارة شبه تامة، ويمنع تشغيل محرك السيارة اذا كان السائق قد تناول الكحول، الى غير ذلك من الامور الحياتية المتعددة.

كل شيء عن «الكومبيوتر»

● تاريخه
● نشأته
● تكوينه
● أنواعه
● لغاته وبرامجه



يعتبر الكومبيوتر احد معايير التقدم العلمي والتطور التقني لعصرنا الحاضر هذا العصر الذي غدا يعرف باسم عصر الكومبيوتر ولا عجب في ذلك فالكومبيوتر دخل في حياتنا اليومية وشاع استخدامه في جميع النشاطات البشرية فهو في البيت يلهو به الاطفال وهو في المكتب يستخدم في الاعمال ناهيك عن وجوده في الوزارات والشركات والمستشفيات والمكتبات والمتاجر والبنوك وفي المدارس وحتى في رياض الاطفال، لقد اصبح الكومبيوتر في كل مكان يخطر على البال، فما هو هذا الجهاز؟ وماذا يسمى باللغة العربية؟ وللوقوف على ماهية الكومبيوتر نبدأ بتعريفه في اللغة العربية:

بقلم
الدكتور: محمد نهى شيط

تعرف قواميس اللغة العربية «الكومبيوتر» بالحاسب الالي او «العقل الالكتروني» وان كانت تلك التسمية العربية غير صحيحة بشكل دقيق للاسباب التالية:

١ـ ان تسمية الكومبيوتر بالحاسب الالي تسمية تحدد استخدامه في عمليات الحساب فقط وهو غير ذلك اذ يستخدم في العديد من المجالات والتسمية جاءت من استخدام الكومبيوتر اول ما استخدم فيه بالعمليات الحسابية.

٢ـ اما تسمية الكومبيوتر بالعقل الالكتروني فهي تسمية مجازية فالجهاز ليس «يعقل» ليعقل كل شيء انما هو مبرمج حسب نظام معين تبعا للغرض الذي يختار لأجله لذلك نجد ان افضل تعريف له هو: انه آلة اتوماتيكية الكترونية تؤدي عمليات محددة وفقا للنظام المبرمجة عليه، ولايضاح ذلك بشكل اكبر نفترض ان الجهاز اعطى معلومات ليس لها صلة ببرنامجه لذلك نجده يرفضها ويعتبرها خاطئة رغم انها قد تكون غير ذلك ولكن سبب الرفض هو مخالفة المعطيات لنظام البرمجة فقط. وهنا نتوقف عن التساؤلات الاتية:

ما هو تاريخ الكومبيوتر؟ وكيف نشأ؟ ومما يتكون؟ وما هي انواعه؟ وكم تبلغ عدد لغاته وبرامجه؟

تعود احداث تاريخ نشوء الكومبيوتر الى عصر الانسان الاول حين وضع اول اسسه عندما استخدم اصابعه بالعد لفهم المعدود بعدها استخدم الرموز البدائية مثل الخطوط بالاشارة على سطوح التراب او الرمال ومع تطور الانسان واستقراره وانتقاله من مرحلة الانفراد الى مرحلة التجمع الاولى استخدم الاغصان والاحجار في تعليم اولاده العد وكان كلما يتطور يطور معه طرق حسابه وعده فعندما استخدم الادوات حفر الرموز على الاشجار ومن ثم على الاحجار وهكذا.. لذلك تعتبر رموز الاعداد اول ما خط في الكتابة واول لغة لها ولعل من اقدم وسائل الحساب اللوح المنثور عليه الرمال لعمل طبقة تظهر عليها الاشارة عند اجراء العد عليها تلاها ضم الاخشاب والاحجار بحبل لسهولة عدها وحفظها ثم تطورت الى اشكال اكثر انتظاما وتقدما اما اقدم آلة موجودة حتى الان وتستخدم في عمليات الحساب والتي تعتبر اول آلة كومبيوتر في التاريخ فهي ما يسمى «بالمعداد» في اللغة العربية أو «المحسب» بلغة اهل الشام او «ABACUS» في اللغة الانكليزية اذ يعود اصل تلك الالة الى عصر الصينيين القدماء (٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد) وان ذلك المعداد مازال يستخدم حتى يومنا هذا في بلاد الشرق الاقصى كالصين واليابان ويتم العمل به يدويا ويوجد منه عدة انواع اهمها:

١ـ المعداد البابلي:

هناك آراء تقول بأن اصل المعداد يعود الى عصر بابل لأن كلمة «ABACUS» الانكليزية مشتقة من الكلمة اليونانية «ABAX» او «ABAKOS» وهي تعني لوح خشب او لوحة او جدول حساب.

٢ـ العداد الرماني:

وهو عبارة عن لوح به اقادير يتحرك عليها عشرة كريات في البداية ثم جعلوها اثنى عشر وانهم ايضا استخدموا أجزاء ١٢/٢٤ وكان تحريك الكريات يعني قيمة معينة.

٣ـ المعداد الصيني:

ومعظم الاراء تعتبر اول معداد ظهر على وجه الارض ويتكون من قسمين منفصلين عن بعضهما بحاجز القسم العلوي يحوى (٢) او (٣) كريات والقسم السفلى ٥ كريات يتحرك الجميع على اسلاك والقسم العلوي تعبر وحدته عن (٥) وحدات من وحدات القسم السفلى التي تعتبر وحدة واحدة، ويتحرك الكريات السابقة ضمن نظام معين تتم عمليات الحساب.

منذ ذلك العصر والمعداد انتشر واستخدم في جميع بلاد العالم حتى زمن العصور الوسطى ثم طرأ عليه التطور وقد ساهم في تطويره كل الحضارات التي وجدت على هذه الارض فان كانت الحضارة الصينية أوجدته فالحضارة البابلية طورته والهندية حسنته والحضارة الاسلامية وضعت له الاساس العلمي الحديث لظهور اول كمبيوتر فيما بعد عن طريق ايجاد الاعداد والصفر واللوغاريتمات التي اشتهر بها العالم الخوارزمي الامر الذي حد من استخدام المعداد بعد ظهور قيم اللوغاريتمات لاستخدام اللوغاريتمات في رفع الاعداد لقوة او أسس طبقت ارقامها في معادلات لحل المسائل الحسابية التي ظهرت في تلك الفترة او فترة ازدهار العلوم الفلكية وحساباتها وبقي الوضع في العالم على هذا الحال الى ان جاء عالم الرياضيات الاسكوتلندي عام ١٦١٧ جون نابير وأوجد نظام الكسر العشري عن طريق الاجزاء المتممة للعدد ووضع نظام الجداول الموضحة للعلاقة بين ضرب وقسمة الاعداد على اساس اللوغاريتمات تلك الجداول التي كانت الاساس الذي اعتمد عليه في اختراع المسطرة المنزلقة «SLIDE RULER» عام ١٦٢٠ حيث كانت مصممة على مبدأ تحريك الجزء المنزلق والذي يحوي قيم ارقام امام مقياس مدرج لقيم لوغاريتمات لتلك الارقام.

في عام ١٦٣٠ طور المقياس المدرج للمسطرة المنزلقة باضافة قيم اخرى له وفي عام ١٦٥٤ قام العالم روبرت بيساكير بتصنيع المسطرة المنزلقة عندما عرفت عالميا، الا ان اول آلة ميكانيكية تم اختراعها لاجراء العمليات الحسابية الاساسية وهي العد ترجع للعالم الفرنسي باسكال عام ١٦٤٢ حيث كانت ابحاثه قائمة على ايجاد آلة تساعد والده الذي كان يعمل محصل ضرائب بعمله وتختصر له الوقت ثم جاء العالم الالماني كوتفريد لابنيز واستطاع من خلال عمله من عام ١٦٧١ الى عام ١٦٩٤ اضافة العجلات المسننة على الاسطوانة في آلة باسكال فأصبحت تستطيع اجراء عمليات الضرب والقسمة في حين انها كانت في السابق لا تقوم الا بعملية العد فقط بعد ذلك قام توماس دي كولمار عام ١٨٢٠ بالتصنيع التجاري لآلة لابنيز تحت اسم الالة الحاسبة المدرجة «STEP-PED ROCKONER» وظلت تلك الالة تنتج في باريس حوالي ٥٨ عاما وعند الحديث عن تاريخ الكومبيوتر يجب الا يهمل ذكر العالم الميكانيكي الفرنسي جوزيف جاكار الذي استخدم الكرت المثقب في نول النسيج وانتج اسمه باشكال ورسومات مختلفة لاول مرة في التاريخ، الامر الذي اعتمد عليه العالم الانكليزي تشارلز باباك عام ١٨٣٥ في وضع تصميم الالة التحليلية «ANALYTICAL ENGINE» حيث جعلها ذاتية السيطرة لنقل الارقام والتشغيل باستخدام البطاقة المثقبة (فكرة جاكار) وكان تصميم آلة باباك يتألف من وحدتين الاولى لتخزين المعلومات مع ذاكرة والثانية قرص الحساب لاجراء العمليات الا ان جميع اعمال باباك لم تعرف الا في عام ١٩٣٧ عندما عثر على كتاباته وتم نشرها ثم جاء بعد ذلك عالم الاحصاء الامريكي هيرمان هوليريث وعمل على تطوير البطاقة المثقبة وطريقة تثقيبها لرفع حساسيتها وسيطرتها على كل العمليات ومعالجة جميع المعطيات المجمعة مستخدما في ذلك كل حديث في مجال علم الالكترومغناطيس والدوائر الكهربائية وكيمياء الزئبق حتى حصل على بطاقة ذات ثقوب متطورة طبقها عمليا في احصاء عام ١٨٩٠ واستطاع ان يختصر حوالي ثلثي الوقت الذي استخدم في عمليات احصاء ١٨٨٠ وفي عام ١٩١١ انضم هوليريث الى شركتين في هذا المجال وأسس شركة عرفت باسم «COMPUTING TABULAT-ING RECORDING COMPANY» والتي تحولت عام ١٩٢٤ الى شركة «INTERNATIONAL BUSINESS MACHINES CORPORATION» او «IBM»، اما العالم جيمس باوير ففي عام ١٩١٠ طور نظام البطاقة المثقبة لتكون اكثر حساسية بالكبس حيث يخترق الثقب وتعمل مثل ضغط مفتاح الحاسب المرتبط بميكانيكية البطاقة كما انه بعد ذلك التطوير اصبح ممكنا قراءة البطاقات بالطريقة الضوئية الحساسة، لقد اثر استخدام البطاقة المثقبة تاثيرا كبيرا على صناعة الكومبيوتر حتى بدأت تزدهر وتتطور بسرعة كبيرة الى الشكل الذي نراه الان علما بان شكل وحجم ونوع الاجهزة التي تم تصنيعها خلال تلك الفترة من الزمن كانت لها قصة تلخص بالاتي:

بدأ تصنيع اول جهاز كومبيوتر عام ١٩٣٩ بواسطة العالم هووارد أيكن الذي كان يعمل في جامعة هارفارد بمساعدة شركة «IBM» حيث عمل الجميع لمدة خمس سنوات لتركيب حاسب ذاتي العمل بالكامل مستخدمين في تلك الاجزاء الاساسية للالة التجارية ومطبقين عليها الشريط المثقب للسيطرة الكاملة فحصلوا على آلة كومبيوتر الكتروميكانيكية عام ١٩٤٤ كان طولها ١٥ مترا وارتفاعها ٢,٤ مترا وكانت كل الارقام توضح بواسطة ٢٣ رقما عشريا كما كان باستطاعة الجهاز القيام بخمس عمليات اساسية هي الجمع والطرح والضرب والقسمة واسترجاع الارقام اما المعلومات فكان يتم ادخالها على بطاقة مثقبة والنتائج يحصل عليها اما على بطاقة مثقبة او طابعة الكترونية وكان ذلك الجهاز يسمى «HARY-ARD MARK I»، اما في عام ١٩٤٦ فقد نشر العلماء نيومان ورفاقه بحثا حول ادخال الذاكرة والبرمجة على جهاز الكومبيوتر الالكتروني غير ان العالمان في جامعة بنسلفانيا اليرت وميوشلي صنعا عام ١٩٤٦ اول جهاز كومبيوتر الكتروني كان يتميز بسرعة اكثر الف مرة من سرعة الالة الالكتروميكانيكية كما كان عمله لساعتين يساوي عمل مئة مهندس لسنة وفي عام ١٩٥١ اسس العالمان المذكوران شركة خاصة بهما وصنعا من خلالها تصورهما لجهاز الكومبيوتر الاتوماتيكي الثنائي الا انهما بعد ذلك باعا شركتهما لشركة ريمنكتون راند واستمرا من الشركة الجديدة حتى تم تصنيع اول جهاز كومبيوتر تجاري عام ١٩٥١ سمي بـ «يونيفاك ١»، «UNIVAC I» والذي كان يتميز بانفصال وحدة ادخال المعلومات واخراج النتائج عن عملية الحساب عبر ذاتها وخلال سرد تاريخ نشوء وصناعة الكومبيوتر يجب الا نغفل عن دور ابحاث الفضاء في تطوير تلك الصناعة قديما وحديثا ومستقبلا اذ تعتبر وكالات الفضاء المحرك والموجد الاول لكل ما هو حديث في صناعة الكومبيوتر لأن معظم عملياتها تتم بواسطته وعموما فان جهاز الكومبيوتر مهما كبر او صغر فانه يتألف من وحدات محددة هي:

١ـ وحدة ادخال المعلومات، ٢ـ وحدة التخزين (الذاكرة)، ٣ـ وحدة العمليات (الحساب او المنطق)، ٤ـ وحدة السيطرة، ٥ـ وحدة الحصول على النتائج (اخراجها).

اما انواع الكومبيوترات فهي لا تخرج من ان تكون احد الانواع الثلاث التالية:

١ـ الكومبيوتر بالقياس: ANA-LOGUE COMPUTER.

وهذا النوع هو اول الانواع وجودا ويعتمد في عمله على مبدأ قياس اختلاف القيم والاعداد باختلاف القيم الفيزيائية لها مثل قياس قيمة الفولتاج لكل منها حيث انه لكل قيمة اورقم كمية فولتاج محددة تختلف عن الاخرى..

٢ الكومبيوتر الرقمي: DIGITAL COMPUTER.

ويعتمد هذا النوع من الكومبيوترات في عمله على مبدأ العد مثل المعداد ويستخدم العدد الثنائي اي يستعمل عددين فقط هما الصفر ورقم ١ في تمثيل جميع الاعداد بالاضافة الى رموز اخرى للعمليات.

٣ـ الكومبيوتر الهجين: HYB-RID COMPUTER.

وهذا النوع من احدث الكومبيوترات وجودا ونشأ من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٧٠ حيث كان هناك طلبا على تحقيق العديد من الاغراض والاهداف العامة في كل من كومبيوتر القياس والكومبيوتر الرقمي وقد جمعت تلك الاهداف وتحققت بأيجاد نظام الكومبيوتر الهجين الذي يحمل افضل الصفات في كل من الجهازين السابقين وخاصة في عمليات التشغيل والسيطرة والعمليات الفردية وهيكل الطراز النفسي من خلال الجهاز الجديد سواء كجهاز قياسي بحت او جهاز رقمي صرف وبطراز معروف محدد.

● لغة الكومبيوتر:

ومن المعروف ان لكل جهاز كومبيوتر نظام يبرمج عليه وفقا لغرض محدد ولا يتم ادخال المعلومات الى الجهاز الا عبر لغة خاصة تتفق مع برمجته لذلك نجد عدة لغات للكومبيوترات حسب غرض البرمجة عليه نذكر بعضها على سبيل الذكر لا الحصر:

١ـ لغة فورتران: FORTRAN.

والكلمة مجمعة من اول الحروف للكلمتين التاليتين: FORMULA TRANSLATION.

وهي اساسا نظام برمجة يحوي اللغة والمسلسل للعمليات (المصنف) الذي يسمح لبرنامج ان يكتب بطريقة لغة الحساب وانها تطورت اصلا لكي تستخدم في المسائل العلمية وبرمجتها ولكنها اليوم تستعمل بشكل كبير بتطبيقات الكومبيوتر المختص بالتجارة والاعمال التجارية والثقافية.

٢ـ لغة باسيك: BASIC.

والكلمة مختصر مجمع من اوائل الكلمات التالية:

BEGINNERS ALL/PUROSE SYMBOLIC INSTRUCTION CODE.

وتعتبر لغة باسيك اسهل لغة حيث انها اعدت خصيصا للاشخاص غير المختصين بالكومبيوتر او علوم الرياضيات او المهندسين انها لغة مثل لغة الفورتران ولكنها سهلة يمكن تعلمها خلال ساعات معدودة.

٣ـ لغة كوبول: COBOL.

وكلمة «COBOL» مختصر مجمع من اوائل حروف الكلمات الاتية:

COMMON BUSINESS ORIENTED LANGUAGE.

لقد صممت هذه اللغة اولا كي تستخدم في مشاكل الاعمال التجارية والتجارة الا انها تميزت عن غيرها بالتالي: ان برنامجها محدد ودقيق وسهل لتعليم الجمل والكلمات الطبيعية لما يمكن قراءتها وفهمها للاشخاص غير التقنيين او ذوي الخلفية الضعيفة في عمليات المعلومات اضافة الى ان البرنامج الذي يكتب لكومبيوتر يمكن ان يعمل في كومبيوتر آخر باقل درجة تعديل وان اختبارات البرمجة بسيطة يمكن ان يجربها شخص آخر غير الذي وضع البرمجة.

وهكذا نرى ان الجهاز الذي يلعب به الاطفال او يستخدم في اي مجال من مجالات استخدامه هو بحد ذاته نعمة كبيرة من الله اوجدها لعباده بعدما اخذت منهم الجهد الكبير والعمل الكثير حتى وصل لهذا التقدم والتطور التقني فابسط ما يديم النعمة على ذلك العطاء والشكر للمنعم والحفاظ على النعمة واستخدامها فيما ينفع الناس.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مديرا التحرير: احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير:
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسن البيان (الرياض)
طلعت جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد احمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد المـلاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices — المكاتب في العالم

U.K.: المملكة المتحدة — المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية — Jeddah Office: مكتب جدة
Telex 604397 ARBUS S.J. — Fax 0109662 6695549

MOROCCO: المغرب — Rabat Office: مكتب الرباط
Tel 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: جمهورية مصر العربية — Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان — Khartoum Office: مكتب الخرطوم

Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الاخبار السارة

الاخبار السارة التي قال الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ان المستقبل القريب سيحملها فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية ومساعي التوسط بين سورية والعراق اشاعت الامل في وقف نزيف الدماء الذي يهدر رخيصا في حرب لا معنى لها بين دولتين اسلاميتين جارتين.

فلقد اعلن الامير عبد الله ان التطورات التي حدثت في الآونة الاخيرة تشير الى تغيير فعلي في المواقف على ضوء المساعي المبذولة مؤكدا ان تطورا مهما على صعيد نجاح مساعي انهاء الحرب العراقية الايرانية سيحدث خلال الشهرين اوالشهور الثلاثة المقبلة.

ويأتي هذا التطور بعد اعوام سبعة شهدت خلالها حدود الدولتين المتجاورتين معارك عنيفة سقط فيها الالوف من ابنائهما واستنزفت طاقاتهما العسكرية والبشرية والاقتصادية دون اي مبرر او داع مما شكل اهدارا رخيصا لارواح وثروات اسلامية كان يمكن ان تستغل في دعم شعوب الامة الاسلامية.

وعلى امتداد هذه الاعوام الطويلة بذلت من المساعي والجهود ما يفوق كل ما بذل في اية قضية اقليمية اخرى وكان العراق دائما مستجيبا لهذه المساعي والجهود وابدى استعداده المتواصل لقبول النداءات التي صدرت من العالمين الاسلامي والعربي

ولذلك جاءت الاخبار السارة التي اعلنها الامير عبد الله بن عبد العزيز كبشير خير ومبعث فرحة عمت ـ ولا شك ـ ارجاء الامة الاسلامية ليحدوها امل كبير في وقف نزيف الدم الاسلامي.

برقية عاجلة

رئيس واعضاء
المجلس الوطني الفلسطيني ،

الخلافات الفلسطينية ـ الفلسطينية تعكس ما هو اخطر من تباين وجهات النظر السياسية بين المنظمات المختلفة . هذه الخلافات تعكس خلافات اوسع تمتد في اكثر من اتجاه داخل العالم العربي . حصر الخلافات الفلسطينية وتنقية الاجواء يبشر باتساع الدائرة لتشمل خريطتنا العربية وتحقق تنقية كاملة في الاجواء السياسية .

نجاح الفلسطينيين في عقد المجلس الوطني بحضور جميع الاطراف وممثلي كل المنظمات يبشر بما يمكن ان يتحقق في القمة العربية . نجاح الاجتماع وخروج المجتمعين باستراتيجية فلسطينية واضحة يحقق خطوات مماثلة على المستوى العربي كله ، ويدفع بالقمة العربية الى تبني موقف فلسطيني موحد . آن للجميع ان يكونوا على مستوى المسؤولية وان يحسموا موقفهم إزاء القضايا المصيرية المطروحة الان على مختلف المستويات .

نجاحكم يوفر اجابة محددة واضحة للسؤال البسيط الذي يتردد في المحافل الدولية والذي سيطرح داخل المؤتمر الدولي للسلام: ماذا يريد الفلسطينيون ؟ وماذا يريد العرب ؟!

بيروت
الغربية
الشرقية

محمود كحيل

إلى أن نعـــود ؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● لماذا لا يتم اختراع المخترعات في دولنا العربية والاسلامية..؟ هذا السؤال تردد على عقلي وانا استمع الى برنامج عن المخترعات الحديثة تذيعه هيئة الاذاعة البريطانية.

لماذا الاختراعات في امريكا والمانيا واليابان وفرنسا وايطاليا وغيرها.. وغيرها.. الا دولنا العربية والاسلامية؟

ثم لماذا تقدمت كثير من الدول في جنوب وجنوب شرق آسيا ولم تستسلم لنسبة الامية التي تنتشر بين شعوبها او تسخر كل جهودها للخلافات الاقليمية والنزاعات الطائفية والمذهبية واتجهت جهود هذه الدول ـ رغم فقرها ـ الى الصناعات المختلفة فتحولت الى دول في الصف الاول بين الدول الغنية ذات النسبة العالية في التنمية الانتاجية وذات ارصدة ضخمة من العملات.. ونحن لاتزال الصناعات عندنا ان اعتبرناها صناعات في مراحل متأخرة الا بعض صناعات البترول في الدول الغنية به.

بينما تتزاحم على عقلي هذه الاسئلة انتهى البرنامج الذي يتحدث عن المخترعات وانتقلت الاذاعة الى برنامج غنائي وكأن اول اغنية قد جاءت لتحمل الرد على تساؤلاتي.

«انا قلبي دليلي..»

صاحت المغنية تقول: «انا قلبي دليلي..» وكان في هذه الكلمات الرد على الاسئلة.

لماذا..؟!

اننا شعوب وحكومات نعيش بعواطفنا وننساق او تسوقنا عواطفنا بينما الدول التي تتقدم والاختراعات التي يتم اختراعها لا تتحقق بالعواطف ولا يدل القلب عليها ولكنها تأتي من العقل.

العقل هو الذي ميز الله سبحانه وتعالى به الانسان عن باقي المخلوقات.

وبالعقل يتعلم الانسان ويكتسب الخبرات والعقل هو الذي يسخر المعلومات والخبرات الى اتخاذ القرار والى اختراع الاختراعات.

والعقل هو اكثر اعضاء البدن تمييزا للانسان.

اذا ضعفت القوى العقلية قلنا عن صاحبها انه عبيط او ابله او غبي او مجنون.

اذا تميزت القوى العقلية بالسرعة والدقة في الفهم وفي اتخاذ القرارات السليمة قلنا عن صاحبها انه ذكي او مفكر.. وهكذا..

●● الدول التي تكثر فيها الاختراعات نقول عنها انها دول غنية بالعقول.

●● الدول التي تتقدم حتى ولو لم تكن من تلك التي يتم فيها اكتشاف المخترعات نقول عن حكامها بأنهم اصحاب عقول جبارة او مستنيرة او عصرية او عن شعوبها انها شعوب نشيطة او تعرف مصالحها والنشاط والمعرفة مركزها العقل.

●● غالبية الشعوب العربية والاسلامية تغلب على تصرفاتها ما تجيش به الصدور من عواطف.

●● اذا تغلبت العواطف على العقل في اتخاذ القرار او التصرف او في العلاقات العامة او السياسية تكون النتيجة تعطيل الجهاز الذي ميزنا به الله سبحانه وتعالى عن باقي المخلوقات وهذا الجهاز هو العقل.

●● واذا كانت المطربة تقول «انا قلبي دليلي..» فانها لا تعبر عن حالتها وحدها ولكنها تعبر عن حالة سائدة ومتغلغلة بين شعوب الدول العربية والاسلامية.

استغلال عواطف الشعوب

المفروض في نظم الحكم توفير الخير للشعوب. ومن علامات نجاح الحكم تحقيقه رفع مستوى معيشة كافة طبقات الشعب واقامة عدالة قانونية وعدالة اجتماعية فلا تفرق القوانين بين كل الناس اما العدالة الاجتماعية فيكون هدفها اتاحة الفرص المتساوية لكل الناس كي يجني بعمله واخلاصه ما يتطلع اليه من ربح مادي او معنوي.

●● الحكومات في كثير من الدول الاوروبية او في اليابان او الولايات المتحدة حيث تصل الى السلطة نتيجة انتخابات تتنافس فيها الاحزاب منافسات حادة عن طريق البرامج والزعماء لتكسب ثقة اغلبية الشعب لا يسعها الا ان تكون في خدمة الشعب لان مدة بقائها في الحكم محددة بعدد من السنين سيتم بعدها اجراء انتخابات جديدة والحزب الحاكم يريد ان يحافظ على ثقة اغلبية الناخبين وليس من سبيل للحفاظ على هذه الثقة الا بالاخلاص في خدمة الشعب.. ورفع مستوى معيشته.

الانتخابات في هذه الدول لا يمكن التلاعب بنتائجها او تزويرها او الضغط على الناخبين.

●● الدول العربية والاسلامية تعرض الكثير منها الى انقلابات عسكرية اوصلت الحكم الى من يملك القوة العسكرية وانتهت الى فرض نظر حكم الغت حقوق الشعوب بل اصبح الحكام العسكريون هم الذين يعينون الحكومات وبطبيعة الحال اعضاء الحكومات يكونون ممن يحظون بالرضاء والحظوة عندهم.

●● الحكومات التي اقامها الانقلابيون العسكريون لم تستطع لاسباب كثيرة ان تحقق النهضة بالانتاج ورفع مستوى الشعوب ولتغطية هذا الفشل لجأ الكثير من هؤلاء الحكام الى رفع شعارات حماسية تخاطب عواطف الناس كي تلغي او تعطل تفكيرهم في واقعهم المادي والمعنوي.

●●●

اقرأ..

بينما انا سابح بفكري في هذه التأملات امتدت يدي الى مفاتيح الراديو لانتقل من اذاعة «انا قلبي دليلي..» الى اذاعة اخرى فاذا بي اسمع آيات من الذكر الحكيم «اقرأ..».

اول كلمة من كلمات القرآن.

لماذ؟

نعم لماذا اراد الله سبحانه وتعالى ان تبدأ انوار هدايته للناس بالامر بالقراءة.. وعلى من هبط النور الالهي على سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وهو الذي لم يتعلم القراءة والكتابة.. القرآن نزل للبشرية جمعاء منذ هبط الوحي واوحى بكلمة: «اقرأ..» الى يوم الساعة.

القراءة هي اكبر السبل الى المعرفة.. والمعرفة الحقة الصادقة السليمة هي التي تدفع الناس الى الخير والى التقدم والى الرقي والى الاختراع.

وتتوالى آيات القرآن الكريم لتحثنا على العمل.. وتجعل من العمل الصادق عبادة.. ثم تحثنا على السعي الى الرزق فلا انقطاع كامل عن العمل حتى ولو كان للتفرغ الكامل للعبادة.. ثم تحثنا على السعي في مناكب الارض.. وعلى العالم.

قراءة + عمل + السعي الى الرزق + السعي في مناكب الارض + العلم..

ما هي نتيجة كل هذه القواعد مجتمعة؟ اليست الوصول بالعقل الى الاستزادة من المعلومات والاستفادة من هذه المعلومات؟

تعالوا نتصور ان القرآن الكريم لم يأمر بالقراءة. الم يكن من الممكن ان ينتشر بين المسلمين التمسك بالامية تشبها بما كان عليه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الله سبحانه اراد لنا ان ننتفع بعقولنا فامرنا بالقراءة وبالعلم وبالبحث عن المعرفة.

●●●

ولم يترك العقل لينفلت

لم يترك الله سبحانه وتعالى للعقل ان ينفلت فيتصرف حسب رغبات وشهوات الانسان بل وضع القواعد والسبل التي تفرض على المسلم ان يلتزم في تصرفاته وقراراته ومعاملاته بها وكان في مقدمتها الرحمة وحب الخير والصدق في القول والعمل والمواعيد وكذلك العدالة والزكاة.

●● كل هذه الضوابط قد هدانا الله اليها كي لا يتصرف ذكاء العقل الى ما يضر بالنفس او بالغير وكي تتحول قدرات الانسان الى تحقيق الخير للنفس وللغير.

●● والانسان بين الخير والشر في صراع بين ما يقضي به العقل السليم المرتبط في الحكم على الامور بقواعد الدين وبين شهوات البدن واطماع الثراء او الجاه.

●● العقل المستنير والملتزم بقواعد الدين هو الذي يدفع الى الخير والى التقدم والعقل يستنير بقراءة الصالح من الامور وبالاستفادة من التجارب الناجحة.

●● وهكذا ساد الاسلام والمسلمون في عصور طمس الجهل والشهوات على عقول غير المسلمين.

●●●

وتألقت انوار المعرفة بين المسلمين

جاء زمان كان العلم يرفع المسلمون مشاعله في الطب والكيمياء والحساب والفلك وفي ميادين كثيرة بينما كان الاوروبيون فريسة الشهوات.. الحكام تسيطر عليهم الرغبة في التوسع والغزو هذه الرغبة ليست وليدة تحقيق مزيد من الرخاء للشعوب بل على العكس كانت الحروب هي النار التي تحرق الشعوب. وانما كان الدافع لها شهوات الحكام في اظهار ما يملكون من قوة واشباع الرغبات في اذلال حكام آخرين. وكانت الفواحش ترتكب من غير حياء.

●● ساد العرب وتملكوا قيادة العلم والمعرفة وامتدت انوار علمه الى دول اوروبا المتخلفة.

●● وافاق الاوروبيون.

●●●

افاق الاوروبيون

افاق الاوروبيون وانار لهم علم المسلمين السبيل للخلاص من التخلف وادركوا ان الشعوب الاسلامية قد اوصلتها تعاليم الله والاستفادة من التمسك بها ليس فقط الى القوة الحربية ولكن ايضا الى تحقيق النهضة العلمية.

ادرك الاوروبيون ان تحقيق نهضة وقوة الدولة لا يتوفر اذا استمر الانشغال بملاذ الحياة او الاطماع الزائفة في السيطرة او المال او الجاه وان العلم هو ركن ركين لاقامة النهضة الحقيقية.

بدأ الاهتمام الكبير بالعلم وبالجامعات والمعاهد الصناعية والفنية وتدرجت الدول من كل ذلك الى الاهتمام بالمختبرات التي يتم داخلها اكتشاف ما يفيد الانسانية سواء في الصحة او الزراعة او الصناعة وتدريجيا تدفقت الاموال على البحوث العلمية.

وفي هذه الاثناء كانت امريكا قد توحدت ولاياتها وقامت الدولة الجديدة التي تجمع خليطا من البشر جاء من كافة ارجاء الارض اما هربا من جور وظلم النظام الطبقي في اوروبا او كمغامرين سعيا وراء الرزق في الارض الجديدة او مجرمين يفرون من تنفيذ الاحكام عليهم.. واصبح هذا الخليط الغريب من البشر الذين لم تكن تربطهم لغة او عادات يمثل شعبا واحدا واختار لغة واحدة.. وانصرف هذا الشعب الى ارساء قواعد العلم.. ثم كان الانطلاق الى كافة ميادين المعرفة وكان الانفاق بسخاء على البحوث والاختراعات.

●● وقامت النهضة في اوروبا ثم في الولايات المتحدة الامريكية.

●●●

وغط المسلمون في النوم

استيقظت الدول الاوروبية على نور العلم والمعرفة التي حمل مشاعلها علماء المسلمين ولكن للاسف والحزن العميق استنام المسلمون للمجد الذي حققه آباؤهم واجدادهم، انا لست بصدد كتابة التاريخ فتاريخنا ليس خافيا على احد.

●● انتهت آخر امبراطورية اسلامية وهي الامبراطورية العثمانية وتفككت الدول الاسلامية واوصلها التفكك والتخلي عن العلم وعدم التشبث بتعاليم الدين الحنيف الى التخلف ثم الى ان خضعت الكثير من الدول الاسلامية للاستعمار الغربي وكان ما كان.

●●●

وغرس الاستعمار السرطان في بدننا

في مطلع القرن العشرين بدأت الحركات الوطنية في الدول الاسلامية تستيقظ.. ايقظها علماء الدين واشعل نار ثوراتها صفوة المتعلمين.

وقام الصراع بين الحركات الوطنية وبين قوى الاستعمار ونشط في اعقاب انتهاء الحرب العالمية الاولى واخذت شرارات الوطنية تنتقل من دولة الى اخرى.

وجاءت الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ وبانتهائها ادركت حكومات الدول الاستعمارية ان الاستعمار الى زوال.

وزوال الاستعمار معناه اتاحة الفرصة لكل هذه الدول التي تمتد لتحتل رقعات ضخمة وحيوية للدول الغربية لتتحد وتقوى وتحقق نهضة تؤدي الى تهديد المصالح الحيوية لها.

●● تآمرت علينا الدول وغرست السرطان في ضلوعنا اذ اقامت دولة اسرائيل على الارض العربية ولما كاد الجيش المصري والمتطوعون من المسلمين يحطمون قوى العصابات الصهيونية فرضت الدول الاستعمارية علينا الهدنة واثناءها سلحت تلك العصابات وكانت امريكا وروسيا في سباق وتنافس على تسليحها.

●● وهكذا قام السرطان بيننا لتتفشى آثاره تقوض الوحدة العربية والنهضة الاسلامية.

●●●

وقامت الانقلابات

قامت الانقلابات العسكرية وعند قيام كل انقلاب منها حمل الانقلابيون للشعوب وعودا هي التي تتطلع الى تحقيقها.

● القضاء على اسرائيل كان في مقدمة الوعود وكان السبب الاول الذي يقدمه الانقلابيون لقيامهم بالانقلابات.

● رفع الظلم عن الناس.

● اقامة نظام ديموقراطي..

● القضاء على الفساد.

وغير ذلك من الوعود.

●● كل من يتجرد عن الاهواء ويخشى الله حقا لا يمكن ان يقول بأن اي وعد من هذه الوعود قد حققها اي حاكم تولى الحكم عن طريق الانقلابات.

العكس هو الصحيح فاسرائيل توسعت اراضيها وتم بالكامل الغاء الحصار الذي كان مضروبا عليها واصبحت تفاخر بانها صاحبة اليد الطويلة.

وبينما كانت اسرائيل تقوى وتتوسع نفوذا في العالم وتوسع حدودها كانت النظم العسكرية تنهب اموال الدول وتحشد عشرات الآلاف من الاحرار في السجون تقتل منهم من تريد قتلهم ظلما وبغيا وتسلط ابشع الوان التعذيب على الاحياء منهم.

وكان كل سلاح هؤلاء الحكام في تسلطهم على الشعوب بالاضافة الى ـ القوة المادية اي قوة اسلحة الجيوش ـ اغراق الشعوب بالشعارات المليئة بالحماس وبالاناشيد الوطنية.

عمليات غسل العقول بالكامل انتهت بملايين الناس الى تصديق اكذب الاكاذيب.

●قالوا للناس ان الحكم في مصر تسبب سنة ١٩٥٦ في تصفية الامبراطوريتين الاستعماريتين بريطانيا العظمى وفرنسا وصدق الملايين هذا القول مع ان الثابت ان الذي انهى الاعتداء الثلاثي الدنيء هو الرئيس ايزنهاور الذي لم يكتف باصدار امره الى الدول الثلاث بالانسحاب الكامل بل حرك الاسطول السادس بحيث يكون على مقربة من اساطيل انجلترا وفرنسا مع اصداره اوامر بأن تطلق وحدات الاسطول الامريكي نيرانها اذا لم تنسحب القوات المعتدية.

الذي اوقف الاعتداء الثلاثي الاجرامي هو رئيس امريكا وساعده على ذلك تصريحات رئيس الاتحاد السوفياتي.

لم يكن حاكم مصر هو الذي اوقف الاعتداء وبالتالي صفى الامبراطوريتين انما كان موقف امريكا بالدرجة الاولى هو الذي اوقف الاعتداء وعمل بعد ذلك على تصفيته ليس فقط الاستعمار البريطاني والفرنسي بل ايضا الهولندي والبلجيكي والبرتغالي ولم يقم حاكم امريكا بذلك حبا لشعوب الدول الخاضعة للاستعمار وانما قام بها هو ومن خلفه من رؤساء امريكا ليفسحوا مجالات النفوذ لدولتهم الامريكية.

● وكم من اكاذيب عاشتها الدول العربية الى درجة ان قيل ان اسرائيل لم تنتصر سنة ١٩٦٧ لانها لم تنجح في اسقاط حاكم مصر من تولي السلطة!!

●● هذا الهراء عشناه.. كما نعيشه في ظل عشرات الشعارات الكاذبة التي نجحت في غسل عقول الملايين وجعلتهم حتى يومنا هذا رغم مرور ٢٠ سنة على احتلال القدس والضفة الغربية وقطاع غزة لا يزالون يعيشون تحت تأثير الخطب النارية والشعارات الحماسية.

●●●

ألغينا الفكر.. وهذا هو حالنا

اصبحت الاهواء والعواطف هي التي تدفعنا وتحركنا وتخلت معظم شعوب الدول العربية عن تحكيم العقل والعلم والمعرفة واصبحنا شعوب «انا قلبي دليلي».. بدل من أن نكون شعوب العلم والمعرفة والعقل السليم والفكر السديد.

بعض الدول العربية شذت عن هذا الواقع المشين وزادت من بعثاتها العلمية واهتمت اهتماما بالغا بالنهوض بالتعليم والاقتصاد لكن هذه الدول ليست من التي تصرخ حكوماتها بما تؤمن به من وجوب الارتقاء بالشعوب بدلا من تدميرها وتدمير اقتصادها تحت ستار بأن كل الدولة مسخرة للمعركة وان لا صوت يرتفع على صوت المعركة.

ألغينا الفكر السليم فافتقرت الدول وانحطت مرافقها وقامت الحروب بينها، بينما العدو الاصيل يقوى ويتسع اقليميا ونفوذا.. ولا حول ولا قوة الا بالله.

●● يوم ان نعود الى تعاليم الله عزت حكمته وننصرف عن الشعارات الى الحكم بعقول واعية ونفوس مليئة بالايمان واحترام قواعد الدين القيم سيتغير حالنا من مذلة الى عزة.. والى ان نعود الى ذلك اسأل الله الرحمة بالمسلمين.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

حديث مع مخطوف!

قابلت مخطوفا من بيروت!

لم اقابله في بيروت، ولكنني قابلته منذ اسابيع، بعد ان امكن اطلاق سراحه، واخراجه من لبنان الى حيث قابلته في احدى العواصم العربية..

وصحف العالم ـ وحتى صحفنا ـ تهتم بالمخطوفين الاجانب في بيروت، وهذا طبيعي، لان دولهم تقيم الدنيا وتقعدها، ولان خطف الرهائن الاجانب صار لعبة دولية لها مطالب ضخمة وطابع سياسي هام.

ولكن الذي لا يعرفه ـ الا الذين يعيشون في لبنان ـ ان عمليات الخطف لغير الاجانب تحدث كل يوم. انها صارت «روتينا» كالقتل، والقنص، والحصار، والجوع، ومنع الاغذية...

سألته: من الذين خطفوك؟

قال: اربعة شبان بين السابعة عشرة والتاسعة عشرة من العمر..

سألته: من اي ميليشيا؟

قال: لا يهم! فالخطف لم يكن سياسيا، وانا كما تعرف موظف فني اعمل في مؤسسة ولا علاقة لي باي انتماء سياسي من اي لون..

سألته: بسبب الدين؟

قال: كلا! لم يكن المذهب الديني هاما بالنسبة لهم..

سألته: اذن، لماذا خطفوك؟

قال: كانوا صرحاء ومهذبين معي! قالوا لي ان الحياة المادية اصبحت في لبنان مستحيلة، وان الناس لا تجد الطعام الضروري، وانهم كافراد شيء، وزعماء الميليشيات شيء آخر، هناك خطف يأمر به زعماء الميليشيات، لاسباب خاصة بحسباباتهم السياسية، وهناك خطف يقوم به امثالهم، لمجرد الحصول على اتاوة بسيطة من اهل المخطوف، او من المؤسسة التابع لها، او من اي جهة يهمها امره، لأن هذا ببساطة هو مصدر رزقهم، ورزق اهلهم!

اي ان الخطف اليومي، اللبناني ـ اللبناني، صار وسيلة للحياة، وصار مصدر رزق في هذا الوطن الجميل التعس، الذي تدهور فيه سعر الليرة من ثلاث ليرات للدولار، الى مائة ليرة للدولار. والذي احترق فيه الاخضر واليابس، والذي شب فيه جيل باكمله لم يعرف الا الكلاشينكوف، ولم يغادر الواحد منهم الحي، او الحارة، التي ينتمي اليها، لم يعرف لبنان كوطن، لم يذهب لا شمالا ولا جنوبا لم ير البحر ولا الجبل، ولكنه فقط عرف الحي او الحارة والقنابل ومشهد الدم والجوع والفاقة. وان هذه الحارة هي وطنه، واسرته هي شعبه ولبنان بالنسبة له كالصين، يسمع عنها ولا يعرفها، والميليشيا ليست ولاء ولكنها عائلة شب في وسطها، اختارته ظروفه لها، ولم يخترها بارادته!

وجهة نظر غير عربية

الصحفيون البريطانيون غاضبون للحظر الاسرائيلي على سفر الفلسطينيين

يكتبها اليوم: روبرت ليتل

قدم المجلس التنفيذي القومي وبضعة فروع كبرى في لندن لنقابة الصحفيين القومية البريطانية احتجاجا الى مارجريت ثاتشر على قرار الحكومة البريطانية السماح لابن الزعيم الصهيوني مناحيم بيجن بدخول بريطانيا . والمعروف أن مناحيم بيجن كان زعيم منظمة ارجون الصهيونية الارهابية في فلسطين ثم اصبح رئيسا لوزراء اسرائيل في وقت لاحق . واحتج الصحفيون البريطانيون على مجيء ابن بيجن الى بريطانيا بينما تواصل اسرائيل منع ممثلي الفلسطينيين البارزين من قبول دعوات لزيارة بريطانيا وبلدان اخرى .

وقد غضب الصحفيون من فروع النقابة في لندن عندما علموا بأن الامين العام لرابطة الصحافيين العرب الفلسطينيين ، السيد رضوان ابو عياش ، تلقى رفضا من سلطات الاحتلال الاسرائيلي لطلبه اذنا بمغادرة القدس المحتلة لزيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى بريطانيا هذا الشهر . وكان من المقرر أن يزور رضوان ابو عياش بريطانيا وايرلندا ضيفا على النقابة القومية للصحفيين البريطانيين ليتحدث في المؤتمر السنوي للنقابة .

وقد ارسلت كل من النقابة القومية للصحفيين البريطانيين ومقر الرابطة الدولية للصحفيين في بروكسل احتجاجا شديد اللهجة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ، اسحق شامير على قيود السفر التي يجري فرضها على الفلسطينيين البارزين .

وقال هانز لارسن ، السكرتير العام للرابطة الدولية للصحفيين ، وهو دانماركي المولد، لـ «الشرق الاوسط» ان مثل هذه القيود هي انتهاك للحريات الفردية وخرق واضح لميثاق الامم المتحدة الخاص بحقوق الانسان» .

وقد غضب بعض اعضاء النقابة القومية للصحفيين في فروع لندن بصورة خاصة عندما علموا في الوقت ذاته بالزيارة التي قام بها الى لندن بنيامين بيجن ، البالغ من العمر ٤٤ عاما وهو ابن الزعيم الارهابي الصهيوني المعادي لبريطانيا الذي كان خلال الانتداب البريطاني على فلسطين مسؤولا عن قتل عشرات العسكريين البريطانيين وكثيرين اخرين من المدنيين العرب الابرياء .

كان مناحيم بيجن المكروه على نطاق واسع المسؤول بصورة رئيسية عن قتل ٢٨٠ طفلا وامرأة وشيخا في قرية دير ياسين بالقرب من القدس في يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٤٨ بينما كانوا نائمين ودون اي استفزاز ، وقد ارتكبت تلك المذبحة ضد اولئك العرب الابرياء رغم اتفاق سلام بين القرية وجيرانها اليهود .

زار بيجن الابن لندن حيث حل ضيفا على فرع حزب حيروت اليميني المتطرف الذي مازال ابوه المريض عقليا رئيسه بصورة رسمية .

وقال بيجن في «محاضرة» لجمع الاموال لحزب حيروت القاها في حشد من انصار الحزب اليهود البريطانيين الصهاينة ان طموحه الرئيسي في الوقت الراهن هو «تقديم تأييد قوي وثابت» لترشيح اسحق شامير لرئاسة الحزب . ويؤيد بيجن الابن معارضة شامير لعقد مؤتمر سلام دولي خاص بصراع الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة .

وقد وبخ رئيس تحرير صحيفة اسبوعية بارزة تصدر يوم الاحد صحفيا بها لرفضه تغطية حفل العشاء السنوي للرابطة الانجلو ـ اسرائيلية التي كان المتحدث الرئيسي فيها المدعو «عمدة» القدس ، تيدي كوليك .

وذكر ان كوليك الذي عبر عن ازدرائه لرفض معظم الدول الاعضاء في الامم المتحدة قبول ادعاء اسرائيل بأن القدس هي «عاصمة دولة اسرائيل غير المقسمة» قال لمستمعيه ان القدس «مدينة موحدة ـ مع ان جهات عديدة في العالم لا تقبل بذلك» .

وتجاهل كوليك حقيقة وجود ٣٨٠ الف يهودي فقط بين سكان بريطانيا الذين يبلغ عددهم ٥٥ مليون نسمة فتبجح قائلا «لست احب ان اكون عربيا في القدس او في اسرائيل . ولكنني ايضا لا احب ان اكون ضمن اقلية في اي مكان . ان لدينا وضعا يعتبر العرب فيه انفسهم محتلين» .

وبالرغم من انه ادعى ان الناس يعيشون «بتسامح جيد» بعضهم مع بعض في القدس المحتلة فقد اقر دون خجل بأنه «لا يوجد حب عظيم لدى اليهود تجاه العرب . فوصف الحال بعبارات وردية لا يساعد اي احد» .

ولا شك في ان كوليك يدرج نفسه في عداد اولئك اليهود الكثيرين الذين يتفون بقوة قرار الامم المتحدة الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية .

● روبرت ليتل صحفي بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية .

«إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٠٦	٥،٠٥	٤،٢٠	٤،٣٦	٤،٣٢	٤،٣٤	٥،٠١	٤،٥٥	٤،٣٢	٥،٠٨	٤،١٨	٤،٠٨	٤،٥٠	٤،٥٤	٤،٢٩	٤،٣٧	٥،٣٣	٤،٢٣	٤،٥٩	٤،٢١
الشروق	٦،٢٤	٦،٢٥	٥،٤١	٥،٥٦	٥،٥٩	٦،٠٤	٦،٢٨	٦،٢١	٥،٥١	٦،٢٨	٥،٤٢	٥،٣٨	٦،١٠	٦،٠٤	٥،٤٧	٦،٠٧	٧،٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،٢٨	١٢،٢٩	١١،٤٨	١٢،٠٠	١٢،٠٢	١١،٥٧	١٢،٤٠	١٢،٣٣	١١،٥٥	١٢،٣٩	١١،٤٦	١١،٤٨	١٢،١٨	١٢،٢٢	١١،٤٥	١٢،١٧	١،١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٥٣	٣،٥٥	٣،١٦	٣،٢٧	٣،٣٠	٣،١٧	٤،٠٢	٣،٥٤	٣،٢٣	٤،٠٤	٣،١٢	٣،١٣	٣،٤٦	٣،٢٢	٣،٠٨	٣،٤٨	٤،٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٣٣	٦،٣٤	٥،٥٤	٦،٠٥	٦،٠٧	٦،٠٣	٦،٤٣	٦،٣٤	٦،٠٠	٦،٣٧	٥،٤٩	٥،٤٩	٦،٢٢	٦،٢٢	٥،٤٣	٦،١٨	٧،١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨،٠٣	٨،٠٤	٧،٠٩	٧،٣٥	٧،٢٤	٧،٠٩	٨،٠٨	٧،٥٩	٧،١٧	٨،٠٧	٧،١٩	٧،١٩	٧،٤٧	٧،٢٢	٧،٠٢	٧،٣٨	٨،٤٥	٧،٢٠	٨،٠٢	٧،٤٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،١٢	٤،٣٨	٥،٠٤	٥،٤٥	٤،٥٧	٤،١٦	٤،٢٧	٤،٤٦	٤،٣٥	٤،٠٧	٤،٣٠	٤،٣١	٥،٠١	٤،٤٧	٤،٢٥	٤،٤٠	٤،١٨	٥،٠٤	٤،٢٧
الشروق	[illegible]	٦،١٠	٦،٤٢	٧،١٥	٦،٣٥	٥،٥٤	٦،٠٥	٦،٢٩	٦،١٣	٥،٤٥	٦،٠٨	٥،٥٤	٦،٣٩	٦،٢٥	٥،٥٦	٦،٠٩	٥،٥١	٦،٢٣	٦،٠٦
الظهر	[illegible]	١٢،١٩	١٢،٥١	١،٢٣	١٢،٤٤	١٢،٠٣	١٢،١٥	١٢،٣٤	١٢،٢٢	١١،٥٦	١٢،١٨	١٢،٠٢	١٢،٤٩	١٢،٣٤	١٢،٠٥	١٢،١٧	١١،٥٩	١٢،٣٠	١٢،١٤
العصر	[illegible]	٣،٤٤	٤،١١	٤،٥٠	٤،٠٧	٣،٢٥	٣،٣٣	٣،٥٤	٣،٤٤	٣،٠٥	٣،٣٢	٣،٢٩	٤،٠٧	٣،٥٧	٣،٣١	٣،٤٤	٣،٢٥	٣،٥٨	٣،٣٨
المغرب	[illegible]	٦،٢٥	٦،٥٩	٧،٣٠	٦،٥١	٦،١١	٦،٢٣	٦،٤٢	٦،٣٠	٦،٠٦	٦،٢٧	٦،٠٧	٦،٥٧	٦،٤٢	٦،١١	٦،٢٣	٦،٠٦	٦،٣٥	٦،٢١
العشاء	٨،٣٩	٧،٥٣	٨،٣١	٨،٥٥	٨،٢٣	٧،٤٣	٧،٥٥	٨،١٤	٨،٠٢	٧،٣٨	٧،٥٩	٧،٢٥	٨،٢٩	٨،١٤	٧،٣٧	٧،٤٦	٧،٣٣	٧،٥٠	٧،٥٤

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



الاقتصاد الحديث والمجتمع الإسلامي

«جاك اوستروي» الكاتب الاقتصادي الفرنسي في دراسة الاقتصاد الاسلامي يرى عدم توافق الاسلام مع طرق النمو الاقتصادي الغربية.

ويقرر في اول الفصل : ان اسس الاقتصاد في النظام الشيوعي والنظام الراسمالي ـ على الرغم من اختلافهما متشابه الى حد كبير. فهي اسس مستمدة من فلسفة غربية مشتركة تعتقد بتغلب قوة الانسان على قوة الطبيعة وتحبذ ذلك، وتعتقد بامكانية تغيير الانسان بواسطة أعمال الانسان نفسه !

ويستشهد جاك على رأيه بقول المؤرخ الانجليزي المعاصر : (ارنولد توينبي) أن إنجيل لينين وستالين يستوحي مفاهيمه من الغرب تماما كإنجيل بطرس واسكندر، ففي الحالتين يحدد أسلوب النمو الاقتصادي بنظرة طوعية عن دور الانسان في العالم !

ويؤكد جاك هذا المعنى بمقولة للمفكر الجزائري مالك بن نبي... يفسر فيها عبقرية أوروبا جوهرياً بالمزج المبدع بين الانسان والتربة ـ الذي يقود الى تكامل الأفراد الذين يتجاوبون مع الظروف والميول المؤدية لحياة مستقرة.

أما العالم الاسلامي ـ في نظر مالك بن نبي ـ فهو لم يستطع طلب غذائه من التربة التي تعجز عن تقديمه، فوجده في الحيوانات ومن هنا جاءت طبيعة الرعاة والبداوة والحرب.

والعالم الاسلامي ـ في رأي ابن نبي أيضاً ـ عالم ينقسم الى طرفين متناقضين.. يشكل الفرد الذرة في تركيبهما.. عالم له فضائل متنابذة يجهل التعاون كما يجهل فعالية المادة.. ولكنه يمارس الضيافة، ويحترف الكرم، ويحب الفخر والشعر والخيل !

ويعلق جاك على وجهة نظر مالك بن نبي : بأن هذا (التعارض) ليس بهذه الحدة في الواقع. ولكنه على كل حال يفسر لماذا لا تصلح النظم الغربية الاقتصادية للمجتمع الاسلامي، سواء بالنسبة للراسمالية والشيوعية اللتين تطبقان سلوك النمو الاقتصادي الغربي.

ونحن نخالف جاك ومالك بن نبي في بعض ما ذهبا اليه، فواقع العالم الاسلامي من كسله عن طلب غذائه من الأرض التي يعيش عليها، وانصرافه الى الحيوانات.. ثم فضائله المتنابذة، وجهله للتعاون وإهماله لاستغلال فعالية المادة مع ما يبدو متناقضا مع ذلك من ممارسة الضيافة، وحب الكرم والفخر والشعر والخيل ـ كما هو رأي المفكر الجزائري ـ هذا الواقع العربي أو الاسلامي لم يكن مستوحى أو مستمداً من (توجيه) الاسلام، ولا عن عقيدة هذا الدين العالمي الانساني، ولا من طبيعته، ولا من تأريخ حملته الأوائل.. الذين طبقوه فكرا وعلماً، وعملا وسلوكا وإنتاجاً وبناء واستثماراً لقوة الانسان وقوة الطبيعة، على سواء.

ولا نريد ان نخوض في الحديث عن الاسباب والعوامل التي اورثت المسلمين في عهودهم المتأخرة والحاضرة ـ الكسل والجمود والقصور عن السيطرة على قوى الطبيعة، واستغلال كنوزها وثمراتها وعلومها لمصلحة الازدهار والتطور العمراني والانساني ـ في المجتمعات الاسلامية.

فبعضها يرجع (للاستعمار) الغربي وأفاعيله في ديار الاسلام وأخلاق المسلمين حتى ردهم عجزة كسالى، وجهلة غافلين.

وبعضها يعود الى سياسة بعض الرؤساء ـ من المسلمين ـ أنفسهم الذين لا يريدون لشعوبهم تعلماً ولا لبلادهم تقدماً.

وبعضها يتعلق باتجاه طوائف من العلماء وأصحاب الطرق الصوفية، الى تكسيل العامة والخاصة وتخذيلهم عن طلب علوم الدنيا وأعمالها.

وللتعقيب تتمة غداً باذن الله وعونه.

الأب ميشال لولونغ في مجلة «عربيات» يقول :
الإسلام بشير أمل للغرب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في العدد الاخير من مجلة «عربيات» (Arabies) (فبراير ١٩٨٧) التي تصدر بالفرنسية، في باريس، ويراس تحريرها الزميل يلسر هواري، كتب الأب ميشال لولونغ مقالا مهماً بعنوان «الاسلام: نذير خطر أم بشير أمل للغرب ؟» ولاهمية ما ورد في هذا الموضوع القيم نورد هنا مقتطفات منه. تتسم بالصدق والموضوعية في نظره الى الدين الاسلامي الحنيف، ورفضه للحملة الصليبية الجديدة التي تجتاح الغرب وتستهدف الدين الاسلامي والمسلمين وكل القيم الاسلامية.

«لقد نسي الناس في الغرب اوتناسوا ان الرسالة القرآنية هي دعوة لاقامة العدل والرحمة والسلام. فمئات الملايين من المؤمنين من داكار الى جاكارتا ومن الاتحاد السوفياتي حتى النيجر يعتبرون ان هذه الرسالة هي منبع لأسمى القيم الروحية والخلقية.

فدعاة الروح الصليبية الجديدة التي تجتاح الغرب يبذلون حماسا اشبه ما يكون بالحماس الذي كانت القرون الوسطى تتميز به.

ونحن مدركون تمام الادراك ان الاسلوب الذي تم انتهاجه لعرض بعض التجاوزات والمنكرات التي قام بها بعض الأشخاص او بعض الجماعات ممن ينادون تعسفا بانتمائهم للاسلام، هذا الاسلوب إذا قد أصاب الرأي العام الغربي بصدمة عنيفة. ومن الأكيد انه ينبغي، في ما يتعلق بالديانة الاسلامية أو في ما يتعلق بباقي الديانات ومن ضمنها الديانتين اليهودية والنصرانية، ان نكون شديدي الحذر حول الالتباسات والمخاطر التي تنطوي عليها النزعة الى استغلال المصادر الدينية لمآرب عقائدية.

فالاسلام، كاليهودية والنصرانية، هو رسالة دينية تنطوي على فرائض اخلاقية. وهذه الرسالة هي، بنظر مئات الملايين من المؤمنين والمؤمنات، المصدر الرئيسي للقيم الروحية التي تشكل ثروة من ثروات البشرية الكبرى. والقرن العشرون بأمس الحاجة لهذه الثروة.

وفي الواقع، فان نظام «اهل الذمة» الذي كان ينطبق على «اهل الكتاب» قد اعطى لليهود و النصارى ضمانات تؤمن لهم احترام كل من شخصيتهم ودينهم وممتلكاتهم. وقد قال المؤرخ كلود كاهين بهذا الصدد «كان هذا النظام في حينه شكلا من اوسع اشكال التسامح الذي لم يكن معمولا به على الاطلاق في باقي المجتمعات». هذه الملاحظة من قبل رجل ضليع في تاريخ القرون الوسطى هي من الأهمية بمكان لاسيما وأن العديد من النصارى يعتبرون نظام «اهل الذمة» بمثابة وضع مرفوض ومخز فرض على الاقليات غير الاسلامية. وما من شك في ان الضمير الانساني، في ايامنا هذه، قد توصل، مبدئيا لا بل عمليا، الى مفهوم لحقوق الانسان يتعارض مع اي تمييز ديني. لكنه من الخطأ والجور الادعاء ان الاسلام، في العصور الغابرة، كان «متعصبا» اكثر من باقي الديانات ولاسيما من الدين المسيحي. فالأمور على عكس ذلك تماما. لقد توصل الاسلام خلال قرون وقرون أن يضمن للنصارى ولليهود حقوقهم المدنية والدينية، هذه الحقوق التي كان المسيحيون لا يتمتعون دائما فيها في العالم المسيحي القديم.

انه لمن الخطأ اذا الادعاء ان «الاسلام يهدد الحضارة اليهودية ـ النصرانية»، كما جاء مؤخراً على لسان بعضهم في الغرب. فمثل هذه الخطب تعبر عن جهل موقع الرسالة الخلقية والدينية المرتكزة على القرآن الكريم.

والآن نستطيع الاجابة على السؤال التالي : «هل الاسلام نذير خطر أم بشير أمل بالنسبة للغرب» ؟ والجواب هو آن الاسلام لا يشكل اي خطر على الاطلاق بالنسبة للغرب واليوم كما في الماضي ان اللقاء بين الثقافات وبين الشعوب من شأنه أن يكون مصدراً خصبا للاثراء المتبادل. وللتوصل الى هذه النتيجة ينبغي على كل من الفريقين ان يبذل قصارى جهده لتطبيق القيم التي ينادي بها وان يرحب بقيم الغير ويحترمها.



غلاف مجلة «عربيات»

فرسالة الاسلام الخاصة به، هذه الرسالة التي تميزه عن غيره من باقي الديانات والتي تضفي عليه جماله وعظمته هي الشهادة بوحدانية الله تعالى. فهذه الشهادة هي الشرط الاساسي لحياة انسانية حقيقية. فالشهادة الحقيقية بالنسبة لكل مسلم هي القول بأن الله خلق الانسان وبأن الانسان سيرجع يوما الى الله. ولكي يعيش الانسان حياة مليئة، يتوجب عليه أن يكتشف تبعيته لله وأن يضطلع بها. وليست هذه التبعية ضربا من العبودية واستلاب الشخصية بشكل من الاشكال. بل بالعكس، انها مصدر الحرية الحقيقية التي تتجاوز كل الاصنام.

فالقرآن الكريم لا يتعارض إذا مع ما سبقه من الوحي. فهو يقول بأنه خاتمة الوحي الالهي وذروته. ومن هذا المنظور فان الله لن يكف اطلاقا عن كشف حقيقته للانسان. لقد كشف عن حقيقته ومازال يعرف بنفسه بواسطة «آيات» الخليقة. وكشف أيضاً عن حقيقته بواسطة الأنبياء الذين نقلوا هدايته الى البشرية جمعاء. فالاسلام يشدد على تكامل الكتب السماوية الناجمة كلها من مصدر واحد وهو «ام الكتاب» اي كتاب البصيرة الالهية او تدبير الخالق الخفي للخلق.

ويقول القرآن الكريم بأن الاسلام ينجز ويتمم الكتب السماوية السابقة فيصحح الأخطاء والانحرافات الناجمة عن تأويل اليهود والنصارى لهذه الكتب. ومن خلال هذا المفهوم الاسلامي لتاريخ الخلاص، فان نبي الله هو «خاتم النبيين».

الاسلام هو رسالة روحانية ومصدر قيم اخلاقية وتراث ثقافي للبشرية جمعاء. انه ليس بنذير خطر. بل هو بشير أمل كبير ليس للغرب فحسب بل للعالم أجمع، على شرط ان يسعى المسلمون جهدهم ليكونوا مخلصين لرسالة القرآن الكريم الروحية والاخلاقية.

واذا كان من حق الغربيين ان ينتظروا من المسلمين ان يكونوا امناء لرسالتهم، فانه يتوجب عليهم ايضا الا يشوهوا القيم التي بها ينادون : الحرية، الكرامة لكل انسان، حق الشعوب بتقرير مصيرها، التضامن الدولي. ويعني هذا الكلام انه ينبغي احترام المسلم الافريقي او الأوروبي أو اللبناني او الجزائري والمحافظة على كرامته وحريته كما تحافظ على كرامة وحرية الفرنسي او الاميركي او النصراني او اليهودي. وهذا يعني ايضا انه ينبغي على كل من اوروبا والولايات المتحدة السهر على التنديد بانتهاك حرمة حقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة كما يتددون بذلك في بولندا وافريقيا الجنوبية.

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم : تنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك.

دعاء اليوم

اللهم أكمل لي ديني وأتمم علي نعمتك واجعلني عبداً شكوراً عبداً كريماً.

من قصص التراث

أهلي يزوجونك

قال ابو حمزة الغساني : نزل اعرابي من بني اسد ببيت اعرابية من بني تميم ضيفا فاتته بقرى حاضر وماء بارد. فجعل ينظر اليها من وراء الستر، وهو يصبو إليها فقالت له : يا هذا اما يقرعك الاسلام والكرم ؟ كل وإن اردت غير ذلك فارتحل.

فقال لها : زوجيني نفسك.

فقالت : اهلي يزوجونك.

فخاف ان لا يزوجوه للعداوة بين الحيين فلنتسب الى بني عذره، فزوجوه فاقام عندهم زمانا ثم علموا انه اسدي فقالوا له : والله إنك لكفء كريم، ولكن نكره ان تنكح فينا، وانت حرب لنا فخل عن صاحبتنا. وكان يحبها حبا شديداً فطلقها وقال :

احبك يا عم حب الحياة
ونيل المنى وبلوغ الظفر
ويعجبني منك عند اللقاء
حياء الكلام وموت النظر

البطولة الخامسة للأندية أبطال الدوري بدول مجلس التعاون:

الهلال يرتقي بمستوى البطولة فنيا ويهزم فنجا بـ ٣ اهداف

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

عرض قوي وثلاثة اهداف نظيفة ارتقت بفريق الهلال السعودي للمنافسة على كاس البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون، عندما تغلب على فريق فنجا العماني في خامس مباريات البطولة التي جرت مساء امس باستاد نادي كاظمة الرياضي.

قدم الفريقان شوطا حماسيا ومثيرا يعد الافضل في البطولة حتى الان اذ غلفت العابه ندية فنية جيدة استمرت متقاسمة حتى هدف الهلال..

فبعد ان حول الدايل قذيفة نجم وسط فنجا الدولي عبد الله جمعة الى ضربة زاوية، لم يحسن سعود الحماد او هذال الدوسري استغلال الكرة العرضية التي حولها سعد مبارك النشط جدا بفاعلية ناحية اليسار، وعاود سعد مرة اخرى المحاولة ليرتكب ناصر سيف خطأ لصالح الهلال نفذه فهد المصيبيح بدقة داخل المنطقة خطفها سعد مبارك بضربة رأس محكمة على يسار محمد الوهيبي حارس مرمى فنجا كهدف هلالي اول.. وهو الاول للهلال في البطولة وكان اللاعب نفسه قد خطف بضربة رأس مماثلة هدف الهلال الحاسم في البطولة السابقة وكان الاخير للهلال..

عقب الهدف فرض الهلال سيطرته على الكرة ولعب بكل ثقة بفضل سيطرة خط وسطه على منطقة المناورة بتكتيك جيد في تراجع سعد مبارك لمساندة الوسط ناحية اليسار ورسم الهجمات المنطلقة من تلك الناحية..

كما يسجل التحرك الجيد بين لاعبي الجانبين لصالح الفريق الهلالي اذ كان ذلك مثمرا في ايجاد الفرص امام المرمى وارباك الدفاع المقابل..

وكاد الحماد سعود ان يحرز هدفا ثانيا للهلال عندما ابدع التخيفي وعبادي واليوسف في الجهة اليمنى بنقلات جيدة حولها الاخير عرضية داخل المنطقة قذفها الحماد برأسه رائعة بعد ان تخطت حارس المرمى وارتدت من القائم الايسر.. اتبعها اليوسف بقذيفة عنيفة من ٢٥ ياردة طار لها الوهيبي وأبعدها عن مرماه..

وجهز التخيفي كرة عرضية جميلة تلقاها هذال الدوسري بصدره لكنه قذف بها بعيدا عن المرمى اذ كان في غير موضعه في تصويباته وربما نقصتها الدقة والتركيز..

ونتيجة ازعاج سعد مبارك للدفاع الفنجاوي بالتحركات الدائمة والمناورات الفردية فقد نال عبد الله سعيد بطاقة صفراء لخشونته ضد سعد مبارك.

استمر التفوق الهلالي في الشوط الثاني دون مقاومة فعلية من لاعبي فنجا وتجنح دفاع الهلال بقيادة النعيمة في التصدي لمحاولاتهم الهجومية بدليل ان اول تهديد لمرمى الدايل كان من عبد الله جمعة ايضا في الدقيقة ٦٢، ليقوم بعدها مدرب فنجا بمحاولة لكسر التبلد الذي اصاب لاعبيه اذ اشرك هلال حميد المهاجم الدولي بدل احمد ثابت ولم يصنع الاول شيئا يذكر، بل عزز الهلال فوزه بالهدف الثاني بعد نزوله بدقيقة.

فهد المصيبيح يخطف كرة مشتركة ويمرر لسعد مبارك الذي توغل ناحية اليسار وقبيل خط المرمى مرر كرة للخلف في قلب منطقة الجزاء قابلها عبد الرحمن اليوسف المندفع بقذفها بيمناه في قلب مرمى فنجا كهدف هلالي ثان وجميل..

الغى بعدها حكم المباراة الدولي الاماراتي فريد عبد الرحمن في الدقيقة ٧٥ هدفا هلاليا احرزه سعود الحماد بحجة التسلل عندما رفع رجل الخط احمد جاسم (بحريني) رايته وقد فات عليه ان الكرة وصلت الحماد من الخصم ودخلت المرمى بعد ان اصطدمت بمدافع فنجا!

وبعد ان استنفد مدرب فنجا حقه في التبديل باشراكه عامر سالم بدل عبد الله سيف اشرك مدرب الهلال في الدقيقة ٨٨ مشاري العويران ومنصور الاحمد بدل سعد مبارك وعبادي الهذلول..

ومن خطأ للهلال من ٣٥ ياردة سدد قائد الفريق الدولي صالح النعيمة قذيفة عنيفة لا ترد فشل حارس المرمى في التصدي لها لكنها ارتدت من القائم لرأس مشاري العويران الذي احرز منها الهدف الثالث.

بعدها اعطى حكم المباراة اربع دقائق كوقت بدل ضائع ليعلن فوز الهلال بنقطتي اللقاء وتقدمه للمركز الثاني، وسط هتاف جماهيره الاكثر حضورا في البطولة حتى الان حتى بالنسبة للفريق المضيف (كاظمة).

فيداتو.. دافع معنوي

قال مدرب الهلال البرازيلي انطونيو فيداتو (٣٨ عاما) للصحافيين عقب المباراة: «لقد لعبنا مباراة جيدة جدا فرغم اهدارنا لبعض الفرص فقد استغلينا اخريات وبالتالي انا سعيد من عطاء الفريق وأتمنى ان يكون هذا خير دافع لرفع الروح المعنوية بعد ان لعب الفريق بصفة عامة بطريقة رائعة».

ومن اسباب تأخره في التبديل رغم اصابة عبادي المبكر قال: «لم ارغب في عمل ذلك مبكرا في الشوط الثاني لان الفريق كان يلعب بانسجام تام وخشيت ان يأتي اي تبديل غير ضروري بنتيجة عكسية على الفريق».

مقرم: لا نستحق الخسارة

اما مدرب فنجا فقد قال في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: «لقد لعبنا مباراة جيدة ولا نستحق الخسارة التي لم اكن اتوقعها مطلقا حتى ولو بهدف فما بالك بثلاثة!! ورغم حرصنا على تأمين الدفاع اولا الا انه وقعت اخطاء دفاعية سجل منها الهلال اهدافه الثلاثة ولي تحفظ على قرارين من الحكم».

وعن المباريات المقبلة قال المدرب (التنزاني) منصور مقرم (٣٦ عاما): «ستحاول الان كسب نتيجة المباراتين المقبلتين لا غير».



ضربة رأس سعد مبارك من قفزة في طريقها لشباك فنجا

صورة لـ «الشرق الاوسط» بالاقمار الصناعية من الكويت بالتعاون مع كونا

موقف الفرق الخمسة بعد ٥ مباريات

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١ـ كاظمة	٢	٢	ـ	ـ	٥	صفر	٤
٢ـ الهلال	٢	١	١	ـ	٣	صفر	٣
٣ـ النصر	٢	١	١	ـ	١	صفر	٣
٤ـ المحرق	٢	ـ	ـ	٢	صفر	٤	صفر
٥ـ فنجا	٢	ـ	ـ	٢	صفر	٥	صفر

سلطان السويدي يقول:

نعم فاوضنا زاجالو وتوقفنا!! ولن نقاطع البطولات الخليجية بلا مبرر.

أكد رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم سلطان السويدي الذي يحضر البطولة حاليا بدعوة من الاتحاد الكويتي لكرة القدم لـ «الشرق الأوسط» ما تردد اخيرا عن مفاوضة الاتحاد للمدرب البرازيلي العالمي «العجوز» زاجالو رغم ان الاخير سبق له ان اعلن اعتزاله التدريب بعدما عمل في الكويت والسعودية كمدرب اول للمنتخب الكويتي والهلال والنصر السعوديين فالمنتخب السعودي قبل طرده من منصبه الاخير قبل ثلاث سنوات.

ونفى السويدي أن يكون الاتحاد القطري قد عرض مبلغ مليون دولار امريكي لزاجالو لتوقيع عقد يدرب بموجبه المنتخب القطري الاول لفترة عامين خلفا لمواطنه البرازيلي ايفاريستو لكنه اكد ان المفاوضات التي اجريت معه قد توقفت «كون الاتحاد مرتبط حاليا بعقد مع المدرب الذي يعمل مع الفريق لفترة شهرين يتحدد بعدها مصيرة في البقاء او الرحيل، وبعد ذلك يبحث موضوع زاجالو».

ومن ناحية اخرى نفى السويدي في تصريح صحفي ما قيل اخيرا عن مقاطعة الاندية القطرية لبطولات مجلس التعاون، لكنه شدد على ضرورة السماح بمشاركة اللاعبين الاجانب «كما هو حاصل في المسابقات الافريقية الآسيوية والاوروبية، ومتى ما رفض السماح للاعبين الاجانب الذين تحتاجهم الاندية القطرية ضمن خططها التطويرية، فسنطلب من الاتحاد الآسيوي نقل فرقنا الى مجموعة اخرى لنحافظ على استمراريتنا المشاركة في البطولات الآسيوية».

النصر عقبة صعبة تواجه انطلاقة كاظمة

الكويت ـ «الشرق الاوسط»

تدخل البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون مساء اليوم منعطفا حساسا جدا قد يترتب عليه انتعاش البطولة او خمولها فاللقاء السادس في اليوم السابع من البطولة الخامسة يجمع فريق نادي كاظمة مستضيف البطولة المرشح الاول فنيا (لاجماهيريا) لكسب كاسها، مع فريق نادي النصر الاماراتي الطامح لاحد مراكز المقدمة.

يدخل كاظمة استاده الرياضي الكبير حيث تقام مباريات البطولة العامر بالتجهيزات المتطورة وفي جعبته بعد مباراتين اربع نقاط وخمسة اهداف نظيفة أهلته لصدارة الترتيب بجدارة وبلا منازع، ليس كونه الفريق المضيف فحسب بل المستوى الفني الراقي الذي يعلب به الفريق تحت اشراف من مدرب متمرس يدير خمسة من اصل سبعة نجوم يمثلون كاظمة في المنتخب الوطني الكويتي القوي..

بالمقابل جمع النصر من مباراتين ايضا، تعادل في الاولى وكسب الثانية ثلاث نقاط وله هدف نظيف.

عندما فاز على المحرق ١/ صفر بعد تعادله مع الهلال السعودي صفر / صفر..

يجيد مدرب الفريق البرازيلي لابولا بذكاء رسم النهج المناسب لكل مباراة يلعبها تبعا لفهمه العميق لاستعدادات قدرات لاعبيه.

فوز كاظمة اليوم قد يطفيء جذوة المنافسة كونه سيقطع شوطا كبيرا نحو كأس البطولة، ولكن لو حدث العكس في البطولة ستتخذ شكلا آخر من الناحية التنافسية بين الفرق وهذا يصح ايضا على التعادل.

بالمقابل مدرب كاظمة فرماني سيواجه صعوبة في كسر الحاجز الدفاعي النصراوي وان كان يعرف جيدا كيف يعمد الى سحب الفريق الخصم الى ملعبه معتمدا في تنفيذ هذه الخطة على نجومية حمود خليطح وناصر الغانم، الفنان وصالح المسند وصالح الرفاعي الثنائي الخطر في المقدمة ويدعم كل ذلك حارس مرمى دولي ممتاز هو خالد الشمري الذي يأمل ويعمل على الخروج من البطولة دون سحب اي كرة من شباكه.

على اي حال نتيجة المباراة التي يتوقع ان تغلفها الاثارة ستكشف حقيقة معدن كاظمة وجدية النصراويين في المنافسة، الى جانب انها تعتبر المباراة الاولى التي يدخلها فريقان في نزاع مبكر على حسم سريع مع الاعتبار ان هذه الكلام يقال قبيل مباراة الهلال وفنجا التي اجريت مساء امس.

المباراة التي تقام في تمام السادسة مساء بتوقيت دولة الكويت ينقلها تلفزيون واذاعة الكويت على الهواء مباشرة كما ينقلها تلفزيون دبي.

سلطان السويدي

الرياضة السعودية

منتخب ناشئي المملكة لسلاح الشيش الرابع آسيويا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

وصل يوم اول من امس الى الرياض منتخب المملكة العربية السعودية للناشئين للعبة سلاح الشيش عائدا من هونج كونج، بعد ان شارك في البطولة الاسيوية الاولى للناشئين التي نظمها الاتحاد الآسيوي للسلاح خلال الفترة من ١٣ ـ ١٨ مارس (آذار) الجاري.

اقيمت البطولة بنظام الفردي والفرق وحقق منتخب المملكة المركز الرابع بين ثمانية منتخبات وجاء الترتيب على النحو التالي:

١ـ كوريا الجنوبية، ٢ـ اليابان، ٣ـ الصين، ٤ـ المملكة العربية السعودية، ٥ـ الفيليبين، ٦ـ اندونيسيا، ٧ـ سنغافورة، ٨ـ هونج كونج.

تعتبر نتيجة المملكة في هذه البطولة نتيجة مشرفة ذلك انها المشاركة السعودية الاولى على المستوى الآسيوي. وقد سبقتها المشاركة في البطولة العربية للناشئين التي اقيمت في مصر وبطولة المرحوم يوسف سعود الصباح في الكويت.

وجاءت نتائج الفردي لمنتخب المملكة في البطولة الآسيوية على النحو التالي:

ـ وليد عبد العزيز الجامع في المركز الـ ١٥
ـ عبد الله حمد الهويمل في المركز الـ ١٦
ـ فريد اسماعيل الدحيم في المركز الـ ١٧
ـ عبد الكريم أسعد عبد الكريم في المركز الـ ٢٠.

● تبدأ هذا الاسبوع بطولة الدوري العام للاندية والهيئات في لعبة سلاح الشيش وستجرى المباريات في مدينة الدمام بمشاركة الاندية والهيئات التالية: الهلال والشباب والرياض والقادسية والاتفاق والنهضة والجزيرة وودج وجامعة البترول والمعادن وقاعدة الملك فيصل بتبوك وقاعدة الملك فيصل الجوية بالطائف وقاعدة الملك خالد بخميس مشيط.

مدرب فريق النادي العربي السعودي يتحدث لـ«الشرق الاوسط»

عن الموسم الفائت ومستويات الفرق واللاعبين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

مدرب عربي من تونس الخضراء طموحاته غير محدودة ويسعى جاهدا الى ترجمتها الى واقع حي. يحمل مؤهلا جامعيا في التربية الرياضية (كرة القدم) لكنه لم يكتف بذلك بل سعى لصقل موهبته التدريبية بالمشاركة في دورات خارجية بهدف تحقيق المزيد من الفائدة وفق الاساليب العلمية الحديثة، ونجح في تحقيق الكثير من الانجازات للفرق التي اشرف على تدريبها وفق الظروف المتاحة له.

المقصود بالسطور السابقة احمد بن عمار الذي بدأ حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا: «بدأت حياتي الرياضية كلاعب في نادي الملعب السوسي حيث لعبت في الفترة ما بين ١٩٥٧ ـ ١٩٦٧ في مركز قلب الدفاع وفي نفس الوقت كنت طالبا في كلية التربية وتخرجت كاستاذ في التربية البدنية تخصص (كرة قدم) وبعد اعتزالي اللعب شاركت في دورات في كل من المانيا وفرنسا ودورة في المغرب تحت رعاية الاتحاد الدولي.. اما فرق الاندية التي دربتها فهي الملعب السوسي والنجم الرياضي الساحلي ونادي سكك الحديد ثم المنتخب التونسي (تحت ٢١ سنة) ثم الوحدة السعودي وكان في الدرجة الاولى وقتها ولم اكمل معهم الموسم وعدت لتونس لتدريب فريق نادي شبيبة القيروان واخيرا لنادي العربي من عنيزة منذ موسم ونصف الموسم».

«اتجاهي للتدريب جاء عن رغبة وميل لهذا المجال كما ان دراستي وتخصصي في المجال الرياضي دفعاني للاستمرار وسهلا مهمتي التدريبية كثيرا..».

«انجازاتي كمدرب ابرزها صعودي بفريق الملعب السوسي من الاولى للدوري الممتاز في مناسبتين ثم مع النجم الساحلي احرزت المرتبة الثانية في ثلاث بطولات دورية في تونس.

«اما في السعودية فقد استطعت المساهمة في صعود فريق النادي العربي من الدرجة الثانية الى الاولى وحققنا المركز الثالث في الدرجة الاولى ووصلنا لدور الثمانية في «كأس خادم الحرمين الشريفين».

«.. مستوى فرق اندية دوري الدرجة الاولى غير مستقر وهناك اندية تملك امكانيات وطاقات تخولها ان تجاري اندية الممتاز التي تحتل المركز السابع وما دون ذلك.. اما افضل الاندية فبلا شك بطل اندية الدرجة الاولى فريق الكوكب من الخرج جدير بالاحترام ويتميز افراد الفريق بثبات المستوى ويتمتع لاعبوه بروح عالية وهي سلاح قوي يواجهون به منافسيهم. وفي الفريق اكثر من نجم مثل رئيس الفريق خالد الجاسر واللاعب الدولي السابق شايع النفيسة، وحارسهم مستواه ممتاز ومصدر ثقة لخط الدفاع الذي يقوده ناصر حمزة.

«.. احد صاحب المركز الثاني كانت بدايته ضعيفة جدا وسرعان ما تدارك مسؤولو الفريق ذلك وهو فريق يصعب هزيمته على ارضه وقد خدمه جدول المباريات في الدوري الثاني ولدى الفريق عدة نجوم منهم اللاعب الدولي السابق بندر الجار الله.

«.. فريق اومنتخب الدرجة الاولى في نظري كالتالي: في حراسة المرمى المطلق (الكوكب) ومعه ظهير ايسر الكوكب والسبيعي (العربي) وناصر حمزة (الكوكب) في قلب الدفاع. ومحمد الفرج (العربي) ظهيرا ايمن.

وفي الوسط: الجاسر (الكوكب) والجار الله (احد) والمطلق (التعاون) وفي الهجوم ناصر الدوسري (الرياض) وشايع النفيسة (الكوكب) وخالد المنصور (العربي). اما اكثر هؤلاء تميزا فهو خالد الجاسر نجم الكوكب الذي يجيد رسم الهجمات ويلعب الكرة من لمسة واحدة في المكان المناسب دائما».

«.. اما عن الدوري الممتاز اقول المستوى الفني الدوري الممتاز فوق المتوسط قليلا وارتفعت بعض فرق الاندية بمستواها الفني في مباريات قليلة اما افضل المباريات التي شاهدتها هذا الموسم الاتفاق/ الهلال (٢ـ٢) والاتفاق/ النصر (٢ـ٢).

واعتقد ان قمة ما يقدمه اللاعب الهاوي شاهدناه في هاتين المباراتين..

بطولة الدوري حققها الاتفاق بجدارة واهنئه على ذلك واتمنى له خير تمثيل على المستوى العربي والاسيوي،

ومستقبل الفريق يبشر بالخير في ظل وجود مجموعة من اللاعبين صغار السن اما فريق الهلال فتعدد مشاركاته شتت ذهن لاعبيه وجهازه التدريبي وخسر بسبب الارهاق الكثير من النقاط بينما ثالث الدوري فريق النصر مستواه غير ثابت مع انه يضم لاعبين خطرين امام المرمى».

وعن افضل ١١ لاعب في الدوري الممتاز قال احمد بن عمار(«في حراسة المرمى: الدايل، وفي الدفاع محمد عبد الجواد وصالح النعيمة وزكي الصالح وعبد الرحمن التخيفي وفي الوسط عمر باخشوين وعيسى خليفة وفهد الهريفي وفي الهجوم محيسن الجمعان وماجد عبد الله ومحمد سويد..

وافضل هؤلاء في نظري نجم الاتفاق والدوري عيسى خليفة الذي استطاع قيادة فريق للبطولة في احلك الظروف كما ان صالح النعيمة قدم مستوى ثابتا طوال الموسم كسب به احترام الجميع.. ومحمد سويد يكفي انه هداف الدوري الممتاز وهذا دليل نجوميته وانا اتوقع له مستقبلا باهرا على المستوى الخليجي والعربي في القادم من الايام..».

وعن افضل المنتخبات العالمية قال احمد بن عمار «افضل منتخب عالمي منتخب الارجنتين بلا شك وما حصولها على كأس العالم الا دلالة على قوتها الكروية وافضل اللاعبين نجم العالم مارادونا وفرق الاندية بايرن ميونيخ الالماني الغربي.. وعلى المستوى العربي «منتخب المغرب هو الافضل الان وطاهر ابو زيد لاعب الاهلي المصري هو افضل لاعب عربي ..».

البطاقة الشخصية

الاسم: احمد عمار بن
العمر: ٤٢ سنة
الجنسية: تونسي
العمل: مدرب فريق النادي العربي بعنيزة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ شاعر هندي راحل ـ من الفراعنة.
٢ـ ممرات تحت الارض (معكوسة).
٣ـ الام (مبعثرة) ـ مرض صدري.
٤ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ في القميص.
٥ ـ اكتمل ـ هدم ـ نام.
٦ـ عاصمة عربية.
٧ـ موسيقار عالمي ـ من الحبوب ـ لايذاع.
٨ـ مدينة تركية ـ مضغ.
٩ـ سئم ـ حمام بري.

عموديا:
١ـ من العلوم ـ من الاغاني الشعبية.
٢ـ رتبة عسكرية.
٣ـ صبي ـ نوع من القماش.
٤ـ بلدة في شمال لبنان.
٥ـ غزال ـ مدينة ايطالية.
٦ـ حرف جر.
٧ـ عاصمة اريتريا ـ للنفي.
٨ـ من اعضاء الجسم ـ صاروخ حربي.
٩ـ احد الاقارب ـ احاسيس.

الكلمة الضائعة

اختصاص، افضل، ماضي، شمس، فقرة، خبر، مفيدة، كتب، وصول، شقيق، شوقي، خاص، ذباب، نحو، تفاح، طرح، تعظيم، سم، مدفع، رد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل الكلمة الضائعة: ولاية امريكية

حل الكلمات المتقاطعة: رياض السنباطي

اضواء على دوري الدرجة الاولى لكرة القدم

صعود الاولمبي كان متوقعا.. نسيج حلوان مفاجأة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مبكرا وقبل نهاية مسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في مصر باربعة اسابيع تاكد رسميا صعود فريق النادي الاولمبي العريق (بطل المجموعة الثانية) للدوري الممتاز بعد ان تصدر مجموعته بفارق ١٠ نقاط عن اقرب منافسيه.. وما ان مر اسبوع حتى صعد نسيج حلوان الجديد (بطل المجموعة الاولى) ايضا بعد ان تصدر مجموعته بفارق ٥ نقاط عن اقرب منافسيه فيما بقي الامر معلقا في معركة الهبوط حتى اللحظة الاخيرة من المسابقة قبل ان تهبط فرق اندية الفيوم والحديد والصلب وبني مزار من المجموعة الاولى ونبروه وابو كبير وكفر الشيخ من المجموعة الثانية الى الدرجة الثانية.

وكانت بطولة دوري الدرجة الاولى هذا الموسم قد اقيم بنظام المجموعتين وضمت كل منهما ١٢ فريقا صعد من كل واحدة صاحب المركز الاول وهبط اصحاب المراكز الثلاثة الاخيرة.

لئن كان صعود الاولمبي ـ ثاني اقدم الاندية المصرية الذي تأسس عام ١٩٠٧ بعد السكة الحديد وظل في الدوري الممتاز طوال ٣٦ سنة متصلة ـ امرا طبيعيا فان صعود نسيج حلوان احدث الاندية تأسيسا جاء مفاجأة للجميع وعلى حساب فرق اندية عريقة مثل المنيا والسكة والبلاستيك وأسكو.

الاولمبي «العملاق»

الاولمبي.. هو الفريق الوحيد في مسابقات كرة القدم المصرية الذي لم يهزم طوال موسم ١٩٨٧/٨٦.. وعبر ٢٢ مباراة لعبها في الدوري هذا الموسم فاز في ١٣ مباراة وتعادل في ٩ ولم يهزم قط وقد سجل هجومه ٣٩ هدفا وهو اقوى هجوم في كل مسابقات الدوري ايضا بجميع درجاته المختلفة بينما لم تهتز شباكه الا بثمانية اهداف ولم يتفوق عليه حتى الاسبوع العشرين من الدوري الممتاز سوى الاهلي الذي دخل مرماه سبعة اهداف فقط.

الطريف ان الاولمبي وجد معاناة حادة في الاسابيع الاولى بالدوري اذ تعادل بملعبه مع القناة ثم تعادل خارج ملعبه مع نبروه وطلخا المجهولين ففقد ٦ نقاط متتالية وقبع في المركز السادس بعيدا عن القمة.. ولكن سرعان ما انتهى الكابوس المزعج وحقق ٥ انتصارات متتالية اهمها على الكروم ٢/صفر وعلى دمنهور ٣/صفر وعلى ابو كبير ٧/صفر لكنه ظل في المركز الثاني وراء بور فؤاد البورسعيدي حتى الاسبوع التاسع بالدوري، وفيه صعد الاولمبي لاول مرة في الموسم لقمة مجموعته، ثم اكد جدارته بفوزه في الاسكندرية على بور فؤاد ١/صفر في ختام الدوري الاول.

ومع مباريات الدور الثاني اتسع الفارق النقطي بينه وبين بور فؤاد وازداد انتصاره اطمئنانا على صعوده.. ومع ازدياد الثقة حقق الاولمبي انتصارين كبيرين الاول على القناة ٥/صفر الاسماعيلية وكانت هذه اكبر هزيمة للقناة بملعبه طوال تاريخه، ثم هزم غزل شبين بالاسكندرية ٥/صفر ايضا.

وراء صعود الاولمبي مجموعة من النجوم الذين ارتدوا فانلة الفريق الاول لكرة القدم بداية بابراهيم الجويني رئيس النادي وقلب هجومه في الاربعينات والخمسينات واحد خبراء كرة القدم القلائل في الاسكندرية.. ثم البوري مدرب الفريق وظهيره الايسر في الستينات (عصره الذهبي) واحد ابرز لاعبي منتخب مصر في ذلك الوقت.. ثم ختاما بلاعبي الفريق الحاليين احمد السويسي «كابتن» الفريق وهدافه وحليمو حارس المرمى وعبد الحكيم عثمان جناحه الخطير ونجومه الخمسة الصاعدين الذين انضموا اخيرا للفريق الثاني حسن رجب وعطية عبد الهادي ويسري عز الدين وطارق مرسي واحمد عبد العزيز. ومن المعروف أن الاولمبي كان اول ناد من خارج القاهرة يفوز ببطولة الدوري العام في مصر.

فريق النادي الاولمبي

الراعي: سندعو جميع الاندية الكروية اللبنانية لجمعية عمومية تعدل النظامين الاساسي والداخلي

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم، ان اللجنة العليا للاتحاد واجهت اطول ازمة في تاريخ الكرة اللبنانية، حين عجز الاتحاد اللبناني عن الانضمام للاتحاد الدولي طيلة ٦٤٤ يوما، مما اثر على دوره محليا وعربيا وعالميا.

واضاف: «ولكن جاء قرار الاتحاد الدولي ليسر قلب كل انسان وطني في لبنان، لانه يجسد انتصار الشرعية لاكبر مؤسسة شبابية في الوطن».

وعن الخطوات المقبلة قال الراعي انه سيعمل بدون تأخر على دعوة كافة الاندية اللبنانية لكرة القدم، بما فيهم الاندية الموجودة في الشطر الشرقي، وستعقد الجمعية العمومية قريبا لتعديل النظام الاساسي والداخلي لأن تعديل النظام الاساسي بات بمنزلة حجر الزاوية لموضوع اقامة البطولات «وان اقامة البطولات على القاعدة السابقة يعني العودة للتخبط بالفوضى والمتاهات والخلافات. وسيتم الانتهاء باقرار صيغة النظام نهائيا في ٢٣ مارس (اذار) ١٩٨٧..».

وعن المشاركة في العاب البحر الابيض المتوسط في اللاذقية قال انه ينتظر موافقة اللجنة الاولمبية، «.. وفي نية اللجنة العليا تشكيل المنتخب الوطني الاول ومنتخب الشباب للمشاركة في عدد من البطولات والدورات، ذلك انّه ينبغي الاشتراك بها لعكس الصورة الحقيقية عن شباب لبنان واستعدادهم للمنافسة الشريفة رغم الصعوبات الامنية والانهيار الاقتصادي..».

وعن طموحاته قال: «طموحاتنا ان نبني فعلا اندية وجمعيات غير وهمية كما كان يحصل سابقا، ونرى ان من الضروري مساعدة الاندية لكي لا تقتصر مشاركاتها على المناسبات والانتخابات فقط».

الدكتور نبيل الراعي

و.. العدو يتوقع عودة النشاط للملاعب

● صرح سمير العدو مدرب نادي النجمة انه يتوقع عودة النشاط الى ملاعب الكرة اللبنانية بعد الجمود الذي لفها في فترة الاحداث الاخيرة، خاصة وان الاتحاد اكتسب الشرعية الدولية، كما بدأ الاستقرار يسود العاصمة بيروت.

وقال انه «رغم الاوضاع المتردية بقيت الاندية الرياضية تجمع اللبنانيين، واتوقع ان تتجاوب جميع الاندية الحليفة والمعارضة مع الاتحاد خلال المرحلة المقبلة..».

● ضربة وتر

المحاكمة!

● هند باغفار ●

اقف على فوهة بركان متاجج، اقضم الوقت، تاكلني عقارب الساعة الوك لفائف تبغي، احرق السيجارة العشرين بعد المائة، يضيق تنفسي يجثم على صدري شعور، لست ادري كنهه.. لا ادري كم من الزمن مضى ربما اربعمائة عام وربما اكثر والمارد مسجون في قمقم ينتظر الحكم بالافراج او الادانة، والافراج لو ولد فسيلد النور ويشاتر هذا النور بادية لي في ظلمات احلامي المكسورة الاجنحة.

اما لو كان الحكم بالادانة فهو حتما سيعني الموت، الحكم بالاعدام ربما كان لفرحي، وربما لاحلامي، وربما اكون اكثر حظا فيموت الشعور بداخلي، الشعور الجبار الذي زعزع اركاني، وهدم جبال الجليد من حولي.

اربعمائة عام او اكثر والمارد سجين لا يجد من يخفف عنه عذاب السجن الانفرادي، لا يجد يدا تمتد ببلسم يخفف عنه أوجاع جروحه، لا يجد أذنا تصغي لشكواه، ولا لدموعه الغزيرة، منديلا يوقف مسايلها، وربما يضيق المارد ذرعا بوجيعته، بعزلته فيصرخ ليتشنج بداخله الصوت، ويبكي لتموت في احداقه الدمعة، ويئن لتفقد حنجرته حتى القدرة على الانين، يمزق بيديه ثوب تجلده، تصطدم رأسه بحوائط غربته، ثم يعود ليهدأ رويدا رويدا وينهار كطفل غرير حين تعز عليه حتى القدرة على الكلام.

وتمر الاربعمائة عام واكثر كرحلة عذاب قاسية، واعود لاشعل عود ثقاب، مجرد بارقة امل تغدو في عتيم الظلمة كشمس متوهجة، احدق في المارد الجبار، هذا الذي مشى للسجن ساعيا على قدميه، واثقا معتدا، قويا كالاعصار، وجميلا كحدائق وورود.

الله كم تغير! وتكوم في زاوية صغيرة من مساحات المتر الواحد الذي ارتضاه لنفسه سكنا، هل تقزم العملاق حتى بدا بحجم طفل صغير؟ ماذا فعلت به يا هذه الرحلة المجنونة؟ كيف انبت صلابته وكانت بخواص الصخر؟ كيف مسخت آفاقه وقد كانت بحجم المدى؟

من اذوى جمال محياك يا حبيبي؟ من أسال دمعك العاصي؟ من سفح باصفاد الحديد دماء معصميك؟ من حول ماردي الى قزم؟ من قتل بعينيه بريق التمني؟ من شنق ابتسامته الحلوة وزرع مكانها اشواكا وصبارا؟ اتراك تسمع؟ اتراك تعي؟

اجابني بصوت خفيض ونبرة موهونة ـ انه القلق.. انتظار الحكم بالافراج او الادانة فعلا بي كل ما تكرت!

قلت أناجيه عاتبه: وما كنت بالذي يلين لمناطحة الصخر!

اجاب يائسا: لو حكم علي الزمن بالمواجهة لما ارتعد جلدي ولكن السقوط في هاوية الانتظار، مرير وهو حكم مسبق بالاعدام وليته كان كذلك لولا بصيص الرجاء الذي يعمر بداخلنا الايمان بالمكتوب فنعود نحلم ونتمنى ونرتجي، اسطورة العذاب تتلخص في كلمتين «السجن والقلق» وقد مزقت جلدي اسياخ مجامرهما.

ـ اتراك محبا بهذا الجنون وهذا القدر؟ قال: نعم وعاجزا كمن مسه سحر لو كنت اعلم ان حبيبي لا يبادلني الشعور نفسه لربما استطعت ان اقتل بيأسي كل الشعور!

ولو علمت ان حبيبي مثلي غريق لكنت اشعلت الحرائق من اعلى جبال الجليد، وكنت غيرت مجرى النيل، وكنت بيضت لون الشفق، وكنت حملت الاهرام على هامتي وبنيت باحجارها برجا مشيدا لحبي، وحبذا لو كان كل فصول السنة فصل ربيع، وكنت صنعت لجيده عقدا من حبات النجوم ولا قدامه خفا من بارقات السنا، وكنت هجرت من الارض كل الذين لا يعرفون العشق، وجعلت البسيطة كلها موطن عشق يأوي اليه الطير والحيوان والانسان وكل فصائل العاشقين، لو قال حبيبي نعم.. لتغير لدي مفهوم بداية التاريخ لجميع امم الاولين والآخرين.

قلت: رويدك هل تغيرت مواسم الاكوان بلحظة وانت متقوقع في زنزانتك!؟ تململ من رقدته ووثب واقفا فرأيت في عينيه بريقا عجيبا، ورغم الشحوب لمحت في ساعديه عزيمة الاقوياء وزمجر هاتفا: تعلمين اني اتخيل نفسي قادرا على امتشاق متن الريح، وعلى مقارعة الصخور؟ أم ويحك صرت حتى تجهلين؟

قلت: خور اصابك وطال عليه الأمد ظننتك لعمري لن تعود لسالف رهجتك!

قال: كبوت ولا بد لكل جواد كبا من وقفة، واخطأت ولكل عالم لا بد من هفوة.

قلت: هل نبدأ عهدا جديد؟

قال: لا.. ليس قبل صدور الحكم، يؤلمني ان اخيب ظنك ولكن انت من سمحت لي بالابحار في بحر عشقة حتى غرقت فيه، انت من اولجتني سجون الحب حتى اخرست قدرتي عن مقاومته، انت ـ والاختصار شديد ـ اخترت البداية وانا قررت انتظر النهاية!

عدت أدراجي وأوصدت معتقل قلبي على ماردي واحتويت نفسي بذراعي وانا ابكي عذابها، وانتظر حين لا املك إلا الانتظار، لحظة اصدار الحكم من عيني محبوبي.

ولنا مع الكتابة وقفة يا رفيق الدرب.. اروي فيها نتائج المحاكمة، ربما كانت بالافراج وعندها ستسمع لاحرفي اصوات زغاريد وتلمح لها ابدان تتمايل راقصة.

ـ وربما كانت بالادانة.. دعني وانس تتمة الجملة، مازال في الساعات المقبلة متسع للابحار بحلم جديد، يقربني اليه ويدني من عينيه بوح اشواقي، انها آخر وجبات السجن اقدمها لماردي المعتقل فدعة يهنأ ولو ببضع لقيمات ورقية ولا تلمه مادام يستشعرها بطعم المن والسلوى، انها احلامنا قادرة على ان تهبنا الحياة حتى في لحظات النهاية. وحتى الملتقى لك مني السلام.

● السعودية

حدث في العام ١٩٤٨ ـ (٤٩)

القدس

للقدس يد على خد شيخ محزون خرج من التاريخ بارديته البيضاء، فاقتعد تلعة بين الوديان، واشتغل بالتامل دون بغضاء او كراهية لاحد، داعيا دعوة نبيلة للجميع بالأمن والسلام، حتى لأولئك الذين اشعلوا الشر في الارض واجروا سيول الدم، للجميع حتى لكل زيتونة على سفوح القدس، ولكل غيمة تمر بظلالها الرمادية على الحقول المشمسة، ثم تضمر وتذوب متنحية عن وجه الشمس الاليفة لاقمشة الحقول الخضراء بمراياها المائية، والبنية التي تنهب بذورها العصافير الدورية.

وللقدس اكثر من نعمى على التاريخ كتبها الاوائل من قادة المسلمين الكبار، ولم تلق جزاءها إلا في اخاديد المحارق عشية خروج العرب من الاندلس، وإلا فيما تحمله نشرات الاخبار يوميا من الانباء في القدس المحتلة، نعمى كتبها الفاروق عمر في صلاته الشهيرة تلك، خارج كنيسة القيامة، واخرى كتبها صلاح الدين بدموعه المذروفة على طفل افتقدته ام عدوه.

ونعمى كتبها الملك الكامل في القسم الذي قطعه على نفسه يوم الثامن عشر من فبراير (شباط) في العام ١٢٢٩م في انصع صلح تاريخي بين الشرق والغرب، ممثلا بالكامل عن الشرق والامبراطور فريدريك الثاني عن الغرب بأن تكون القدس دار أمن للاديان كلها.

ولم يحدث قط ان أقام العرب المسلمون مذبحة واحدة لليهود شبيهة بمذابح دير ياسين، أو عرب ناصر الدين، أو اللد والرملة، أو «قبيه» أو كفر قاسم، أو معسكر الجيش المصري في عسقلان.

الم يكن من الممكن ان يفعلها العرب ولو مرة واحدة خلال العام ٤٨، خاصة وانهم قد احتلوا اكثر من مستعمرة يهودية، واكثر من حي من احيائهم؟ ما الذي كان يمنعهم على مد التاريخ ان يفعلوها ولو مرة واحدة منذ بدء الفتوحات الاسلامية الى اليوم؟

انه ليس الضعف، وقد كانوا اقوياء اكثر من مرة، ومسيطرين اكثر من مرة، وليس الخوف من الاحتجاجات والادانات الدولية، وقد مثل بنا الاعداء اكثر من مرة قديما وحديثا، فلم تجد الاحتجاجات والا الادانات، بل ان شوارع القدس نفسها، قد شهدت الأسرى من النساء والأطفال، شهدتهم يطاف بهم في الشاحنات ليتفرج اليهود على الشهداء الاحياء من قرية «دير ياسين»، لتغيب الشاحنات ثانية وراء التلال، فيعلو شلال من الرصاص والصرخات، ثم يطبق صمت لا يوازيه اي صمت.

لعلها.. فقط هذه البذرة التي تضعفنا دائما امام مثلنا المتفرد في التاريخ، البذرة التي تفتحت على لسان الفاروق مرة وهو يوصي جند العراق «لا تروعوا زارعا عن زرعه، إلا ان يقاتلكم» وتفتحت مرة أخرى على لسان ابي عبيدة في خطبته الغاضبة بجنوده قرب أنطاكية:

«عزيمة مني صادقة على كل رجل منكم قطع شجرة مثمرة، او مثل بها، لامثلن به كما مثل بها!!».

وما حدث في القدس في العام ٤٨ قد يندرج في هذا السياق، إذ لو لم يبادر العرب الى الانصياع لوجدانهم التاريخي بفك الحصار عن القدس الجديدة في العشرين من يونيو (حزيران)، ولولا ان مياه رأس العين قد أديرت من جديد، لربما كان قد تغير وجه الحرب كله باستسلام القدس ومن فيها من العطاش والجائعين والجرحى.

لقد افلت الزمام بالدافع الانساني والحضاري، وترك المجال للمواجهة العسكرية وحدها كما يواجه الرجل الرجل قاذفا اليه بسيفه، رغم ان اليهود كانوا قد سبقوا الى عمليات الحصار في القدس، فطوقوا حي «القطمون» العربي اعتبارا من ١٠ مارس (آذار) ولم يرفعوا عنه الحصار إلا بعد الاستيلاء عليه ومحق اهله او طردهم.

بل.. لقد كانوا السباقين الى عمليات التفجير العشوائي في حيفا ويافا والقدس ـ كما سبق ان ذكر ـ.

فواز عيد

اما في مجال العمل الحربي فان ما يقارب السبعمائة من رجال حرس البادية الاردنية بقيادة «عبد الله التل» سجلوا صفحات من البطولة لم تزل اثارها على اسوار القدس الى اليوم، إذ كان اليهود قد حاولوا الانتهاء من قضية القدس الحاسمة باحتلال القدس العربية التابعة داخل الأسوار القديمة، إلا ان المجاهدين من جماعة الجهاد المقدس قد صدوهم، وعند وصول طلائع الجيش الاردني للقدس قادمة من اريحا في ٤٨/٥/١٩ بدأت العمليات العسكرية المضادة لاحتلال القدس الجديدة خارج الاسوار الى الغرب.

اجتاحت هذه القوات متعاونة مع المجاهدين حي الشيخ جراح، وكلية الشرطة، ثم اجتازت بوابة «مندلبوم» الفاصلة بين شطري القدس، في اليوم نفسه، على حين التفت قوة أخرى من ناحية «حي بو عالي»، كما حاولت هذه القوات اقتحام المدينة الجديدة مرة ثانية من ناحية «باب الزاهرة» يوم ٤٨/٥/٢٣، فوصلت طلائعها الى «دير نوتردام».

وشدد العرب من ضغوطهم العسكرية حتى اضطر يهود القدس الى تطيير برقيتهم الشهيرة الى تل ابيب في اليوم الأول من يونيو (حزيران) بالتهديد بالاستسلام للعرب، بل وسارت في شوارع القدس مظاهرة صاخبة تطالب بالتفاهم مع العرب يوم ٢ يونيو (حزيران) فقمعت بالرصاص من قبل «الهاغاناه».

ولولا ان الضغوط الدولية قد مورست على قادة الدول العربية انذاك.. لكانت قضية القدس قد انتهت تلك الأيام، وانتهت معها القضية التي مازالت تهز الشرق الأوسط بل والعالم كله الى اليوم.

● دمشق

غانية.. تقول لي «كش»

د. عبدالله الفوزان

هل تعرفون دانيا؟

الظمأ الدائم ولمعان السراب.

القميص المبتل، والوان الشفق، ودخان الشارع، وشظايا الرصاص، ومرض السرطان.

هي غانية فاتنة تتسكع في الأزقة والحارات، وتغرس في فمها «نايا» ساحر الانغام تطلق اصداءه العذبة فتأسر به الباب السامعين، وترقص اثناء سيرها وتتثنى كما تفعل افعى الكثبان الرملية في ايام الشتاء المشمسة حين تهم بلدغ ضحاياها.

الفرق بين «دانيا» وبين افعى الكثبان الرملية، ان تلك الأفعى تنتظر ضحاياها الغافلين وتترصدهم، اما «دانيا» فتسعى لضحاياها وتثيرهم وتشدهم اليها وتغريهم بمص رحيقها الرقراق الذي يتجاوز في عذوبته كل المقاييس المعروفة حتى يتحول من فرط حلاوته الى سم قاتل.

حين كنت طفلا كنت ألبس قطعة من الخيش تماما مثل ذلك الشحاذ الشاب الذي يطلي وجهه واطرافه بالفحم، ويلبس قطعة من الخيش الرث، يتكوم فيها على رصيف أحد شوارع القاهرة المكتظة بالمشاة في أوقات الذروة.

أنذاك كانت اهتماماتي تنصب على تلك القطة السوداء التي اراها كل مساء تعلو جدار الحوش في بيتنا، وتبهرني بقدرتها الفائقة على تسلق الحائط الطويل، والجري السريع فوق جدار الطين، وكنت أتابعها بنظري وخطواتي، والتقط قطع الأحجار لاقذفها بها، فتنهرني والدتي، وتسمي بالله، وتحذرني من ايذائها، وتقول: ان القطط السود التي نراها في الأمسيات من فصائل الجن المتلونة في اجسام القطط.

كانت اسقف البيوت من اخشاب الأثل، وعسبان النخل، والطين، وكانت العصافير تبني اعشاشها في المخابىء الكثيرة الموجودة في زوايا تلك الأسقف، وخلف بعض اخشاب الأثل المعوجة، وكان بعض شبان القرية يتسللون في الأمسيات الى اسطح المنازل في مواسم الأفراح فينبشونها ويحدثون ثقوبا يتفرجون من خلالها على ضفائر الحشيش في ليالي العرس الصامتة.

مرة حينما نبشنا السقف رأينا منظرا مثيرا. كانت هناك عصفورة وحيدة في عشها تنتف ريشها، ريشة بعد ريشة حتى أخر فتلة فيه، وكانت ترقص وتغني مقطعا حزينا وكلما اعياها الشجن واشتد عذابها نتفت ريشة وقذفت بها خارج عشها لتحملها الرياح الى حيث شاءت.

كان المقطع يقول: ليست الأخلاق وقفا على الانسان، وليس الحزن وقفا على الانسان، والعواطف مزروعة في كل الكائنات، والعصافير تنتف ريشها في ظلمات الخلوة، والعذاب مثل البشر تماما.

كنت جالسا في المجباب الكبير داخل البيت وسمعت طرقا على الباب، فحسبت الطارق صديقي «يحيى» الذي مات بالجدري، واسرعت بلهفة شديدة، فوجدت على الباب فتاة غجرية جميلة تلبس الخماخم وتغني وترقص على انغام نايها، وتبينت في وجهها ملامح تلك العصفورة التي رأيتها من خلال ثقب السقف تنتف ريشها، فتذكرت قطة الجدار وحديث امي وايقنت ان هناك ألف وسيلة لاقتناء الريش والف وسيلة أخرى لنتفه.

بعد ان خلعت قطعة الخيش والقيتها في «السمادة» وبدأت التجول في الطرقات وحدي اصبحت ادرك بعضا من اسرار «دانيا» فقد رأيتها ذات يوم وانا في طريق عودتي الى البيت احمل محزف البلح المقطوف توا من النخلة، وكان معها خلق كثير يتفرجون ويغنون ويلهثون، وكانت هي تلك الفتاة الغجرية الجميلة نفسها التي طرقت بابنا.

في الصباح الباكر من احد ايام الربيع انطلقت وحيدا خارج البلدة خلف ابي لأساعده في جمع الحشائش، وكان النسيم الرطب العامر برذاذ الندى يحمل معه ريحا زكية من ازهار «النفل» و «الاقحوان» و «القفو» التي تنتشر في تلك الأراضي الخيرة البكر، وطفت بتلك السهول العامرة بالغدران ورأيت «دانيا».

كانت وحدها مستلقية على جانب احد الغدران تفترش الرمال الرطبة وترفع رأسها بساعدها الأيمن، ومرفقها مغروس في الثرى، وكانت تلبس قميصا حريريا له لون قمم الجبال الحمر وقت الغروب وتهز رأسها هزا خفيفا لتطرد آثار النعاس من جفنيها، وتتمطى في حركات آسرة تشبه حركات الثعابين حين تصحو من كينونتها الطويلة.

رأيتها تمضغ لبانة صغيرة بتمهل شديد، فتطبق اسنانها وشفتيها حينا، وحينا تفتح فاها فتبدو اسنانها البيض ولسانها اللولبي الأحمر وغشاء شفاف من ريقها، وكانت بين حين و آخر تنقل اللبانة من احد فكيها فتضعها برفق على شفتها السفلى ثم تطبق شفتيها وتحرك لسانها الى الأمام فتبرز تلك اللبانة البيضاء وكأنها زهرة صغيرة من ازهار الياسمين بدأت في البروز والتفتح وسط وردة كبيرة حمراء اللون، ثم تنفخ برفق فتتمدد تلك اللبانة وتنتفخ شيئا فشيئا في شكل بالوني جميل، وتظل تكبر وتكبر ثم فجأة تنفجر محدثة فرقعة مثيرة للشهية والانتباه.

راودتني مشاعر عديدة متضاربة.. لكني بعد قليل توقفت عن المسير باتجاهها بإرادة قوية وتصميم قاطع، وهممت بالانحراف نحو مسار آخر فانزعجت «دانيا» ونهضت بسرعة ورفعت يدها ومدتها ثم سحبتها للخلف حتى اصبح كفها بحذاء اذنها، وفردت اصابعها، ثم مدت ساعدها الى الأمام بقوة باتجاهي وقالت لي «كش».

ظلت معرفتي ـ بعد ذلك ـ بدانيا تزداد تباعا كلما شاهدت موكب عشاقها وهم يتزاحمون خلفها كانهم مجموعة من البشر يتزاحمون تحت انوار قوية في جوف صحراء مظلمة شاسعة المساحة، قد يشعرون بوحدتهم، ويعتقدون ذلك في حين ان كل المخلوقات في تلك الصحراء تبصرهم بوضوح شديد.

من الغرائب التي اكتشفتها ان لدانيا مخدعا محكم الأسوار، له ابواب كثيرة موصدة تدخل من أحدها ثم تأذن في الدخول لأعداد قليلة من افراد موكبها، وتحثو التراب في وجوه الآخرين، ولم اعرف ذلك الجامع المشترك للذين تختارهم بالرغم من تأملي هذه الظاهرة المثيرة، فقد كان اختيارها ـ كما بدا لي ـ عشوائيا لا يبرره الجمال ولا الذكاء ولا الشجاعة ولا حب المغامرات ولا حتى شدة التهالك خلف فتنتها.

من اهم ما لاحظته اثناء تأملي موكب «دانيا» انها كانت اثناء رقصها تلفظ رحيقا عجيبا يتسابق عليه المتساقون خلفها.. احيانا ترشق ذلك الرحيق من فيها رشقا خفيفا سريعا في فم أحدهم فيجتره بشكل خفي... واحيانا تقذف بصقة من رحيقها في الهواء بشكل واضح باتجاه شخص آخر فيقفز في الهواء ويتلقف ذلك الرحيق بإحدى يديه ويضعه في فيه ويجتره بصوت مسموع.

والمأساة الحقيقية حينما تنظر «دانيا» لبعض عشاقها الذين وصلوا حدودا مرذولة في المهانة فتبصق لهم من رحيقها على الأرض الملوءة بالقاذورات باشمئزاز شديد فيتسابقون الى الارتماء على بصاقها، ويمرغون انوفهم وافواههم في التراب، ويظلون يلعقون الوحل والقاذورات في نهم وتسابق شديدين، ويزحفون على بطونهم في هذا الوضع المزري امام كل الذين يعبرون الشارع اثناء تلك الأحداث المأساوية.

اذا رأيتم دانيا تتمدد على رمال الشاطىء أو على الزرع الأخضر بجانب النهر، أو بقرب غدران المياه، فبامكانكم ان تتأملوا جمال عينيها، ولكن احذروا ان تندفعوا نحوها ثم تتساقوا خلفها، بل دعوها تسحب يدها للخلف ثم تمدها الى الأمام بقوة وتقول لكم: «كش» وانتم الرابحون.

● الرياض

اظن انه نحن.. نحن من يخطط.. نحن نعمر حياتنا على طريقتنا الخاصة، فالحقيقة هي اننا من نصمم الحقيقة!

وان لم تعجبني طريقة الآخرين، لم امشي في ذاك الطريق؟! سارصف طريقي حجرا حجرا لامشي عليه، وبعدها افهم من تجاربي اين اضع قدمي واين أهاب موضعي.

فكيف يحترم الانسان نفسه ان لم يحترم آراءه؟ ان لم يحقق وجوده في عالمه الذي يرتضيه؟ الانسان المريض هو من يستسلم ولا يفكر يكيف يغير وكيف ينفذ! كيف تثبت نفسه انسانا لا حجرا اصم اعمى ابكم.

المجتمع ينتحر ببطء وكلما مات انسان ولم يولد آخر، حيث ان الطريقة الوحيدة لافناء شعب هي ان تمتعه من التفكير، من مواجهة نفسه لنفسه بلخطلئه ومبادئه، بهذه الطريقة يتفكك.. ينحل.. يسقط في نار الهلاك النفسي والانتحار، ويموت الكل ولا يولد إلا اطلال مجتمع مسجون في الظلام.

فيما أيها العالم.. لم لا تفكر قبل ان تغني في كلمات محشوة بالصمت ـ الكلام بلا تفكير ـ ونصل لنهاية كل شيء؟!

● ناهد عصمت الشوا

همسة

الغناء الفكري!

هجرة في مليار ستة، سهرة خلف شبابيك عيون تذبل بهدوء منغص بهواء ساخن، انه النوم في بلد غريب ووحدة اغرب.

ذاكرة امة عربية، وصوت مذياع ثرثار، الصوت يخرج متشنجا في شفاه مقددة، كتب في الطالع، اغطية ثقيلة ورائحة غير مميزة.

باب ابيض، اخاف نسمة هواء تدفعه، أخافه مفتوحا على عالم لا استسيغه.

اغلق النوافذ، اغلق نفسي على نفسي، وانقم على نفسي، اعترض على عزلتي، بل انا معترضة على كل شيء، فلقد صرت عنادا متحركا وصخرة تحب الموج منكسرا على حناياها، ومادمت في القرن العشرين وفي العقد العشرين من عمري وما حطمت كل ما لا احب برمش من رموشي سابقي معترضة.

فلماذا كل شيء قاس؟ هل هي الطبيعة تقسو علينا وتقسو على نفسها؟ لا

فنان مغربي يعيد للطبيعة جمالها بعد سنوات الجفاف

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
توفيق بوزيع فنان تشكيلي مغربي (من مدينة فاس) اقام عدة معارض في كل من الرباط والبيضاء وفاس. أقام اخيرا معرضا فنيا بقاعة النادرة في الرباط اشتمل على اكثر من عشرين لوحة، عالج فيها الفنان الطبيعة في كل جوانبها وبتقنيات مختلفة. وعبر هذا الحوار يتحدث بوزيع عن تجربته في ميدان التشكيل.

● كيف كانت البداية مع الفن التشكيلي؟

ـ كنت أهواه منذ الصغر، اي منذ مرحلة الدراسة الابتدائية بالضبط إذ كنت أرسم صباغات مائية أو رسومات بالاقلام الملونة وكنت اعرضها على استاذ فرنسي كان يعلمنا الرسم بالمدرسة فاكتشف فيها ما يستحق التشجيع، بعد ذلك زاولت الرسم بصفة منتظمة مع فترات انقطاع، مد وجزر، وأهم معرض أقمته خلال هذه الفترة المبكرة كان في لندن، وقد لقي نجاحا كبيرا، خاصة وان الفنانين المغاربة الذين يعرضون هناك قليلون جدا.

● لا شك انك زرت متاحف بريطانيا خلال مقامك بلندن، فما هي الأعمال التي تركت انطباعا في نفسك؟

ـ بالفعل زرت متاحف لندن كتيت كاليري، وقد أثرت في كثيرا اعمال الرسام الهولندي فان غوخ، وخاصة لوحته الشهيرة «نور الشمس» شدتني بالوانها الحارة التعبيرية واشكالها الحادة وقوة التعبير التي تتميز بها. لقد اكتشفت انني سرت على نهج فان غوخ قبل ان اعرفه، ومن بين الفنانين البريطانيين الذين أثروا في وليام تورنر وكونستابل وبعض الطبيعيين.

● هل توجد بعض اعراض هذه المؤثرات في اعمالك المعروضة حاليا بالنادرة؟

ـ نعم فان غوخ بالخصوص.

● يلاحظ ان الاسلوب الذي يوجد اعمالك يقتبس اشكاله والوانه من الطبيعة، فما هي الدوافع الى التعامل مع هذا الموضوع دون غيره؟

ـ الطبيعة تبقى دائما مصدر الابداع بالنسبة للفنان مهما تعددت اساليبه واختلفت تقنياته، فهي القاموس/المصدر الذي يعود اليه في كل حين. والمغرب ينفرد بالطبيعة، مناطق خلابة مناظر طبيعية جميلة لا يمكن معها للفنان ان يمر امامها دون ان تترك في نفسه ولو اثرا طفيفا يخلده على لوحته، وهي تساعده على الهروب اليها الى احضانها ليتخلص من متاعب الحياة اليومية ومشاكلها.

● اعجب زوار المعرض بالتقنية التي تتميز بها اعمالك، فهي تتعدى مستوى الهواية، ما هي إذن المراحل التي مرت بها حتى تبلورت وصقلت فوصلت الى المستوى الذي هي عليه الآن؟

ـ كما أشرت كنت هاويا في البداية ثم جاءت مرحلة حاولت ان استفيد خلالها من بعض الدروس الحرة لكن اكتشفت انها لم تفدني في شيء ثم احتككت ببعض الرسامين، أوروبيين وامريكيين ونماذج من الفنون الحديثة عبر زيارة متاحف والتطلع على وثائق.



توفيق بوزيع

● تعامل الفنان مع الطبيعة يكون اما لتقليدها تقليدا طبق الأصل أو قصد الكشف عن بعض خاصياتها، فما هي الأشياء التي تهم بوزيع من الطبيعي حينما يتعامل معه؟

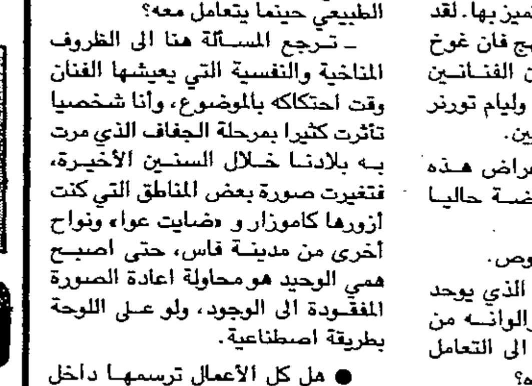
ـ ترجع المسألة هنا الى الظروف المناخية والنفسية التي يعيشها الفنان وقت احتكاكه بالموضوع، وأنا شخصيا تأثرت كثيرا بمرحلة الجفاف الذي مرت به بلادنا خلال السنين الأخيرة، فتغيرت صورة بعض المناطق التي كنت أزورها كاموزار و «ضايت عوا» ونواح أخرى من مدينة فاس، حتى اصبح همي الوحيد هو محاولة اعادة الصورة المفقودة الى الوجود، ولو على اللوحة بطريقة اصطناعية.

● هل كل الأعمال ترسمها داخل المرسم أم ان هناك بعضا منها يرسم خارجه في مواجهة الموضوع نفسه كما هي الحال عند الانطباعيين؟

ـ الصور المائية او الجافة (المرسومة بالاقلام) ترسم خارج المرسم وكذلك الرسومات الخطية السريعة، لكن الألوان الزيتية تتطلب وقتا طويلا خاصة ان التقلبات الجوية لا تسمح باخراجها من المعمل.

● الا يؤثر فيها تغيير المشهد الطبيعي من حين لآخر بسبب العوامل المناخية؟ الا يحدث لديك تخوف مما رأته العين في المرة الأولى فتتولد لديك حسرة وندم على فقدان ما رأيت؟

ـ نعم يحدث هذا، لكن اذا كان الحال كذلك، فانني استعين بالصورة الفوتوغرافية لتسجيل اللحظة التي اتخوف من فقدانها.



يا حلم العذريا من نسى اسمك ليل الموتورين
يلمعون اقدم الاطهار الصديقين
يا من تدعى بـ «فلسطين»!
● حسن عبد الله القرشي ـ السعودية

من عيون الشعر

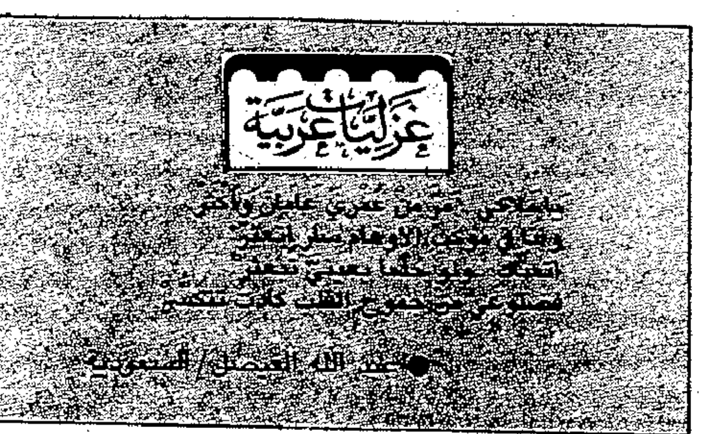
كُلُّ جديدٍ.. إلى بِلى!

شعر: ليلى الأخيلية

أَقْسَمْتُ، أَرْثِي، بَعْدَ تَوْبَةَ، هَالِكًا
وَأَحْفِلُ مَنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ؟
لَعَمْرُكَ، مَا بِالمَوْتِ عَارٌ عَلَى الفَتَى!
إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الحَيَاةِ المَعَايِرُ!
وَمَا أَحَدٌ حَيٌّ، وَإِنْ عَاشَ سَالِمًا،
بِأَخْلَدَ مِمَّا غَيَّبَتْهُ المَقَابِرُ.
وَمَنْ كَانَ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَازِعًا
فَلا بُدَّ، يَوْمًا، أَنْ يُرَى، وَهْوَ صَابِرُ.
وليسَ لِذِي عَيْشٍ عَنِ المَوْتِ مَقْصَرٌ،
وليسَ، عَلَى الأَيَّامِ وَالدَّهْرِ، غَابِرُ.
ولا الحَيُّ، مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ، مُعْتَبٌ؛
ولا المَيْتُ، إِنْ لَمْ يَصْبِرِ الحَيُّ، نَاشِرُ.
وكُلُّ شَبَابٍ أَوْ جَدِيدٍ إلى بِلى؛
وكُلُّ امرِئٍ، يومًا، إلى اللهِ صَائِرُ!
وكُلُّ قَرِينَيْ أُلْفَةٍ لِتَفَرُّقٍ
شَتَاتًا، وَإِنْ ضَنَّا وَطَالَ التَّعَاشُرُ.

● معاني الكلمات:

● ارثي: اي لا ارثي.. وهو جائز شعراً.
● مَقْصَر: ليس عن الموت محيد. ● غابر: باقٍ


غزليات عربية
● عبد الله العيضان / السعودية



من/ وجدي محمود القللي

بالأمل تجد السعادة

لله در القائل: اعلل النفس بالآمال ارقبها

ما اضيق العيش لولا فسحة الامل

فما اجمل ان تعلل النفس بالآمال ترقبها. فكما ان للجسد غذاء به يقوم ويقوى فان للنفس غذاء صافيا عذب المذاق.. انه الأمل. فالنفس بالأمل جنة وارفة الظلال تهب عليها النسائم العطرة بكرة وعشيا فتملأ جوانبها سعادة مليا واريجا نديا.

ان الأمل شعاع وضاء ينير ظلمة الليل الحالك للساري، فكم يقاسي ويكابد من سرى ليلا والدياجير محيطة من كل صوب وحدب فاذا انفلق نور الصباح حمد سراه وشكر مولاه وما اجمل قولهم: «عند الصباح يحمد القوم السرى».

كذلك الأمل.. به تسعد النفس وتهنأ وتجدها هاشة باشة لان بلسم الأمل افعم خلاياها وترياقه اترع ثناياها.

فلا تستسلمن لضيق مهما بلغ مداه ولا تيأسن وان بلغ السيل منتهاه واجعل الامل سفينتك الميمونة المباركة الى بر الامان يرض عنك الرحمن ثم تنعم بالجنان.

انظروا الى عالم النمل مثلا كم هو رائع وجميل.. ان الامل في حياة رغدة طيبة يشمله جميعا ويربطه برباط الألفة الوثيق ولو ان نملة واحدة اخفقت في نيل مرادها ما دب اليأس الى قلبها الصغير.

انظروا الى الآملين تروهم مشرقي الوجوه عليها ابتسامة صافية حياتهم مفعمة بالرضا والأمل.. فهنيئا لهم.

فاذا اردت ان تحيا سعيدا هانيء البال قرير العين فعليك بدواء الأمل فانه دواء ناجح تصل عناصره الفعالة الى كل خلية من خلاياك فتطرب له وتهنأ واياك ان تستسلم لحظة واحدة لضيق يلم بك او لكآبة تريد ان تفرض نفسها عليك بل جابه كل رزء بأمل.

ارض بالمقسوم واشكر ربك.. فبالشكر تدوم النعم واياك عدم الرضا فانه يظلم الدنيا في ناظريك ويتعب قلبك.

ان راحة البال لا تعادلها راحة ورضاك عن نفسك التي بين جنبيك سبيلك الى سعادتك.

ان السعادة الحقة ليست في بنيان بل في امل جنان وليست في جمع مال بل في راحة بال وليست في منصب يزول بل في خير يدوم وليست في دنيا تفني بل في آخرة تبقى.

إنك بالأمل المستمد من ثقتك بالرب الاعلى تجد السعادة الحقة نصب عينيك فحافظ عليها تدم.

انظروا الى مجتمع افراده آملون لدنياهم وآخرتهم عاملون.. ان كل فرد فيه قد نال حظه من الامل فأصبح ينبض فؤاده بالسعادة.. انه حقا لمجتمع مغتبط هانيء.

هكذا شأن الأمل يحيل الهامدين الى دائبين واليائسين الى آملين والوجوه العابسة الى وجوه باسمة.

هيا تملأ الحياة أملا حتى يصفو ماؤها ويطيب هواؤها وتبدو حلوة في عيون الآملين.. فطوبى لهم وحسن مآل. بل يحدوها أمل عريض وعزم قوي لا يفتر للمحاولة مرة تلو الاخرى حتى تحوز بغيتها وتلك عاقبة الأمل المحمودة.

إن الحياة تبدو جرداء قاحلة ان هي خلت من الأمل ماء وغذاء وان القلب اذا حرم الامل صار ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء.

فاذا ضاقت الدنيا امام ناظريك وهي جد واسعة ما ينبغي لك ابدا ان تفقد املا بل كن الصابر الجلد الآمل الفطن.

فهذا له اقربون يسمونه سوء العذاب وهو صابر على اذاهم عساهم يهتدون وهو بالأمل منتصر عليهم لا يدع لليأس ولا للضيق سبيلا الى قلبه مهما لاقى منهم فسيئتهم هو مقابلها بالحسنة وجهلهم عليه هو مقابلة بالحلم وقطيعتهم له هو مقابلها بالصلة وكلمتهم الخبيثة هو مقابلها بالكلمة الطيبة فما اصبره وما اطيب قلبه.

إن ظلم ذوي القربى وقعه اليم على النفس كقولهم:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة.. على النفس من وقع الحسام المهند فيا من وقع عليه الظلم.. صبرا جميلا ويا من ظلم توبة نصوحا.

وهذا يخوض غمار امتحان ذاكرا قوله تعالى: «إنا لا نضيع اجر من احسن عملا» فان هو وفق شكر الرب الاعلى وتهللت اسارير وجهه والا فلا يأس يعتريه بل أمل يتجدد وتفاؤل لا يتبدد لانه مؤمن يوقن ان الأمل سلم يرقى به الى العنان ويسعد به الجنان.

وهذا الذي ينبض فؤاده بعاطفة صادقة يعف نفسه ويرضي ربه هو بالأمل حائز سعادة دائمة مع إلفه وقرينه وان عن له ما يكدر الصفو صبر حتى تنقشع الغمامة ويصفو له الماء.

وهذا ذو الاولاد هو بالأمل منشئهم تنشئة طيبة مباركة صابر عليهم باذل لهم قصارى جهده حتى يراهم لبنات صالحات في صرح مجتمعهم الآمن السعيد.

وهكذا كل ذي فكر حصيف وقلب سليم ان هو افعم جنانه بالأمل نال مراده وسعد حاله.

ولا يخفى على كل ذي لب انه لا طعم لحياة تفتقر الى امل ولا سبيل الى سعادة حقة بغير أمل.



طيف وعبرة

كم بكيت وكم ذرفت من الدموع
كلما رايت طيف عينيك الخشوع
حالما يسائلني متى يوم الرجوع
وكم رجعت لليال لن تضوع
وكم حرقت في لياليك الشموع

***

ان يكن للمنفى معنى فانت الربوع
وان يكن للدار حبي فمثلي نزوع
لا لغيرك يلتاع قلبي او يروع
جزعت للفراق وما كان بالامس جزوع
فلا تلمني ان بكيت بعبرة ودموع

احمد موسى بطران ـ الرياض

ردود سريعة

الاخ / محمد حسين ـ مكة المكرمة

وصلتنا قصيدتك، وستأخذ طريقها للنشر قريبا. اما «محاورات الرئيس» فنعتذر عن نشرها لانها ليست من سياسة «الشرق الاوسط» المساس بكرامة الاخرين او التعرض لحياتهم الشخصية.

●●●

الأخ / عادل عوض باتري / الرباط ـ المملكة المغربية

للحصول على الأعداد القديمة من جريدة «الشرق الأوسط» يرجى الكتابة الى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بجدة ـ المملكة العربية السعودية.

قرات لك

شرف الدين محمد البوصيري

ما فتئنا نتذكر الخطاب الذي القاه الملك الحسن الثاني يوم السبت ٨ نوفمبر ١٩٨٦ بالقصر الملكي بالرباط امام المتفوقين المغاربة بمناسبة تخرج افواج جديدة من مختلف الكليات والمعاهد والمدارس العليا بالمغرب، حيث قال حفظه الله بأن البوصيري هو مغربي الاصل وانشد ابياته قائلا:

من يعتصم بك يا خير الورى شرفا ... فالله حافظه من كل منتقم
ومن تكن برسول الله نصرته ... ان تلقته الاسد في اجامها تجم

وانطلاقا من هذا الخطاب القيم وتبعا لكتاب تحت عنوان «النواسم الندية في شرح بردة خير البرية» للاستاذ العلامة الشريف سيدي الحاج محمد بن الطيب العلوي السلاوي يسعدني كل السعادة ان استعرض خدمة للحقيقة وللتاريخ ما جاء في المجلد المذكور حيث يقول الكاتب «بأن الامام شرف الدين محمد البوصيري بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن هلال الصنهاجي ولد بصنهاجة بالمغرب الاقصى سنة ١٢١٢ واخذ العلم والعرفان عن الشيخ السيد الحسن الشاذلي المغربي ثم عن مولاي عبد السلام بن مشيش الحسني رحمهما الله خلافا لما يدعيه بعض العرب بأن البوصيري مصري الجنسية بيد انه توفي بالديار المصرية سنة ١٢٩٦ وعمره ثلاثة وثمانون سنة ودفن في مدينة الاسكندرية علما بأنه عاش طويلا في بوصير حتى نسب اليها وهكذا غلب اللقب النسب.

ويمتاز شعر البوصيري بالرصانة والجزالة وحسن استعمال البديع في الامداح النبوية ومن آثاره البردة الشهيرة والبردة في اللغة هي كساء مخطط يلتحف به كما قال حافظ ابراهيم:

فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتملا ... ببردة كاد طول العهد يبليها

وفي الاصطلاح العربي «هما في بردة الاخماس معناه انهما قاما بنفس العمل». ونظرا لمرض المعني بالامر بداء الفالج (هو شلل يصيب البدن فيبطل احساسه وحركاته) الذي اصابه وعجز الاطباء عن دوائه ثم يروي انه رأى في منامة سيد الانام عليه الصلاة وازكى السلام يمسح يده الشريفة المنيفة على جسده وهو يشكو سقامه وعقب شفائه استوعب الامام المرحوم بردته التي استقطبت اعجاب الانام نظرا لبراعة التدقيق والوصف حيث يقول وهو يجول في عالم الحكمة والبلاغة خلال بردته التي تقع في ١٦٢ بيتا ومدح بهذه القصيدة سيد الوجود وان دلت هذه الالفاظ العامية التي تحتوي شعره على شيء فانما تدل على مغربية امير البراعة لا محالة وربما اقتبس من مواطنه السقراطسي الذي كان سبقه في هذا الميدان مع العلم بين البردة ترجمت الى معظم اللهجات ومن اشهرها الفارسية والتركية والهندية والتي مطلعها:

والنفس كالطفل ان تهمله شب على ... حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
لما دعا داعيا لطاعته ... بأكرم الرسل كنا اكرم الامم

وكذلك له قصائد ذات البحور كالهمزية التي مصدرها:

كيف ترقى رقيك الانبياء ... يا سماء ما طاولتها سماء

وكذلك في احكام شتى ومنها:

الى متى انت باللذات مشغول ... وانت في كل ما قدمت مسؤول

علي العلوي ـ سلا ـ المغرب

اليهود في هايدبارك

اتى بصندوقه الخشبي ووضعه بمكان اختاره بعناية. وفرش فوقه قطعة من ورق الكرتون المقوى. وصعد عليه واقفا مشمرا ساعديه. واخذ يصرخ ويتوعد مما لفت ذلك جمهور هايدبارك واخذ يلتف حوله. وعندما ايقن ان الجمهور قد بدأ يسترق له السمع، خفف من حدة صوته، وبدأ يتحدث بثقة وثبات عن القضية الفلسطينية. لم يكن فلسطينيا ولا عربيا.. بل كان شابا انجليزيا واثقا من نفسه، متمكنا من علمه ومعرفته الواسعة بجذور القضية الفلسطينية.. كان منصفا لاصحاب الحق، قاسيا دون تردد على اليهود. وبشجاعة نادرة وصف اليهود بانهم «اعداء الله واعداء الانسانية» وبانهم «لا يحبون الا انفسهم». ولم يكتف بهذا القدر بل طالب شعوب العالم «ان يتحدوا من اجل محاربة اليهود الصهاينة في كل مكان والا فان العالم سوف يشهد دمارا لا مثيل له على ايديهم القذرة». وما ان انطلقت هذه العبارات من لسانه حتى التف حوله نفر من اليهود الصهاينة وقال قائل منهم: اوقفوه.. اوقفوه انه مجنون.. ولكن الشاب رفض ان تكون به جنة، وتابع حديثه. وقال آخر منهم: انه يشكل خطرا حقيقيا.. انه يعادي السامية اوقفوه.. وقال ثالثهم، لا بد انه يعاني من شيء ما. فتقدم نحو الشاب فجذبه من قميصه وانزله من على الصندوق.. وسأله بهدوء شديد.. مابك؟ هل تريد مالا؟ لا شك انك بحاجة الى بعض المال ـ هيا معنا نقدم لك ما تريده من مال! ولكن دون جدوى حاول الشاب مقاومتهم، واقناعهم بانه لا يعاني من شيء ولا يريد مالا. واقتادوه الى خارج المكان رغما عنه وامام مشهد مهيب من الجمهور ورجال الامن.

انهم الصهاينة.. خبيثون في كل شيء ولا يترددون لحظة واحدة من عمل اي شيء من اجل تحقيق مآربهم واغراء الانسان الغربي واستمالته الى جانبهم بشتى الوسائل.

كلديس احمد دهب
ـ الرياض

قضية

تعقيب على تعقيب حول المغتربين السودانيين

من خلال حرصي ومتابعتي لجريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» ـ برلماننا الذي في متناول ايدينا كل صباح ـ فقد قرات تعقيب الاخ عبد اللطيف السيد كامل هديب المحاضر بكلية التربية بأبها بالعدد (٢٩٨٢) تاريخ ١٤٠٧/٥/٢٧ هـ على نداء الاخ عثمان مهدي للمغتربين السودانيين والواقع ان هناك اسئلة ملحة تدور في اذهان كل المغتربين غابت ـ سهوا او عمدا ـ عن الاخ عبد اللطيف. فقد قال في الفقرة الاولى (وقد وافق على هذه المساهمة جمع من المغتربين في مؤتمرهم التداولي الاول عام ١٩٨٥. مما يعني ان المغتربين قد اتخذوا هذا القرار طواعية ووطنية). والسؤال الذي يترنح من الدهشة: من هم اولئك (الجمع) من المغتربين الذين قاموا بتمثيل المغتربين في ذلك المؤتمر؟ كيف ومتى واين تم انتخابهم او اختيارهم لتمثيل كل المغتربين، وعرض آمالهم وعكس معاناتهم والتحدث بأسمهم؟ وهل في اولئك (الجمع) الذي مثل المؤتمر من يمثل الموظف او العامل البسيط؟ والحال انهم السواد الاعظم؟. لقد سمعت ان بعضهم سافر على نفقته الخاصة خصيصا لحضور المؤتمر وانا اعلم عشرات المغتربين يقضون اجازاتهم في منطقة اعمالهم لانهم عاجزون عن تحمل نفقات وتبعات السفر لرؤية الاهل والوطن رغم الشوق الذي يفتت اكبادهم في ليلهم ونهارهم. ويقيني ان الاخ عبد اللطيف يعلم تمام العلم ان المغترب السوداني على وجه الخصوص لا يعول فقط نفسه واسرته، ولا اكاد اجد فيمن اعرفهم من المغتربين من لا تمتد اعالته لتشمل اسرا عديدة اخرى من ارحامه وبصورة منتظمة.

ويقول في الفقرة الثانية: (.. اما ما ورد من ان بعض المغتربين ان لم تكن اغلبيتهم بدون عمل عام او عامين فانه يدور سؤال مهم وهو ولماذا يبقون اذن خارج السودان)؟ ويضيف: (ففي مثل هذه الظروف من الافضل لكرامة السودان وصالحه وصالح من يبقى منا بدون عمل لعام او عامين العودة للوطن والمساهمة في نهضته من الداخل.. ان بلادنا في امس الحاجة لخدمة بنينها المدربين). وصحيح ولا جدل في ان العطالة والبطالة بغير عذر عيب وسبة سواء في الداخل او الخارج، ولكن من بقي عاطلا في الغربة ليس بدافع الخمالة والتبطل بقدر ما هو تعلقا بالامل الذي يراوده بعودة الاوضاع لما كانت عليه من الازدهار. هل يا ترى اذا اسرع بالعودة سيجد عملا شريفا يكفيه واسرته فقط مؤنة الضروريات، في الوقت الذي تتصاعد فيه الاسعار لتعانق الارقام الفلكية؟ كل يوم تقوم الحكومة بزيادة الاسعار فيجاريها التجار، ام المطلوب ان يعود ويصبح جنديا في جيش العطالة الجرار؟ وهل يا ترى: ان الوطن الذي يحاول النهوض من كبوته الاقتصادية وعثرته السياسية اكثر حاجة للموظف الصغير والعامل البسيط من لاولئك الذين نهلوا العلم وتحصلوا على اعلى وارفع الشهادات والخبرات على حساب المواطن الضعيف من دافعي الضرائب؟ وهم الذين لو عادوا سترحب بهم الوظيفة ويستقبلهم العمل ببشاشة في صالة القدوم بمطار الخرطوم، مادام عندهم «الاحساس» بأداء واجب الدين ولديهم «القناعة» بمرتباتهم التي ستضعهم في مصاف الدرجة الاولى في وطنهم. وهذا لا ينفي انهم يشرفون بلدهم ويرفعون راس ابناء وطنهم بمستوياتهم ومناصبهم الرفيعة في الغربة كلآلىء وضاءة.

يقول الاخ عبد اللطيف: (... ولكني في نفس الوقت لا اعتقد ان الفئات الحالية ـ يعني الضرائب والمساهمات الاجبارية ـ مرهقة للمغترب)، فالاخ عبد اللطيف يعتقد ان الفئات الحالية مناسبة لكل المغتربين ـ ان لم تكن قليلة في نظره ـ وذلك بالطبع قياسا على وضعه كمحاضر جامعي، ويبدو انه احد اولئك الذين مثلوا المغتربين في مؤتمرهم او هم على شاكلته، وهم بضعة عشرات او مئات، ورغم قلتهم نسبيا فهم الحاصلون على نصيب الاسد من امتيازات المغتربين «المفصلة» على دخولهم المرتفعة سواء بالنسبة للسيارات او قطع الاراضي. وهم محسودين على ما اتاهم الله من فضله علما او وضعا ماليا مريحا، ولكن الرجاء منه ومن امثاله الا يتعرضوا ويتصدوا لوضع مئات الالوف من المغتربين بحكم بعدهم منهم والاختلاف الجوهري لقضاياهم.

عبد الله عبد السيد ـ الدمام

عالم بلا حدود

العقوبات ـ نظرة جديدة

وقف الرجل في المحكمة امام القاضي البريطاني ليستمع الى حكمه على لص اقتحم منزله وسرق منه بعض المصوغات بعد ان عبث بمحتويات المنزل وتركه في حالة فوضى عارمة، واكثر من ذلك روع الاهل وتركهم في حالة خوف وقلق وترقب دائمة لعدة اسابيع بعد حادث السرقة.

ولما نطق القاضي بحبس المتهم لمدة شهرين وبدون اشغال شاقة انفجر الرجل غاضبا على القاضي ومنددا بالقضاء الذي عامل سارقا محترفا خطيرا في منتهى اللين والسماحة وكاد ان يطلق سراحه ويعيده الى منزله معززا مكرما ليواصل الاستمتاع بمسروقاته من بيوت الاخرين. لكن القاضي تلقى حنق الرجل بكثير من الهدوء والنضج والتفهم وقال انما كان يطبق بنود قانون ولا يستطيع أن يتعداها.

وبعد حين التقيا واتفقا على ان القانون بصورة عامة لا يأخذ في الاعتبار مدى الاضرار النفسية والجسدية ـ للصلة الوثيقة بين النوعين ـ التي تمزق ضحية الاجرام من جراء الجريمة فان الضرر لا يشمل فقط سرقة حلية او جهاز تلفزيون بعد كسر قفل الباب الامامي او الخلفي الذي ينفـرج على الحديقة. لكنه يتعدى ذلك الى الحاق اخطـار نفسية بصـاحب البيت او صاحبته واولادهما لانهم طعنوا في اخص خصوصياتهم وكانوا يؤمنون بان بيتهم هو قلعتهم. وتعتقد السيدة بان دولابها هو اهم ما تحتفظ به ولا يجب حتى على زوجها أن يقتحمه الا باذنها فكيف لو اخترق خصوصياتها لص زنيم وربما اعتدى عليها او على احد ابنائها في نفس الوقت. هل يكفي شهران من السجن، وعادة لا يقضي المجرم منها سوى النصف لحسن سلوكه اثناء الاحتجاز، لمعاقبة مجرم كذلك مع العلم بأن اللص يهيىء نفسه احيانـا لمهاجمة صاحب البيت او المحل لو وجد منه مقاومـة ومحاولـة لاجهاض جريمته.

هذا الموضوع شغل الولايات المتحدة منذ فترة حيث يتعاطف الراي العام مع الضحية ويتفهم لجوء الرجل او المرأة الى اطلاق النار على المعتدي وقد تناولته في مقال سابق في هذا المكان.

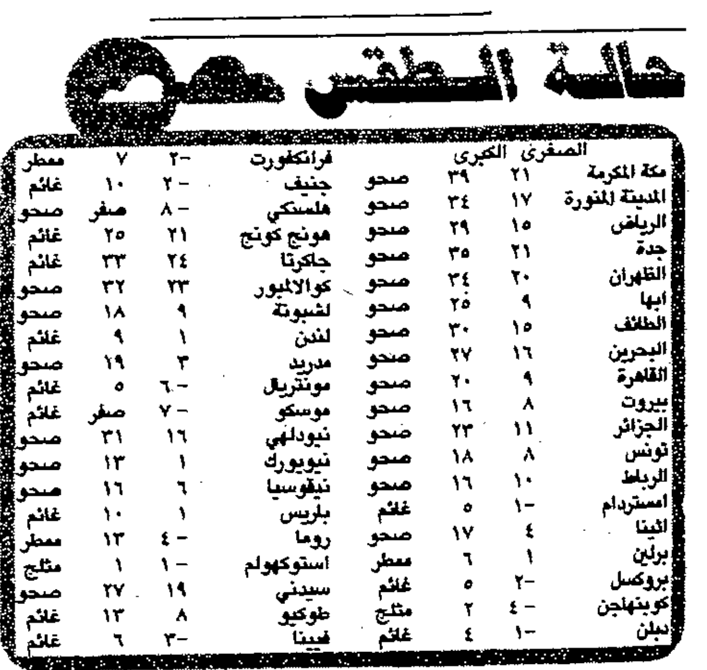
واليوم يأتي تقرير بريطاني عملي مبني على احصائيات واسعة تشير الى ان اضرار السرقة او الاغتصاب او الاعتداء الجسدي تتجاوز النتائج المباشرة لذلك بكثير بسبب الانفعالات النفسية التي تسببها وخصوصا فيما يتعلق بالاغتصاب. هل يكفي ان تحكم بحبس رجل لعامين بعد اغتصاب فتاة في الثانية عشرة وتحطيمها نفسيا وربما جسديا لعشرين عاما قادمة.

ذكر التقرير ان ضحايا الاغتصاب يعانين من اثاره وكأن الهجوم مرضا فيروسيا خطيرا يستدعي العلاج بالمضادات الحيوية، ومنها القلق الدائم والارق وفقدان الوزن والثقة بالنفس وربما العزوف عن الرجل لوقت طويل. احداهن لم تنم لمدة اسبوع بعد الاغتصاب ثم ظلت نائمة او في شبه غيبوبة لثلاثة اسابيع بعد ذلك. وظلت تستشعر الخزي وكأنها هي التي ارتكبت الجريمة. واخرى لم تقترب من زوجها بعد عشرة عدة اعوام لانها اعتقدت انها خائنة دون ذنب جنته. وقس على ذلك حكايات الانقاض الادمية التي تركها الاغتصاب او الاعتداء الجسدي على الرجال والنساء في شوارع بعض المدن سيما نيويورك ولوس انجلس. فهل تكفي الاحكـام الحاليـة لردع الاخرين او على الاقل لتخفيف عدد الاعتداءات تحت طائلة قانون عادل وصارم في نفس الوقت.

التقرير البريطاني الذي مولته وزارة الداخلية البريطـانية واستغـرق اعداده عامين باشراف خبراء امن وجريمة وعلم نفس يستحق اهتمام كافة المشتغلين بالامن حيثما وجدوا لادراك مدى وقع الجريمة على الضحية ليس جسديا فقط بل وبالدرجة الاولى نفسيا.

ايكفي احالة عصابة الى السجن لمدة ١٥ يوما بعد قيامهم بضرب مواطن بريء وركله واسالة دمائه امام الملأ وزوجته واولاده في سوبرماركت مثلا؟ اغلب الظن ان الضحية سيفقد ثباته وثقته بنفسه واحترامه لها امام احب الناس اليه. وبعضهم يفقدون عقولهم ايضا خصوصا عندما يستمعون الى القاضي الفاضل وهو ينطق بالحكم التافه ضد المعتدين. **فاروق لقمان**

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٣٩	صحو	فرانكفورت	-٢	٧	ممطر
المدينة المنورة	١٧	٣٤	صحو	جنيف	-٢	١٠	غائم
الرياض	١٥	٢٩	صحو	هلسنكي	-٨	صفر	صحو
جدة	٢١	٣٥	صحو	هونج كونج	٢١	٢٥	غائم
الظهران	٢٠	٣٤	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
ابها	٩	٢٥	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	صحو
الطائف	١٥	٣٠	صحو	لشبونة	٩	١٨	صحو
البحرين	١٦	٢٧	صحو	لندن	١	٩	غائم
القاهرة	٩	٢٠	صحو	مدريد	٣	١٩	صحو
بيروت	٨	١٦	صحو	مونتريال	-٦	٥	غائم
الجزائر	١١	٢٣	صحو	موسكو	-٧	صفر	غائم
تونس	٨	١٨	صحو	نيودلهي	١٦	٣١	صحو
الرباط	١٠	١٦	صحو	نيويورك	١	١٣	صحو
امستردام	-١	٥	غائم	نيقوسيا	٦	١٦	صحو
اثينا	٤	١٧	صحو	باريس	١	١٠	غائم
برلين	١	٦	ممطر	روما	-٤	١٣	ممطر
بروكسل	-٢	٥	غائم	استوكهولم	-١	١	مثلج
كوبنهاجن	-٤	٢	مثلج	سيدني	١٩	٢٧	صحو
دبلن	-١	٤	غائم	طوكيو	٨	١٣	غائم
				فيينا	-٣	٦	غائم

عائلة فهمان





الشيخ محمد بن تركي السديري امير منطقة جيزان، يقوم اليوم (السبت) بجولة تفقدية على ما انجز من منشآت المدينة الرياضية ويرافقه في هذه الجولة مدير عام الامارة ومدير شرطة جيزان وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وقد اعرب محمد احمد هادي مدير مكتب رعاية الشباب بجيزان عن شكر شباب المنطقة لاهتمامه، وقال ان المدينة الرياضية تمثل حلم شباب المنطقة وقد تحقق الحلم بفضل جهود الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ومتابعة امير جيزان واضاف قائلا: بدأ العمل بالمدينة الرياضية منذ ٢٤ شهرا تقريبا وان مدة التنفيذ الكلية تبلغ ٣٦ شهرا وقد قارب العمل على الانتهاء وبلغت التكلفة الاجمالية ٣٦٠ مليون ريال تقريبا.

***

● الصادق بن ملمي مدير دائرة الاعلام في المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ومقره الخرطوم وصل الى لندن في زيارة سريعة قادما من تونس حيث كان يشرف على اعداد التقرير السنوي لنشاط المصرف في افريقيا خلال عام ١٩٨٦.

وسينعقد مجلس محافظي المصرف في الدار البيضاء بالمغرب في منتصف الشهر المقبل.

***

● الزميل سليم نصار الصحافي المعروف اقام مأدبة عشاء على شرف الدكتور سليم الحص وزير التربية اللبناني حضرها حشد من الشخصيات والزملاء ورجال الاعمال.

***

● محمد لمع رجل الاعمال المعروف وصل الى باريس في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام كان خلالها موضع حفاوة اصدقائه الكثر لاسيما بين الزملاء الصحفيين الذين بقي صديقا لهم رغم «انخراطه» في سلك الاعمال وابتعاده عن سلك الاعلام. ومن بين المآدب التي اقيمت على شرفه مأدبة اقامها الزميل رؤوف ابو زكي رئيس تحرير مجلة «الاقتصاد والاعمال» الذي نجح في الجمع بين الاعلام والاعمال في توازن استراتيجي» نادر.

الأمير سلمان يفتتح غداً حديقة الحيوان في الرياض

الرياض ـ واس: نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يفتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يوم غد الاحد حديقة الحيوان في الرياض.

وتبلغ مساحة الحديقة التي روعي في تصميمها احدث الاساليب المتبعة في حدائق الحيوان حوالي ١٢٤ الف متر مربع. ويبلغ عدد الحيوانات فيها اكثر من مائة حيوان.

وسوف تستقبل حديقة الحيوان التي نفذتها امانة مدينة الرياض زوارها يوم الاثنين المقبل.

وتتوافر بالحديقة كافة المرافق والخدمات العامة منها مسجد كبير ومطعم وكافيتيريا واستراحات منفصلة للرجال والنساء وملاعب اطفال بجانب مجموعة من النوافير والبحيرات الصناعية.

وتضم الحديقة اربعين حظيرة للحيوانات روعي فيها الامور الخاصة بالسلامة والرؤية المريحة للزوار.

ومن بين الحيوانات والطيور الموجودة في الحديقة ضباع من امريكا الجنوبية والظباء والغزلان الصحراوية ووحيد القرن الابيض واللاما والطيور الجارحة وطيور الفلامنجو والنمور البنغالية والماعز الجبلي وبعض الحيوانات الاسترالية.

كما تتضمن الحديقة مجموعة من القرود والذئاب وافراس النهر والزواحف والدواجن المائية والكلاب المتوحشة والفيلة والجمال والزراف وارانب الصخور والفهود والاسود وحيوانات السهول الافريقية.

وقد احيطت جميع حظائر الحيوانات بمسطحات خضراء زرعت على شكل هضبات طبيعية وبأشجار وشجيرات متنوعة تتناسب مع الشكل العام للحديقة.

كما انشئ مشتل بالحديقة ومستودع للبذور والادوات الزراعية اللازمة لسد احتياجات المزروعات بالاضافة الى الانتفاع بالسماد الطبيعي الناتج من حيوانات الحديقة في تسميدها.

اما فيما يتعلق بالحيوانات والعناية بها فالحديقة تحتوي على مطابخ للحيوانات وغرفة للعمليات الجراحية والعيادة البيطرية بالاضافة الى الحجر الصحي.

ومما يذكر ان كل الحظائر مرتبطة ببعضها البعض بممرات للمشاة تتخللها النوافير والانهر الصناعية كما ان الحظائر مجهزة بلوحات تعريفية عن كل حيوان موضح عليها نوع الحيوان وموطنه وعاداته.

كما خصصت مساحة كبيرة امام المدخل الرئيسي للحديقة تم تخطيطها وتنسيقها وتجميلها كمواقف لسيارات الرواد تستوعب حوالي خمسمائة سيارة.

وقد خصص يوم الاحد للنساء من الساعة التاسعة صباحا الى الواحدة ظهرا ومن الثالثة عصرا حتى اذان المغرب.

فيما خصص يوما الاثنين والثلاثاء للعائلات من الساعة التاسعة صباحا الى الواحدة ظهرا ومن الثالثة عصرا حتى اذان المغرب.

اما يوم الاربعاء فهو مخصص للرجال من الساعة التاسعة صباحا الى الواحدة ظهرا ومن الثالثة عصرا حتى اذان المغرب.

كذلك خصص يوما الخميس والجمعة للعائلات من الساعة التاسعة صباحا الى الواحدة ظهرا ومن الساعة الثالثة عصرا حتى اذان المغرب.. ماعدا يوم الجمعة من الساعة الواحدة ظهرا حتى الساعة السادسة مساء.

اما يوم السبت فالحديقة مغلقة للصيانة.

● الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين غادر المنامة في زيارة خاصة للخارج تستغرق عدة ايام.

***

● غازي الريس سفير الكويت في لندن وعقيلته اقاما مأدبة عشاء في منزلهما تكريما لعدد من الاصدقاء وسفراء الدول العربية.

***

● اللواء الركن احمد الحاج سفير لبنان في لندن يفتتح يوم الثلاثاء المقبل معرض الحرفيات اللبناني الذي نظمته السيدة خولة ارسلان بالاشتراك مع عدد من السيدات اللبنانيات والعربيات في لندن. وسيعود ريعه الى اغاثة الاطفال ومساعدة الفقراء والمحتاجين. وسيقام في الدور الارضي من مكاتب شركة طيران الشرق الاوسط ـ المكتب السياحي في شارع بيكاديللي.

***

● كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني السابق يمضي اجازة خاصة في باريس. وقد اقيمت على شرفه سلسلة حفلات تكريمية من قبل اصدقائه الكثر والشخصيات الفرنسية والعربية.

***

● اقام مركز «السواني» في الخبر حفلا كبيرا لتوزيع جوائز مسابقة الرسم للاطفال التي نظمها المركز. وفاز بالجائزة الاولى وقدرها ٤ آلاف ريال الطفلة ياسمين صعب والجائزة الثانية ثلاثة آلاف ريال فازت بها الطفلة الن روز اما الجائزة الثالثة وقدرها الفا ريال ففاز بها ابراهيم الحارثي هذا بالاضافة الى ٢٠٠ جائزة اخرى قيمة قام بتوزيعها ضيف شرف الحفل جميل مامون حافظ وحضر الاحتفال اكثر من ٣٠٠ طفل وطفلة جاءوا بصحبة ابائهم وتمتعوا بمهرجان السواني وجوائز الاطفال.



أبيض وأسود

يبدأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز زيارته التاريخية لانجلترا في وقت لاحق من هذا الاسبوع، وهي الزيارة التي انتظرتها واهتمت بها العاصمة البريطانية، واعتبرتها الاوساط السياسية والصحفية والاقتصادية من اهم الزيارات التي يقوم بها الزعماء العالميون لهذه العاصمة العالمية العريقة.

وترجع اهمية هذه الزيارة الى عوامل مختلفة لعل اهمها شخصية الملك فهد نفسه باعتباره احد القادة التاريخيين في العالم العربي الذي تمرس في الادارة والحكم منذ عشرات السنين، والذي تحمل مسؤولية بلد اصبح في مقدمة البلاد العربية ذات الاثر والتأثير في السياسة العربية والدولية.

والمملكة العربية السعودية بمفهوم العصر الحديث هي اكثر البلاد العربية تقدما واخذا بأساليب الحضارة الحديثة، فهي تضم اكثر وسائل هذه الحضارة حداثة، ففيها اعقد شبكة للاتصالات، واكبر شبكة للطرق السريعة، واحدث نظام للتعليم الجامعي، وهي تحتضن في مدارسها وجامعاتها الحديثة اكثر من ربع عدد السكان، وهي تضم احدث انظمة الطب والصحة العامة المجانية في المنطقة، وهي الدولة الصحراوية التي استطاعت ان تكتفي ذاتيا في زراعة القمح، والتي استطاعت ان تبني صناعات متقدمة.

والمملكة العربية السعودية بمفهوم التراث والتاريخ هي اكثر دول المنطقة محافظة على العادات والتقاليد، وهي الدولة الاولى التي تحكم بما انزل الله، وتحكم في جميع امورها ما انزل الله.. لم تستبدل به القوانين الوضعية الحديثة، ولم تتنكر لماضيها ولا لأصولها ولا لتاريخها، بل سار التحديث والتطوير جنبا الى جنب مع الدين والتراث والتاريخ لتشكل جميعا اروع تناغم تم في التاريخ.

والمملكة العربية السعودية بمفهوم السياسة العالمية هي من الدول الفاعلة والمؤثرة في السياسة العربية والدولية ليس من منطلق التدخل في شؤون الغير وانما من مفهوم التعاون والتشاور والاقناع.. تدير سياستها الخارجية وتتعامل مع الجميع وهي مقتنعة بأن لكل دولة خصوصياتها ومشاكلها الداخلية التي يجب ان تكون محل الاحترام والتقدير فهي لا تسمح لنفسها بأن تتدخل في شؤون الغير كما انها لا تسمح لاحد بأن يتدخل في شؤونها.

والمملكة العربية السعودية بمفهوم الاقتصاد والمال هي من اغنى دول المنطقة، ولديها اكبر احتياطي للنفط في العالم. ولقد تحملت بجدارة وفهم هذه المسؤولية، فقدمت القروض والاعانات للدول المحتاجة في المجتمع العالمي، وتفاهمت وتعاونت في الازمات الدولية والاقتصادية وخاصة ازمة اسعار البترول حتى استطاعت بسياستها العملية والواقعية والتعاونية ان تعيد الحياة والثقة الى سوق البترول، وان تجنب العالم كله هزة اقتصادية ومالية لا حدود لها.

والمملكة العربية السعودية بمفهوم المال والاقتصاد ايضا تعتبر شريكا تجاريا هاما لعدد كبير من دول العالم، والعاهل السعودي يزور انجلترا وبلاده هي اكبر مستورد في المنطقة للسلع والخدمات البريطانية، والمملكة العربية السعودية ككيان اقتصادي تعتبر سوقا مفتوحة للتجارة العالمية يستطيع المتنافسون ان يعملوا فيها وفق قواعد التنافس الشريف، وهي تسعى لبناء اقتصادها وصناعاتها بالاستفادة من الخبرات العالمية التي سبقتها في هذا المجال ونجحت في ذلك فاقامت صناعات حديثة كبرى واصبحت منتجاتها معروفة في الاسواق الدولية وتنافس بها منتجات الدول الصناعية الكبرى.

هذه هي صورة البلد الذي يزور زعيمه هذا الاسبوع المملكة المتحدة التي جمعت بينهما منذ تأسيس المملكة العربية السعودية على يد بانيها وموحدها المغفور له الملك عبد العزيز علاقات تاريخية ظلت وعلى مدى عشرات السنين علاقات تفاهم وتعاون واحترام متبادل.

اننا نستطيع ان نقول بكل ثقة ان هذه الزيارة بكل المقاييس هي زيارة تاريخية ليست في مفهوم العلاقة بين البلدين فقط وانما في مفهوم العلاقات العربية البريطانية نظرا لما يمثله العاهل السعودي من ثقل عربي، ونظرا لما يتمتع به هو شخصيا وبلاده من علاقات وثيقة مع كافة الاطراف العربية والدولية. فالبعد العربي لهذه الزيارة لا يقل عن البعد السعودي لها، والنتائج التي نتوقعها سيكون فيها بإذن الله الخير للجميع.

والله الموفق،

هشام ومحمد علي حافظ

المؤتمر الرابع لطب الاطفال

عمان ـ واخ: يفتتح في عمان في الثاني من الشهر المقبل المؤتمر الرابع لطب الاطفال الذي تقيمه جمعية اطباء الاطفال الاردنية تحت شعار «التطورات الحديثة في طب الاطفال».

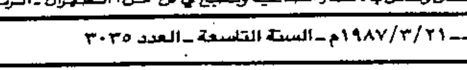
ويشتمل المؤتمر الذي يستمر يومين على محاضرات وابحاث في امراض ومشاكل حديثي الولادة وطرق معالجتها وامراض الدم واليرقان والاسهال عند الاطفال بالاضافة الى الامراض الالتهابية والتغذية والتطعيم.

ويشارك في هذا المؤتمر الهام اطباء اطفال مرموقون في جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة وهولندا وفنلندا بالاضافة الى الاطباء الأردنيين.

ومن ناحية ثانية يعقد تحت رعاية ولي العهد الأردني الأمير حسن المؤتمر الأردني السادس لطب الاسنان في الفترة ما بين ١٦ـ١٧ من الشهر المقبل تحت شعار «الجديد في طب الاسنان».

وسيناقش المشاركون في المؤتمر البالغ عددهم ٤٠٠ طبيب اردني وعربي اوراقا علمية متخصصة تعالج التطورات العلمية في جراحة الاسنان.




تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Saturday, 21 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3035

السبت ٢١ رجب ١٤٠٧ هـ - ٢١/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٣٥

حاخام يهودي هارب يثير أزمة بين أمريكا واسرائيل

إعتدى على ١٠٠ طفل وأصاب ٢٨ بالايدز

القدس المحتلة - ي.ب.أ: حاخام يهودي، ينتمي الى طائفة غلاة الارثوذكسية اليهودية، يقاوم ترحيله من القدس المحتلة الى نيويورك بناء على طلب من اجهزة القضاء الامريكية.. الحاخام اليهودي، الهارب من الولايات المتحدة الى اسرائيل متهم بالاعتداء على ١٠٠ طفل ونقل فيروس المرض القاتل، ايدز، الى ٢٨ طفلا منهم..اوضح المسؤولون بوزارة «العدل» الاسرائيلية ان الوزارة تعكف حاليا على اعداد وتكييف امر الترحيل ضد الحاخام افراهام موندروفيتز الذي وصل الى اسرائيل قبل عامين بعد ان كان يدير عيادة نفسية للاطفال ويقدم حديثا اذاعيا اسبوعيا في منطقة بروكلين بنيويورك.. وسبق للسلطات الامريكية ان طلبت تسليم الحاخام لكن وزير الداخلية السابق، اسحق بيريتز، الارثوذكسي ايضا الذي ينتمي الى حزب «شاس» رفض الطلب الامريكي..

وكانت مديرية شرطة نيويورك قد اصدرت مجموعة ملصقات تحمل صورة المتهم المطلوب للعدالة وتناشد الجمهور معاونتها في القاء القبض على الحاخام الذي ارتدى نظارة طبية وعباءة سوداء..

وقالت الملصقات ان اجهزة الامن تبحث عن موندروفيتز للتحقيق معه حول عدة اعتداءات جنسية وقعت في منطقة بورو بارك من حي بروكلين.

وابلغ الحاخام اليهودي صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية قوله «انا لست مريضا بالايدز ولم يحدث في حياتي ان اغتصبت طفلا، وانا رجل يتمتع بصحة بدنية وروحية»!

ومضى موندروفيتز يقول ان التهم الموجهة اليه باطلة وانه سيخضع لاختبار دم ليثبت خلوه من فيروس المرض القاتل..

الحاخام والوزير

وكانت السلطات الامريكية قد طلبت من اسرائيل ترحيل موندروفيتز بعد هربه من نيويورك، لكن وزير الداخلية السابق، بيريتز، رفض الطلب الامريكي.

وحين ترك بيريتز منصبه اعادت السلطات الامريكية الكرة وطالبت مجددا بتسليم الحاخام المتهم.. وكان قد ذكر ان الوزير السابق رفض تسليم الحاخام من منطلق ان الجرائم التي اتهم بها لا تشملها اتفاقية تسليم المجرمين بين اسرائيل والولايات المتحدة..

وقد بعث مسؤولو الخدمة الاجتماعية في نيويورك برسالة الى المسؤولين الاسرائيليين ذكروا فيها ان ٢٨ طفلا من المئة الذين اعتدى عليهم الحاخام يحملون الان فيروس ايدز وبينهم - حسب قول صحيفة «جيروساليم بوست» - طفل حالته حرجة ويعيش متصلا برئة صناعية..

وتقول هيئة محلفين عليا في نيويورك ان لديها ست شهادات خطية تقدم بها اصحابها اثر اداء اليمين يتهمون موندروفيتز بالاعتداء الجنسي على الاطفال وان حاخامية بروكلين اصدرت مرسوما ضد الحاخام تتهمه بأنه كان يأخذ الاطفال الى دور السينما التي تعرض افلاما غير اخلاقية ثم يغتصبهم هناك.

لكن الحاخام المتهم ابلغ صحيفة يديعوت احرونوت قوله ان الاتهامات الموجهة اليه ليست سوى ثارا مبيتا ضده من اعداء غير معروفي الهوية وهم يريدون تدمير اسرته ويريدون طرد ابنائه السبعة من المدارس.

صباح الخير

«مقدم»

... والمقدم المقصود هنا ليس ضابطا في الجيش او مبلغا في عقد زواج، بل كلمة عربية اثيرة نقولها عندما يعجب ضيف بحاجة في البيت، فنقول له «مقدم».

وكنت اعتقد ان تقديم الأشياء إلى الضيوف ظاهرة عربية، حتى زرت جنوب الولايات المتحدة - لاول مرة قبل سنوات طويلة.

وابديت اعجابي في صالون البيت بمنفضة سجاير مصنوعة باليد في المكسيك فاصر مضيفي على ان آخذها هدية. ورفضت شاكرا، إلا ان الرجل وزوجته الحا علي أن آخذ المنفضة، واستطعت ان اقنعهما في النهاية بان اعجابي بالمنفضة لم يكن تلميحا لرغبتي في اقتنائها.

ونحن نقول للضيف «مقدم»، دون ان نعني الكلام بحرفيته إذا ابدى اعجابه بالبيت كله، إلا اننا قد نصر على ان يأخذ حاجة يعجب بها إذا كانت ضمن حدود المعقول.

وقد قرأت أخيراً عن نوع غريب من كرم الضيافة هذا كان يمارسه الهنود الحمر، فالقصد منه كان اثبات قوة مقدم الهدية، لا كرمه، وخاصة انه أقوى من الشخص الذي تقدم الهدية إليه.

وانا اورد كل هذه التفاصيل لأنني اعتقد ان القوى اللبنانية المتصارعة، ربما استفادت من الدرس الهندي الاحمر، فاللبنانيون عادوا اليوم إلى الاجتماع في محاولة لاحلال السلام وانهاء الصراع بين القوى المتناحرة في البلد المنكود.

وكان الهنود الحمر في مثل هذه الحالة يعقدون احتفالا يسمونه «بوتلاتش» أي عطاء. ويقضي صاحب الحفلة الأمسية في اثبات قوته ونفوذه باهداء الأشياء الثمينة التي يملكها او بتدميرها.

وينظم الزعيم المدعو حفلة مماثلة بعد ذلك ويقوم بدوره باتلاف ممتلكاته الثمينة أو اهدائها، ليظهر انه الاقوى والأعظم نفوذاً.

والفائز في حفلتي العطاء هاتين هو الذي يدمر كمية اكبر من ممتلكاته او يهديها.

ولو اتبع المثل الهندي الأحمر في لبنان لربما اجتمع السيدان جنبلاط وجعجع وتبادلا تدمير الأسلحة التي في حوزتهما ليثبت كل منهما مقدار قوته.

وستكون الحفلة ناجحة جداً إذا بقي الزعيمان المحليان يدمران الأسلحة حتى لا يبقى منها شيء. وستنجح الحفلة اكثر إذا اتبعها السيد بري بحفلة مماثلة لا يبقى فيها على سلاح في حوزته، ليثبت انه ليس اقل نفوذاً او قوة من السيدين جنبلاط وجعجع.

وربما بدا هذا الاقتراح سخيفا، إلا انني اجد الحرب الأهلية اللبنانية اسخف منه (واكثر اجراما) لذلك فربما كان المطلوب للحل بعض السخف، لا الكثير من الذكاء.

وإذا كان الاقتراح ليس سخيفا بالقدر الذي يبدو عليه لأول وهلة فاني اعرضه على الزعماء اللبنانيين واقول لهم «مقدم».

جهاد الخازن

مذنبات وخوذات يابانية

مصمم الازياء الياباني، جونكو كوشينو، كشف النقاب عن مجموعته التي استعد بها لفصلي الخريف والشتاء المقبلين فجاءت بها المذنبات والخوذ وجلود الجمال ايضا.

الى اليمين انسامبل من الصوف الابيض المضلع المقوى او المجسم تعلوه طاقية مذنبة - اي بذيل طويل للغاية اشبه بالمذنب هالي.

والى اليسار يجمع المصمم الياباني بين الخوذة واوراق الزهور وجلد الجمل.. الانسامبل من القماش الكاكي والاحمر بجونلة متعددة الطبقات مثل اوراق الورد.. وعلى الراس خوذة حمراء مثل تلك التي يرتديها متسابقو الدراجات وفي اليدين القفاز من جلد الجمل.

ارتفاع نفقات التعليم بأمريكا يفوق كثيرا معدلات التضخم

واشنطن - كونا: تشهد معدلات الانفاق على التعليم في الكليات والجامعات الأمريكية نموا سريعا يفوق كثيرا معدلات التضخم.

وقالت وزارة التعليم الأمريكية ان متوسط الانفاق على التعليم في المدارس الخاصة هذا العام ازداد بنسبة ٦,٩ في المائة وفي المدارس العامة ازداد بنسبة ٧,٦ في المائة في حين يبلغ معدل التضخم الحالي في الولايات المتحدة ١,٤ في المائة.

ويواجه الطلاب الأمريكيون صعوبات كبيرة في توفير الاموال اللازمة لتغطية مصاريف تعليمهم كما يواجه الطلاب الأجانب الذين يأتون إلى الولايات المتحدة للحصول على مؤهلات علمية في مجالات مختلفة صعوبات أكبر حيث أنهم مطالبون بدفع المصاريف الكاملة لتعليمهم في حين يعطى الطالب الأمريكي تخفيضات في الدفع إذا ما درس في الولاية التي يعيش فيها.

ويذكر ان للكويت ما لا يقل عن ٤ آلاف طالب يدرسون في الجامعات الأمريكية كثير منهم يتحمل أعباء مصاريف تعليمية بنفسه.

ومن الأمثلة على ارتفاع مصاريف التعليم في الولايات المتحدة ان جامعة برنستون في ولاية نيوجرسي سترفع المصاريف في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل إلى ١٦,٩١٨ دولارا أي بزيادة نسبتها ٥,٩ في المائة عن العام الحالي.

وتتقاضى جامعة هارفارد في مدينة بوسطن حاليا ١٦,٨٧٧ دولارا.

واقرت جامعة جورج تاون في مدينة واشنطن زيادة بنسبة ٧ في المائة على مصاريف التعليم الحالية والتي تبلغ ١٤,٥٨٠ دولارا.




لوس انجيليس - ي.ب.أ: تشدو الطير فتتفاهم في ما بينها.. موضوع التفاهم قد يكون الرغبة في اللقاء الاسري وقد يكون الرغبة في الدفاع عن الإرض والممتلكات - اي العش الذي تسكنه..

وعلماء الاحياء الذين تخصصوا في دراسة «لهجات» شدو الطيور يكتشفون من جانبهم اوجه شبه في الوظيفتين البيولوجية والاجتماعية للغة عند البشر من ناحية، وللشدو عند الطير من ناحية اخرى.

ستيفن روثستين، عالم الاحياء بجامعة كاليفورنيا في سانتا باربرا يقول في ذلك ان هناك الكثير من جوانب التماثل بين عملية تطور قدرة الكلام عند البشر وبين تعلم الطير لاصدار صوت الصفير اثناء الشدو. بل ان الطيور تتعلم كيف تطلق الصفارة في لهجتها المميزة لها تماما بالطريقة التي يتعلم بها الانسان لهجة اهله.




لندن - «الشرق الاوسط»:
النخوة ليست من الامور التي يهتم بها كثيرا بعض الجيران الانجليز..

وكيل النيابة امام محكمة الجنايات المركزية (اولد بيلي) في لندن ابلغ القاضي قوله ليلة امس ان اكثر من ١٠ جيران لم يابهوا لاستغاثات امرأة في شقتها الكائنة في شارع «محترم» بحي ليتون في شرق لندن.

ومضى يقول ان الضحية التي تبلغ من العمر ٢٢ عاما تعرضت لاعتداء من جانب الكساندر دنكان (٢٣ عاما) وهو متعطل عن العمل والذي هاجمها وهي نائمة وكانت تصرخ باعلى صوتها فيما الجيران لا يكترثون..

القاضي حكم على المتهم بالسجن ٤ اعوام و ٩ اشهر..

الجليد يحتجز ٥٠ باخرة في بحر البلطيق

هلسنكي - ر: قال مسؤولون ملاحيون امس ان نحو ٥٠ سفينة احتجزها الجليد قبالة شواطىء فنلندا والسويد نتيجة لرياح جنوبية شرقية قوية في اسوأ احوال جليدية في بحر البلطين منذ اكثر من ٣٠ عاما.

وذكر مسؤولو خفر السواحل ان كاسحات الجليد تجد صعوبة بالغة في شق طريقها في الجليد للوصول الى السفن المحتجزة التي تكافح في معركة خاسرة للاستمرار في التحرك.

وقال مسؤولون سويديون ان ارتفاع الجليد في خليج بوثينا بلغ مترا وان الجليد الذي تعمل على تراكمه الرياح والتيارات يتجمع في صورة جدران جليدية لا يمكن اختراقها ويبلغ ارتفاعها ٣ امتار.

وذكر مسؤولون ان نشرات الاحوال الجوية تقول ان الرياح قد تهدأ في مطلع الاسبوع ولكن انخفاضا جديدا في درجات الحرارة قد يؤدي الى توقف حركة السفن تماما.

لغز العلاقة بين الانفلونزا والاصابة بمرض انفصام الشخصية!

واشنطن - واخ: هل يمكن أن يسبب مرض انفصام الشخصية في انطلاق فيروس يحفز جهاز المناعة في الجسم على مهاجمة المخ؟ من المحتمل ان يكون الأمر كذلك طبقا لنظرية قديمة أخذت تكتسب قوة دافعة جديدة نتيجة للأبحاث الأخيرة في مجال امراض جهاز المناعة.

وكان أول من أشار إلى أن مرض انفصام الشخصية يمكن أن يكون ناشئا من اضطراب في جهاز المناعة بسبب الفيروس هو الباحث السوفياتي فيكي كوروشبوف وذلك في عام ١٩١٢.

وعن السبب الذي يحفز سلسلة الأحداث التي تؤدي إلى انفصام الشخصية فلا يزال غير معروف إلا انه من المحتمل ان تكون هناك عدوى فيروسية تصيب المرأة الحامل اثناء الحمل.

وتقول النظرية الحديثة ان فيروسا بطيئا يصيب الجنين ويحدث بالتدريج تغييرات مرضية على فترة طويلة من الزمن.

ومما يؤيد أيضا نظرية الاصابة بالفيروس أثناء الحمل ان نحو ٢٠ دارسة اظهرت ان عددا كبيرا بصورة غير مناسبة من المرضى بانفصام الشخصية يولدون في اشهر الشتاء والربيع.

وبما أنه من المحتمل ان تكون امهات الاطفال الذين ولدوا في تلك الأشهر قد أصبن بالانفلونزا أو بنزلة برد أثناء الحمل فانه من المحتمل أيضا ان تكون هذه الأمراض الشائعة قد وضعت أسست الاصابة بانفصام الشخصية.

رابع حكم بالاعدام في قضية اغتصاب بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر حكم آخر بالاعدام في تونس في قضية اغتصاب باستخدام العنف وهو الثالث من نوعه الذي يصدر عن المحكمة الجنائية بصفاقس ورابع حكم بالاعدام في تونس كلها.

وكان المتهم وهو شاب قد هاجم المرأة بينما كانت نائمة بمنزلها في منطقة بوزيان في سيدي بوزيد وعمد إلى اغتصابها مغتنما فرصة تواجد زوجها في عمله الليلي خارج المنزل.

واتضح من التحريات ان المرأة معروفة بسلوكها الطيب وقد قاومت المتهم بشدة متناهية لكنه استخدم العنف في التغلب عليها وعندما اخذ ابنها يبكي ضربه وأمره بالتزام الصمت.

وتمكن بعد ذلك منها عنوة وأتم فعلته الشنيعة أمام ابنها، وقبل انصرافه هددها بالقتل وقتل ابنها ان هي اخبرت احدا بما حدث.

وشهدت محكمة الإستئناف بصفاقس خلال جلسة صدور الحكم جمهوراً كبيراً من المواطنين والمواطنات لم تشهده من قبل واستمرت الجلسة من الصباح حتى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

فرنسي ينتحر بالرصاص في محطة مترو اللوفر

باريس - كونا: شهدت محطة مترو متحف اللوفر بباريس صباح امس مشهد انتحار مروع حيث أطلق مجهول النار على نفسه أمام عشرات المسافرين.

وقف المنتحر على قارعة المحطة وسدد فوهة مسدسه إلى اذنه صامتا وأطلق النار على نفسه وسقط قتيلا بين المسافرين وسط صراخ السيدات.

وهرعت الشرطة إلى المكان لنقل المنتحر إلى المستشفى.

هجرة اللقلاق تشير لعودة الدفء للبنان

بيروت - كونا: عبرت آلاف طيور اللقلاق التي تبشر بعودة الدفء للأجواء اللبنانية في هجرتها نحو الشمال.

وشاهد سكان البلدات والقرى الجبلية امس آلاف أسراب اللقلاق البيضاء وهي تحلق في هجرة نحو الشمال غير آبهة بتقلبات الطقس.

وتبشر هذه الطيور التي تحلق عادة على علو منخفض والتي كانت تنطلق من جنوب لبنان بعودة الدفء.

وكانت عاصفة ثلجية قد اجتاحت لبنان والبلاد المجاورة في حوض البحر الأبيض المتوسط واستمرت طيلة الأسبوعين الماضيين.

نكتة اليوم

قتل الوقت

القاضي: لماذا أطلقت الرصاص على ساعة الميدان؟
المتهم: لقتل الوقت يا سيدي!
من القارىء:
عادل شهوان

مع قهوة الصباح

سعاد حسني تضرب تحية كاريوكا

من الامثلة المعروفة التي تضرب لاهمية نوع الخبر.. ما يأخذه الطلبة في سنة اولى صحافة.. «اذا عض كلب مدير شركة.. فالخبر هنا لا يهم إلا اقارب سعادة المدير.. وبعض موظفي الشركة.. وخاصة المنافقين الذين سيسرعون للاطمئنان على صحة سعادة المدير.

اما اذا عض سعادة المدير كلبا.. فان دائرة الاهتمام بالخبر تتسع لتشمل الوف القراء.. وقد يصبح سعادة المدير المذكور موضع اهتمام وكالات الانباء.. ومحطات الاذاعة والتلفزيون».

والفارق واضح.. الفارق بين المألوف وغير المألوف.. واذا شئنا مثلا آخر.. فان القبض على حرامي قلم بسرقة سعادة المدير المذكور ليس خبرا مهما.. اما اذا قبض على سعادة المدير وهو يقوم بسرقة الحرامي فسوف يهتم القراء ايضا بهذا الخبر المثير.

والصحف طبعا لا تعثر كل يوم على سعادة المدير «العضاض» او «الحرامي» اي انها لا تستطيع ان تجد الاخبار المثيرة او غير المألوفة كل يوم.. لهذا تلجأ بعض الصحف الى ما يسمى «فبركة» الاخبار.. اي اختلاق الاخبار، والفبركة انواع.. منها مثلا عكس الحقيقة.. فاذا كان زيد قد ضرب عمر فان الخبر ينشر على ان عمر هو الذي ضرب زيدا..

ومنها الا يكون زيد قد ضرب عمر.. ولا عمر قد ضرب زيدا.. ويفبرك الخبر للايقاع بين زيد وعمر.. ومنها ان يكون ما وقع بين زيد وعمر هو مجرد مشادة كلامية يحولها الصحفي اياه الى معركة واعتداء بالايدي والاقدام.

والمونتاج السينمائي «فبركة».. ايضا.. فاذا تصورنا لقطة تقوم فيها سعاد حسني بضرب تحية كاريوكا قلما.. وفي اللقطة التالية تحية كاريوكا تضرب سعاد حسني قلما..

فان سعاد حسني هي البادئة، وهي الجانية وهي التي تستحق الف قلم على وجهها الجميل.. اما اذا قام المونتير باعادة ترتيب اللقطتين وقدم الثانية على الاولى.. فان تحية هي البادئة.. وهي الجانية.. وهي التي تستحق الألف قلم المذكورة..

وليست الفبركة وقفا على الصحف وعلى السينما فقط.. الناس كل يوم تقوم بفبركة الاخبار.. وعمل المونتاج.. ووضع الظالم مكان المظلوم والمظلوم مكان الظالم.. انهم صحف متنقلة.. ومخرجون ولكن بلا سيناريو وبلا كاميرات !!

عبد الله باجبير

منافق افندي

الامم المتحدة تنظم مؤتمراً عن القضية الفلسطينية